



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

المصادر

علی رضا بن
محمد رضا کرانی

۲۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المصادر

كاتب:

على رضا بن محمدرضا کرانی

نشرت في الطباعة:

نسخه خطی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٤	المصادرالمجلد٢٤
٤٤	اشاره
٤٨	الجزء السادس عشر
٤٨	[مقدمه المؤلف]
٤٨	المطاف الثامن فيما جرى بعد وفاتها عليها السلام
٤٨	اشاره
٤٨	الفصل الأول قبرها عليها السلام
٤٨	اشاره
٤٩	في هذا الفصل
٥٤	١ المتن:
٥٤	٢ المتن:
٥٤	اشاره
٥٧	المصادر:
٥٧	٣ المتن:
٥٧	اشاره
٥٨	المصادر:
٥٨	٤ المتن:
٥٨	اشاره
٥٨	المصادر:
٥٩	٥ المتن:
٥٩	اشاره
٥٩	المصادر:
٥٩	٦ المتن:

٥٩ اشاره

٦٠ المصادر:

٦٠ الأسانيد:

٦٠ ٧ المتن:

٦٠ اشاره

٦٠ المصادر:

٦١ الأسانيد:

٦١ ٨ المتن:

٦١ اشاره

٦١ المصادر:

٦١ ٩ المتن:

٦١ اشاره

٦٢ المصادر:

٦٢ ١٠ المتن:

٦٢ اشاره

٦٢ المصادر:

٦٢ ١١ المتن:

٦٣ ١٢ المتن:

٦٣ اشاره

٦٣ المصادر:

٦٣ ١٣ المتن:

٦٣ اشاره

٦٤ المصادر:

٦٤ ١٤ المتن:

٦٤ اشاره

٦٤ المصادر:

٦٤	المتن: ١٥
٦٤	اشاره
٦٥	المصادر:
٦٥	المتن: ١٦
٦٥	اشاره
٦٦	المصادر:
٦٧	المتن: ١٧
٦٧	اشاره
٦٧	المصادر:
٦٧	الأسانيد:
٦٨	المتن: ١٨
٦٨	اشاره
٦٨	المصادر:
٦٨	المتن: ١٩
٦٨	اشاره
٦٩	المصادر:
٦٩	المتن: ٢٠
٦٩	اشاره
٦٩	المصادر:
٦٩	المتن: ٢١
٧٠	اشاره
٧٠	المصادر:
٧٠	المتن: ٢٢
٧٠	اشاره
٧٠	المصادر:
٧١	المتن: ٢٣

٧١ اشارة

٧١ المصادر:

٧١ الأسانيد:

٧١ المتن: ٢٤

٧١ اشارة

٧٢ المصادر:

٧٢ الأسانيد:

٧٢ المتن: ٢٥

٧٢ اشارة

٧٢ المصادر:

٧٣ المتن: ٢٦

٧٣ اشارة

٧٣ المصادر:

٧٣ المتن: ٢٧

٧٣ المتن: ٢٨

٧٣ اشارة

٧٣ المصادر:

٧٤ المتن: ٢٩

٧٤ اشارة

٧٤ المصادر:

٧٤ المتن: ٣٠

٧٤ المتن: ٣١

٧٤ المتن: ٣٢

٧٤ اشارة

٧٥ المصادر:

٧٥ المتن: ٣٣

٧٥ اشارة

٧٥ المصادر:

٧٥ ٣٤ المتن:

٧٥ اشارة

٧٦ المصادر:

٧٦ ٣٥ المتن:

٧٦ اشارة

٧٦ المصادر:

٧٧ الأسانيد:

٧٧ ٣٦ المتن:

٧٧ اشارة

٧٧ المصادر:

٧٧ ٣٧ المتن:

٧٧ اشارة

٧٨ المصادر:

٧٨ ٣٨ المتن:

٧٨ ٣٩ المتن:

٧٨ اشارة

٧٨ المصادر:

٧٨ ٤٠ المتن:

٧٩ ٤١ المتن:

٧٩ اشارة

٧٩ المصادر:

٧٩ ٤٢ المتن:

٧٩ اشارة

٧٩ المصادر:

٨٠	٤٣ المتن:
٨٠	اشاره
٨٠	المصادر:
٨٠	٤٤ المتن:
٨٠	اشاره
٨١	المصادر:
٨١	٤٥ المتن:
٨١	٤٦ المتن:
٨١	اشاره
٨١	المصادر:
٨٢	٤٧ المتن:
٨٢	اشاره
٨٤	المصادر:
٨٤	٤٨ المتن:
٨٤	اشاره
٨٥	المصادر:
٨٥	الأسانيد:
٨٥	٤٩ المتن:
٨٥	اشاره
٨٥	المصادر:
٨٦	٥٠ المتن:
٨٦	اشاره
٨٦	المصادر:
٨٦	٥١ المتن:
٨٧	٥٢ المتن:
٨٧	اشاره

المصادر: ٨٧

٥٣ المتن: ٨٧

اشاره ٨٧

المصادر: ٨٧

٥٤ المتن: ٨٨

اشاره ٨٨

المصادر: ٨٨

٥٥ المتن: ٨٨

اشاره ٨٨

المصادر: ٨٨

٥٦ المتن: ٨٩

اشاره ٨٩

المصادر: ٩٠

٥٧ المتن: ٩٠

اشاره ٩٠

المصادر: ٩١

الأسانيد: ٩١

٥٨ المتن: ٩١

اشاره ٩١

المصادر: ٩١

٥٩ المتن: ٩٢

اشاره ٩٢

المصادر: ٩٢

الأسانيد: ٩٢

٦٠ المتن: ٩٣

اشاره ٩٣

المصادر: ٩٣

٦١ المتن: ٩٣

اشاره ٩٣

المصادر: ٩٥

الأسانيد: ٩٥

٦٢ المتن: ٩٥

اشاره ٩٥

المصادر: ٩٦

٦٣ المتن: ٩٦

اشاره ٩٦

المصادر: ٩٧

٦٤ المتن: ٩٧

اشاره ٩٧

المصادر: ٩٧

٦٥ المتن: ٩٧

٦٦ المتن: ٩٨

اشاره ٩٨

المصادر: ٩٨

٦٧ المتن: ٩٨

اشاره ٩٨

المصادر: ٩٨

٦٨ المتن: ٩٩

اشاره ٩٩

المصادر: ٩٩

٦٩ المتن: ٩٩

اشاره ٩٩

المصادر: ١٠٠-----

٧٠ المتن: ١٠٠-----

اشاره ١٠٠-----

المصادر: ١٠٠-----

٧١ المتن: ١٠٠-----

اشاره ١٠٠-----

المصادر: ١٠٠-----

٧٢ المتن: ١٠١-----

اشاره ١٠١-----

المصادر: ١٠١-----

٧٣ المتن: ١٠١-----

اشاره ١٠١-----

المصادر: ١٠١-----

٧٤ المتن: ١٠١-----

اشاره ١٠٢-----

المصادر: ١٠٢-----

٧٥ المتن: ١٠٢-----

المصادر: ١٠٢-----

٧٦ المتن: ١٠٣-----

اشاره ١٠٣-----

المصادر: ١٠٣-----

٧٧ المتن: ١٠٣-----

اشاره ١٠٣-----

المصادر: ١٠٤-----

٧٨ المتن: ١٠٤-----

اشاره ١٠٤-----

المصادر: ١٠٤-----

الأسانيد: ١٠٤-----

٧٩ المتن: ١٠٤-----

اشاره ١٠٤-----

المصادر: ١٠٥-----

٨٠ المتن: ١٠٥-----

اشاره ١٠٥-----

المصادر: ١٠٥-----

الأسانيد: ١٠٥-----

٨١ المتن: ١٠٥-----

اشاره ١٠٦-----

المصادر: ١٠٦-----

٨٢ المتن: ١٠٧-----

اشاره ١٠٧-----

المصادر: ١٠٧-----

٨٣ المتن: ١٠٧-----

اشاره ١٠٧-----

المصادر: ١٠٧-----

٨٤ المتن: ١٠٧-----

اشاره ١٠٧-----

المصادر: ١٠٨-----

٨٥ المتن: ١٠٨-----

اشاره ١٠٨-----

المصادر: ١٠٨-----

٨٦ المتن: ١٠٨-----

اشاره ١٠٨-----

المصادر: ١٠٩

٨٧ المتن: ١٠٩

اشاره ١٠٩

المصادر: ١٠٩

الأسانيد: ١٠٩

٨٨ المتن: ١٠٩

اشاره ١١٠

المصادر: ١١٠

٨٩ المتن: ١١٠

اشاره ١١٠

المصادر: ١١٠

٩٠ المتن: ١١١

اشاره ١١١

المصادر: ١١١

الأسانيد: ١١١

٩١ المتن: ١١١

اشاره ١١١

المصادر: ١١٢

الأسانيد: ١١٢

٩٢ المتن: ١١٢

اشاره ١١٢

المصادر: ١١٢

الأسانيد: ١١٣

٩٣ المتن: ١١٣

اشاره ١١٣

المصادر: ١١٣

الأسانيد: ١١٣-----

٩٤ المتن: ١١٣-----

اشاره ١١٣-----

المصادر: ١١٤-----

الأسانيد: ١١٤-----

٩٥ المتن: ١١٤-----

اشاره ١١٤-----

المصادر: ١١٤-----

٩٦ المتن: ١١٤-----

اشاره ١١٤-----

المصادر: ١١٤-----

٩٧ المتن: ١١٥-----

اشاره ١١٥-----

المصادر: ١١٥-----

الأسانيد: ١١٥-----

٩٨ المتن: ١١٥-----

اشاره ١١٥-----

المصادر: ١١٦-----

٩٩ المتن: ١١٦-----

اشاره ١١٦-----

المصادر: ١١٦-----

١٠٠ المتن: ١١٦-----

اشاره ١١٦-----

المصادر: ١١٧-----

١٠١ المتن: ١١٧-----

اشاره ١١٧-----

المصادر: ١١٧-----

١٠٢ المتن: ١١٧-----

اشاره ١١٨-----

المصادر: ١١٨-----

١٠٣ المتن: ١١٨-----

اشاره ١١٨-----

المصادر: ١١٩-----

١٠٤ المتن: ١١٩-----

اشاره ١١٩-----

المصادر: ١١٩-----

١٠٥ المتن ١٢٠-----

اشاره ١٢٠-----

المصادر: ١٢٠-----

١٠٦ المتن: ١٢٠-----

اشاره ١٢٠-----

المصادر: ١٢٠-----

١٠٧ المتن: ١٢١-----

اشاره ١٢١-----

المصادر: ١٢١-----

١٠٨ المتن: ١٢١-----

اشاره ١٢١-----

المصادر: ١٢٢-----

١٠٩ المتن: ١٢٢-----

اشاره ١٢٢-----

المصادر: ١٢٢-----

١١٠ المتن: ١٢٢-----

١٢٣ اشارة

١٢٣ المصادر:

١٢٣ ١١١ المتن:

١٢٣ اشارة

١٢٤ المصادر:

١٢٤ ١١٢ المتن:

١٢٤ اشارة

١٢٤ المصادر:

١٢٤ ١١٣ المتن:

١٢٤ اشارة

١٢٥ المصادر:

١٢٥ ١١٤ المتن:

١٢٥ اشارة

١٢٥ المصادر:

١٢٥ ١١٥ المتن:

١٢٥ اشارة

١٢٦ المصادر:

١٢٦ ١١٦ المتن:

١٢٦ اشارة

١٢٦ المصادر:

١٢٦ ١١٧ المتن:

١٢٦ اشارة

١٢٧ المصادر:

١٢٧ ١١٨ المتن:

١٢٧ اشارة

١٢٧ المصادر:

١٢٧	المتن: ١١٩
١٢٧	اشاره
١٢٨	المصادر:
١٢٨	المتن: ١٢٠
١٢٨	اشاره
١٢٩	المصادر:
١٢٩	المتن: ١٢١
١٢٩	اشاره
١٢٩	المصادر:
١٢٩	المتن: ١٢٢
١٢٩	اشاره
١٣٠	المصادر:
١٣٠	المتن: ١٢٣
١٣٠	اشاره
١٣٠	المصادر:
١٣٠	المتن: ١٢٤
١٣٠	اشاره
١٣١	المصادر:
١٣١	المتن: ١٢٥
١٣١	اشاره
١٣١	المصادر:
١٣١	المتن: ١٢٦
١٣١	اشاره
١٣٢	المصادر:
١٣٢	المتن: ١٢٧
١٣٢	اشاره

المصادر: ١٣٢-----

١٢٨ المتن: ١٣٢-----

اشاره ١٣٢-----

المصادر: ١٣٢-----

١٢٩ المتن: ١٣٣-----

اشاره ١٣٣-----

المصادر: ١٣٣-----

١٣٠ المتن: ١٣٣-----

اشاره ١٣٣-----

المصادر: ١٣٣-----

١٣١ المتن: ١٣٤-----

اشاره ١٣٤-----

المصادر: ١٣٤-----

١٣٢ المتن: ١٣٤-----

اشاره ١٣٤-----

المصادر: ١٣٤-----

١٣٣ المتن: ١٣٤-----

اشاره ١٣٤-----

المصادر: ١٣٥-----

الأسانيد: ١٣٥-----

١٣٤ المتن: ١٣٥-----

اشاره ١٣٥-----

المصادر: ١٣٥-----

١٣٥ المتن: ١٣٦-----

اشاره ١٣٦-----

المصادر: ١٣٦-----

١٣٦	المتن:
١٣٦	اشاره
١٣٦	المصادر:
١٣٧	المتن: ١٣٧
١٣٧	اشاره
١٣٧	المصادر:
١٣٧	المتن: ١٣٨
١٣٧	اشاره
١٣٨	المصادر:
١٣٨	المتن: ١٣٩
١٣٨	اشاره
١٣٨	المصادر:
١٣٨	المتن: ١٤٠
١٣٨	اشاره
١٣٨	المصادر:
١٣٨	المتن: ١٤١
١٣٩	اشاره
١٣٩	المصادر:
١٣٩	المتن: ١٤٢
١٣٩	اشاره
١٣٩	المصادر:
١٣٩	المتن: ١٤٣
١٣٩	اشاره
١٤٠	المصادر:
١٤٠	المتن: ١٤٤
١٤٠	اشاره

١٤٠ المصادر:

١٤٠ ١٤٥ المتن:

١٤٠ اشاره

١٤١ المصادر:

١٤١ ١٤٦ المتن:

١٤١ اشاره

١٤١ المصادر:

١٤١ ١٤٧ المتن:

١٤١ اشاره

١٤٢ المصادر:

١٤٢ ١٤٨ المتن:

١٤٢ اشاره

١٤٢ المصادر:

١٤٢ ١٤٩ المتن:

١٤٢ اشاره

١٤٣ المصادر:

١٤٣ ١٥٠ المتن:

١٤٣ اشاره

١٤٣ المصادر:

١٤٣ ١٥١ المتن:

١٤٣ اشاره

١٤٤ المصادر:

١٤٤ ١٥٢ المتن:

١٤٤ اشاره

١٤٤ المصادر:

١٤٤ ١٥٣ المتن:

١٤٤ اشارة

١٤٤ المصادر:

١٤٤ المتن: ١٥٤

١٤٥ اشارة

١٤٥ المصادر:

١٤٥ المتن: ١٥٥

١٤٥ اشارة

١٤٥ المصادر:

١٤٥ المتن: ١٥٦

١٤٥ اشارة

١٤٦ المصادر:

١٤٨ الأسانيد:

١٥٢ المتن: ١٥٧

١٥٢ اشارة

١٥٢ المصادر:

١٥٢ المتن: ١٥٨

١٥٢ اشارة

١٥٤ المصادر:

١٥٤ المتن: ١٥٩

١٥٤ اشارة

١٥٦ المصادر:

١٥٦ المتن: ١٦٠

١٥٦ اشارة

١٥٦ المصادر:

١٥٦ المتن: ١٦١

١٥٦ اشارة

المصادر: ١٥٧

١٦٢ المتن: ١٥٧

اشاره ١٥٧

المصادر: ١٥٧

١٦٣ المتن: ١٥٧

اشاره ١٥٧

المصادر: ١٥٨

١٦٤ المتن: ١٥٨

اشاره ١٥٨

المصادر: ١٥٨

١٦٥ المتن: ١٥٨

اشاره ١٥٨

المصادر: ١٥٩

١٦٦ المتن: ١٥٩

اشاره ١٥٩

المصادر: ١٥٩

١٦٧ المتن: ١٦١

اشاره ١٦١

المصادر: ١٦١

١٦٨ المتن: ١٦١

اشاره ١٦١

المصادر: ١٦١

١٦٩ المتن: ١٦٢

اشاره ١٦٢

المصادر: ١٦٣

١٧٠ المتن: ١٦٣

١٦٣ اشارة

١٦٣ المصادر:

١٦٣ ١٧١ المتن:

١٦٣ اشارة

١٦٤ المصادر:

١٦٤ ١٧٢ المتن:

١٦٤ اشارة

١٦٤ المصادر:

١٦٤ ١٧٣ المتن:

١٦٤ اشارة

١٦٥ المصادر:

١٦٥ ١٧٤ المتن:

١٦٥ اشارة

١٦٥ المصادر:

١٦٦ الفصل الثانى رثائها عليها السلام

١٦٦ اشارة

١٦٦ فى هذا الفصل

١٦٨ ١ المتن:

١٦٨ اشارة

١٦٨ المصادر:

١٦٨ ٢ المتن:

١٦٨ اشارة

١٦٩ المصادر:

١٦٩ ٣ المتن:

١٦٩ اشارة

١٧٠ المصادر:

١٧١	٤ المتن:
١٧١	اشاره
١٧١	المصادر:
١٧١	٥ المتن:
١٧٢	اشاره
١٧٢	المصادر:
١٧٢	٦ المتن:
١٧٢	اشاره
١٧٤	المصادر:
١٧٤	٧ المتن:
١٧٤	اشاره
١٧٥	المصادر:
١٧٥	٨ المتن:
١٧٥	اشاره
١٧٦	المصادر:
١٧٦	٩ المتن:
١٧٦	اشاره
١٧٧	المصادر:
١٧٧	١٠ المتن:
١٧٧	اشاره
١٧٨	المصادر:
١٧٨	١١ المتن:
١٧٨	١٢ المتن:
١٧٩	اشاره
١٧٩	المصادر:
١٧٩	١٣ المتن:

١٧٩	اشاره
١٨٠	المصادر:
١٨٠	الأسانيد:
١٨٠	المتن: ١٤
١٨٠	اشاره
١٨٢	المصادر:
١٨٢	المتن: ١٥
١٨٢	اشاره
١٨٢	المصادر:
١٨٣	الأسانيد:
١٨٣	المتن: ١٦
١٨٣	اشاره
١٨٣	المصادر:
١٨٤	المتن: ١٧
١٨٤	اشاره
١٨٤	المصادر:
١٨٦	المتن: ١٨
١٨٦	اشاره
١٨٧	المصادر:
١٨٧	المتن: ١٩
١٨٧	اشاره
١٩٣	المصادر:
١٩٣	المتن: ٢٠
١٩٣	اشاره
١٩٧	المصادر:
١٩٧	المتن: ٢١

١٩٧ اشارة

٢٠٢ المصادر:

٢٠٢ ٢٢ المتن:

٢٠٢ اشارة

٢٠٥ المصادر:

٢٠٥ ٢٣ المتن:

٢٠٥ اشارة

٢٠٦ المصادر:

٢٠٦ ٢٤ المتن:

٢٠٦ اشارة

٢١٣ المصادر:

٢١٤ ٢٥ المتن:

٢١٤ اشارة

٢١٧ المصادر:

٢١٧ ٢٦ المتن:

٢١٧ اشارة

٢١٨ المصادر:

٢١٨ ٢٧ المتن:

٢١٨ اشارة

٢١٩ المصادر:

٢١٩ ٢٨ المتن:

٢١٩ اشارة

٢٢٢ المصادر:

٢٢٣ ٢٩ المتن:

٢٢٣ اشارة

٢٢٥ المصادر:

٢٢٥	المتن: ٣٠
٢٢٥	اشاره
٢٢٧	المصادر:
٢٢٧	المتن: ٣١
٢٢٧	اشاره
٢٢٨	المصادر:
٢٢٨	المتن: ٣٢
٢٢٨	اشاره
٢٢٨	الضرم في الباب
٢٢٩	الضلع المكسور
٢٢٩	يا لثارات فاطمه عليها السلام
٢٣٠	فاطمه عليها السلام و النحله
٢٣١	المصادر:
٢٣١	المتن: ٣٣
٢٣١	اشاره
٢٣٢	المصادر:
٢٣٢	المتن: ٣٤
٢٣٢	اشاره
٢٣٤	المصادر:
٢٣٤	المتن: ٣٥
٢٣٤	اشاره
٢٣٥	المصادر:
٢٣٥	المتن: ٣٦
٢٣٥	اشاره
٢٣٦	المصادر:
٢٣٦	المتن: ٣٧

٢٣٦ اشارة

٢٣٧ المصادر:

٢٣٨ ٣٨ المتن:

٢٣٨ اشارة

٢٣٨ المصادر:

٢٣٩ الفصل الثالث أمير المؤمنين عليه السلام بعد شهادتها عليها السلام

٢٣٩ اشارة

٢٣٩ في هذا الفصل

٢٤٤ ١ المتن:

٢٤٤ اشارة

٢٤٥ المصادر:

٢٤٥ ٢ المتن:

٢٤٥ اشارة

٢٤٦ المصادر:

٢٤٦ الأسانيد:

٢٤٦ ٣ المتن:

٢٤٦ اشارة

٢٤٦ المصادر:

٢٤٦ الأسانيد:

٢٤٧ ٤ المتن:

٢٤٧ اشارة

٢٤٧ المصادر:

٢٤٧ ٥ المتن:

٢٤٨ ٦ المتن:

٢٤٨ اشارة

٢٤٨ المصادر:

٢٤٩ الأسانيد:

٢٥٠ ٧ المتن:

٢٥٠ اشاره

٢٥٠ المصادر:

٢٥١ ٨ المتن:

٢٥١ اشاره

٢٥٢ المصادر:

٢٥٣ ٩ المتن:

٢٥٣ اشاره

٢٥٤ المصادر:

٢٥٥ الأسانيد:

٢٥٦ ١٠ المتن:

٢٥٦ ١١ المتن:

٢٥٦ ١٢ المتن:

٢٥٦ ١٣ المتن:

٢٥٦ اشاره

٢٥٨ المصادر:

٢٥٨ ١٤ المتن:

٢٥٨ اشاره

٢٥٨ المصادر:

٢٥٩ الأسانيد:

٢٥٩ ١٥ المتن:

٢٥٩ اشاره

٢٥٩ المصادر:

٢٦٠ ١٦ المتن:

٢٦٠ ١٧ المتن:

٢٦٠ اشارة

٢٦٢ المصادر:

٢٦٢ ١٨ المتن:

٢٦٢ اشارة

٢٦٣ المصادر:

٢٦٣ ١٩ المتن:

٢٦٣ ٢٠ المتن:

٢٦٣ اشارة

٢٦٤ المصادر:

٢٦٤ ٢١ المتن:

٢٦٤ اشارة

٢٦٥ المصادر:

٢٦٥ ٢٢ المتن:

٢٦٥ اشارة

٢٦٥ المصادر:

٢٦٦ الأسانيد:

٢٦٦ ٢٣ المتن:

٢٦٦ اشارة

٢٦٦ المصادر:

٢٦٧ ٢٤ المتن:

٢٦٧ اشارة

٢٦٧ المصادر:

٢٦٨ ٢٥ المتن:

٢٦٨ اشارة

٢٦٨ المصادر:

٢٦٨ ٢٦ المتن:

٢٦٨ اشارة

٢٦٨ المصادر:

٢٦٩ ٢٧ المتن:

٢٦٩ اشارة

٢٦٩ المصادر:

٢٦٩ ٢٨ المتن:

٢٦٩ اشارة

٢٦٩ المصادر:

٢٧٠ ٢٩ المتن:

٢٧٠ اشارة

٢٧٠ المصادر:

٢٧٠ ٣٠ المتن:

٢٧٠ اشارة

٢٧١ المصادر:

٢٧١ ٣١ المتن:

٢٧١ اشارة

٢٧١ المصادر:

٢٧١ ٣٢ المتن:

٢٧١ اشارة

٢٧٢ المصادر:

٢٧٢ ٣٣ المتن:

٢٧٢ اشارة

٢٧٣ المصادر:

٢٧٣ ٣٤ المتن:

٢٧٣ اشارة

٢٧٣ المصادر:

٢٧٣	المتن: ٣٥
٢٧٣	اشاره
٢٧٣	المصادر:
٢٧٤	المتن: ٣٦
٢٧٤	اشاره
٢٧٧	المصادر:
٢٧٧	المتن: ٣٧
٢٧٧	اشاره
٢٨١	المصادر:
٢٨١	المتن: ٣٨
٢٨١	اشاره
٢٨٢	المصادر:
٢٨٣	المتن: ٣٩
٢٨٣	اشاره
٢٨٣	المصادر:
٢٨٣	المتن: ٤٠
٢٨٣	اشاره
٢٨٤	المصادر:
٢٨٤	المتن: ٤١
٢٨٤	اشاره
٢٨٧	المصادر:
٢٨٧	المتن: ٤٢
٢٨٧	اشاره
٢٨٨	المصادر:
٢٨٨	المتن: ٤٣
٢٨٨	اشاره

٢٨٨ المصادر:

٢٨٩ ٤٤ المتن:

٢٨٩ اشاره

٢٨٩ المصادر:

٢٨٩ الأسانيد:

٢٩٠ ٤٥ المتن:

٢٩٠ اشاره

٢٩٠ المصادر:

٢٩١ ٤٦ المتن:

٢٩١ اشاره

٢٩١ المصادر:

٢٩١ ٤٧ المتن:

٢٩١ اشاره

٢٩١ المصادر:

٢٩٢ ٤٨ المتن:

٢٩٢ اشاره

٢٩٢ المصادر:

٢٩٢ ٤٩ المتن:

٢٩٢ اشاره

٢٩٣ المصادر:

٢٩٣ ٥٠ المتن:

٢٩٣ اشاره

٢٩٤ المصادر:

٢٩٤ الأسانيد:

٢٩٤ ٥١ المتن:

٢٩٤ اشاره

المصادر: ٢٩٤-----

٥٢ المتن: ٢٩٤-----

اشاره ٢٩٤-----

المصادر: ٢٩٤-----

٥٣ المتن: ٢٩٤-----

اشاره ٢٩٤-----

المصادر: ٢٩٧-----

٥٤ المتن: ٢٩٧-----

اشاره ٢٩٧-----

المصادر: ٣٠٠-----

الأسانيد: ٣٠٠-----

٥٥ المتن: ٣٠٠-----

اشاره ٣٠٠-----

المصادر: ٣٠٢-----

٥٦ المتن: ٣٠٢-----

اشاره ٣٠٢-----

المصادر: ٣٠٢-----

الأسانيد: ٣٠٢-----

٥٧ المتن: ٣٠٢-----

اشاره ٣٠٣-----

المصادر: ٣٠٣-----

٥٨ المتن: ٣٠٣-----

اشاره ٣٠٣-----

المصادر: ٣٠٣-----

٥٩ المتن: ٣٠٣-----

اشاره ٣٠٤-----

المصادر: ٣٠٤-----

٦٠ المتن: ٣٠٤-----

اشاره ٣٠٤-----

المصادر: ٣٠٤-----

٦١ المتن: ٣٠٤-----

اشاره ٣٠٤-----

المصادر: ٣٠٥-----

الأسانيد: ٣٠٥-----

٦٢ المتن: ٣٠٥-----

اشاره ٣٠٥-----

المصادر: ٣٠٦-----

الأسانيد: ٣٠٦-----

٦٣ المتن: ٣٠٦-----

اشاره ٣٠٦-----

المصادر: ٣٠٧-----

٦٤ المتن: ٣٠٧-----

اشاره ٣٠٧-----

المصادر: ٣٠٧-----

٦٥ المتن: ٣٠٧-----

اشاره ٣٠٨-----

المصادر: ٣٠٨-----

٦٦ المتن: ٣٠٨-----

اشاره ٣٠٨-----

المصادر: ٣٠٨-----

٦٧ المتن: ٣٠٨-----

اشاره ٣٠٩-----

المصادر: ٣١٢-----

٦٨ المتن: ٣١٢-----

اشاره ٣١٢-----

المصادر: ٣١٢-----

٦٩ المتن: ٣١٢-----

اشاره ٣١٢-----

المصادر: ٣١٢-----

٧٠ المتن: ٣١٣-----

اشاره ٣١٣-----

المصادر: ٣١٣-----

٧١ المتن: ٣١٣-----

اشاره ٣١٣-----

المصادر: ٣١٣-----

٧٢ المتن: ٣١٤-----

اشاره ٣١٤-----

المصادر: ٣١٤-----

٧٣ المتن: ٣١٤-----

اشاره ٣١٤-----

المصادر: ٣١٤-----

٧٤ المتن: ٣١٤-----

اشاره ٣١٥-----

المصادر: ٣١٥-----

٧٥ المتن: ٣١٥-----

اشاره ٣١٥-----

المصادر: ٣١٥-----

٧٦ المتن: ٣١٥-----

٣١٥ اشارة

٣١٦ المصادر:

٣١٦ ٧٧ المتن:

٣١٦ اشارة

٣١٦ المصادر:

٣١٦ ٧٨ المتن:

٣١٦ اشارة

٣١٦ المصادر:

٣١٦ ٧٩ المتن:

٣١٦ اشارة

٣١٧ المصادر:

٣١٧ ٨٠ المتن:

٣١٧ اشارة

٣١٧ المصادر:

٣١٧ ٨١ المتن:

٣١٧ اشارة

٣١٨ المصادر:

٣١٨ ٨٢ المتن:

٣١٨ اشارة

٣١٨ المصادر:

٣١٨ ٨٣ المتن:

٣١٨ اشارة

٣١٩ المصادر:

٣١٩ ٨٤ المتن:

٣١٩ اشارة

٣١٩ المصادر:

٣١٩	المتن: ٨٥
٣١٩	اشاره
٣١٩	المصادر:
٣١٩	المتن: ٨٦
٣١٩	اشاره
٣٢٠	المصادر:
٣٢٠	المتن: ٨٧
٣٢٠	اشاره
٣٢٠	المصادر:
٣٢٠	المتن: ٨٨
٣٢٠	اشاره
٣٢١	المصادر:
٣٢١	المتن: ٨٩
٣٢١	اشاره
٣٢١	المصادر:
٣٢١	الأسانيد:
٣٢١	المتن: ٩٠
٣٢١	اشاره
٣٢٢	المصادر:
٣٢٢	المتن: ٩١
٣٢٢	اشاره
٣٢٢	المصادر:
٣٢٢	المتن: ٩٢
٣٢٢	اشاره
٣٢٣	المصادر:
٣٢٣	الأسانيد:

٣٢٣	المتن: ٩٣
٣٢٣	إشارة
٣٢٥	المصادر:
٣٢٥	المتن: ٩٤
٣٢٥	إشارة
٣٢٥	المصادر:
٣٢٥	الأسانيد:
٣٢٥	المتن: ٩٥
٣٢٦	المتن: ٩٦
٣٢٦	المتن: ٩٧
٣٢٦	المتن: ٩٨
٣٢٦	المتن: ٩٩
٣٢٦	المتن: ١٠٠
٣٢٧	المتن: ١٠١
٣٢٧	المتن: ١٠٢
٣٢٧	المتن: ١٠٣
٣٢٧	المتن: ١٠٤
٣٢٨	المتن: ١٠٥
٣٢٨	المتن: ١٠٦
٣٢٨	المتن: ١٠٧
٣٢٨	المتن: ١٠٨
٣٢٨	المتن: ١٠٩
٣٢٩	المتن: ١١٠
٣٢٩	المتن: ١١١
٣٢٩	المتن: ١١٢
٣٢٩	المتن: ١١٣

٣٣٠: ١١٤ المتن

٣٣٠: ١١٥ المتن

٣٣٠: ١١٦ المتن

٣٣٠: الفصل الرابع أولادها بعد شهادتها عليها السلام

٣٣٠: اشاره

٣٣٠: فى هذا الفصل

٣٣٢: ١ المتن

٣٣٢: اشاره

٣٣٣: المصادر

٣٣٣: ٢ المتن

٣٣٣: اشاره

٣٣٣: المصادر

٣٣٤: ٣ المتن

٣٣٤: اشاره

٣٣٤: المصادر

٣٣٤: ٤ المتن

٣٣٤: اشاره

٣٣٥: المصادر

٣٣٥: ٥ المتن

٣٣٥: اشاره

٣٣٥: المصادر

٣٣٥: الأسانيد

٣٣٦: ٦ المتن

٣٣٦: اشاره

٣٣٦: المصادر

٣٣٦: ٧ المتن

٣٣٦ اشارة

٣٣٧ المصادر:

٣٣٧ ٨ المتن:

٣٣٧ اشارة

٣٣٩ المصادر:

٣٣٩ الفصل الخامس عامه الناس بعد شهادتها عليها السلام

٣٣٩ اشارة

٣٣٩ في هذا الفصل

٣٤٢ ١ المتن:

٣٤٢ اشارة

٣٤٣ المصادر:

٣٤٣ ٢ المتن:

٣٤٣ اشارة

٣٤٤ المصادر:

٣٤٤ ٣ المتن:

٣٤٤ اشارة

٣٤٤ المصادر:

٣٤٥ ٤ المتن:

٣٤٥ اشارة

٣٤٥ المصادر:

٣٤٦ ٥ المتن:

٣٤٦ اشارة

٣٤٦ المصادر:

٣٤٦ ٦ المتن:

٣٤٦ اشارة

٣٤٦ المصادر:

٣٤٧	المتن: ٧
٣٤٧	اشاره
٣٤٧	المصادر:
٣٤٧	المتن: ٨
٣٤٧	المتن: ٩
٣٤٧	اشاره
٣٤٨	المصادر:
٣٤٨	المتن: ١٠
٣٤٨	اشاره
٣٤٨	المصادر:
٣٤٨	المتن: ١١
٣٤٩	اشاره
٣٥٢	المصادر:
٣٥٤	المتن: ١٢
٣٥٤	اشاره
٣٥٥	المصادر:
٣٥٥	المتن: ١٣
٣٥٥	اشاره
٣٥٦	المصادر:
٣٥٦	المتن: ١٤
٣٥٦	اشاره
٣٥٦	المصادر:
٣٥٦	المتن: ١٥
٣٥٦	اشاره
٣٥٧	المصادر:
٣٥٨	المتن: ١٦

٣٥٨ اشارة

٣٥٩ المصادر:

٣٥٩ الفهرست

٣٦٠ تعريف مركز

شماره بازیابی : ۵-۱۹۷۹۷

امانت : امانت داده می شود

شماره کتابشناسی ملی : ۳۳۱۰۵۵۷

عنوان و نام پدیدآور : المصادر [نسخه خطی]

وضعیت استنساخ : : علی رضا بن محمدرضا کرانی، ۱۲۴۹ ق.

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز: بالله التوفیق والله اعلم به جميع الابواب كتاب الالف المجرد باب الالف من المصادر الثانی انا دریافتن کقوله تعا (تعالی) غیر ناظرین اناه...

انجام: ... یعمور بزغاله که در خرد یعاجر جمع؟ ساد بهفتح و کسریا طرح و توانگری یاسر تمت.

انجامه: تمت کلام بعون الملک علام از ید حقیر اقل عبادالله مذنب در گاه محتاج به مغفرت الله علی رضا ولد مرحوم محمدرضا طایفه کرانی یوم بیست و نهم شهر رمضان المبارک سمت تحریر یافته بحسب الخواش عالیجناب قدسی مآب سیادت جناب آقا میر نصرالله خلف آقا میر اسدالله در ۱۲۴۹؟

مشخصات ظاهری : ۳۸۰ برگ (ص. ۱۱۵ الف - ۳۸۰ الف)، ۲۲ سطر، اندازه سطرها: ۱۲۹×۲۲۰؛ قطع: ۲۰۱×۳۰۳

یادداشت مشخصات ظاهری : نوع و درجه خط: نستعلیق به چند قلم

نوع کاغذ: فرنگی نخودی رنگ

تزئینات متن: عناوین و نشان ها به سرخی و سیاهی

نوع و تزئینات جلد: مقوایی رویه تیماج مشکی فرسوده ضربی با ترنج و سرترنج حاشیه منگنه

یادداشت استنساخ : حسب الخواش عالیجناب قدسی ... جناب آقای میر نصرالله خلف آقا میر اسدالله .

معرفی نسخه : کتابی است در واژه نامه عربی به فارسی که براساس مصدر افعال بصورت حروف تهجی تنظیم شده است . با تطبیق با واژه نامه های با نام « مصادر » متاسفانه نام مؤلف مشخص نشد.

یادداشت تملک و سجع مهر : شکل و سجع مهر: مهر چهار گوش با نشان: کتابخانه خصوصی داریوش کلانتری

توضیحات نسخه : نسخه بررسی شده . / آبان ۹۲

یادداشت کلی : عربی -

صحافی شدہ با : : مفاتیح الاصول / طباطبائی ۱۱۴۵۹۱۸

موضوع : زبان عربی -- واژه نامه ها -- فارسی

شناسه افزوده : کرانی، علی رضا بن محمدرضا، قرن ۱۳ق. کاتب

شناسه افزوده : کلانتری، داریوش، فروشنده

الجزء السادس عشر

[مقدمه المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تم إعداد الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء عليها السلام في خمسة و عشرين مجلدا، يختص الأول منها بخلقها النورى قبل هذا العالم و المجلد الرابع و العشرون بأحوالها عليها السلام بعد هذا العالم، و المجلد الأخير بالفهارس و الاثنان و العشرون البواقى بحياتها و سيرتها فى هذا العالم.

و هذا هو المجلد السادس عشر منها، و هو أول المطاف الثامن من قسم «فاطمه الزهراء عليها السلام فى هذا العالم»، و هو يتضمن خمسة فصول فيما جرى بعد شهادتها.

اللهم صل على فاطمه و أبيها و بعلها و بنيتها بعدد ما أحاط به علمك و أحصاه كتابك، و اجعلنا من شيعتها و محبيها و الذابين عنها بأيدينا و ألسنتنا و قلوبنا و الحمد لله رب العالمين.

قم المقدسه، يوم ميلاد فاطمه الزهراء عليها السلام ۲۰ جمادى الثانيه ۱۴۲۷ إسماعيل الأنصارى الزنجانى الخوئنى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ۱۶، ص: ۶

المطاف الثامن فيما جرى بعد وفاتها عليها السلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ۱۶، ص: ۷

الفصل الأول قبرها عليها السلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ۱۶، ص: ۸

نسأل أهل يثرب و يسأل ذلك كل من يدخل مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عليه و آله، بل هو سؤال عالمي لأمر خطير: أين دفنت الزهراء عليها السَّلام؟ أين قبر بنت رسول الله عليها السَّلام؟ أين نزور تربه فاطمه عليها السَّلام؟ أين ماثاها و أين مرقدها الشريف؟ و هناك سؤال آخر: لم دفنت فاطمه عليها السَّلام سرًا و أخفى قبرها؟

و الجواب عن السؤالين: أن فاطمه عليها السَّلام نفسها شاءت أن تدفن سرًا و أن يكون قبرها مخفيا لما في ذلك من فوائد و آثار. و تجيب عنها الزهراء عليها السَّلام نفسها في وصيتها لثلاثا يشارك الذين ظلموها و غضبوا حقها و نهبوا إرثها و أحرقوا دارها و دخلوا بيتها، كما و إن الصادق عليه السَّلام قال عن إخفاء دفنها و موضع قبرها: ... أنها عليها السَّلام أوصت أن لا يصلّى عليها الرجال، و لأن الحاضرين سكتوا تجاه تلك الظلمات.

و كل هذه الجوابات و الوصايا من سيدتنا الزهراء عليها السَّلام كانت لإثبات مظلوميتها و إفشاء ظلمات غاصبي حقوقها إعلانا للأجيال القادمة إلى زماننا هذا، و إلى يوم ظهور ولدها الإمام المهدي عليه السَّلام المنتقم لها عن ظالمها.

و إنا نورد روايات المعصومين عليهم السَّلام و غيرهم من كلمات العلماء في مدفنها و محل

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٩

قبرها و تربتها الشريفه و سبب إخفائها.

يأتي في هذا الفصل العناوين التاليه في ١٧٤ حديثا:

دفن فاطمه عليها السَّلام بالروضه و إخفاء موضع قبرها.

دفن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السَّلام لها بالليل و تسويه قبرها مع الأرض و بناء قبور مزوره حوالها.

رثاء أمير المؤمنين عليه السَّلام على شفير قبرها.

كلام الطوسي في أنها مدفونه

فى دارها أو فى الروضة بتأيد قول النبى صلى الله عليه و آله: «بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة.

دفنها بالبقيع على قول، و قول الصدوق أنها مدفونه بالبقيع.

كلام عثمان ده ده فى أن قبرها بيت الأحنان بالبقيع و أظهر الأقوال أن قبرها فى بيتها مكان المحراب.

نقل الشيخ الصدوق أنها بين القبر و المنبر أو فى بيتها و الأخير هو الصحيح عنده.

كلام سبط ابن الجوزى فى دفن أمير المؤمنين عليه السلام عند فاطمه عليها السلام على قول.

قول المجلسى بأن قبرها فى بيتها من جانب الروضة.

قول صاحب عمده الأخبار بأن قبرها فى بيتها مرجوح و البقيع هو الأرجح.

كلام السيد بأن الظاهر أن ضريحها المقدس فى بيتها، و رده إعدار المتعذرين و حيله المحتالين.

سؤال إبراهيم الهمداني الإمام الهادى عليه السلام عن بيت أمه فاطمه عليها السلام و جوابه عليه السلام بأنها مع جدى رسول الله صلى الله عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٠.

سؤال البنزطى من الإمام الرضا عليه السلام عن قبر فاطمه عليها السلام و جوابه أنها مدفونه فى بيتها.

نقل ابن شهر آشوب الأقوال الثلاثة فى موضع قبرها عليها السلام.

كلام ابن شبة بأن قبرها عليها السلام فى زاويه دار عقيل اليمانيه الشارعه إلى البقيع.

نقل ابن الفتيال النيشابورى بأن قبرها بين قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و منبره لقوله صلى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة».

كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع أبى بكر و عمر فى دفن فاطمه عليها السلام ليلا و إخفاء قبرها و المناظره بين على عليه السلام

و عمر، غضب على عليه السلام على عمر لقصده نبش قبر الزهراء عليها السلام و الصلاه

عليها.

قصه دفن الحسن عليه السلام جنب أمه فاطمه عليها السلام و الجرح و التعديل فى ذلك.

استخراج الحسن بن على عليه السلام من ساربه المسجد عند قبر فاطمه عليها السلام ماء و لبنا و عسلا.

كلام الشيخ فى رساله فى موضع قبر فاطمه عليها السلام أنها بالبقيع أو بالروضه أو بيتها.

وقوف على عليه السلام على قبر فاطمه عليها السلام و إنشاده: لكل اجتماع من خليلين فرقه

ذكر نبذه من قصيده الشيخ الأزرى الهائيه فى مصائبها و رثائها.

كلام برهان الدين: إن فى الحجره الشريفه قبر فاطمه عليها السلام.

جلوس على عليه السلام على شفير قبر فاطمه عليها السلام و كلامه عنده و انسداد قبرها و استواؤه بالأرض.

كشف رخامه بالبقيع عند قبر الحسن عليه السلام مكتوب عليها: الحمد لله مييد الأمم ... هذا قبر فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله ...

دفن على عليه السلام فاطمه عليها السلام و كلامه معها عند دفنها.

مجيء أبى بكر و عمر للصلاه على فاطمه عليها السلام و دفن على عليه السلام لها ليلا و مجيئهما عند

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١

الصبح مره أخرى، المناظره بين على عليه السلام و عمر و أخذ على عليه السلام بتلايب عمر و جذبته إليه و تركه و انصرافهما عن نبش قبر الزهراء عليها السلام.

كلام السهمودى فى أن المقصوره الدائره على بيت فاطمه عليها السلام و على حجره عائشه موضع قبر فاطمه عليها السلام.

مناظره العلامه السيد عبد الله الشيرازى مع واحد من المسمين بالناهين عن المنكر عند قبر فاطمه عليها السلام.

سؤال الملكين فاطمه عليها السلام فى القبر عن إمامها، و جوابها أن إمامى هذا القائم على شفير قبرى على بن أبى طالب عليه السلام.

كلام القاضى بهلول

بهجت أفندي فى احتمال كون قبر فاطمه عليها السّلام فى بيتها أو بين الروضه و المنبر أو بالبقيع.

وصيه الإمام الحسن بن على عليه السّلام بدفنه فى البقيع بعد توجيهه إلى قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله و قبر أمه عليها السلام لتجديد العهد.

قصه عبد الله بن رزين مع أبى جعفر عليه السلام فى بيت فاطمه عليها السلام و فى مسجد النّبى صلّى الله عليه وآله.

نظريه الشيخ الطوسى فى زياره فاطمه عليها السلام فى الموضعين فى بيتها و بين القبر و المنبر.

أشعار ديك الجنّ فى فضل قبر فاطمه عليها السلام أولها: يا قبر فاطمه الذى ما مثله ...

كلام أبى على الطبرسى فى موضع قبر فاطمه عليها السلام فى مواضع ثلاثه.

ترسيم محمد لبيب البتونى فى رحلته الحجازيه قبر فاطمه عليها السلام.

كلام الخواجه نصير الدين الطوسى فى الطعن على أبى بكر: إخفاء قبر فاطمه عليها السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢

كلام العلامة المامقانى فى محل قبرها عليها السلام و مختاره أنه فى دارها خلف قبر النّبى صلّى الله عليه وآله و آلّه دون البقيع و دون ما بين القبر و المنبر.

مختار الإمامى فى جنات الخلود: أن قبرها ما بين القبر و المنبر بتأييد قوله صلّى الله عليه وآله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه».

مختار المحدث القمى بعد نقل الأقوال الثلاثه فى محل قبرها: أن أصح الأقوال أنه فى بيتها الشريف.

كلام الإمام الصادق عليه السّلام فى أن الحسن بن على عليه السّلام مدفون بالبقيع عند فاطمه بنت أسد لا عند فاطمه الزهراء عليها السلام.

نقل إتان كبرى اليهودى كلام الإمام الهادى عليه السلام فى أن فاطمه عليها السلام مدفونه عند رسول الله صلّى

اللّٰه عليه و آله.

قول الإمام الصادق عليه السّلام أنها عليها السّلام مدفونه فى بيتها.

قول الإمام الصادق عليه السّلام أنه مدفونه فى منزلها الآن عند باب المسجد.

نقل المولى محمد على القراجة داغى قول السيد المرتضى و الفاضل المجلسى و أبو جعفر الطوسى و ابن بابويه فى تعيين محل قبر فاطمه عليها السّلام.

كلام السيد الجلالى فى الأسباب الداعية إلى إخفاء قبرها بالإشارة.

كلام السيد أبى القاسم الكوفى فى إخفاء قبرها عليها السّلام لأجل وصيتها لعلّى عليه السّلام.

دفن الحسن بن على عليه السّلام فى البقيع جنب فاطمه بنت أسد.

دفن رأس الحسين عليه السّلام عند أمه فاطمه عليها السّلام.

خطاب أمير المؤمنين عليه السّلام إلى قبر النّبى صلّى الله عليه و آله بعد دفن فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٣

كلام على عليه السّلام بعد الصلاه على فاطمه عليها السّلام و بعد الصلاه ركعتين و رفع يديه إلى السماء:

هذه بنت نبيك صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السّلام ...، كلامها مع الأرض بقوله: يا أرض استودعك وديعتى ...،

رجوعه إلى البيت و انسداد القبر و استواؤه مع الأرض و إخفاؤه كذلك إلى يوم القيامة.

تعيين حدود بيت على و فاطمه عليها السّلام فى مسجد النّبى صلّى الله عليه و آله.

كلام الإمام الصادق عليه السّلام فى أن الصلاه فى بيت فاطمه عليها السّلام أفضل من الروضه.

كلام الطوسى فى أن أكثر أصحابنا على أن زيارتها عند الروضه أفضل.

كلام أبى جعفر عليه السّلام فى زياره فاطمه عليها السّلام.

صلوات المعصومين الأربعة عشر عليهم السّلام لمحى الدين العربى و فيها إشاره إلى قبرها المجهول.

كلام العقّاد فى الأقوال فى محل دفن رأس الحسين عليه السّلام، منها أنها مدفونه عند قبر أمه فاطمه الزهراء عليها السّلام.

العاملى فى أحوال الزهراء عليها السلام و الأقوال فى محل دفنها و قبرها عليها السلام.

أشعار قسام فى أن ستر قبرها دلالة على فضيحة أعدائها.

أشعار المنصورى فى محنتها و إخفاء مآواها و قبرها.

أشعار الشيخ محمد حسن الجواهرى و الجشى و السيد الأمين و الشيخ الكمپانى فى إخفاء قبرها و سبب الإخفاء.

غضب على عليه السلام على عمر حين قلع ميزاب عمّه العباس و همّه بنش قبر فاطمه عليها السلام.

كلام السيد جعفر مرتضى العاملى فى إخفاء قبرها و دفنها و تشييعها عن الناس إلا عن شيعة أهل البيت عليهم السلام مثل أبى ذر و سلمان و عمار و غيرهم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤

مختار السيد الشيرازى فى محل دفنها أنها فى بيتها لأنه لا دليل معتبر على دفنها فى البقيع و الروضه.

أشعار السيد على شريف مكه فى رثاء فاطمه عليها السلام و إخفاء مزارها.

قول السيد عبد الله الشيرازى: أن المشهور إن فاطمه عليها السلام مدفونه فى بيتها المتصله بحجره رسول الله صلى الله عليه و آله.

كلام السمهودى فى ترسيم محل قبر فاطمه عليها السلام بحدوده بعد احتراق المسجد.

ترسيم رفعت باشا حدود ضريح فاطمه الزهراء عليها السلام و قبرها فى المسجد النبوى.

كلام ابن بطوطه فى رحلته فى شكل محراب فى بيت فاطمه عليها السلام و فيه قبرها.

كلام ابن جبير فى رحلته فى تحقيق محل قبر فاطمه عليها السلام.

كلام صاحب ذيل المذيل فى محل قبر فاطمه عليها السلام.

كلام الشيخ الطوسى و المحقق الحلى فى محل دفن فاطمه عليها السلام.

كلام ابن أبى الثلج البغدادى و الشيخ محمد بن أحمد القمى فى محل قبر فاطمه عليها السلام.

شعر نظام العلماء النائنى و الفتونى فى ذكر قبر فاطمه عليها السلام.

كلام خضر بن شلال

و الأردبيلى و صاحب الرياض و صاحب المدارك فى أن قبرها فى الروضه.

كلام الشيخ البهائى فى أن قبرها فى بيتها.

الأقوال فى أن قبرها بين القبر و المنبر لقوله صلّى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه» فى أكثر من خمسين مصدرا بأسانيدها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥

كلام الفاضل الفراتى فى منع الأول و الثانى عن تشييع فاطمه عليها السلام و الصلاه عليها و معرفه مكان قبرها.

كلام السيد جواد القزوينى فى قصه نبش قبر الزهراء عليها السلام و ما جرى بين على عليه السلام و عمر و تحليل القضايا.

كلام الصنعانى فى أن قبرها فى بيتها.

كلام السيد الشيرازى فى مجىء الزهراء عليها السلام فى الرجعه و معرفه الناس بمحل قبرها عليها السلام.

نقل المرندى خمسہ أقوال فى محل دفن فاطمه عليها السلام و قبرها.

كلام عبد العزيز الجوهري مهاجره فاطمه عليها السلام عن أبى بكر فى قصه فدك و وصيتها بإخفاء قبرها.

نقل ابن عبد البر أقوال دفنها بالليل و إخفاء قبرها.

تشييع و تكفين و دفن على عليه السلام فاطمه عليها السلام بالليل و إخفاء قبرها و بكاء على عليه السلام بعد الدفن.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦

١ المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

... و دفنها بالروضه و عمى موضع قبرها ...

إلى تمام الحديث، كما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٢، متنا و مصدرا و سنداً.

٢ المتن:

ابن شهر آشوب عن تاريخ أبي بكر بن كامل:

... إن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام دفنوها بالليل و غيّبوا قبرها ...، و روى أنه سوّى قبرها مع الأرض مستويا و قالوا: سوّى حوالها قبورا مزوّره مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها، و روى أنه رشّ أربعين قبرا حتى لا يبيّن قبرها من غيره من القبور فيصلّوا عليها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٣ ح ١٦، عن المناقب.

٣. اللمعه البيضاء: ص ٨٦٤.

٣ المتن:

إشارة

قال ابن شهر آشوب في ذكر دفنها عليها السّلام:

و روى أنه لما صار (على عليه السّلام) بها إلى القبر المبارك، خرجت يد فتناولتها و انصرف.

قال عبد الرحمن الهمداني و حميد الطويل: أنه عليه السّلام أنشأ على شفير قبرها:

ذكرت أبا ودّى فبتّ كأننى برد الهموم الماضيات و كيل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الفراق قليل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل فأجاب هاتف:

يريد الفتى أن لا يموت خليله و ليس له إلا الممات سبيل

فلا بد من موت و لا بد من بلى و إن بقائى بعدكم تعليل

إذا انقطعت يوما من العيش مدتى فإن بكاء الباقيات قليل

ستعرض عن ذكرى و تنسى مودتى و يحدث بعدى للخليل بديل

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٥.
 ٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٤ ح ١٦، عن المناقب.
 ٣. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥٣، شطراً منه.
 ٤. لسان الميزان: ج ٦ ص ١٩٦.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨:

٤ المتن:

اشاره

قال ابن شهر آشوب فى محل قبرها عليها السلام:

قال أبو جعفر الطوسى: الأصوب أنها مدفونه فى دارها أو فى الروضه؛ يؤيد قوله قول النبى صلى الله عليه و آله: «إن بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه».

و فى البخارى: بين بيتى و منبرى و فى الموطأ و الحليه و الترمذى و مسند أحمد بن حنبل: «ما بين بيتى و منبرى».

و قال صلى الله عليه و آله: منبرى على ترعه من ترع الجنه و قالوا: حدّ الروضه ما بين القبر إلى المنبر إلى الأساطين التى تلى المسجد.

أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قبر فاطمه عليها السلام فقال: دفنت فى بيتها فلما زادت بنو أمّيه فى المسجد صارت فى المسجد.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٥، عن التهذيب.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٥ ص ١٧.

٣. صحيح البخارى، على ما فى المناقب، شطرا منه.

٤. الموطأ للمالك، على ما فى المناقب، شطرا منه.

٥. حليه الأولياء، على ما فى المناقب، شطرا منه.

٦. التهذيب: ج ٣ ص ٢٥٥، شطرا منه.

٧. سنن الترمذى، على ما فى المناقب، شطرا منه.

٨. مسند أحمد، على ما فى المناقب، شطرا منه.

٩. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام ص ٢٣٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩.

٥ المتن:

إشاره

قال الإربلى فى ذكر وفاتها و دفنها و قبرها عليها السلام:

... ثم قال (على عليه السلام): يا أسماء، غسليها و حنطها و كفنها قال: فغسلوها و كفنوها و حنطوها و صلوا عليها ليلا و دفنوها بالبقيع و ماتت بعد العصر.

و قال ابن بابويه: جاء هذا الخبر كذا، و الصحيح عندي أنها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد.

المصادر:

١. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠١.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٧ ح ١٨، عن كشف الغمه.

٦ المتن:

إشاره

إن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن محمد كان يقول:

قبر فاطمه عليها السّلام فى بيتها الذى أدخله عمر بن عبد العزيز فى المسجد، قلت: وبيتها اليوم حوله مقصوره، و فيه محراب و هو خلف حجره النبى صلّى الله عليه و آله.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٧، عن شفاء الغرام.

٢. شفاء الغرام: ج ٢ ص ٣٦٠، على ما فى الإحقاق.

الأسانيد:

فى شفاء الغرام: أنبأ أبو القاسم التاجر، عن أبى على الحدّاد، عن أبى نعيم الحافظ، عن أبى محمد الخواص، قال: أخبرنا أبو يزيد، حدثنا الزبير بن البكار، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن محمد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠.

٧ المتن:

إشاره

عن أبى عبد الله عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه، و إليه ترعه من ترع الجنه».

قال الصدوق: و الصحيح عندى فى موضع قبر فاطمه عليها السّلام ما رواه أبى عن محمد العطار.

المصادر:

١. معانى الأخبار: ص ٢٦٧.

٢. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٢ ج ٣، عن معانى الأخبار.

٣. وسائل الشيعه: ج ١٠ ص ٢٨٩ ح ٥، عن معانى الأخبار.

الأسانيد:

فى معانى الأخبار: ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال.

٨ المتن:

إشاره

قال عثمان ده ده:

قيل إن قبر فاطمه بنت رسول الله عليها السلام بالمسجد المنسوب إليها بالبقيع وهو المعروف ببيت الأحنان، و يحب أن يأتيه و يصلّى فيه، و قيل: إن قبرها فى بيتها، و هو مكان المحراب الخشب الذى خلف الحجره المقدسه داخل الدرازين، قيل: هذا أظهر الأقوال.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٦، عن تاريخ الإسلام.

٢. تاريخ الإسلام و الرجال: (مخطوط) ص ٢٢٩، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١.

٩ المتن:

إشاره

قال شيخنا الصدوق:

اختلفت الروايات فى موضع قبر فاطمه عليها السلام؛ فمنهم من روى أنها دفنت بين القبر و المنبر و أن النبى صلى الله عليه و آله إنما قال: «بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة» لأن قبرها بين القبر و المنبر.

و منهم من روى أنها دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد، و هذا هو الصحيح عندى.

و إنى لما حججت بيت الله الحرام، كان رجوعى على المدينه بتوفيق الله تعالى ذكره.

فلما فرغت من زياره رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله، قصدت إلى بيت فاطمه عليها السّلام، وهو من الأسطوانه التي تدخل إليها من مقام جبرئيل إلى مؤخر الحظيره التي فيها النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله. فقامت عند الحظيره و يسارى إليها و جعلت ظهري إلى القبلة و استقبلتها بوجهي و أنها على غسل و قلت:

السلام عليك يا بنت رسول الله

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٦ ح ١٣، عن من لا يحضره الفقيه.
٢. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٣٤١.
٣. لوامع صاحبقراني: ج ٨ ص ٥٠١، عن من لا يحضره الفقيه.
٤. وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٨٨ ح ١٩٤١.

١٠ المتن:

إشاره

قال السيد في زياره فاطمه عليها السّلام في الروضه:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٢:

تقف في الموضع المذكور و تقول: السلام على البتوله الطاهره الصديقه المعصومه ...

اللهم إني يوهمني غالب ظنّي أن هذه الروضه مواراه سيده نساء العالمين و مثاها و موضع قبرها و معزّاه، فصلّ عليها و بلّغها منى السلام حيث كانت و حلّت.

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٢٥.
٢. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٧ ح ١٥، عن مصباح الزائر.

١١ المتن:

قال سبط بن الجوزى فى محل قبر أمير المؤمنين عليه السلام:

و اختلفوا فى موضع قبره على أقوال:

أحدهما فى قصر الإمارة بالكوفة و غيبوا موضعه؛ قال الواقدي.

و الثانى: أنهم جعلوه فى صندوق و حملوه على بعير إلى المدينة، فضلّ البعير الذى كان عليه فأخذته طيّ فظنّوه مالا، فلما رأوه دفنوه عندهم؛ قاله عكرمه.

و الثالث: أن التابوت مضى إلى المدينة و دفن إلى جانب فاطمه عليها السلام؛ قاله أبو نعيم الفضل بن دكين.

المصادر:

تذكرة الخواص: ص ١٧٨.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٣.

١٢ المتن:

إشارة

قال العلامة المجلسى فى بيان حديث التهذيب:

الأظهر أنها عليها السلام مدفونه فى بيتها و قد قدّمنا الأخبار فى ذلك، و لعل خبر ابن أبى عمير محمول على توسعه الروضه بحيث تشمل بيتها، و يؤيدّه ما تقدم فى باب زياره النّبى صلّى الله عليه و آله من خبر جميل، و فيه أن علامه القبر المعلومه الآن متأخره عن قبره صلّى الله عليه و آله و ليست فى جهه الروضه، إلا أن يقال: إن علامه لا أصل لها و القبر فى جانب الروضه.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٣.

١٣ المتن:

إشارة

قال المجلسى فى بيانه فى محل دفنها عليها السلام:

قد يَبِينَا فِي كِتَابِ الْمَزَارِ أَنَّ الْأَصْحَحَ أَنَّهَا مَدْفُونَةٌ فِي بَيْتِهَا، وَ أَمَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ تَرْكِ غَسْلِهَا فَالْأَوْلَى أَنْ يُؤَوَّلَ بِمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا مِنْ عَدَمِ كَشْفِ بَدَنِهَا لِلتَّنْظِيفِ، فَلَا تَنَافِي لِلْأَخْبَارِ الْكَثِيرَةِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسِلَهَا؛ وَ يُؤَيَّدُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّأْوِيلِ مَا فِي رِوَايَةِ وَرْقِهِ، فَلَا تَغْفَلُ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٨ ح ١٨.

٢. الجنة العاصمه: ص ٣٥٦، عن المزار للمجلسي.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٤.

١٤ المتن:

اشاره

قال في عمده الأخبار:

و منها مشهد فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو داخل قبه العباس، و إلى جانبها ابنها الحسن عليه السّلام لما ورد أن الحسن بن علي عليه السّلام حين أحسّ بالموت قال: ادفنوني جنب أمي فاطمه عليها السّلام، و ذلك بعد أن منع من عند جده صلى الله عليه وآله.

و جاء من طريق آخر: أن قبر فاطمه عليها السّلام في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد، و هذا هو قول مرجوح و الله أعلم: و أن القول بأنها بالبقيع هو الأرجح.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٧، عن عمده الأخبار.

٢. عمده الأخبار: ص ١٢٩، ٣٦٠.

١٥ المتن:

اشاره

قال السيد فى إقبال الأعمال بعد ذكر زيارتها عليها السّلام:

و الظاهر أن ضريحها المقدس فى بيتها المكّمّل بالآيات و المعجزات، لأنها أوصت أن تدفن ليلا و لا يصلّى عليها من كان هاجرهم لهم إلى حين الممات، و قد ذكر حديث دفنها و ستره عن الصحابه البخارى و مسلم فيها، شهد أنه من صحّح الروايات و لو كان قد أخرجت جنازتها الطاهره إلى بقيق الغرقد، أو بين الروضه و المنبر فى المسجد ما كان يخفى آثار الحفر و العماره عنم كان قد أراد كشف ذلك بأدنى إشاره.

فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدلّ على أنها ما أخرجت من بيتها أو حجره والدها الرؤوف الرحيم، و يقتضى أن يكون دفنها فى البيت الموصوف بالتعظيم كما قدّمناه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥

و قد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساتره عيون من أحوجها إلى ذلك، الموافق لغضب جبار الجبابره و غضب أبيها صلّى الله عليه و آله صاحب المقامات الباهره، إذا كان سخطها سخطه و رضاها رضاها؛ و قد نقل العلماء أن أباه صلّى الله عليه و آله قال: «فاطمه عليها السّلام بضعه منى يؤذيني ما آذاها».

و لقد انقطعت إغذار المتعذرين و حيله المحتالين بدفنها ليلا و دعواهم أن أهل بيت النبى عليهم السّلام كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين.

المصادر:

إقبال الأعمال: ص ٦٢٤.

١٦ المتن:

إشاره

قال السيد:

روينا عن جماعه من أصحابنا، ذكرناهم فى كتاب التعريف للمولد الشريف:

إن وفاه فاطمه الزهراء عليها السّلام كانت يوم ثالث جمادى الآخره، فىنبغى أن يكون أهل الوفاء محزونين فى ذلك اليوم على ما جرى عليها من المظالم الباطنه و الظاهره، حتى أنها دفنت ليلا مظهره الغضب على من ظلمها و آذاها و آذى أباه؛ صلوات الله عليه و على روحها الطاهره.

و تزار بما قدّمناه فى كتاب جمال الأسبوع عند حجره النبى صلّى الله عليه و آله لمن حضر هناك و إلا فزار من أى مكان كان؛ و قد ذكر جامع كتاب المسائل و أجوبتها من الأئمة عليهم السّلام، فيها ما سئل عنه مولانا على بن محمد الهادى عليه السّلام، فقال فيه ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرنى عن بيت أمك فاطمه عليها السّلام، أهى فى طيبه أو كما يقول الناس فى البقيع؟

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦

فكتب: هى مع جدى صلوات عليه و آله. قلت: أنا و هذا النص كاف فى أنها عليها السّلام مع النبى صلّى الله عليه و آله؛ فيقول: السلام عليك يا سيده نساء العالمين، السلام عليك يا والده الحجج على الناس أجمعين، السلام عليك أيتها المظلومه الممنوعه حقها.

ثم قل: اللهم صلّ على أمتك و ابنه نبيك و زوجه وصى نبيك صلاه تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات و الأرضين، فقد روى: من زارها بهذه الزيارة و استغفر الله غفر الله له و أدخله الجنة، و سيأتى زياره لها عليها السّلام.

المصادر:

١. إقبال الأعمال: ص ٦٢٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٨ ح ١٨، عن الإقبال.

٣. كتاب المسائل

و أجوبتها من الأئمة عليهم السّلام، على ما فى الإقبال.

٤. مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ١٩٤.

٥. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السّلام ج ٢ ص ٤٤٢، عن الإقبال.

١٧ المتن:

إشاره

عن البنزطى، قال:

سألت الرضا عليه السّلام عن قبر فاطمه عليها السّلام فقال: دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩١ ح ١، عن عيون أخبار الرضا عليه السّلام.

٢. عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ج ١ ص ٣١١.

٣. الكافى: ج ١ ص ٤٦١ ح ١٠.

٤. معانى الأخبار: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ١.

٥. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٤٨، بتفاوت يسير.

٦. الدعاء و الزياره للشيرازى: ص ٥٢٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧

الأسانيد:

١. فى الكافى: على بن محمد و غيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال.

٢. فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام: أبى و ابن الوليد و العطار و ماجيلويه و ابن المتوكل جميعا، عن محمد العطار و أحمد بن إدريس معا، عن سهل، عن البنزطى، قال المجلسى: و رواه ابن شهر آشوب أيضا فى المناقب، عن البنزطى.

٣. فى معانى الأخبار: قال مصنف هذا الكتاب: روى هذا الحديث هكذا «١»، و أوردته لما فيه من ذكر المعنى، و الصحيح عندى فى موضع قبر فاطمه عليها السّلام ما حدثنا به أبى، قال: حدثنى محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنى سهل بن زياد الأدمى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى، قال: قال: سألت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السّلام.

١٨ المتن:

إشاره

عن ابن عيسى، عن البزنطى، قال:

سألت الرضا عليه السّلام عن فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام أى مكان دفنت؟ قال: سألت رجلا جعفرا عليه السّلام عن هذه المسأله و عيسى بن موسى حاضر، فقال له عيسى: دفنت بالبقيع.

فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لك، فقلت له: أصلحك الله، ما أنا و عيسى بن موسى؟ أخبرنى عن آباءك. فقال: دفنت فى بيتها.

المصادر:

١. قرب الأسناد: ص ١٦١.

٢. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٢ ح ٣، عن قرب الأسناد.

٣. فاطمه الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٦١.

(١). أشار إلى حديث: إن قبر فاطمه عليها السّلام بين القبر و المنبر؛ ذكره قبل هذا الحديث.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨.

١٩ المتن:

إشاره

قال ابن شهر آشوب:

قبض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَهَا يَوْمُئِذٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ يَوْمًا، يُقَالُ: خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ يَوْمًا، وَقِيلَ: أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ، وَقَالَ الْقُرْبَانِيُّ: قَدْ قِيلَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهُوَ أَصَحُّ.

وَتُوِّفَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَيْلَةَ الْاِحْدِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاٰخِرِ سَنَةِ اِحْدَى عَشْرَةَ مِنْ الْهَجْرَةِ، وَمَشْهَدُهَا بِالْبَقِيعِ، وَقَالُوا: اُنْهَآ دَفِنْتَ فِى بَيْتِهَا، وَقَالُوا: قَبْرُهَا بَيْنَ قَبْرِ رَسُوْلِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْبَرِهِ.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٧.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٠ ح ١٦، عن المناقب.
٣. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٣١.

٢٠ المتن:

اشاره

قال الإربلى فى شهادتها عليها السلام:

... فأمر (أمير المؤمنين عليه السّلام) أسماء فغسلتها، وأمر الحسن والحسين عليها السلام يدخلان الماء. دفنها ليلا و سؤى قبرها، فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٦ ح ١٨، عن كشف الغمه.
 ٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٠.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٩

٢١ المتن:

إشارة

عن ابن شُبَّه، عن محمد بن علي بن عمر، أنه كان يقول:

إن قبرها زاوية دار عقيل اليمانيه الشارعه بالبقيع، قال: وروينا أن الشيخ أبا العباس موسى كان إذا زار البقيع وقف عند مشهد العباس و سلم على فاطمه عليها السلام: السلام عليك يا فاطمه يا بنت سيد المرسلين، السلام عليك ...

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٧، عن عمده الأخبار.

٢. عمده الأخبار: ص ١٢٩، على ما في الإحقاق.

٢٢ المتن:

إشارة

قال ابن الفُتال النيشابوري في شهاده فاطمه عليها السلام و تجهيزها و دفنها:

... و خرج أبو ذر فقال: انصرفوا، فإن ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله قد أخرجها في هذه العشيّه. فقام الناس و انصرفوا.

فلما أن هدأت العيون و مضى من الليل، أخرجها على و الحسن و الحسين عليهم السلام و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريده و نفر من بني هاشم و خواصّه. صلّوا عليها و دفنوها في جوف الليل و سوى على حواليها قبورا مزوّره مقدار سبعة لا يعرف قبرها.

و قال بعضهم من الخواص: قبرها سوى مع الأرض مستويا، فمسحها مسحا سواء مع الأرض حتى لا يعرف أحد موضعه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٣٠.

و قالوا: ليس قبرها بالبقيع، إنما قبرها بين رسول الله صلى الله عليه و آله و منبره لا ببقيع الغرقد، و تصحيح ذلك قوله صلى الله عليه و آله: «بين قبري و منبري روضه من رياض الجنة»، إنما أراد بهذا القول قبر فاطمه عليها السلام.

المصادر:

١. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥٢.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٣ ح ٢٠، عن الروضة.

٣. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٣٣٦، عن روضه الواعظين.

٢٣ المتن:

اشاره

عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال:

لما قبضت فاطمه عليها السلام، دفنها أمير المؤمنين عليه السلام سرًا و عفا على عليه السلام موضع قبرها

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٥٨ ح ٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٣ ح ٢١، عن الكافي.

٣. الأوليات: ص ٢٠١، عن الكافي.

الأسانيد:

فى الكافي: أحمد بن مهران رفعه و أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، قال: حدثنى القاسم بن محمد الرازى، قال: حدثنى على بن محمد المهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣١.

٢٤ المتن:

اشاره

قال أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل لأبى بكر و عمر بعد دفن فاطمه عليها السلام ليلا:

... و أما فاطمه عليها السلام فهى المرأه التى استأذنت لكما عليها، فقد رأيتما ما كان من كلامها لكما، و الله لقد أوصتني أن لا تحضرا جنازتها و لا الصلاه عليها، و ما كنت الذى أخالف أمرها و وصيتها إلتى فيكما.

فقال عمر: دع عنك هذه الهممه، أنا أمضى إلى المقابر فأنبشها حتى أصلى عليها.

فقال له على عليه السلام: والله لو ذهبت تروم من ذلك شيئا و علمت أنك لا تصل إلى ذلك حتى يندر عنك الذى فيه عيناك، فإنى كنت لا أعاملك إلا بالسيف قبل أن تصل إلى شىء من ذلك.

فوقع بين على عليه السلام و عمر كلام حتى تلاحيا و استبسلا، و اجتمع المهاجرون و الأنصار فقالوا: والله ما نرضى بهذا أن يقال فى ابن عم رسول الله و أخيه و وصيه، و كادت أن تقع فتنه، ففترقا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠١ ح ٣١، عن علل الشرائع.

٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٥ ح ٢.

الأسانيد:

فى علل الشرائع: حدثنا على بن أحمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى، عن عمرو بن أبى المقدام و زياد بن عبد الله، قالوا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٢.

٢٥ المتن:

إشاره

عن الزهرى:

أن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام دفنوها ليلا، و غيبوا قبرها

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٣ ح ١٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٢.

٢٦ المتن:

إشارة

قال سليم في حديث طويل بعد دفن فاطمه عليها السلام ليلا:

... فقال عمر: و الله لا تتركون- يا بنى هاشم- حسدكم القديم لنا أبدا، إن هذه الضغائن التي في صدوركم لن تذهب! و الله لقد هممت أن أنبشها فأصلى عليها. فقال على عليه السلام: و الله لو رمت ذلك- يا ابن صهاك- لأرجعت إليك يمينك، و الله لئن سللت سيفي لا غمدته دون إزهاق نفسك، فرم ذلك.

فانكسر عمر و سكت، و علم أن عليا عليه السلام إذا حلف صدق

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٨٧٠ ح ٤٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٠٤ ح ٤٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٣.

٢٧ المتن:

عن أبي عبد الله عليه السلام في استتار دفنها و قبرها: ... قال عليها السلام: و لا تدفنى إلا ليلا و لا تعلم أحدا قبرى ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٢٣، متنا و مصدرا و سندا.

٢٨ المتن:

إشارة

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في دفن فاطمه عليها السلام:

... و دفنوها في جوف الليل و سوى على عليه السلام حولها قبورا مزوره مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها.

المصادر:

لسان الواعظين (مخطوط): المجلس العاشر الفصل الخامس.

٢٩ المتن:

إشارة

قال السيد محمد الميلاني في دفن فاطمه عليها السلام و إخفاء قبرها:

فهى أوصت بدفنها جوف ليل فى ظلام لا يشعرون انتباها

فلهذى الأمور تدفن سرا بضعه المصطفى و يعفى تراها

المصادر:

قديسه الإسلام: ص ٢٩٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٤

٣٠ المتن:

عن أبى عبد الله، عن آباءه عليهم السلام:

إن فاطمه عليها السلام لما احتضرت ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٣١، متنا و مصدرنا و سندنا.

٣١ المتن:

عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام، قلت له:

الشفع يدخل القبر أو الوتر؟ ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٣٢، متنا و مصدرنا و سندنا.

٣٢ المتن:

إشارة

عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام:

أن أمير المؤمنين عليه السلام وضع فاطمه بنت رسول الله عليها السلام، إلى أن قال: لما سوي عليها التراب أمر بقبرها فرش عليها الماء.

المصادر:

١. مستدرک الوسائل: ج ١ (قديم) ص ١٢٥، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما في الوسائل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٣٥

٣٣ المتن:

اشاره

قال الحضرمي:

قيل أنه بالبقيع؛ قال الحافظ أبو عمرو بن عبد البر: إن الحسن عليه السلام لما توفى دفن إلى جنب أمه فاطمه عليها السلام، وقبر الحسن عليه السلام معروف بجنب قبر العباس بالبقيع، ولم يعلم لفاطمه عليها السلام ثم قبر، غير أن هناك في قبلي القبلة محل يقال أنه قبرها؛ اطلع عليه بعض أولياء الله بالكشف. فتكون على هذا مع الحسن عليه السلام و العباس في القبلة، فينبغي أن يسلم عليه ثمه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٨، عن وسيله المآل.

٢. وسيله المآل: ص ٩٣، على ما في الإحقاق.

٣٤ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السّلام فى حديث، إلى أن قال:

فلما توفيت، أتاه العباس فقال: ما تريد أن تصنع؟ قال: أخرجها ليلا. قال: فذكر كلمه خوّفه بها العباس منهما؛ قال: فأخرجها ليلا. فدفنها و رشّ الماء على قبرها ...

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٥٥ ح ١٦، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٦

٣٥ المتن:

اشاره

عن كتاب مناقب فاطمه عليها السّلام بأسناده، قال إبراهيم بن كثير:

رأيت الحسن بن على عليه السّلام وقد استسقى ماء فأبطئ عليه، فاستخرج من ساريه المسجد ماء، فشرّب و سقى أصحابه، ثم قال: لو شئت لسقيتكم لبنا و عسلا. فقلنا:

فاسقنا، فسقانا لبنا و عسلا من ساريه المسجد مقابل الروضه التى فيها قبر فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

١. الاكتفاء: ص ٥٦٣ ح ٣٢، عن كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السّلام.

٢. كتاب مناقب فاطمه و ولدها عليهم السّلام، على ما فى الاكتفاء.

٣. دلائل الإمامه: ص ٦٦.

٤. مدينه المعجز، ج ٢ ص ١٨٠، عن الدلائل.

٥. الدمعه الساكبه: ج ٣ ص ٢٤٠.

٦. مناقب فاطمه و ولدها عليهم السّلام، على ما فى إكسير العبادات.

٧. إكسير العبادات، على ما فى الدمعه الساكبه.

الأسانيد:

فى الدلائل: قال أبو جعفر: و حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد و الليث بن محمد بن موسى الشيبانى، قالاً: أخبرنا إبراهيم بن كثير بن محمد بن جبرئيل، قال.

٣٦ المتن:

إشاره

قالت فاطمه عليها السّلام لعلّى فى حديث: ... فإنّى أنشدك الله أن لا يصليا على جنازتى و لا يقوما على قبرى.

و روى أنه عليه السّلام عمّى على قبرها و رشّ أربعين قبرا فى البقيع و لم يرشّ على قبرها حتى لا يهتديا إليه، و أنهما عاتباه على ترك إعلامهما بشأنها و إحضارهما للصلاه عليها ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٧

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ٣٨٧.

٣٧ المتن:

إشاره

ذكر الشيخ فى رساله:

إنك تأتى الروضه فتزور فاطمه عليها السّلام، لأنها مقبوره هناك.

و قد اختلف أصحابنا فى موضع قبرها، فقال بعضهم: أنها دفنت بالبقيع، و قال بعضهم: أنها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه- لعنهم الله- فى المسجد صارت من جمله المسجد.

و هاتان الروايتان كالمتقاربتين، و الأفضل عندى أن يزور الإنسان من الموضوعين جميعا، فإنه لا يضره ذلك و يحوز به أجرا عظيما.

و أما من قال أنها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب، و الذى روى فى فضل زيارتها أكثر من أن يحصى.

المصادر:

التهذيب: ج ٦ ص ٩ ح ١٧.

٣٨ المتن:

قال الصدوق:

اختلف فى موضع قبر فاطمه سيده نساء العالمين عليها السلام

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٨

إلى آخره، مثل ما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٤٧، متنا و مصدرا و سندا.

٣٩ المتن:

اشاره

قال الشرقاوى فى دفن فاطمه عليها السلام:

فأسرع على عليه السلام و جهزها و دفنها بعد العشاء سراً كما أوصت، و بكأها أحرّ بكاء و وقف على قبرها و يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الممات قليل

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٨٤، عن على عليه السلام إمام المتقين.

٢. على عليه السلام إمام المتقين: ج ١ ص ٧٠، على ما فى الإحقاق.

٤٠ المتن:

قال أبو علم فى وصايا فاطمه عليها السلام و دفنها: الثالث: أن لا يشهد أحد جنازتها

إلى آخره، مثل ما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٥٦، متنا و مصدرا و سندا.

٤١ المتن:

إشاره

قال الشيخ الأزرى فى قصيدته الهائيه المشهوره:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٣٩ نقضوا عهد أحمد فى أخيه و أذاقوا البتول ما أشجاها

و لأئى الأمور تدفن سرابضعه المصطفى و يعفى تراها

و ثوت لا يرى لها الناس مثوى أى قدس يضمه متواها

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٩٣.

٤٢ المتن:

إشاره

قال برهان الدين المالكى فى موضع قبر فاطمه عليها السلام: و اعلم أن فى الحجره الشريفه فاطمه بنت رسول الله عليها السلام «١» و عليه علامه خطيره فى خشب مربّعه، و فيها محراب و موضع منخفض يصلّى فيه.

و ذكر بعض المؤرخين أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام دفنها فى بيتها هذا و عمى أثر القبر، فينبغى أن يسلم عليها فى هذا الموضع أيضا لاحتمال صحه هذا النقل.

المصادر:

إحقاق: ج ٣٣ ص ٣٨٣، عن إرشاد السالك.

٢. إرشاد السالك: ج ٢ ص ٥٩٢، على ما فى الإحقاق.

عن ابن عباس فى محل دفن فاطمه عليها السّلام، قال:

... فلما أرادوا أن يدفنوها، نودوا من بقعه من البقيع: إلىّ إلىّ، فقد رفع تربتها منى.

(١). الظاهر أن هاهنا سقط و الصحيح: قبر فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٠

فنظروا فإذا هى بقبر محفور، فحملوا السرير إليها فدفنوها. فجلس على عليه السّلام على شفير القبر فقال: يا أرض! استودعتك وديعتى؛ هذه بنت رسول الله عليها السّلام. فنودى منها: يا على، أنا أرفق بها منك، فارجع ولا تهتم. فرجع و انسدّ القبر و استوى بالأرض، فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٥ ح ٤٤، عن بعض كتب المناقب القديمه.

٢. بعض كتب المناقب القديمه، على ما فى البحار.

قال السيد المرتضى فى محل دفن فاطمه عليها السّلام:

... و تولّى غسلها و تكفينها أمير المؤمنين عليه السّلام، و أخرجها و معه الحسن و الحسين عليه السّلام فى الليل و صلّوا عليها و لم يعلم بها أحد، و دفنها فى البقيع و جدّد أربعين قبرا فاستشكل على الناس قبرها.

فأصبح الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: إن نبينا صلّى الله عليه و آله خلّف بنتا و لم نحضر وفاتها و الصلاه عليها و دفنها و لا نعرف قبرها فنزورها. فقال من تولّى الأمر: هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور حتى نجد فاطمه عليها السّلام فنصلّى

عليها و نزور قبرها.

فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام، فخرج مغضبا احمرت عيناه و قد تقلد سيفه ذا الفقار حتى بلغ البقيع و قد اجتمعوا فيه، فقال عليه السّلام: لو نبشتم قبرا من هذه القبور لوضعت السيف فيكم، فتولّى القوم عن البقيع.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٢ ح ٤١، عن عيون المعجزات.

٢. عيون المعجزات، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤١

٤٥ المتن:

عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السّلام، قال:

لما مرضت فاطمه عليها السّلام ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ١، متنا و مصدرا و سندا.

٤٦ المتن:

اشاره

قال المسعودى فى ذكر الحسن بن على عليه السّلام:

و توفى بالمدينه مسموما فيما ذكر ...، و دفن بالبقيع الغرقد مع أمه فاطمه عليها السّلام، و هناك إلى هذا الوقت رخامه مكتوب عليها: الحمد لله مبيد الأمم و محيي الرمم، هذا قبر فاطمه بنت رسول الله سيده نساء العالمين و الحسن بن على بن أبى طالب و على بن الحسين بن على و محمد بن على و جعفر بن محمد، رضوان الله عليهم أجمعين.

قلنا: و قبر أم الأئمه فاطمه بنت النبی عليها السّلام ليس هناك أو هى مجهول القبر عند العامه، فليظهره ولده الذى يظهر الإسلام و يملأ الأرض عدلا و قسطا.

المصادر:

١. الدمعه الساكبه: ج ٦ ص ٢٧٥.

٢. التنبيه و الإشراف للمسعودى: ص ٢٦٠.

٣. الأنوار البهيه: ص ١٦٠. «١»

(١). قال المحدث القمى: و أما فاطمه عليها السّلام التى دفنت الأئمه عليهم السّلام معها فهى فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السّلام، و أما فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام فالظاهر أنها دفنت فى بيتها كما حقّق ذلك فى محلّه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٢

٤. إحقاق الحق: ج ٢٨ ص ٥٣٤، عن عقيدته الشيعه.

٥. عقيدته الشيعه لدوايت رونلدىسن: ص ١٣٨، على ما فى الإحقاق.

٦. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٧١١.

٧. آل بيت النبى صلّى الله عليه و آله: ص ٣٠٤، على ما فى الإحقاق.

٨. الدرود الداووديه لملا داوود الكعبى: ص ٤.

٩. مروج الذهب، على ما فى الدرود الداووديه.

٤٧ المتن:

إشاره

فى حديث طويل، ذكر ما جرى بعد شهادتها فى دفنها عليها السّلام:

... فعمل أمير المؤمنين عليه السّلام بوصيتها و لم يعلم أحدا بها، فأصنع فى البقيع ليله دفنت فاطمه عليها السّلام أربعون قبرا جددا.

ثم إن المسلمين لما علموا بوفاه فاطمه عليها السّلام و دفنها، جاءوا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام يعزّونه بها فقالوا: يا أخا رسول الله! لو أمرت بتجهيزها و حفر تربتها! فقال عليه السّلام: قد ورّيت و لحقت بأبيها صلّى الله عليه و آله. فقالوا: إنا لله و إنا إليه راجعون! تموت ابنه نبينا عليها السّلام محمد صلّى الله عليه و آله و لم يخلف فينا ولدا غيرها و لا نصلى عليها؟ إن هذا لشىء عظيم.

فقال عليه السّلام: حسبكم ما جنيتم على الله و على رسوله صلّى الله عليه و آله و على أهل بيته عليهم السّلام، و لم أكن و الله
لأعصيتها فى وصيتها

التي أوصت بها في أن لا يصلى عليها أحد منكم، و لا بعد العهد فأعذر.

فنفذ القوم أثوابهم وقالوا: لا- بد لنا من الصلاة على ابنه رسول الله عليها السّلام. و مضوا من فورهم إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبرا جددا، فاشتبه عليهم قبرها عليها السّلام بين تلك القبور. فصح «١» الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيكم و لا الصلاة

(١). هكذا في المصدر، و الظاهر «فضّح».

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٣

عليها و لا تعرفون قبرها فتزورونه؟ فقال أبو بكر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينش هذا القبور حتى تجدوا قبرها فنصلى عليها و نزورها.

فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام، فخرج من داره مغضبا و قد احمرّ وجهه و قامت عيناه و درّت أوداجه، و على يده قباه الأصفر الذى لم يكن يلبسه إلا فى يوم كربهه يتوكأ على سيفه ذى الفقار، حتى ورد البقيع. فسبق الناس النذير فقال لهم: هذا على عليه السّلام قد أقبل كما ترون، يقسم بالله لأن بحث من هذه القبور حجرا واحدا لأضعنّ السيف على غائر هذه الأمه. فولّى القوم هارين قطعا قطعا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٣٤٩ ح ١٦٤، عن إرشاد القلوب.

٢. إرشاد القلوب، على ما فى البحار.

٤٨ المتن:

إشارة

عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال:

لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله، ما ترك إلا الثقلين ...، إلى قول فاطمه عليها السّلام فى وصيتها:

و لا تدفنى إلا ليلا و لا تعلم على قبرى

المصادر:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦ ٤٣ المصادر: ص : ٤٣

بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣١٠ ح ٣٠، عن دلائل الإمامه.

٢. دلائل الإمامه: ص ٤٣.

الأسانيد:

في دلائل الإمامه: روى أحمد بن محمد بن الخشاب، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال:

حدثنا ابن أبي زائده، عن أبيه، عن محمد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦، ص: ٤٤

٤٩ المتن:

اشاره

عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال:

إن فاطمه عليها السلام لما احتضرت، أوصت عليا عليه السلام، إلى أن قال:

فلما توفيت، فعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام و دفنها ليلا في دار عقيل في الزاويه الثالثه من صدر الدار.

و عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمه بنت رسول الله عليها السلام في القبر قال: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله و بالله و على مله رسول الله محمد بن عبد الله؛ سلّمتك أيتها الصديقه إلى من هو أولى بك منى و رضيت لك بما رضى الله تعالى لك، ثم قرأ: «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره أخرى». «١»

فلما سوّى عليها التراب، أمر بقبرها فرش عليه الماء، ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا، فأخذ العباس بيده فانصرف.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٢٧ ح ١٣، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٣. زوجات النبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلَادِهِ: ص ٣٤٢.

٥٠ المتن:

إشاره

عن على عليه السلام فى حديث:

(١). سورة طه: الآية ٥٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٥

... فلما قبضت، أتاه أبو بكر و عمر و قالوا: لم لا تخرجها حتى نصلّى عليها؟ فقال:

ما أرانا إلا سنصبح. ثم دفنها ليلا ثم صوّر برجله حولها سبعة أقبير.

قال: فلما أصبحوا، أتوه فقالوا: يا أبا الحسن! ما حملك على أن تدفن بنت رسول الله و لم نحضرها؟ قال: ذلك عهدا إليّ. قال فسكت أبو بكر، فقال عمر: هذا و الله شىء فى جوفك.

فتار إليه أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ بتلابيبه، ثم جذبه فاسترخى فى يده، ثم قال: و الله لو لا كتاب سبق و قول من الله، و الله لقد فررت يوم خيبر و فى موطن، ثم لم ينزل الله لك توبه حتى الساعة. فأخذ أبو بكر و جذبه و قال: قد نهيتك عنه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١١٢ ح ٧، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٥١ المتن:

قال شيخنا المجلسى:

المطاعن السادسة: أنها أوصت أن تدفن سرا

إلى آخره، كما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ٤١، متنا و مصدرنا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٦

٥٢ المتن:

اشاره

عن عبد الرحمن بن أبى الموالى، قال:

دفنت فاطمه عليها السّلام فى زاويه دار عقيل مما يلى دار الجحشيين مستقبل خرجه بنى نبيه من بنى عبد الدار بالبقيع، و بين قبرها و بين الطريق سبعة أذرع.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٧٧، عن آل بيت الرسول عليهم السّلام.

٢. آل بيت الرسول عليهم السّلام: ص ٢٧٤، على ما فى الإحقاق.

٣. مناقب على و الحسين و أمهما فاطمه الزهراء عليها السّلام لقلعجى: ص ٢٧٤.

٥٣ المتن:

اشاره

قال المحدث الدهلوى:

إن فى محل دفن سيده النساء عليها السّلام أخبار مختلفه و أقوال متنوعه:

فقال بعض: إن قبرها فى البقيع، و قال الآخر: إن محل دفنها بيتها و صارت فى المسجد.

و روى عن الإمام الصادق عليه السّلام: إن فاطمه عليها السّلام دفنت فى بيتها، زاده عمر بن عبد العزيز فى المسجد، كما أن رسول الله صلّى الله عليه و آله دفن فى بيتها.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٧٦، عن تاريخ الأحمدي.

٢. تاريخ الأحمدي: ص ١٣٤، على ما في الإحقاق.

٣. جذب القلوب للدهلوي، على ما في تاريخ الأحمدي.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٤٧

٥٤ المتن:

إشاره

قال السمهودي:

المقصوره اليوم دائره على بيت فاطمه عليها السلام و على حجره عائشه و المحراب الذى ذكره خلف حجره عائشه من جهه الزوراء، بينه و بين موضع يحترمه الناس و لا يدوسونه بأرجلهم؛ يذكر أنه موضع قبر فاطمه عليها السلام على أحد الأقوال.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٦، عن تاريخ الخميس.

٢. تاريخ الخميس للديار بكرى: ج ١ ص ٣٤٧، على ما في الإحقاق.

٥٥ المتن:

إشاره

قال عبد الوهاب الشيرازى فى قبر فاطمه عليها السلام:

إن فى موضع قبرها عليها السلام خلاف؛ فقال بعض أنه فى البقيع، و قال بعض أنه ما بين القبر و المنبر، و الأصح أنها دفنت فى بيتها.

المصادر:

نخبه الأخبار لعبد الوهاب الشيرازى (مخطوط): العنوان الثامن المقاله الأولى.

قال السيد عبد الله الشيرازى فى احتجاجاته بالمدينة:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٨

دخلت الحرم الشريف فى ليله و معى بعض الحجاج الأصفهانيين، فوقفف مقابل دار على و فاطمه عليهما السّلام بإزاء ما جعل صوره لقبر فاطمه سيده النساء عليها السّلام لأزورها، فإذا جاء أحد من الهيئه الأمرين بالمعروف و الناهين عن المنكر و كان يعرفنى، قال: يا سيد، ما تفعل؟ زر قبر النبى صلّى الله عليه و آله. قلت: أريد أن أزور أولاً فاطمه سيده النساء عليها السّلام ثم بعد ذلك أزور النبى صلّى الله عليه و آله.

قال: ليس قبر سيده النساء عليها السّلام هذا بل قبر سيده النساء عليها السّلام بالبقيع. قلت: بيننا محل الاختلاف و قول بأن قبرها فى بيتها، و لذا جعل صوره قبرها عليها السّلام. قال: بإجماع المسلمين إن قبر سيده النساء عليها السّلام بالبقيع. قلت: ليس إجماعياً، لأنه نحن من المسلمين و لا يكون مسلماً بيننا بأن قبرها بالبقيع. قال: لا بإجماع المسلمين. قلت: كيف تدعى الإجماع و بيننا اختلاف؛ إما لا تدع الإجماع و إما تقولون نحن لسنا بمسلمين.

فإذا تعدّى عنا جناب المستطاب الواعظ الشهير الميرزا محمود الحلبي الخراسانى - دامت إفاضاته - و قال: ليس الإجماع فى الموضوعات. ثم كرر علىّ المطلب و كررت عليه الجواب، ثم قال: إن جلاله الملك أمر بأن لا تزار سيده النساء عليها السّلام إلا بالبقيع. قلت:

فقل أمر ملوكى، هذا مطلب آخر.

قال: جلاله الملك لا- يأمر إلا بالشرع. قلت: أى شرع؟ و لا يكون المطلب مورد وفاق، و قلت: فعلاً أنا أزور أولاً سيده النساء عليها السّلام لأنها فى طريق مرورى، ثم أذهب و

أزور النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله.

فذهب و إنا بحمد الله زرناها، ثم توجَّهنا إلى قبر النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله.

ثم انى بعد ذلك أسفت على مطلب كان أليق بالاحتجاج و إلى الآن الأسف باق و ربما ما كان المصلحه فى الاحتجاج معه، و هو أنه كان بالأحرى أن أقول:

من كان حاضرا من المسلمين عند دفن فاطمه سيده النساء عليها السلام حتى حصل الإجماع من المسلمين؟ هل كان حاضرا ليله دفن فاطمه عليها السلام مع على عليه السلام غير عدد قليل مثل عباس و سلمان و أبى ذر؟ و المسلمون نائمون فى مضاجعهم و دفنها على عليه السلام مع أصحابه فى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٤٩

منتصف الليل من جهه العمل بوصيتها انزجارا عن الأمه، و هؤلاء الأشخاص و أهل البيت- أى الأئمه من ولدها عليهم السلام- مع أن أهل البيت أدرى بما فى البيت ما نصّوا على مدفنها فى مكان خاص؛ يقول الشاعر:

و لأئى الأمور تدفن ليلا بضعه المصطفى و يعنى تراها و هل شئعت؟ و هل صلّى عليها غير هؤلاء الأشخاص من المسلمين؟

المصادر:

الاحتجاجات العشره للسماحه السيد عبد الله الشيرازى: ص ٢٢ الاحتجاج الرابع.

٥٧ المتن:

اشاره

عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال:

صلّى بنا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله صلاه العصر، فلما انفتل جلس فى قبلته و الناس حوله. فبينما هم كذلك إذ أقبل إليه شيخ من مهاجره العرب ...، إلى ما ذكره من فضائل فاطمه عليها السلام، فقال: أزيدكم؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: أتانى الروح- يعنى جبرئيل-: أنها إذا قبضت و دفنت، يسألها الملكان فى قبرها: من ربك؟ فتقول: الله ربي. فيقولان: فمن نبيك؟ فتقول: أبى. فيقولان: فمن وليك؟ فتقول: هذا القائم على شفير قبرى على بن أبى طالب عليه السلام.

الأ- و أزيدكم من فضلها؛ إن الله قد و كّل بها رعيلا- من الملائكته؛ يحفظونها من بين يديها و من خلفها و عن يمينها و عن شمالها، و هم معها فى حياتها و عند قبرها و عند موتها، يكثرون الصلاه عليها و على أبيها و بعلمها و بنيتها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٥٠

فمن زارنى بعد وفاتى فكأنما زارنى فى حياتى، و من زار فاطمه عليها السّلام فكأنما زارنى، و من زار على بن أبى طالب عليه السّلام فكأنما زار فاطمه عليها السّلام، و من زار الحسن و الحسين عليهما السّلام فكأنما زار عليا عليه السّلام، و من زار ذريتهما فكأنما زارهما.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٦ ح ٥٠، عن بشاره المصطفى صلّى الله عليه و آله.

٢. بشاره المصطفى صلّى الله عليه و آله: ص ١٣٩.

٣. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٦١، عن بحار الأنوار.

٤. الخصائص الفاطميه: ص ١٢٦، عن بحار الأنوار.

الأسانيد:

فى بشاره المصطفى صلّى الله عليه و آله: بالإسناد إلى أبى على الحسن بن محمد الطوسى، عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصّقّال، عن محمد بن معقل العجلى، عن محمد بن أبى الصهبان، عن ابن فضّال، عن حمزه بن حمران، عن الصادق، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال.

٥٨ المتن:

اشاره

قال القاضى بهلول بهجت أفندى فى أحوال الزهراء عليها السّلام:

... إن دفن فاطمه عليها السّلام كان خفياً فى حضور على و الحسين عليهم السّلام و نفر من خواص بنى هاشم و لا يعرف قبرها، و لكن يحتمل فى أحد من البقاع و هى بيتها و بين الروضه و المنبر و البقيع.

المصادر:

التشريح و المحاكمه فى تاريخ آل محمد عليهم السّلام: ص ١٣٧.

٥٩ المتن:

اشاره

قال أبو جعفر عليه السلام:

لما حضر الحسن بن على عليه السلام الوفاه قال للحسين عليه السلام: يا أخى، إني أوصيك بوصيه فاحفظها؛ فإذا أنا متّ فهيتنى، ثم وجهنى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً، ثم اصرفنى إلى أمى عليها السلام، ثم ردّنى فى البقيع ... «١»

المصادر:

١. الكافى: ج ١ ص ٣٠٠ ح ١.
٢. إعلام الورى: ص ٢١٥، عن الكافى.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٧٤ ح ١، عن الكافى.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٧٧ ح ١، عن الكافى.
٥. الروائع المختاره: ص ٢٩.
٦. ناسخ التواريخ: الإمام الحسن عليه السلام ج ٢ ص ١٥٣.
٧. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٨٩ ح ٥، عن الكافى.
٨. روضه الواعظين: ج ١ ص ٦٨.
٩. حليه الأبرار: ج ١ ص ٥٩٥.
١٠. الدمعه الساكبه: ج ٣ ص ٣٣٢.
١١. مصائب المعصومين عليهم السلام (مخطوط): فى أحوال فاطمه عليها السلام.

الأسانيد:

فى الكافى: على بن إبراهيم، عن أبىه، عن بكر بن صالح وعده من أصحابنا، عن ابن زىاد، عن محمد بن سلیمان الديللمى، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام.

(١). استفاد من قوله: «ثم ردنى فادفنى فى البقيع» إن أمه فاطمه عليها السلام ليست بالبقيع، حيث صرح عليه السلام بعد الانصراف إلى أمه برد جنازته من عند أمه إلى البقيع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٥٢

٦٠ المتن:

إشارة

قال السيد الأمين فى دفنها و موضع قبرها عليها السلام:

و اختلف فى موضع دفنها؛ ف قيل دفنت فى بيتها و هو الأصح الذى يقتضيه الاعتبار، و قيل دفنت فى البقيع و سوى على عليه السلام حول قبرها قبورا مزوره حتى لا يعرف أحد موضعه

و عن محمد بن همام: أن عليا عليه السلام دفنها بالروضه و عمى موضع قبرها، و أصبح البقيع ليله دفنت و فيه أربعون قبرا جددا
....

المصادر:

١. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٣١٦.

٢. فاطمه الزهراء عليها السلام للكعبى: ج ٢ ص ٢٠٣، بتفاوت يسير، شطرا من ذيلها.

٣. منهاج البراعة: ج ١٣ ص ٢٢، بتفاوت و زياده و نقيصه.

٦١ المتن:

إشارة

قال عبد الله بن رزين، قال:

كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وكان أبو جعفر عليه السَّلام يجيئ في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن و يصير إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و يسلم عليه و يرجع إلى بيت فاطمه عليها السَّلام، فيخلع نعليه و يقوم فيصلّي.

فوسوس إلى الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه.

فجلست في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا. فلما أن كان وقت الزوال، أقبل عليه السَّلام على باب المسجد، ثم دخل فسلم على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. قال: ثم رجعت إلى المكان الذي كان يصلّي فيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٥٣

ففعل هذا أياماً، فقلت: إذا خلعت نعليه جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه.

فلما أن كان من الغد، جاء عند الزوال فنزل على الصخرة، ثم دخل فسلم على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلّي فيه فصلّي في نعليه و لم يخلعها حتى فعل ذلك أياماً.

فقلت في نفسي: لم يتهيأ لي هاهنا و لكن أذهب إلى باب الحمام، فإذا دخل إلى الحمام أخذت من التراب الذي يطأ عليه. فسألت عن الحمام الذي يدخله، فقليل لي:

إنه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة. فتعزفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام و صرت إلى باب الحمام و جلست إلى الطلحي أحدثه و أنا أنتظر مجيئه عليه السَّلام.

فقال

الطلحي: إن أردت دخول الحمام فقم فادخل فإنه لا يتهيئو لك ذلك بعد ساعه.

قلت: و لم؟ قال: لأن ابن الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام. قال: قلت: و من ابن الرضا؟ قال:

رجل من آل محمد عليهم السلام، له صلاح و ورع. قلت له: و لا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟

قال: نخلى له الحمام إذا جاء.

قال: فبينما أنا كذلك إذ أقبل عليه السّلام و معه غلمان له و بين يديه غلام معه حصير، حتى أدخله المسلخ فبسطه و وافى. فسلم و دخل الحجره على حماره و دخل المسلخ و نزل على الحصير، فقلت للطلحي: هذا الذى و صفته بما و صفت من الصلاح و الورع؟! فقال: يا هذا، لا و الله ما فعل هذا قطّ إلا فى هذا اليوم. فقلت فى نفسى: هذا من عملى، أنا جنيته، ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلّى أنال ما أردت إذا خرج.

فلما خرج و تلبس دعا بالحمار، فأدخل المسلخ و ركب من فوق الحصير و خرج.

فقلت فى نفسى: قد و الله آذيته و لا أعود و لا أروم ما رمت منه أبدا، أو صحّ عزمى على ذلك. فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم، أقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصحن. فدخل و سلم على رسول الله صلّى الله عليه و آله و جاء إلى الموضع الذى كان يصلّى فيه فى بيت فاطمه عليها السلام و خلع نعليه و قام يصلّى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٥٤

المصادر:

الكافى: ج ١ ص ٤٩٣ ح ٢.

الأسانيد:

فى الكافى: الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدثنى شيخ من أصحابنا يقال له: عبد الله بن رزين، قال.

٦٢ المتن:

إشاره

قال فى كتاب مزارات أهل البيت عليهم السلام:

إنه يقع بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَجْنِهِ بَيْتُ بَضْعَتِهِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ - ابنته الوحيدة من السيد خديجه-، و قد أصبح مثواه في بيته، و دفنت فاطمه الزهراء عليها السَّلَامُ في بيتها على الأصح، و لما مات كلٌّ من أبي بكر و عمر، لم يدفنا في دارهما بل دفنا في بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و يحيط بجميع هذه القبور شباك تسمى بالمقصوره الشريفه، و تعلوها القبّه الخضراء.

المصادر:

الاكتفاء: ص ٢٠٩، عن مزارات أهل البيت عليهم السَّلَامُ و تاريخها: ص ٣٤.

٦٣ المتن:

إشاره

قال الشيخ الطوسي:

اختلف أصحابنا في موضع قبرها؛ فقال بعضهم: أنها دفنت في البقيع، و قال بعضهم:

أنها دفنت بالروضه، و قال بعضهم: أنها دفنت في بيتها، فلما زاد بنو أميه في المسجد صارت في جملة المسجد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٥٥.

و هاتان الروايتان كالمتقاربتين، و الأفضل عندي أن يزور الإنسان في الموضعين جميعا، إنه لا يضرّه ذلك و يجوز به أجرا عظيما، و أما من قال: أنها دفنت في البقيع فبعيد عن الصواب، انتهى ...

و أقرب الروايات أنها دفنت في بيتها، كما يساعد على ذلك ملاحظه الاضطرابات التي أحاطت بأهل البيت النبوي عليهم السَّلَامُ بعد وفاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فدفنت في بيتها و أصبح قبرها مجهولا لعامة الناس حتى لا ينسى التاريخ الأسباب الداعيه إلى جهاله قبر بضعه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قال السمهودي: كان حجر في بيت فاطمه عليها السَّلَامُ، كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يصلّي إليه إذا دخل على فاطمه عليها السَّلَامُ، و كانت فاطمه عليها السَّلَامُ تصلّي إليه، و ولدت الحسين عليهما السَّلَامُ عليه، و لم يزل ذلك الحجر نراه حتى عمّر الصانع المسجد، ففقدناه عند ما أزرّ القبر بالرخام في عهد المتوكل العباسي.

و يوجد اليوم داخل الشباك النبوي مكان يعرف باسم مقصوره السيده فاطمه عليها السَّلَامُ قرب باب جبرئيل؛ ينبغي زيارتها هناك.

المصادر:

١. الاكتفاء: ص ٢٩١.

٢. وفاء الوفاء: ص ٤٠٥، شطرا منه.

٦٤ المتن:

إشاره

ذكر ابن شهر آشوب فضل زياره فاطمه عليها السلام و تمثّل بأشعار ديك الجن في فضل قبرها عليها السلام:
الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٥٦ يا قبر فاطمه الذي ما مثله قبر بطيبه طاب فيه ميّتا

إذ فيك حلّت زهره الدنيا التي بحلى محاسن وجهها حلّينا

فسقى ثراك الغيث ما بقيت به نور القبور بطيبه و بقيتا

فلقد بريها ظلمت مطيبا و غداك مسكا في الأنوف قتيّتا

المصادر:

١. المناقب: ج ٣ ص ٣٦٦.

٢. فاطمه الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي: ص ٣٩، عن أدب الطف.

٣. أدب الطف: ص ٢٨٨.

٦٥ المتن:

عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام:

لما مرضت فاطمه عليها السلام بنت محمد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و صّت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن يكتفم
أمرها

إلى آخر الحديث، كما أوردناه في المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم ١، متنا و مصدرا و سندا.

٦٦ المتن:

إشارة

عن موسى بن أيوب، بأسناده، عن أسماء ابنه عميس، أنها قالت:

لما اشتكت فاطمه عليها السّلام شكواها التي توفيت فيها...، إلى قولها: و أمرت عليها السّلام بأن تدفن ليلا. فدفنت ليلا و لم يصلّ أحد منهم عليها و لا عرفوا مكان قبرها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٥٧

و قالوا فى ذلك لعلّى عليه السّلام، فقال: بذلك أوصت.

و كان الذى بين وفاتها و وفاه رسول الله صلّى الله عليه و آله سبعين يوما.

المصادر:

شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار عليهم السّلام: ج ٣ ص ٣٠ ح ٩٧١.

٦٧ المتن:

إشارة

قال أبو على الطبرسى فى ذكر قبرها عليها السّلام:

و أما موضع قبرها، فاختلف فيه؛ فقال بعض أصحابنا: أنها دفنت بالبقيع، و قال بعضهم: أنها دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد.

و قال بعضهم: أنها دفنت فيما بين القبر و المنبر، و إلى هذا أشار النّبى صلّى الله عليه و آله بقوله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه».

و القول الأول بعيد، و القولان الآخران أشبه و أقرب إلى الصواب؛ فمن استعمل الاحتياط فى زيارتها، زارها فى المواضع الثلاثة.

المصادر:

۶۸ المتن:

اشاره

قال محمد لیب البتونی فی رحلته الحجازیه مع عباس حلمی باشا خدیو مصر فی دخول الحرم النبوی و بعد زیاره رسول الله صلی الله علیه و آله:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ۱۶، ص: ۵۸.

... ثم اتجهنا إلى حائط المقصوره الشرقي و وقفنا بباب فاطمه علیها السلام، فسلمنا و دعونا ...

و قال بعد الصفحات: أما مقصوره السیده فاطمه الزهراء علیها السلام، فطولها من الجنوب ۱۴ مترا و نصف و من الشمال ۱۴ مترا فقط و من الشرق و الغرب نحو سبعة أمتار و نصف، و هی تتصل بالمقصوره الکبری من الداخل بباين؛ أحدهما إلى الشرق و الآخر إلى الغرب؛ قد أقيم بينهما ضريح علی المكان الذي دفنت فيه السیده فاطمه علیها السلام علی قول الکثیرین ...

و یضف إلى ذلك أن بیت السیده فاطمه علیها السلام كان بجانب بیته صلی الله علیه و آله، و كان فيه شباک يطل علی بیت أیها، و كان صلی الله علیه و آله يستطلع أمرها منه حتی سدّه محبه فی استقلال کل بیت عن الآخر یحکم معی بأن وضع بیته مده وجوده صلی الله علیه و آله.

المصادر:

الرحله الحجازیه: ص ۲۴۶.

۶۹ المتن:

اشاره

قال العلامه نصیر المله و الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسی:

من أدله الداله علی عدم إمامه غیر علی علیه السلام، و وصیه فاطمه علیها السلام، و أوصت أن لا یصلی علیها أبو بکر، فدفنت لیلا.

قال العلامه الحلّی فی شرحه: هذا وجه آخر، یدلّ علی الطعن فی أبی بکر؛ و هو إن فاطمه علیها السلام لما حضرتها الوفاه، أوصت أن لا یصلی علیها أبو بکر علیه و منعاه عن ثواب الصلاه علیها. فدفنت لیلا و لم یعلم أبو بکر بذلك، و أخفی قبرها

لئلا يصلّى على القبر و لم يعلم قبرها إلى الآن.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٥٩

المصادر:

كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد: ص ٢٩٤.

٧٠ المتن:

اشاره

قال محمد يحيى بن محمد المختار الولاى فى زياره المآثر الإسلاميه بالمدينه و البقيع و أحد:

... ثم زرنا قبه سيده النساء فاطمه الزهراء عليها السلام المبتيه لها فى الحجره على القول بأنها مدفونه فيها، و الأصح أنها فى البقيع مع العباس و ابنها الحسن عليه السلام.

المصادر:

الرحله الحجازيه للولاى: ص ١٩٠.

٧١ المتن:

اشاره

قال علامه المامقانى فى أحوال الصديقه الطاهره عليها السلام:

... و أما وفاتها فالأقوال و الأخبار فيها مختلفه فى أنفسها، و لا تلائم الأقوال و الأخبار فى ولادتها و لا الأخبار مده عمرها و لا الأخبار فى مده مكثها بعد أبيها، و قد استوفينا الكلام فى المقام فى الجبه الثانيه عشره من الفصل الحادى عشر من مرآه الكمال و رجحنا كون وفاتها فى ثالث جمادى الآخره سنه عشره من الهجره، كما رجحنا كون قبرها فى دارها خلف قبر النبى صلى الله عليه و آله، دون البقيع و دون ما بين القبر و المنبر، فراجع.

المصادر:

تنقيح المقال: ج ١ ص ١٨٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٠.

٧٢ المتن:

اشاره

قال الإمامى فى ذكر مدفن الزهراء عليها السلام:

إن مدفنها بالمدينه الطيبه فى بيتها، وقيل فى البقيع، وقيل ما بين القبر والمنبر وهذا أصح، وأيده الحديث النبوى: «ما بين قبرى ومنبرى روضه من رياض الجنة».

المصادر:

جنات الخلود: ص ١٩.

٧٣ المتن:

اشاره

قال السيد اللاهيجى فى موضع قبرها عليها السلام:

... و اعلم أن فى ثلاثه مواضع علامه القبر كى لا- يطلع عليه المنافقون؛ إحداهما ما بين القبر والمنبر، والأخرى فى موضع قريب من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، والثالثه فى البقيع.

قال المجلسى: و الأول أكثر اعتبارا عند الفقير، و لو زيرت عليها السلام فى المواضع الثلاثه فلا بأس به.

المصادر:

رياض المؤمنين فى أحوال المعصومين عليهم السلام (مخطوط): فى أحوال فاطمه عليها السلام.

٧٤ المتن:

قال المحدث القمى:

إن أمير المؤمنين عليه السلام دفن فاطمه عليها السلام مع عده من بنى هاشم و نفر من خواص أصحابه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦١.

فى ليله توقّيت فيها، و صنع عند قبرها سبعة قبور لثلا يعلم قبرها.

و فى روايه: رشّ الماء على أربعين قبرا ليشته قبرها.

و فى روايه: سوى قبرها على الأرض لثلا يعرف موضع قبرها الشريف ليصلّى عليها فى هذا المكان و لا يهتمّوا بنبشه.

و لهذا اختلف فى موضع قبرها، ف قيل: فى البقيع عند قبور الأئمه عليهم السلام، و قيل: ما بين قبر النبى صلّى الله عليه و آله و

منبرها لأن رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة».

و قال بعض المحدثين: أنها دفنت فى بيتها، و هذا أصحّ الأقوال، كما دلّت عليه الروايه الصحيحه.

المصادر:

منتهى الآمال: ص ١٠١.

٧٥ المتن:

قال العسقلانى فى ترجمه تاج بن محمد بن الحسين الحسينى:

ذكره ابن بابويه فى رجال الشيعة و قال: كان صالحا فى نفسه، ثم نقل عن يحيى بن حميد القمى، قال: انقطع تاج إلى علم

الحديث و الفقه و تميّز بين رجال الشيعة و السنه، و كان خبيراً بحديث أهل البيت عليهم السلام و له رحله إلى العراق.

قال: كان اجتماعى به بعد سنه أربعين و خمس مائه، و رافقته فى الحج فقال: إن قبر فاطمه عليها السلام بين المنبر و الحجره.

فقلت: من ذكره؟ قال: الزهرى، عن على بن الحسين، عن ابن عباس: أنه شهد دفنها

المصادر:

لسان الميزان: ج ٢ ص ٧٠ ح ٢٦٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٢

٧٦ المتن:

اشاره

روى أن الصادق عليه السلام قال:

لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاه، بكى بكاء شديدا و قال: إني أقدم على أمر عظيم و هول لم أقدم على مثله قط. ثم أوصى أن يدفنه بالبقيع، فقال: يا أخي، احملني على سريري إلى قبر جدى رسول الله صلى الله عليه و آله لأجدد به عهدى، ثم رذنى إلى قبر جدتى فاطمه بنت أسد فادفنى هناك ... «١»

المصادر:

١. الخرائج و الجرائح: ص ١٢٥.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٥٤ ح ٢٤.

٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٩١ ح ٦، عن الخرائج.

٤. الصواعق لابن حجر: ص ١٤١.

٥. الأنوار البهيه: ص ٨١.

٦. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٨٥، بتفاوت يسير.

٧٧ المتن:

اشاره

قال إتان گلبرك فى تحقيق كتاب المسائل و أجوبتها:

أنها نقل عن إمام الهادى عليه السلام: قال فى جواب السائل: أن فاطمه عليها السلام دفنت عند رسول الله صلى الله عليه و آله.

(١). هذا الحديث دليل بأن الحسن بن علي عليه السّلام دفن عند قبر جدته فاطمه بنت أسد بالبقيع لا عند أمه فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، فما روى في بعض الأحاديث: إن الحسن بن علي عليه السّلام قال: فادفني عند أمي فاطمه، عنى منها فاطمه بنت أسد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٣

المصادر:

كتابخانه ابن طاوس و أحوال و آثار او: ص ٤١٠.

٧٨ المتن:

اشاره

كان جعفر بن محمد عليه السّلام يقول:

قبرت فاطمه عليها السّلام فى بيتها الذى أدخله عمر بن عبد العزيز فى المسجد.

المصادر:

١. موسوعه الإمام الصادق عليه السّلام: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٨٣، عن تاريخ المدينة.

٢. تاريخ المدينة المنوره: ج ١ ص ١٠٧.

الأسانيد:

فى تاريخ المدينة: حدثنا أبو غسان، عن عبد الله بن إبراهيم بن عبيد الله، أن جعفر بن محمد عليه السّلام كان يقول.

٧٩ المتن:

اشاره

قال الطريحي في لفظ «فطم»:

و فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام ...، و عن الرضا عليه السّلام: دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أميه في المسجد صارت في المسجد

المصادر:

مجمع البحرين للطريحي: ص ٥٥٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٤.

٨٠ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السّلام، قال:

دفن على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام ليلا في منزلها الذي دخل في المسجد، فقبرها عند باب المسجد المواجه دار أسماء بنت حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.

قال أبو زيد بن شبّه: و أظنّ هذا الحديث غلطا: لأن الثبت جاء في غيره.

المصادر:

١. موسوعه الإمام الصادق عليه السّلام: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٨٢، عن تاريخ المدينة المنوره.

٢. تاريخ المدينة المنوره: ج ١ ص ١٠٦، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن حمّاد بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السّلام.

٨١ المتن:

قال المولى محمد على بن أحمد القراجة داغى فى ذكر قبرها عليه السّلام:

و محل دفنها أيضا مختلف فيه كما ظهر من الروايات السابقه.

و فى عيون المعجزات للمرتضى: أن عليا عليه السّلام دفنها ليلا بالبقيع و جدّد أربعين قبرا ليستشكل قبرها، و فى بعض الأخبار سبعة قبور بدل أربعين.

و قال فى المناقب: مشهدها بالبقيع، و قالوا: أنها دفنت فى بيتها، و قالوا: قبرها بين قبر رسول الله صلّى الله عليه و آله و منبره.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٥

و قال الفاضل المجلسى: الظاهر و المشهور مما نقله الناس و أرباب التواريخ و السير أنها عليها السّلام دفنت بالبقيع؛ قال: قد بينا فى كتاب المزار أن الأصحّ أنها مدفونه فى بيتها.

و قال أبو جعفر الطوسى: الأصوب أنها مدفونه فى دارها أو الروضه، قيل: و يؤيد قوله قول النّبى صلّى الله عليه و آله: «بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه»، و فى صحيح البخارى:

بين بيتى و منبرى

و قالوا: حدّ الروضه ما بين القبر إلى المنبر إلى الأساطين التى تلى صحن المسجد.

و عن محمد بن أبى نصر، قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قبر فاطمه عليها السّلام، قال: دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد.

و قال ابن بابويه بعد ذكر خبر فيه دفنها عليها السّلام بالبقيع: جاء هذا الخبر كذا، و الصحيح عندي أنها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه صارت فى المسجد، إلى غير ذلك.

المصادر:

١. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ٨٨٧.

٢. وسائل الشيعه: ج ١٠ ص ٢٨٨ ح ٣، عن معانى الأخبار، شطرا منه.

٣. معانى الأخبار: ص ٧٨.

٨٢ المتن:

اشاره

قال البدخشاني الحارثي في محل دفن فاطمه عليها السلام:

و دفنت ليلا بالبقيع أو في بيتها على اختلاف الروايات، و كان بيتها متصلا بالمسجد، فلما زاد بنو أميه في المسجد صار فيه.

المصادر:

نزل الأبرار: ص ١٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٦٦

٨٣ المتن:

اشاره

قال السيد الجلالى:

عاشت بعد وفاه النبي صَلَّى الله عليه و آله ستة أشهر، و أوصت أن لا- يصلّى عليها الخليفتان، و أن تدفن ليلا و يعفى قبرها، لذلك اختلفت الروايات في موضع قبرها؛ أ هو في بيتها الملاصق اليوم لمرقد النبي صَلَّى الله عليه و آله، أم في البقيع؟ و الاضطرابات التي وقعت في حياتها القصيره بعد وفاه النبي صَلَّى الله عليه و آله تساعد أن تكون قد دفنت في بيتها لو صيتها بإخفاء قبرها حتى يبقى مجهولا، لكي لا ينسى التاريخ الأسباب الداعيه إلى ذلك.

المصادر:

فهرس التراث: ج ١ ص ٧٧.

٨٤ المتن:

اشاره

قال السيد أبو القاسم على بن أحمد الكوفى:

فلما حضرتها الوفاه، أوصت عليا عليه السّلام أن يدفنها ليلا لثلا يصلّي عليها أحد منهم ففعل ذلك. فجاءوا من الغد يسألون عنها، فعرفهم أنه قد دفنها، فقالوا له: ما حملك على ما صنعت؟! قال: أوصتني بذلك، فكرهت أن أخالف وصيتها ... ولم يجر أن أخالف رسول الله صلّى الله عليه وآله في مخالفه وصيتها.

فقال عمر: اطلبوا قبرها حتى ننبشها ونصلّي عليها. فطلبوه فلم يجدوه ولم يعرفوا لها قبرا إلى هذه الغايه.

المصادر:

الاستغاثه للكوفي: ص ٣٥٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٧.

٨٥ المتن:

اشاره

قال سبط ابن الجوزى فى وفاه فاطمه عليها السّلام و دفنها:

... و قد ذكرنا أنها دفنت بالبقيع، و قيل أنها دفنت فى زاويه دار عقيل، و بين قبرها و بين الطريق سبعة أذرع؛ قال عبد الله بن جعفر: ما أدركت أحدا يشكّ أن قبرها فى ذلك الموضع.

المصادر:

١. تذكره الخواص: ص ٣٢٠.

٢. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩٠١، بتفاوت فيه.

٨٦ المتن:

اشاره

قال لسان الملك سپهر:

إن فى موضع قبر فاطمه عليها السّلام أقوال؛ فقال بعض أنه فى البقيع، و قال قوم أنه ما بين قبر النّبى صلّى الله عليه وآله و منبره،

و قال الآخرون أنها مدفونه فى بيتها و هذا هو القول الصحيح.

المصادر:

ناسخ التواريخ: تاريخ الخلفاء ج ١ ص ١٨٤.

٨٧ المتن:

اشاره

قال يحيى بن عبيد الله:

إن الحسن بن على عليه السلام أرسل إلى عائشه أن تأذن له أن يدفن مع النبى صلى الله عليه و آله، فقالت: نعم، ما كان بقى إلا موضع قبر واحد. فلما سمعت بذلك بنو أميه، اشمولوا بالسلاح هم

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٨

و بنو هاشم للقتال، و قالت بنو أميه: و الله لا يدفن مع النبى أبدا. فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فأرسل إلى أهله: أما إذا كان هذا فلا حاجه لى فيه، ادفنونى إلى جانب أمى فاطمه عليها السلام. «١»

فدفن إلى جانب أمه فاطمه عليها السلام.

المصادر:

مقاتل الطالبين: ص ٤٩.

الأسانيد:

فى مقاتل الطالبين: أخبرنى أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن بكار، عن محمد بن إسماعيل، عن قائد مولى عباد، و حدثنا جرمى، عن زبير، فقال: عبادك- و هو الصواب- و قال: أحمد بن سعيد هو عبادك و لكن هكذا، قال: يحيى بن عبيد الله بن على، أخبره و غيره أخبره.

٨٨ المتن:

إشارة

قال لسان الملك سيهر:

أنه فى خبر فى الكافى و التهذيب دليل بأن رأس الحسين عليه السلام مدفون عند أمه فاطمه عليها السلام

المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلد سيد الشهداء عليه السلام: ج ١ ص ١٩٢.

(١). عنى بفاطمه عليها السلام هذه فاطمه بنت أسد فى البقيع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٦٩.

٨٩ المتن:

إشارة

قال محب الدين الطبرى فى ذكر موضع قبر فاطمه عليها السلام:

ذكر الحافظ أبو عمر بن عبد البر أن الحسن لما توفى دفن إلى جنب أمه فاطمه عليها السلام، وقبر الحسن عليه السلام معروف بجنب قبر العباس، و لا يذكر لفاطمه عليها السلام ثم قبر.

و أخبرنى أخ فى الله تعالى: أن أبا العباس المرسى كان إذا زار البقيع، وقف أمام قبه العباس و سلم على فاطمه عليها السلام، و يذكر أنه كشف له عن قبرها ثمه. فلم أزل أعتقد ذلك لاعتقادى صدق الشيخ، حتى وقفت على ما ذكره أبو عمر فازددت يقينا.

و روى الشيخ محب الدين بن النجار فى مؤلفه المسمى بالدره الثمينه فى أخبار المدينه بسنده، عن عبد الله بن جعفر بن محمد، أنه كان يقول: قبر فاطمه عليها السلام فى بيتها الذى أدخله عمر بن عبد العزيز فى المسجد

المصادر:

١. ذخائر العقبى: ص ٥٤.

٢. الدرہ الثمینہ، علی ما فی ذخائر العقبی، شطرا منه.

٣. تاریخ الخمیس: ص ٢٧٨.

٩٠ المتن:

اشاره

عن علی بن الحسین بن علی، عن أبیه الحسین علیهما السلام، قال:

لما مرضت فاطمه علیها السلام ... فلما حضرتها الوفاه، وصّت أمير المؤمنين علیہ السلام و دفنها و عفی موضع قبرها. فلما نفض یده من تراب القبر هاج به الحزن، فأرسل دموعه علی خدیہ و حوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلّى الله علیه و آله فقال: السلام علیک

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ١٦، ص: ٧٠.

المصادر:

الأمالی للمفید: ص ٢٨١ ح ٧ المجلس الثالث و الثلاثون.

الأسانید:

فی الأمالی للمفید، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین علیہ السلام، حدثنا أبی، قال:

حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازی، عن علی بن محمد الهرمزانی، عن علی بن الحسین بن علی، عن أبیه الحسین علیهما السلام، قال.

٩١ المتن:

اشاره

قال الخوارزمی فی دفن فاطمه علیها السلام و ذکر بقعتها:

... فلما جنّ اللیل، غسّٰ لها علی علیہ السلام و وضعها علی السریر، و قال للحسن علیہ السلام: ادع لی أبا ذر. فدعاه فحملاه إلى

المصلّى، فصلّى عليها ثم صلّى ركعتين و رفع يديه إلى السماء و نادى: هذه بنت نبيك فاطمه عليها السّلام، أخرجها من الظلمات إلى النور. فأضاءت الأرض ميلا في ميل.

فلما أراد أن يدفنها، نودى من بقعه من البقيع: إلىّ إلىّ، فقد رفع تربتها. فنظر فإذا بقبر محفور. فحمل السرير إليه فدفنها.

فلما رجع على و الحسن و الحسين عليهم السّلام، جلس على عليه السّلام و قال: يا أرض! استودعك وديعتي، هذه بنت رسول الله عليها السّلام. فنودى منها: يا على، أنا أرفق بها منك، فارجع و لا تهّم.

فرجع فانسدّ القبر و استوى في الأرض، فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة.

المصادر:

مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ج ١ ص ٨٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٧١.

الأسانيد:

في مقتل الخوارزمي: أخبرنا أبو منصور الديلمي فيما كتب إلى من همدان، أنبأني عبدوس بن عبد الله إذنا، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح: أن عبد الله بن الحسن دخل هشام بن عبد الملك و عنده الكلبى، فقال هشام.

٩٢ المتن:

إشارة

عن معاوية بن وهب، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: هل قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «ما بين بيتي و منبري روضه من رياض الجنة»؟ فقال: نعم، و قال: بيت على و فاطمه عليهما السّلام ما بين البيت الذي فيه النبي صلّى الله عليه و آله إلى الباب الذي يحاذى الزقاق إلى البقيع؛ قال: لو دخلت من ذلك الباب و الحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر. ثم سمى سائر البيوت و قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «الصلاه في مسجدى تعدل ألف صلاه في غيره إلا مسجد الحرام فهو أفضل».

المصادر:

الأسانيد:

فى الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن معاوية بن وهب، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٢.

٩٣ المتن:

اشاره

عن يونس بن يعقوب، قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام: الصلاة فى بيت فاطمه عليها السلام أفضل أو فى الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه عليها السلام.

المصادر:

الكافي: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ١٣.

الأسانيد:

فى الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام.

٩٤ المتن:

اشاره

عن جميل بن دراج، قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام: الصلاة فى بيت فاطمه عليها السلام مثل الصلاة فى الروضه؟ قال:

و أفضل.

المصادر:

الكافي: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ١٤.

الأسانيد:

فى الكافى: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن ابن أبى عمير و غير واحد، عن جميل بن درّاج، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٣

٩٥ المتن:

اشاره

قال المحدث القمى فى السفينه فى باب الزاء بعده الواو:

... باب زياره فاطمه عليها السلام و موضع قبرها؛ الأظهر أنها مدفونه فى بيتها، و الأخبار بذلك كثيره.

المصادر:

سفينه البحار: ج ١ ص ٥٦٤.

٩٦ المتن:

اشاره

قال أبو جعفر الطوسى فى آداب روضه النبى صلى الله عليه و آله:

... ثم زر فاطمه عليها السلام من عند الروضه، و اختلف فى موضع قبرها؛ فقال قوم: هى مدفونه فى الروضه، و قال آخرون: فى بيتها، و قال فرقه ثالثه: هى مدفونه بالبقيع، و الذى عليه أكثر أصحابنا أن زيارتها من عند الروضه، و من زارها فى هذه الثلاث المواضع كان أفضل.

المصادر:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٤

٩٧ المتن:

اشاره

قال إبراهيم العريضي: حدثنا أبو جعفر عليه السلام ذات يوم قال:

إذا صرت إلى قبر جدتك عليها السلام فقل: يا ممتحنه امتحنك الذي خلقك ...

المصادر:

١. التهذيب: ج ٢ ص ٤.

٢. وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٨٧ ح ٢، عن التهذيب.

الأسانيد:

في التهذيب: عن محمد بن الحسن بأسناده، عن محمد بن وهبان، عن الحسن بن محمد بن الحسن اليراني، عن العباس بن الوليد بن العباس المنصوري، عن إبراهيم بن محمد بن عيسى العريضي، قال.

٩٨ المتن:

اشاره

قال الصدوق:

اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمه عليها السلام؛ فمنهم من روى أنها دفنت في البقيع، و منهم من روى أنها دفنت بين القبر و المنبر و أن النبي صلى الله عليه و آله قال: «ما بين قبري و منبري روضه من رياض الجنة»، لأن قبرها عليها السلام بين القبر و المنبر، و منهم؛ من روى أنها دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أميه في المسجد صارت في المسجد؛ قال: و هذا هو الصحيح عندي.

و نحوه قال المفيد و الشيخ.

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٨٨ ح ٤.

٢. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٧٩.

٩٩ المتن:

اشاره

قال توفيق أبو علم فى ذكر قبر الزهراء عليها السلام:

... فقد دفنت ليلا و لم يحضر مع الإمام سوى الصفوه المختاره من أصحابه. و لما علم المسلمون وفاتها، جاءوا إلى البقيع فوجدوا أربعين قبرا، فأشكل عليهم موضع قبرها من سائر القبور. فضجّ الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم يخلف نبيكم إلا بنتا واحده، تموت و تدفن و لم تحضروا وفاتها و الصلاه عليها و لا تعرفوا قبرها.

ثم قال و لاه الأمر منهم: هاتوا من نساء المسلمين من ينش هذه القبور

إلى آخره، كما مرّ عن عيون المعجزات.

المصادر:

١. أهل البيت عليهم السلام لأبى علم: ص ١٨٥، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٧٠، عن أهل البيت عليهم السلام.

١٠٠ المتن:

اشاره

قال محى الدين العربى الطائى الأندلسى فى صلواته للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام:

الحمد لله رب العالمين حمدا أزليا بأبديته و أبديا بأزليته، سرمدا بإطلاقه، متجلّيا فى مرايا آفاقه ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٦

و على الجوهره القدسيه فى تعين الإنسيه، صوره النفس الكليه، جواد العالم العقليه، بضعه الحقيقه النبويه، مطلع الأنوار العلويه، و عين عيون الأسرار، الناجيه لمحبيها عن النار، ثمره شجره اليقين، سيده نساء العالمين، المعروفه بالقدر، و المجهوله بالقبر، قره عين الرسول، الزهراء العذراء البتول، صلوات الله عليها.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ١٥١، عن وسيله الخادم إلى المخدوم.
٢. وسيله الخادم إلى المخدوم: ص ٢٩٣، عن صلوات المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.
٣. صلوات المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام لمحقى الدين العربى، على ما فى الإحقاق.
٤. شرح مناقب أئمه الاثنى عشرية للسيد صالح الخليلي: ص ١٧٠.

١٠١ المتن:

إشاره

قال النووى فى ذكر دفنها و موضع قبرها عليها السلام:

و أوصت أن تدفن ليلا ففعل ذلك، و لذلك كان موضع قبرها مكتوما مجهولا لم يعرف بالبتّ و اليقين.

فقال قوم: أنها دفنت فى بيتها، و قيل: أنها دفنت بالبقيع، و قيل: دفنت فى المسجد.

المصادر:

١. تهذيب الأسماء و اللغات: ج ٢ ص ٣٥٣، على ما فى الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧٦، عن تهذيب الأسماء و اللغات.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٧

١٠٢ المتن:

أشاره

قال عباس محمود العقاد في ذكر رأس الحسين عليه السلام:

... اتفقت الأقوال في مدفن جسد الحسين عليه السلام، و تعددت أيما تعدد في موطن الرأس الشريف ...؛ فمنها أن الرأس قد أعيد بعد فتره إلى كربلاء فدفن مع الجسد فيها ...، و منها أنه أرسل إلى عمرو بن سعيد بن العاص و إلى يزيد على المدينة، فدفنه بالبقيع عند قبر أمه فاطمه الزهراء عليها السلام ...، و منها أنه وجد بخزانه ليزيد بن معاوية بعد موته، فدفن بدمشق عند باب الفراديس

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٧١٩، عن العبقريات.

٢. العبقريات الإسلامية: ج ٢ ص ٢٦٠، على ما في الإحقاق.

١٠٣ المتن:

أشاره

قال الشيخ الحر العاملي في منظومته في أحوال الزهراء عليها السلام:

و ولدت فاطمه الزهراء البضعة الزكية الحوراء

بمكة الغراء يوم الجمعة في ملك يزدجرد مبدى السمعه

و دفنها ليلا له أسباب و ليس في ثبوته ارتياب

مدفنها قيل البقيع الأنور عند الأئمة الذين اشتهروا

و قيل في الروضه بين القبر و المنبر العالى الشريف القدر

و قيل بل في بيتها المشرف أو بيت أحزان الشريف فاعرف

و كونها في بيتها الصدوق حقه و شأنه التحقيق

و عند ما زادت بنو أميهفى الحضرة الشريفه البهيه

صار ضريح بضعه البتول و بيتها فى مسجد الرسول

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٨ و ينبغى لمبتغى الزياره لها على الطريقه المختاره

تعميم كل هذه المواضع بذاك إذ كل يرى كالشائع

و دفنها فى بيتها أصح نقلا و هل يشبه ليلا صبح

أذكر ما أذكره و ما عسى أقول فيها و هى أشرف النساء

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٨٨ عن تراجم أعلام النساء.

٢. تراجم أعلام النساء: ج ٢ ص ٣١٣.

٣. منظومه فى تاريخ النبى و الآل للشيخ الحر العاملى (مخطوط): باب الزهراء عليها السلام.

١٠٤ المتن:

اشاره

قال محمد على قسام فى رثاء الصديقه الكبرى عليها السلام:

من مبلغ عنى النبى الهادى سلام عبد خالص الوداد

و تسل عن فعل سيف خالدما ذا جنى و الله بالمرصاد

و دفنها ليلا و ستر قبرها دلًا على فضيحه الأعداى

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٩٤، عن ديوان شعراء الحسين عليه السلام.

٢. ديوان شعراء الحسين عليه السلام: ج ١ ص ١٣١.

١٠٥ المتن

اشاره

قال إبراهيم جواد فى وفاتها و دفنها عليها السلام:

... توفيت عليها السلام فى المدينه المنوره فى السنه الحاديه عشر للهجره النبويه بعد أبيها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٧٩

بسته أشهر، و دفنت فى بيتها بجوار المسجد النبوى الشريف سرا و ليلا، بعد أن ذاقت ألوان الغصص و صنوف البلايا و المحن.

المصادر:

الزهراء البتول عليها السلام: ص ٤.

١٠٦ المتن:

اشاره

قال المنصورى فى محنه الزهراء عليها السلام:

بك العيش يا دنيا مرير منكد على كل حرّ هاله فيك مقصد

أبضعه خير الخلق تلطم عينهاو حامى الحمى بالصبر عنها مقيد

و تدفن فى جنح الظلام و لم يكن هناك لها قبر يزار و يقصدا

فيا حسره لا تنقضى لمصابهاو يا جمره وسط الحشا ليس تخمد

فطوبى لها نالت مقاما و رفعهو ذكرى إلى يوم المعاد تخلد

فإن ضاع مثواها فقبر معظم لها فى قلوب المؤمنين مشيد

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٨٦، عن ديوان ميراث المنبر.

٢. ديوان ميراث المنبر: ص ٤٠.

١٠٧ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسن الجواهرى فى رثاء الزهراء عليها السّلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٠ و أعظم خطب يطيش الحلوم و كل شجى دونه هين

أ الله أى تراث زوواو أئه بنت له أحزنوا

و تقضى فداها نفوس الورى و تدفن بالليل إذ تدفن

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ١٦٧، عن أعيان الشيعة.

٢. أعيان الشيعة: ج ٩ ص ٦٤.

١٠٨ المتن:

اشاره

قال الشيخ على بن حسن الجشّى فى رثاء الزهراء عليها السّلام:

ما لقلبى بعد فقد النذير من سلوّ على مرور الدهور

أو تغضى و فاطم قد عراها ما عراها و أنت خير نصير

غصبت جهره و أخفى قبرضّمها خوف كل رجس كفور

ما اكتفت بالأذى حياه فهّمواحين ماتت بنبشها فى القبور

أمن العدل أن بضعه طاهاقبرها لم تجد به من خبير
ليس يدري بقبرها زائروهافتراهم فى حسره و زفير
لا تلمها فى نوحها إن أشجى ما على الزائرين فقد المزور
لو تراهم عند الإياب حيارى دأبها بثّ نفثه المصدور

المصادر:

١. فاطمه الزهراء فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٣٢، عن الديوان.
 ٢. الديوان: ج ١ ص ٨٦.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨١

١٠٩ المتن:

اشاره

قال الجشّى فى رثائها عليها السلام:
لا تسلى ما نال فاطم لمادخلوا الدار فالخطوب شعوب
نسيت نفسها و ما هى فيه من أذى القوم إذ أتها شعوب
عجبا تدفن البتوله سراو جهارا تراثها منهوب

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٢٤، عن الديوان.
٢. الديوان: ج ١ ص ٨٢.

١١٠ المتن:

إشارة

قال السيد محسن الأمين في رثاء فاطمه عليها السلام:

لى مقله بدموعها عبرى و حشاشه من وجدها حرى

أبكى لمن كادت مصيبتها توهى الجبال و تصدع الصخرأ

قد أغضب المختار مغضبها و يسرّ أحمد من لها سرأ

لم یرع فيها أحمد عجباحتى قضت مكروبه حسرى

و لأئى الأمور فى الدجى دفنت و لأئى حال أحدث سرأ

دفنت و لم يحضر جنازتها أحد و لا عرفوا لها قبرأ

ما كان فى تشيع فاطمهاجر فيغنم مسلم أجرا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٢

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٤٩، عن المجالس السنيه.

٢. المجالس السنيه: ج ٥ ص ١٤٤.

١١١ المتن:

إشارة

قال الشيخ محمد حسين الكمپانى فى شهادتها و دفنها عليها السلام:

أبضعه الطهر العظيم قدرها تدفن ليلا و يعفى قبرها

ما دفنت ليلا بستر و خفا إلا لوجدها على أهل الجفا

ما سمع السامع فيما سمعاه مجهوله بالقدر و القبر معا

يا ويلهم من غضب الجبار بظلمهم ريحانه المختار

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي: ص ٣٨٢: عن الأنوار القدسيه.

٢. الأنوار القدسيه: ص ٣١.

١١٢ المتن:

اشاره

قال الهاشمى فى دفن فاطمه عليها السلام:

... و توفيت يوم الإثنين فى بعض الروايات فى الثالث عشر من جمادى الأولى فى السنه الحاديه عشر من الهجره فى المدينه المنوره و دفنت عند أبيها.

المصادر:

المطالب المهمه فى تاريخ النبى و الزهراء و الأئمه عليهم السلام: ص ١٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٣

١١٣ المتن:

اشاره

قال المرندى:

إن أمير المؤمنين عليه السلام ما حلف حلفاً شديداً فى زمان غضب الخلافه إلا فى المقامين:

أحدهما إذا قلع عمر ميزاب عم الرسول صلى الله عليه وآله، و الآخر إذا أراد عمر أن ينش قبر فاطمه عليها السلام، أقسم أمير المؤمنين عليه السلام بأنه لو رفع حجر من هذه القبور لأضعن سيفى رقاب هذه الأمه، فوالله لو اجتمع أهل الأرض لقتلهم جميعاً.

المصادر:

مجمع النورين: ص ٢٥١.

١١٤ المتن:

إشاره

قال السيد الشاه عبد العظيمى فى محل دفن فاطمه عليها السلام:

... و مشهدها بالبقيع، و قالوا أنها دفنت فى بيتها، و قالوا قبرها بين قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و منبره.

و عن ابن بابويه: الصحيح أنها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد.

المصادر:

الإيقاد: ص ١٦ الفصل الثانى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٤

١١٥ المتن:

إشاره

قال ملا- داود الكعبى فى دفن الزهراء عليها السلام: الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦ ٨٤ ١١٥ المتن:

ص : ٨٤

. فلما قبضت، أتاه عليه السلام أبو بكر و عمر و قالوا: أو لا تخرجها حتى نصلّى عليها؟ فقال:

ما أرانا إلا كما قالت، سنصبح و نرى. ثم دفنها ليلا، ثم صوّر برجلها حولها سبعة أقبر

و قال: و روى أنه عليه السلام سوّى قبرها مع الأرض مستويا، و قالوا: سوّى حولها قبورا مزوّره مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها

....

و روى: رشّ على أربعين قبرا حتى لا يتبين قبرها من غيره من القبور فيصلّوا عليها.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام للكعبى: ج ٢ ص ٢٢٢.

١١٦ المتن:

اشاره

قال العلامة السيد جعفر مرتضى العاملى فى ذكر قبر الزهراء عليها السلام:

إن الأئمة عليهم السّلام لم يتصدّوا لتعريف شيعتهم موضع قبرها عليها السلام، كما كان الحال بالنسبه لأمير المؤمنين عليه السّلام الذى أظهر الإمام الصادق عليه السّلام قبره كما هو المعلوم.

و كذا الحال بالنسبه لسائر الأئمة عليهم السّلام حيث عرفوا شيعتهم بمواضع قبورهم باستثناء الزهراء عليها السّلام، بل إن شيعة أهل البيت عليهم السّلام أيضاً؛ حضروا تشييع جنازه و الدفن مثل عمار و أبى ذر و سلمان و العباس و عقيل و غيرهم، لم يدلّوا أحدا على قبرها و فاء لها عليها السلام و حبا بها، و هذا ابن قريعه المتوفى ٣٦٧ هـ يقول:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٥ و لأئى حال لحدت بالليل فاطمه الشريفه لما حمت شيخيكم عن وطئ حجرتها المنيفه ...

و مما تقدّم تعرف أن دعوى هذا البعض أن قبر الزهراء عليها السّلام قد عرف الآن، هى دعوى لا وجه لها، و يا ليته يدلّنا على هذا القبر الذى عرف الآن و يبين لنا ما استند إليه من أدله قطعت له كل عذر و دحضت كل شبهه، و سوف نكون له من الشاكرين، و نحن على يقين من أنه غير قادر على ذلك.

المصادر:

مأساه الزهراء عليها السلام للسيد جعفر مرتضى العاملى: ج ١ ص ٢٥٢.

١١٧ المتن:

اشاره

قال ولى الدين الخوانسارى فى دفنها عليها السلام:

... إن في محل دفنها خلاف، لأن أمير المؤمنين عليه السّلام دفنها في الليل، فقال بعض أنها دفنت في البقيع، وقال قوم: أنها دفنت ما بين القبر و المنبر، وقال الآخرون: في بيت الأَحزان، وقال بعض آخر: أنها دفنت في بيتها، والمشهور: ما بين القبر و المنبر.

المصادر:

الأنوار لولى الدين على الخوانسارى (مخطوط): النور الثانى.

١١٨ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسن الشهيدى فى ذكر قبرها عليها السّلام:

إن قبرها المطهر فى بيتها أو فى البقيع أو ما بين قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله و منبره.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٦

المصادر:

روضه تحفه الواعظين للشهيدى: ج ٣ ص ١٣٢.

١١٩ المتن:

اشاره

قال السيد الشيرازى بعد نقل الحديث عن الرضا و على الهادى عليهما السّلام أن قبرها فى بيتها:

و قد روى عن الصادق عليه السّلام: أن قبرها بين القبر و المنبر، و هناك قول ثالث بأنها عليها السّلام فى البقيع، لما دلّ على حمل أمير المؤمنين عليه السّلام نعشها إلى البقيع.

لكن المشهور عند الأصحاب- و منهم الصدوق و المفيد و الشيخ و غيرهم- أن القول الأول أصحّ، لأن القول الثانى و الثالث لم يدلّ عليها دليل معتبر، و لعل أمير المؤمنين عليه السّلام إنما حمل صورته الجنائز إلى البقيع، كما حمل الإمام الحسن عليه السّلام صورته جنازه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام إلى البصره، و لا بأس بزيارتها عليها السّلام فى المواضع الثلاثه.

الدعاء و الزياره للسيد محمد الحسينى الشيرازى: ص ٥٢٧.

١٢٠ المتن:

اشاره

قال القائدان فى كتابه بعد نقل كلام السمهودى الذى ذكرناها فى ذكر بيت فاطمه عليها السلام و قبرها:

قال عدّه من المؤرخين: إن قبر فاطمه عليها السلام فى بيتها، و نقل ابن شَبّه و السمهودى روايه فى هذا القول.

منها ما نقله السمهودى فى وصيه فاطمه عليها السلام لعلّى عليه السلام أنها سألت من على عليه السلام فى احتضاره أن حفر مكانا من بيتها و هتأ هذا المكان لدفنها و قبرها بعد موتها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٧

و روى ابن شَبّه عن أبى غَسَّان: أن فاطمه عليها السلام دفنت فى بيتها و صنعوا على قبرها مثل ما صنع على قبر أبيها صلى الله عليه و آله.

و على روايه أخرى دفنت فى بيتها فى مكان محراب مقصوره، و هو اليوم ضريح فى مقبرتها، و نقل بعض خدام مسجد النبى صلى الله عليه و آله أيضا هذا القول.

و قال السمهودى: إن حين بناء أساس قبه المقبره وجدوا مكانا على شكل المثلث خلف الحجره فى الجانب الشرقى، فيه قبر و لحد، و هذا الخبر انتشر فى عامه الناس

و روى عدّه، منهم أبو الفتوح الرازى و ابن جبير و ابن شهر آشوب أن قبر فاطمه عليها السلام فى محل روضه النبى صلى الله عليه و آله فى ما بين مرقد رسول الله صلى الله عليه و آله و منبره، و هذا القول تأييد للقول الثانى، و على اعتقاد الشيعة أن منزل فاطمه عليها السلام جزء من روضه النبى صلى الله عليه و آله. فعلى هذا إن محل دفن فاطمه عليها السلام فى بيتها و ما بين القبر و المنبر قول واحد.

إن الشيخ الطوسي و الشيخ الصدوق- و هما من أعظم علماء الشيعة- بعد التحقيق في مجموع الروايات و الأسناد قالوا: إن محل دفنها في بيتها خلف المرقد المطهر للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و هناك بقعه صغيره في الجانب الجنوبي للمحراب يسمّى بمحراب فاطمه عليها السّلام، و هذا المحراب في جنوب محراب التهجد في داخل الضريح و الحجره و لا- يرى من خارج الحجره؛ و هذا الاحتمال أصحّ و أقوى من سائر الاحتمالات.

المصادر:

تاريخ و آثار إسلامي در مکه مکرمه و مدينه منوره: ص ٢٥٥.

١٢١ المتن:

اشاره

قال الأنصاري اللكهنوي في ذكر قبر فاطمه عليها السّلام:

إن في محل دفن فاطمه عليها السّلام اختلاف، فبعض يقول: إن مرقدها المطهر في البقيع في

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٨٨

قبة العباس مع سائر أهل بيت النبوه عليهم السّلام، و بعض يقول أنها دفنت في بيتها و هي زادت في المسجد و لم تخرج جنازتها عن بيتها، كما أن زيارتها متعارف فيها، و قول آخر أن قبرها في المسجد.

المصادر:

مرآه المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين عليهم السّلام للمولوي ولي الله الأنصاري اللكهنوي الهندي (مخطوط): في ذكر فاطمه عليها السّلام.

١٢٢ المتن:

اشاره

قال السيد محمد مهدي الهندي في زياره فاطمه عليها السّلام:

... إذا فرغت من زياره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و آله تريد زياره فاطمه عليها السّلام بين قبر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و منبره، لأن

فيها روضه من رياض الجنه.

المصادر:

زمزمه الحجاج للسيد الهندي: المقام الثاني في زياره فاطمه الزهراء عليها السلام.

١٢٣ المتن:

اشاره

قال السيد على شريف مكه في رثاء فاطمه عليها السلام:

لا صبر يا ابن العسكرى فشرعها الهادى النبى استنصرت أنصارها

واها لبنت المصطفى لم جهزت ليلا و لم عفى الوصى مزارها

ما شيعوا بنت الرسول و أسسوا ظلم البتول و هتكوا أستارها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٨٩.

المصادر:

التحصيل فى أيام التعطيل للسيد الطبسى: ص ٣٧١.

١٢٤ المتن:

اشاره

قال السيد عبد الله الشبّر في زياره الزهراء عليها السلام:

... قد اختلف فى موضع قبرها، فالمشهور أنها فى بيتها المتصل بحجرته صلّى الله عليه و آله، و قيل فى الروضه ما بين القبر و

المنبر، و قيل فى البقيع، و الأحوط زيارتها فى المواضع الثلاثه.

و عن معاويه بن وهب فى الصحيح عن الصادق عليه السلام، قال: بيت على و فاطمه عليها السلام ما بين البيت الذى فيه النبى

صلّى الله عليه و آله إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع، فلو دخلت الباب و الحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر.

و عن الصادق عليه السّلام، قال: إذا دخلت من باب البقيع، فبیت علی علیه السّلام علی یسارك قدر ممّر عنز من الباب، و هو إلى جانب بیت رسول الله صلّى الله عليه وآله و بابهما جميعا مقرونان.

المصادر:

أنیس الزائرین فی زیاره النبی و الأئمه الطاهرین علیهم السّلام للسید الشّبر (مخطوط): الباب الأول الفصل السادس فی زیاره الزهراء علیها السّلام.

١٢٥ المتن:

اشاره

قال السمهودی فی احتراق المسجد و اتخاذ القبه الزرقاء:

... ثم احترق ذلك كله فی حریق المسجد الثانی، فاقضى رأيهم تأسيس القبه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ١٦، ص: ٩٠

البیضاء الموجوده الیوم علی دعائم بأرض المسجد و عقود من الآجر، و جعلوا تلك الدعائم فی موازاه الأساطین التي كان بينها درابزين المقصوره.

و زادوا من جهه الشام دعائم بعضها عند المثلث الذى بالحجره الشريفه من بناء عمر بن عبد العزيز، و زادوا هناك أسطوانا، و عند التأسيس لذلك وجدوا عند صفحه المثلث الشرقيه قبرا بدا لحده و بعض عظامه، و إن صح القول بدفن فاطمه علیها السّلام فی بیتها- كما ستأتی الإشاره إليه- فهو قبرها.

المصادر:

وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى صلّى الله عليه وآله: ج ٢ ص ٦٠٨.

١٢٦ المتن:

اشاره

قال السمهودی فی ذکر قبور أزواج النبی صلّى الله عليه وآله:

... روى ابن شَبَّه عن محمد بن يحيى، قال: سمعت من يذكر أن قبر أم سلمه بالبقيع حيث دفن محمد بن زيد بن علي قريبا من موضع فاطمه بنت رسول الله عليها السَّلام، وأنه كان حفر فوجد علي ثمانيه أذرع حجرا مكسورا مكتوبا في بعضه: «أم سلمه زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله»، فبذلك عرف أنه قبرها.

المصادر:

وفاء الوفاء بأخبار المصطفى صَلَّى الله عليه وآله: ج ٣ ص ٩١٢.

١٢٧ المتن:

إشاره

قال السمهودي في ذكر المواضع التي أولها الميم:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩١.

مشعط كمرفق، اطم لبني حديله، غربى مسجد أبى بن كعب، و فى موضعه بيت أبى نبيه و يؤخذ مما سبق فى قبور أمهات المؤمنين و فاطمه الزهراء عليها السَّلام أنه فى غربى البقيع لذكر خوخه أبى نبيه هناك.

المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٤ ص ١٣٠٧.

١٢٨ المتن:

إشاره

قال محمد بن سعد فى عمرو بن سعيد بن العاص:

كان من رجال قريش، و كان يزيد بن معاويه قد ولَّاه المدينه. فقتل الحسين عليه السَّلام و هو على المدينه، فبعث إليه برأس الحسين عليه السَّلام فكفَّنه و دفنه بالبقيع إلى جنب قبر أمه فاطمه بنت رسول الله عليها السَّلام.

المصادر:

١٢٩ المتن:

إشارة

قال مؤلف «حسن التوسل» في مدفونين بالبقيع:

... إن في قبه العباس الحسن بن علي و زين العابدين و الباقر و الصادق عليهم السّلام، و كذا رأس الحسين عليه السّلام علي ما قيل ...، و فاطمه الزهراء عليها السّلام علي الأرجح من قولين اعتضد بأخبار القطب سيدي أبي العباس المرسى عن كشف، كما في لطائف المنن عن رؤيا صادقه، كما نقله جمع أئمه السنن.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٢.

و القول الثاني: أنها في بيتها و رجحه ابن جماعه؛ قيل و ينبغي أن تزار و يسلم عليها في المواطنين احتياطاً.

المصادر:

١. حسن التوسل في آداب زياره أفضل الرسل صلّى الله عليه و آله: ص ١٥٦.

٢. لطائف المنن، علي ما في حسن التوسل، شطرا منه.

١٣٠ المتن:

إشارة

قال إبراهيم رفعت باشا في ذكر مسجد النبي صلّى الله عليه و آله في سنه ١٣١٨ - ١٣٢٥:

... و في شمال السور النحاسى متصله به مقصوره أخرى؛ ضلعها الجنوبيه ١٤ مترا و الشماليه كذلك، تريد نصفا و الشرقيه و الغربيه ٧ أمتار و نصف، و داخلها ضريح زعموا أنه علي قبر فاطمه الزهراء عليها السّلام بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله ...

المصادر:

مرآه الحرمين أو الرحلات الحجازيه لإبراهيم رفعت باشا: ص ٤٥٠.

١٣١ المتن:

اشاره

قال محمد إلياس عبد الغنى فى موضع قبر السيده فاطمه عليها السلام:

... توفيت سيده نساء أهل الجنه فاطمه عليها السلام فى بيتها الذى كان بجوار حجره عائشه، و دفنت فى البقع، و قيل: دفنت فى بيتها، و القول الأول هو الراجح المعتمد.

المصادر:

بيوت الصحابه حول المسجد النبوى الشريف: ص ١٧١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٣

١٣٢ المتن:

اشاره

قال السيد الجلالى نقلا عن الطوسى:

اختلف أصحابنا فى موضع قبرها ...، إلى آخر كلامه كما مرّ.

قال السيد الجلالى: و أقرب الروايات أنها دفنت فى بيتها، كما يساعد على ذلك ملاحظه الاضطرابات التى أحاطت بأهل البيت النبوى عليهم السلام بعد وفاه النبى صلّى الله عليه و آله، فدفنت فى بيتها، و أصبح قبرها مجهولا لعامه الناس حتى لا يتسنى التاريخ الأسباب الداعيه إلى جهاله قبر بضعه الرسول صلّى الله عليه و آله.

المصادر:

مزارات أهل البيت عليهم السلام و تاريخها: ص ٣٥.

١٣٣ المتن:

اشاره

قال ابن النجار نقلا عن عبد الله بن إبراهيم، قال:

إن جعفر بن محمد عليه السّلام كان يقول: قبر فاطمه عليها السّلام فى بيتها الذى أدخله عمر بن عبد العزيز فى المسجد. قلت: و بيتها اليوم حوله مقصوره و فيه محراب و هو خلف النبى صلّى الله عليه و آله.

المصادر:

الدره الثمينه فى أخبار المدينه لابن النجار.

الأسانيد:

فى الدرّه الثمينه: أنبأنا أبو القاسم التاجر، عن أبى على الحدّاد، عن أبى نعيم الحافظ، عن أبى محمد الخواص، قال: أخبرنا أبو زيد المخزومى، حدثنا الزبير بن بكّار، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنى عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله: أن جعفر بن محمد عليه السّلام كان يقول.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٤

١٣٤ المتن:

اشاره

قال السيد محمد الحسنى الحسينى الطباطبائى فى كيفيه زياره البتول عليها السّلام بعد نقل روايه الشيخ فى التهذيب عن الرضا عليه السّلام و روايه الصدوق فى العيون و معانى الأخبار و كلام الصدوق فى موضع قبرها و كلام الشيخ فى الرساله فى زيارتها كما نقلنا كلها:

و أما من قال: أنها دفنت فى البقيع فبعيد عن الصواب، و لعل الأظهر أنها دفنت فى بيتها، و خبر ابن أبى عمير كأنه محمول على توسعه الروضه بحيث تشمل بيتها، و يمكن أن يكون فى خبر جميل السابقه ما يشير إلى هذا، و لكن يخدمه ما يقال أن علامه القبر المعلومه الآن متأخره عن قبره صلّى الله عليه و آله و ليست فى جهه الروضه، إلا- أن يقال العلامه لا- أصل لها و القبر فى جانب الروضه.

المصادر:

كتاب المزار للسيد محمد الحسنى الحسينى الطباطبائى (مخطوط): الفصل الثالث فى كيفيه زياره البتول عليها السّلام.

إشاره

قال ابن بطوطه فى رحلته فى ذكر المدينه المنوره و الحرم الشريف:

... و فى الجوفى من الروضه المقدسه- زادها الله طيبا- حوض صغير مرخم، فى قبلته شكل محراب يقال: أنه كان بيت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام، و يقال أيضا هو قبرها، و الله أعلم.

المصادر:

رحله ابن بطوطه: ص ١٣٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٥

١٣٦ المتن:

إشاره

قال عبد الرزاق كتمونه:

قال ابن جبیر فى رحلته فى ذكر البقيع: ... و يلى قبه العباس بن عبد المطلب و الأئمه الأربعة عليهم السّلام بيت ينسب لفاطمه بنت الرسول عليها السّلام و يعرف ببيت الأحران؛ يقال: أنه الذى آوت إليه و التزمت فيه للحزن على موت أبيها المصطفى صلّى الله عليه و آله.

قلت: أما فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام فلها مشاهد: منها فى بيتها ظاهر مزور، و منها فى البقيع، و الظاهر هو القبر المنسوب عندهم إلى فاطمه بنت أسد آخر البقيع فى زاويه المقبره، و قيل: قبرها فى الروضه النبويه.

ذكر ابن عماد الحنبلى فى شذرات الذهب: قبر فاطمه بنت أسد فى آخر البقيع فى زاويه المقبره. قلت: و هذا اشتباه و ذلك أن أئمه البقيع عليهم السّلام دفنوا عند جدتهم فاطمه بنت أسد، و فاطمه الزهراء عليها السلام دفنها على بن أبى طالب عليه السلام و معه خاصه بنى هاشم و خاصه أصحابه، و قد أخفى قبرها و لم يعلمه أحد، و بقى مخفيا فى زمن أولاده إلى الآن.

المصادر:

١. مشاهد العتره الطاهره عليهم السّلام للسيد عبد الرزاق كتمونه الحسينى: ص ٢١٣.

٢. رحله ابن جبير، على ما فى مشاهد العتره الطاهره عليهم السّلام، شطرا منه.

٣. شذرات الذهب، على ما فى مشاهد العتره الطاهره عليهم السّلام، شطرا منه.

١٣٧ المتن:

اشاره

قال صاحب ذيل المذيل فى ذكر قبر فاطمه عليها السّلام بعد النقض و الإبرام:

قلت: إن الناس يقولون قبر فاطمه عليها السّلام عند المسجد الذى يصلّون إليه على جنازتهم

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٦

بالبقيع. فقال: ما ذلك إلا مسجد...، و ما دفنت فاطمه عليها السّلام إلا فى زاويه دار عقيل مما يلى دار الجحشيين مستقل خوخه

بنى نبيه من بنى عبد الدار بالبقيع، و بين قبرها و بين الطريق سبعة أذرع....

قال وجدت المغيره بن عبد الرحمن واقفا ينتظرني بالبقيع نصف النهار فى حرّ شديد، فقلت: ما يقفك يا أبا هاشم؟ قال:

انتظرتك؛ بلغنى أن فاطمه عليها السّلام دفنت فى هذا البيت فى زاويه دار عقيل مما يلى دار الجحشيين، فأحبّ أن تبتاعه لى بما

بلغ، أدفن فيه. فقال عبد الله: و الله لأفعلنه. قال: فحمدنا بالعقلين، فأبوا على عبد الله بن الحسن.

قال عبد الله بن جعفر: و ما رأيت أحد يشكّ أن قبرها فى ذلك الموضع.

المصادر:

ذيل المذيل: ص ٦٨.

١٣٨ المتن:

اشاره

فى النهايه و نكتها للشيخ الطوسى و المحقق الحلى فى دفنها عليها السّلام:

و يستحبّ أن يصلّى بين القبر و المنبر ركعتين فإن فيه روضه من رياض الجنه، و قد روى أن فاطمه عليها السّلام مدفونه هناك،

وقد روى أنها مدفونه فى بيتها، وقد روى أنها مدفونه بالبقيع و هذا بعيد؛ و الروايتان الأوليان أشبه و أقرب إلى الصواب، و ينبغى أن يزور فاطمه عليها السلام من الروضه.

المصادر:

النهايه و نكتها: ج ١ ص ٥٦٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٧.

١٣٩ المتن:

اشاره

قال ابن أبى الثلج البغدادى فى ذكر قبور النبى و الأئمه عليهم السلام:

... قبر فاطمه عليها السلام بالمدينه المشرفه فى الروضه أو بيتها أو بالبقيع، المجهوله قبرا، المدفونه سرًا، المغصوبه جهرا.

المصادر:

تاريخ الأئمه عليهم السلام لابن أبى الثلج البغدادى: ص ١٩.

١٤٠ المتن:

اشاره

قال الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد القمى فى باب زياره فاطمه عليها السلام:

... اختلف فى موضع قبرها؛ قال قوم فى الروضه، و آخرون فى البقيع، و آخرون فى بيت الأحزان، و المشهور أنها فى الروضه ...

المصادر:

المزار المنسوب إلى الشيخ أبى الحسن القمى (مخطوط): ص ١٦.

١٤١ المتن:

اشاره

قال الكاظمي الخليخالي في محل شهاده فاطمه عليها السلام و دفنها:

أن محل وفاتها في بيتها جنب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينه، و على قول دفنت هناك، و لكن القول الصحيح أنها دفنت ما بين القبر و المنبر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٩٨

المصادر:

حياه الأنبياء و المعصومين عليهم السلام: ص ١٦٣.

١٤٢ المتن:

اشاره

قال الميرزا محمد نظام العلماء النائيني في تاريخ الزهراء عليها السلام:

و هي التي في حقها مجفوه تتربتها في الطيبه مخفيه

المصادر:

تذكره الهداه: ص ٢٠.

١٤٣ المتن:

اشاره

قال الفتونى في ذكر قبر فاطمه عليها السلام:

و قبرها في بيتها و قد خفى على الورى من حيث لم يرعوا الوفى

و قد روى تربتها في الخبر ما بين قبر المصطفى و المنبر

و قيل خط في البقيع قبرها و قد خفي على الطغاه أمرها

المصادر:

مفاتيح الدرر في حال الأنوار الأربعة عشر للحسين الفتونى: المفتاح الثانى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٩٩

١٤٤ المتن:

اشاره

قال خضر بن شلال فى زياره فاطمه عليها السلام بعد ما ذكر الاختلاف فى يوم شهادتها عليها السلام:

... كاختلافهم فى موضع قبرها الذى قد مرّ ما يدلّ على أنه فى بيتها، الذى صرّح الصادق عليه السلام فى مثل صحيح يونس بن يعقوب و معتبر جميل المشار إليهما أن الصلاه فيه أفضل منها فى الروضه، المعلوم من النصوص أنها روضه من رياض الجنه.

و فى المروى عن قرب الأسناد صحيحا، عن ابن أبى نصر: أن مولانا الرضا عليه السلام بعد أن سئل عن ما جاء فى دفنها من آباءه، قال: دفنت فى بيتها، و كذا قول الصدوق فيها، كما مرّ ذكرها مرارا.

المصادر:

أبواب الجنان و بشائر الرضوان (مخطوط): الفصل السادس.

١٤٥ المتن:

اشاره

قال الأردبيلى فى زياره فاطمه و محل قبرها عليها السلام:

... و إن اختلف الروايات فى موضع قبرها عليها السلام لأنها دفنت ليلا؛ فروى أنها دفنت فى الروضه بين القبر و المنبر، لأن رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه»، فهى مدفونه هناك.

و روى أنها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه فى المسجد صار من جمله المسجد، و روى أنها مدفونه فى البقيع.

المصادر:

مجمع الفائده و البرهان: ج ٧ ص ٤٢٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٠٠

١٤٦ المتن:

اشاره

قال فى الأخبار و المصيبه فى بعض أحوال فاطمه عليها السلام:

... و على روايه أهل البيت عليهم السلام أن شهادتها عليها السلام فى ليله الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنه إحدى عشر من الهجره، و دفنت فى الروضه.

المصادر:

الأخبار و المصيبه (مخطوط): الباب الرابع من ولادتها إلى شهادتها.

١٤٧ المتن:

اشاره

قال فى رياض المسائل فى استحباب زيارتها عليها السلام:

... و زياره على و فاطمه عليهما السلام من عند الروضه بناء على أن قبرها عليها السلام هناك، كما هو ظاهر المتن هنا، و فى «يع»
«١» وفاقا للنهائيه لروايه، و فى أخرى أنها روضه من رياض الجنه، و قيل فى البقيع لروايه أخرى، و استبعدها جماعه كالشيخ فى
«يب» و «يه» و «ط» و الفاضلان فى «ير» و هى و الحلّى و ابن سعيد فى «مع».

و الأصح وفاقا للصدوق و جماعه أنها دفنت فى بيتها، و هو الآن داخل فى المسجد للصحيح عن قبر فاطمه عليها السلام، فقال:
دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد، و حملت الروايتان السابقتان على التقيه مع عدم وضوح
سندهما، و لكن الأحوط زيارتها فى المواضع الثلاثه كما فى عدوس و غيرهما، و خصوصا فى بيتها و من عند الروضه و هى بين
القبر و المنبر، كما ذكره الشيخ و غيره.

(١). «يع» كناية عن علل الشرائع، «يب» كناية عن التهذيب، «يه» كناية عن الفقيه، و ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٠١

المصادر:

رياض المسائل: ج ١ ص ٤٣٣.

١٤٨ المتن:

اشاره

قال الشيخ هاشم الخراساني في محل دفنها بعد ذكر قول العلامة المجلسي و روايه محمد بن محمد بن أبي نصر:
لا يخفى أن موضع قبرها بيتها، و هو الآن خلف قبر رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و لها ضريح منسوب إلى قبرها الشريف.

المصادر:

منتخب التواريخ: ص ٨٦.

١٤٩ المتن:

اشاره

قال صاحب جامع المدارك في استحباب زيارتها عليها السلام:

و أما استحباب زياره فاطمه عليها السلام من الروضه فلقول الصادق عليه السلام على المحكى مرسل ابن أبي عمير: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «ما بين قبري و منبري روضه من رياض الجنه و منبري على ترعه من ترع الجنه»، لأن قبر فاطمه عليها السلام بين قبره و منبره و قبرها روضه من رياض الجنه و إليه ترعه من ترع الجنه.

و في صحيح البنزطي الذي رواه المشايخ الثلاثة، بل رواه الصدوق منهم في الفقيه و العيون و معاني الأخبار: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمه عليها السلام قال: دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أميه في المسجد صارت في المسجد.

المصادر:

جامع المدارك: ج ٣ ص ٥٥٤.

١٥٠ المتن:

اشاره

قال فى النهايه:

و يستحب أن يصلّى ما بين القبر و المنبر ركعتين، فإن فيه روضه من رياض الجنه، و قد روى أن فاطمه عليها السّلام مدفونه هناك، و قد روى أنها مدفونه فى بيتها، و قد روى أنها مدفونه بالبقيع و هذا بعيد، و الروايتان الأوليان أشبه و أقرب إلى الصواب، و ينبغى أن يزور فاطمه عليها السّلام من عند الروضه.

المصادر:

النهايه: ص ٢٨٧.

١٥١ المتن:

اشاره

قال شيخنا البهائى فى ذكر قبرها عليها السّلام:

... و اعلم أن الأحاديث اختلفت فى مكان قبرها؛ ففى بعضها أنها مدفونه بالبقيع، و فى بعضها قبرها بين قبر رسول الله صلّى الله عليه و آله و منبره، و قال الصدوق فى من لا يحضره الفقيه: إن الصحيح أنها دفنت فى بيتها، فإذا وسّعوا بنى أميه مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله دخل المسجد، و اليوم علامه ضريحها عليها السّلام فى ظهر بيت الذى دفنت فيها موجوده.

و قال فى ص ١٨٨: و فى مدفنها و محل قبرها خلاف، أصحها أنها دفنت فى بيتها و إذا وسّعوا بنى أميه مسجد النبى صلّى الله عليه و آله وقع البيت فى المسجد، و هو بين قبر النبى صلّى الله عليه و آله و منبره، و تزار أيضا عند الأئمه الأربعة عليهم السّلام

فى البقى.

المصادر:

جامع عباسى: ص ١٧٠.

١٥٢ المتن:

اشاره

قال فى منتهى المطلب فى زياره فاطمه عليها السلام:

... اختلف الروايات فى موضع قبرها لأنها دفنت ليلاً؛ فروى أنها دفنت فى الروضه بين القبر و المنبر لأن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: «بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه» فهى مدفونه هناك، و روى أنها دفنت فى بيتها

المصادر:

منتهى المطلب: ج ٢ ص ٣٣٤ الفصل الثانى فى زياره فاطمه عليها السلام.

١٥٣ المتن:

اشاره

قال الشهيد:

و دفن فاطمه عليها السلام فى الروضه- إن صحّ- فهو من خصوصياتها، كما تقدّم من نصّ النبى صلى الله عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٠٤

المصادر:

كشف اللثام: ج ١ ص ٢٠٣.

١٥٤ المتن:

اشاره

قال فى تذكره الفقهاء:

و اختلف فى موضع قبرها، فقيىل فى الروضه بين القبر و المنبر، و قيل فى بيتها، فلما زاد بنو أميه فى المسجد صار من جمله المسجد، و قيل أنها مدفونه بالبقيع

المصادر:

١. تذكره الفقهاء: ج ١ ص ٤٠٣.

٢. تحرير الأحكام: ج ١ ص ١٣١.

١٥٥ المتن:

اشاره

قال فى أخبار المأتم:

و أما موضع قبرها، فاختلف فيه؛ فقال بعض أصحابنا أنها دفنت بالبقيع، و قال بعضهم أنها دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد، و قال بعضهم أنها دفنت فيما بين القبر و المنبر، و إلى هذا أشار النبى صلى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة».

و القول الأول بعيد و القولان الآخران أشبه و أقرب إلى الصواب، فمن استعمل الاحتياط فى زيارتها زارها فى المواضع الثلاثه.

المصادر:

أخبار المأتم مجمع أحوال المولد: ص ٦٥٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٠٥.

١٥٦ المتن:

اشاره

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قال:

ما بين قبري و منبري روضه من رياض الجنه و منبري على حوضي.

المصادر:

١. المعجم الكبير للطبراني: ج ١٢ ص ٢٩٤ ح ١٣١٥٦.
٢. مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ١٠٩ ح ١١٨، بزياده فيه.
٣. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبه: ص ١١٣، بزياده فيه.
٤. المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٢٥٥ ح ٥٢٦، بتفاوت فيه.
٥. علل الحديث لعبد الرحمن الرازي: ج ٢ ص ٣٩٥ ح ٢٦٩٦.
٦. المعجم الكبير: ج ١ ص ١٤٧ ح ١/٣٣٢، بتفاوت فيه.
٧. كشف الخفاء: ج ٢ ص ٨٣ ح ٢١٩٤.
٨. الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٣ ص ٣٣٥.
٩. معرفه الصحابه لأبي نعيم: ج ١ ص ٤٢١.
١٠. سير أعلام النبلاء: ج ١٢ ص ٧٧.
١١. جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٣٣١ ح ١٩١٠٨.
١٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني و المسانيد لابن عبد البر: ج ٢ ص ٢٨٥.
١٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني و المسانيد لابن عبد البر: ج ١٧ ص ١٧٩.
١٤. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٥ ص ٢٤٦.
١٥. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٥ ص ٢٤٧.
١٦. مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ١٣٤١.

١٧. مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٣١٩ ح ١٧٨٤.
١٨. مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ١٩٦٤.
١٩. المسند لعبد الله بن الزبير: ج ١ ص ١٣٩ ح ٢٩٠.
٢٠. تبين المسالك: ج ٢ ص ٣١٢.
٢١. المجمع بين الصحيحين البخاري و مسلم: ص ٢٧١ ح ٩٦٣.
٢٢. المعجم الأوسط: ج ١ ص ٤١٢ ح ٧٣٧.
٢٣. النكت الظراف على الأطراف: ج ٣ ص ٣٢٣ ح ١٢٢٦٧.
٢٤. تمييز الطيب من الخبيث: ص ١٦١ ح ١١٨٨.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٠٦
٢٥. معاجز الولاية: ص

٢٦. التحفة السنية: ص ١٩٧.

٢٧. مختصر إتحاف الساده المهرة: ج ٤ ص ٣٩٤ ح ٣٢١٨.

٢٨. مشكل الآثار للطحاوى: ج ٤ ص ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، بتفاوت فيه.

٢٩. زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى و مسلم: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ٦٨٦، ٦٨٧.

٣٠. الوافى: ج ٨ ص ٢٠١، بتفاوت فيه.

٣١. تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف: ج ٤ ص ٣٣٩ ح ٥٣٠٠.

٣٢. تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف: ج ٧ ص ٤٦٣ ح ١٠٣٢٧.

٣٣. تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف: ج ١٠ ص ٤١٥ ح ١٤٨١٠.

الأسانيد:

١. فى المعجم الكبير ج ٢ ص ٢٩٤: حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمه، قال: قلت:

لإدريس بن عيسى القطان، حدثكم محمد بن بشر العبدى، ثنا عبيد الله بن عمر، عن أبى بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبى صلى الله عليه و آله.

٢. فى مسند أبى يعلى ج ١ ص ١٠٩: حدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا سعيد بن سلام العطار، عن أبى بكر بن أبى سيره العامرى، عن عطاء بن يسار، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبى بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله.

٣. فى المعجم الكبير ج ٢٣ ص ٢٥٥: حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينه، عن عمار الدهنى، عن أبى سلمه، عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله.

٤. فى علل الحديث: سئل أبو زرعه عن حديث اختلف عن الدراوردى فيه؛ فروى سعيد بن منصور، عن عبد العزيز الدراوردى، عن عماره بن غزیه، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال.

٥. فى علل الحديث: رواه إبراهيم بن

حمزه، عن الدراوردي، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبد الله زيد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٦. في المعجم الكبير ج ١ ص ١٤٧: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن محمد الغروي، حدثنا عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن سعد بن وقاص، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قال.

٧. في الكامل في ضعفاء الرجال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا نباته المدني، عن سلمه بن وردان، عن أبي سعيد بن أبي المعلى، عن علي بن أبي طالب عليه السلام و عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٠٧

٨. في معرفه الصحابه: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن محمد الغروي، قال: حدثنا عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن وقاص، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٩. في سير أعلام النبلاء: قال العقيلي: تفرد الجوعى بحديث، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا.

١٠. في التمهيد ج ٢ ص ٢٥٨: لما في الموطأ: عن مالك، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريره و عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال.

١١. في التمهيد ج ١٧ ص ١٧٩: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد المازني: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال.

١٢. في السنن الكبرى: أخبرنا أبو علي الروذباري بطوس، أنا أبو محمد

بن شوذب المقرئ بواسط، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان و مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد المازني، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

١٣. في السنن الكبرى: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الرحمن بن أبي خالد المقرئ و أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله.

و أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو عبد الله محمد بن بشر العبدي، أنا عبيد الله بن عمر، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريره، أن النبي صَلَّى الله عليه و آله قال.

١٤. مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٤٩٦: حدثنا زهير، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: قال أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

١٥. في مسند أبي يعلى ج ٣ ص ٣١٩: حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم، أخبرنا علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

١٦. في مسند أبي يعلى ج ٣ ص ٣٦٢: حدثنا زكريا، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

١٧. المسند لعبد

اللّه بن الزبير الحميدى: حدثنا الحميدى، قال: ثنا سفیان، قال: ثنا عمار الدهنى - لم نجده عند غيره - أنه سمع أبا سلمه بن عبد الرحمن يحدث عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٨. تبين المسالك: روى الإمام مالك و الشيخان، عن عبد الله بن زيد المازنى: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٠٨

١٩. المعجم الأوسط: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو حصين الرازى، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٠. فى مشكل الآثار: أبو أميه، قال: ثنا محمد بن سليمان القرشى البصرى، قال: ثنا مالك بن أنس، عن ربيعه بن أبى عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عمر، قال:

حدّثنى أبى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢١. فى مشكل الآثار: قال أبو جعفر: فوجدت لهذا الحديث غير واحد من أهله، منهم محمد بن يحيى القطعى و إسماعيل بن إسحاق القاضى و أبو شعيب، عن على بن حكيم، عن محمد بن سليمان هذا؛ و حدثنا عبد الغنى بن عقيل، قال: ثنا سفیان بن عيينه، عن عمار بن الدهنى، عن أبى سلمه، عن أم سلمه، قالت.

٢٢. فى مشكل الآثار: و حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى، قال: ثنا محمد بن بشر، عن عبد الله عن نافع، عن ابن عمر.

٢٣. فى مشكل الآثار: و حدثنا محمد بن على بن داود، قال: ثنا أحمد بن يحيى المسعودى، قال: ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر،

قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله.

٢٤. فى مشكل الآثار: و حدثنا يونس، قال: ثنا ابن وهب، أن مالكا أخبره، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، أخبره عن أبى هريره، عن أبى سعيد الخدرى، هكذا حدثنا على بن معبد بلا شك ذكره فيه؛ ثم ذكره مثل حديث يونس و ربيع سواه إلا ذكره عن أبى سعيد الخدرى أو أبى هريره عن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله.

٢٥. فى مشكل الآثار: و حدثنا الحسين بن الحكم الكوفى الحبرى، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا زهير بن معاويه، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنى حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله.

٢٦. فى مشكل الآثار: و حدثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيره و محمد بن على بن داوود، قالوا: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا إسحاق بن مولى آل عمر، قال: حدثنى أبو بكر بن عمر بن عبد الله بن عمر، قال.

٢٧. فى مشكل الآثار: و حدثنا يونس، قال: ثنا ابن وهب: أن مالكا حدّثه عن عبد الله بن أبى بكر، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد المازنى: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله قال.

٢٨. فى مشكل الآثار: و حدثنا الربيع الجبرى، قال: ثنا مطرف بن عبد الله، قال: ثنا مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد الخطمى: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله قال.

٢٩. فى مشكل الآثار: حدثنا محمد بن خزيمة و

فهد بن سليمان جميعا، قالوا: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بن سعد، قال: حدثني ابن الهادي، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٠٩

بن تميم، عن عبد الله بن زيد: أنه سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

٣٠. في مشكل الآثار: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

١٥٧ المتن:

اشاره

قال النمازي في ذكر ما بين القبر و المنبر:

عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في تعليم آداب دخول المدينة و زياره النبي صَلَّى الله عليه و آله، قال: إذا فرغت من الدعاء عند القبر، فأت المنبر و امسحه بيدك و خذ برماتيه و هما السفلاوان، و امسح عينيك و وجهك به فإنه يقال إنه شفاء للعين.

و قم عنده فاحمد الله و اثن عليه و سل حاجتك، فإن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله قال: «ما بين منبري و بيتي روضه من رياض الجنة»، و إن منبري على ترعه من ترع الجنة، و قوائم المنبر رتب في الجنة.

و الترعه هي الباب الصغير.

المصادر:

مستدرک سفینه البحار: ج ٩ ص ٥٢١.

١٥٨ المتن:

اشاره

قال المحقق البارع فاضل الفراتي بعد تشريح طينه عليين أو طينه الجنة أو طينه النار:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٠

... إن الطهاره المطلقه التى تصل إلى حد العصمه، لا- يمكن لها أن تلتقى و تنسجم أو تتصل مع غير الطهاره، لا سيما و أنها ليست طهاره عرضيه و إنما سنخ طهاره و جوهر نقاء و لا يمكن أن تطل الوثنيه على النورانيه المحضه

و قال بعد سطور: و ليس هذا فحسب، بل إننا نجد ترفض أن يكونا الخليفه الأول و الثانى ضمن المشييعين لها و الماشين خلف جنازتها، بل رفضت أن يصلّي عليها

و قال: و أعظم من ذلك أنها لا تريد أحدا أن يعرف قبرها الشريف، لأن الأمه اشتركت فى ظلمها، كما أعلنت عن خذلان الأمه لها و الاستهانه بها من خلال خطبتها

المصادر:

عظمه الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء عليها السلام لفاضل الفراتى: ص ٢٧.

١٥٩ المتن:

اشاره

قال السيد جواد القزوينى فى ذكر نبش قبر الزهراء عليها السلام: تفاجأ الخليفه أبو بكر و معه عمر بموت الزهراء عليها السلام، فأسرعا- على روايه البعض- و بطريقه مثيره للتعجب و الاستغراب إلى المقبره بحثا عن قبرها.

فعلى روايه المفضل عن الصادق عليه السلام: فقال أبو بكر: هاتوا من ثقه المسلمين من ينبش هذه القبور حتى تجدوا قبرها فنصلّي عليها و نزورها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فخرج من داره مغضبا و قد احمرّ وجهه و فاضت عيناه و درت أوداجه و على يده قباؤه الأصفر الذى لم يكن يلبسه إلا فى يوم كريبه، يتوكأ على سيفه ذى الفقار حتى ورد البقيع. فسبق الناس النذير فقال لهم: هذا على عليه السلام قد أقبل كما ترون، يقسم بالله لئن بحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السيف على غابر هذه الأمه.

فولّى القوم هارين قطعاً قطعاً.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١١

و هناك روايه أخرى عن نبش قبر الزهراء عليها السلام كما فى وفاه الصديقه الزهراء عليها السلام.

و روايه أخرى ذكرها على بن أحمد الكوفى فى كتاب الاستغاثه، لا مجال لنكرانها؛ يقول الكوفى:

فقال عمر: اطلبوا قبرها حتى ننبشها و نصلى عليها. فطلبوها فلم يجدوه و لم يعرفوا لها قبرا

أما لما ذا أرادوا نبش قبر الزهراء عليها السلام فذلك للأسباب التاليه:

أولاً: نكايه بالإمام على عليه السلام الذى أخفى جنازتها عن أعينهم و حال بينهم و بين أن يقيموا الصلاة على جنازتها.

ثانياً: إقامه الصلاة على جنازتها يحمل بعدا معنوياً، فقد كان الخليفه يريد أن ينجز هذا الأمر مهما كان الظرف و مهما كان الثمن حتى لو أدى

ذلك إلى نبش قبرها.

ثالثا: التخفيف من آثار المقاطعه التي قامت بها السيدة فاطمه الزهراء عليها السّلام، ففي تصوّر الخليفة أن الصلاه على جنازتها سيمحو آثار هذه المقاطعه و سيصوّر القضيّه للناس و كأن شيئا لم يحدث.

المصادر:

١. على باب فاطمه عليها السّلام: ص ١٠٩.

٢. الهدايه الكبرى للحضيني: ص ١٧٩، شطرا منه، بتفاوت.

١٦٠ المتن:

اشاره

عن أبي عبد الله الصادق عليه السّلام، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «ما بين قبري و منبري روضه من رياض الجنه و منبري على ترعه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١١٢

من ترع الجنه»، لأن قبر فاطمه عليها السّلام بين قبره و منبره، و قبرها روضه من رياض الجنه و إليه ترعه من ترع الجنه.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٦١.

١٦١ المتن:

اشاره

قال الصنعاني الحضرمي:

و قد روى ابن النجار في الدرر اليتيمه في أخبار المدينه، عن عبد الله بن جعفر، أنه كان يقول: قبر فاطمه عليها السّلام في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد

المصادر:

١. إشراق الإصباح فى مناقب الخمسه الأشباح عليهم السلام: ص ١٣١، عن الدرر اليتيمه.

٢. الدرر اليتيمه فى أخبار المدينه، على ما فى إشراق الإصباح.

١٦٢ المتن:

إشاره

قال العلامه السيد محمد الشيرازى فى إخفاء قبرها:

... ثم إنها عليها السلام استخدمت الجهاد السلبى مع أعدائها أيضا، حيث وصّت بإخفاء قبرها بعد موتها، و قد بقى قبرها مخفيا إلى هذا اليوم، حتى يظهر صاحب الزمان عليه السلام و يكشف عن هذه الحقيقه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٣

لكن من الواضح أن بعد ظهور الإمام المهدي عليه السلام تعود الزهراء عليها السلام إلى الحياه، كما يعود الرسول و على و الحسن و الحسين و سائر الأئمه عليهم السلام، على ما دلّت على ذلك روايات الرجعه، و إنما يعرف الناس أن قبرها عليها السلام فى مكان كذا قبل ابتعائها فى أيام الرجعه.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام أفضل أسوه للنساء: ص ٣١.

١٦٣ المتن:

إشاره

قال الشيخ حسين بن محمد الدرارى بعد ذكر الاختلاف فى مكث فاطمه عليها السلام بعد أبيها صلى الله عليه و آله:

... و كذا قبرها غير معلوم لأنها دفنت ليلا؛ ففى روايه العامه عن ابن عباس: أنها دفنت فى البقيع، و هو صريح بعض الأخبار الوارده من طرقنا و الأخبار المتكاثره فى أنها عليها السلام مدفونه فى الروضه أو فى بيتها، و لكن العمل أنها فى بيتها و به أخذ أكثر علمائنا رضوان الله عليهم.

و نحن نذكر طائفه من تلك الأخبار الوارده عن الأئمه الأطهار عليهم السلام فى ذلك ...

و ذكر أخبارا عن الصدوق و الطوسى و غيرهما، مثل ما أوردناه سابقا عنهم.

المصادر:

التاريخ و السير (مخطوط): ص ٣٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٤

١٦٤ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسن النائى فى ذكر موضع قبرها:

بعد وفاه أبيها اشتد عليها الحزن و الأسى حتى غدت نحيله سقيمه و نزل بها المرض، و أوصت أن تدفن ليلا ففعل ذلك، و لذلك كان موضع قبرها مكتوما مجهولا لم يعرف بالبت و اليقين.

فقال قوم: إنها دفنت فى بيتها، و قيل: أنها دفنت بالبقيع، و قيل: دفنت فى المسجد على ما قال الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة»

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه و سيده النساء: ص ٢١٧.

١٦٥ المتن:

اشاره

قال السيد الجلالى فى مزار فاطمه عليها السلام:

فى جنب المسجد يقع بيت النبى صلى الله عليه و آله و بجنبه بيت بضعته عليها السلام.

مزارات أهل البيت عليهم السلام و تاريخها: ص ٣٤.

قال الشيخ أبو الحسن المرندى فى اختلاف الأخبار فى تعيين قبر الصديقه الكبرى عليها السلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٥

و فيه خمسة أقوال:

فى مناقب ابن شهر آشوب عن أبى جعفر الطوسى: أن قبر فاطمه عليها السلام بيتها، و أيضا فى المناقب عن أبى جعفر الطوسى: أن قبر فاطمه عليها السلام بيتها، و أيضا فى المناقب: أن فاطمه عليها السلام دفنت فى الروضه كما قال النبى صلى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه».

و فى صحيح البخارى: بين قبرى و بيتى، و فى الموطأ و الحليه و جامع الترمذى و مسند أحمد بن حنبل: ما بين بيتى و منبرى، كما قال النبى صلى الله عليه و آله: منبرى على ترعه من ترع الجنه.

قال أحمد بن محمد أبو نصر: سألت عن أبى الحسن عليه السلام عن قبر فاطمه عليها السلام قال: تدفن فى بيتها.

و فى مناقب ابن شهر آشوب أن مضجع فاطمه عليها السلام فى البقيع، يعنى بيت الأحران، و فى روايه: بيتها، و فى روايه: أنها دفنت عند فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام.

و فى خبر صحيح: أنها دفنت فى الروضه فى قبر النبى صلى الله عليه و آله، و يؤيده ما فى البحار من أنه حملها على و الحسن و الحسين عليهم السلام و سته من الأصحاب، و أتوا بها إلى القبر المبارك؛ خرجت يد فتناولتها، و انصرف أمير المؤمنين عليه السلام و هاج به الحزن و قال:

السلام على يا رسول الله

و لذا لم يعلم قبرها إلى يوم القيامه خوفا عن ابن الخطاب، كما ذكرنا آنفا.

١. مجمع النورين و ملتقى البحرين: ص ١٥٨.

٢. لوامع الأنوار: ص

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٦

١٦٧ المتن:

إشاره

قال السيد على مولانا فى مكان قبر فاطمه عليها السلام:

أنه فى بيتها، و هو اليوم فى داخل مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله

المصادر:

نصايح المعصومين عليهم السلام: ص ٦٨.

١٦٨ المتن:

إشاره

قال العلامه المجلسى فى المرآه:

روى ابن أبى الحديد من كتاب أحمد بن عبد العزيز الجوهري بعد إيراد قصه فدك:

أن فاطمه عليها السلام قالت: و الله لا كلمتك أبدا. قال: و الله لا هجرتك أبدا. قالت: و الله لأدعونّ عليك. قال: و الله لأدعونّ الله لك.

فلما حضرته الوفاه، أوصت أن لا يصلّى عليها. فدفنت ليلا، و صلّى عليها العباس بن عبد المطلب، و دفنها على عليه السلام سراً، و عفا على عليه السلام موضع قبرها. ثم قال: فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: السلام عليك يا رسول الله عني، و السلام عليك عن ابنتك و زائرتك و البائتة فى الثرى ببقعتك ... «١»

المصادر:

٢. شرح نهج البلاغه، على ما فى المرآه.

٣. السقيفه و فدك للجوهري، على ما فى شرح نهج البلاغه.

(١). قوله: «ببقتك» ظاهره الدفن قريبا من قبره.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٧

١٦٩ المتن:

اشاره

قال العلامة المجلسى فى المرآه بعد ذكر حديث الإمام الرضا عليه السّلام فى قوله: «دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد»:

و يدلّ (أى هذا الحديث) على أنها عليها السّلام دفنت فى بيتها، وهذا أصحّ الأقوال فى موضع قبرها عليها السّلام.

قال الشيخ فى التهذيب: ذكر الشيخ فى رساله: إنك تأتى الروضه فتزور فاطمه عليها السّلام لأنها مقبوره هناك، و قد اختلف أصحابنا فى موضع قبرها؛ فقال بعضهم: أنها دفنت فى البقيع، و قال بعضهم: أنها دفنت بالروضه، و قال بعضهم: أنها دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أميه فى المسجد صارت من جمله المسجد، و هاتان الروايتان كالمتقاربين.

و الأفضل عندى أن يزور الإنسان فى الموضوعين جميعا فإنه لا يضرّه ذلك، و يحوز به أجرا عظيما، و أما من قال: أنها دفنت فى البقيع، فبعيد من الصواب، انتهى.

و أقول: الأظهر أنها عليها السّلام مدفونه فى بيتها، و الأخبار فيه كثيره أوردتها فى البحار، لكن روى الصدوق فى معانى الأخبار بسند صحيح عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه، و منبرى على ترعه من ترع الجنه»، لأن قبر فاطمه عليها السّلام بين قبره و منبره و قبرها روضه من رياض الجنه و إليه ترعه من ترع الجنه.

و يمكن الجمع بأن يقال:

الروضه متّسعه، بحيث تشمل بعض بيّتها عليها السّلام الذي دفنت فيه، و يؤيّده قوله عليه السّلام: فلما زادت بنو أميه إلى آخرها.

و سيأتى ما يدلّ على اتّساع الروضه و على أن بيّتها عليها السّلام منها فى كتاب الحج إن شاء الله.

و قيل: إن عمر بن عبد العزيز وسّع المسجد فى زمن خلافه وليد بن عبد الملك بأمره فى جانب مشرق المسجد حتى ضيق البيت الذى دفن فيه النّبي صلّى الله عليه وآله، و أخرج تراب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٨

قبرى المنافقين لمرور الجدار عليهما، كما يفهم مما ذكره السمهودى فى خلاصه الوفاء.

المصادر:

مرآه العقول: ج ٥ ص ٣٤٨.

١٧٠ المتن:

اشاره

قال السيد اللواسانى النجفى فى محل دفنها عليها السّلام:

و دفنت عليها السّلام فى بيّتها أو فى البقيع ليلا

المصادر:

الدروس البهيّه: ص ٢٢ الدرس الثانى.

١٧١ المتن:

اشاره

قال العلامة الحلّى فى زيّاره فاطمه عليها السّلام:

و يستحبّ زيّاره النّبي صلّى الله عليه وآله مؤكّداً و زيّاره فاطمه عليها السّلام من الروضه ... «١»

المصادر:

إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للحلى: ص ٣٣٩ كتاب الحج.

(١). لعل استحباب زيارتها من الروضه دليل أن قبرها هناك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١١٩.

١٧٢ المتن:

اشاره

قال كمال المنجم اليزدى فى محل دفنها عليها السلام:

أن فاطمه عليها السلام دفنت بالمدينه؛ فقال بعض أنها دفنت فى حوالى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال بعض آخر أنها فى حوالى قبر الحسن عليه السلام.

المصادر:

زبده التواريخ (مخطوط): فى ذكر فاطمه عليها السلام.

١٧٣ المتن:

اشاره

قال ابن عبد البر فى الإستيعاب:

أنه لَمَّا توفيت فاطمه الزهراء عليها السلام، غسَّ لها على بن أبى طالب عليه السلام و أسماء بنت عميس و صلى عليها على عليه السلام، و كانت أشارت عليه أن يدفنها ليلا.

و روى ابن حجر فى الإصابه أن عليا عليه السلام صلى عليها و دفنها ليلا.

و أورد السمهودى فى وفاء الوفاء بأخبار المصطفى صلى الله عليه وآله عدده روايات داله على أنها دفنت ليلا.

و منها ما حكاه عن البيهقي أنه قال: و قد ثبت أن أبا بكر لم يعلم بوفاه فاطمه عليها السّلام، لما فى الصحيح أن عليا عليه السّلام دفنها ليلا و لم يعلم أبا بكر.

قال: و أصبح البقيع ليله دفنت و فيه أربعون قبرا

إلى آخره، مثل ما أوردناه سابقا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٠

المصادر:

المجالس المرضيه فى الأيام الفاطميه لتاج الدين: ص ١٧٧.

١٧٤ المتن:

اشاره

قال الشريفى فى ذكر قبرها:

و أراد الإمام عليه السّلام حمل نعشها من الدار إلى محل دفنها و قبرها؛ و ما حال الأطفال الصغار و هم ينظرون إلى جنازه أمهم، يريدون بها إلى قبرها و كيف وداعهم لها؟ ...

ثم شيعها الإمام على عليه السّلام و معه أصحابه المخلصين، و نزل على عليه السّلام إلى القبر و أنزل الزهراء عليها السّلام و أضجعها فى لحدها، ثم تلا: «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره أخرى». «١» ثم خرج من القبر و أهال التراب عليها؛ و دفنها ليلا و خفيته و بعيدا عن أنظار الناس، و عفى عن موضع قبرها و أخفاه، و هى ابنه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سيده نساء العالمين.

و لما أهال التراب عليها، هاج به الحزن و أرسل دموعه على خديه

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السّلام: ص ٨٥

(١). سورة طه: الآية ٥٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢١

الفصل الثانى رثائها عليها السلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٢

فى هذا الفصل

رثاء الزهراء عليها السلام و البكاء و النياحه لمصائبها و ما جرى عليها من الظلمات يشترك فيها الإنس و الجنّ و الملائكه فى السماوات، و لقد بكى عليها حين تجهيزها الملائكه فى السماء.

و كفى فى عظم مصائبها و رثائها أن أول راث لها و باك عليها أمير المؤمنين عليه السلام فى مرضها و عند شهادتها و بعد شهادتها، حيث رثاه بعد وفاتها و أنشد الشعر فى فراقها عليها السلام.

و يأتى فى هذا الفصل العناوين التاليه نظما و نثرا فى ٣٨ رثاء:

رثاء السيد خضر القزوينى فى رثائها عليها السلام.

رثاء الشيخ محمد حسن السميّسم.

رثاء الشيخ محمد على القسام.

رثاء السيد على الترك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٣

رثاء السيد صالح الحلّى، و السيد حسن الصدر، و الشيخ سلمان البحرانى، و الشيخ حبيب شعبان، و الشيخ محسن أبو الحبّ الكبير، و الشيخ محمد سعيد المنصورى.

و رثاء أمير المؤمنين عليه السلام، و رثاء ثان له عليه السلام، و رثاء ثالث و رابع و خامس له عليه السلام أيضا.

رثاء الخليعى الموصلى، و الشيخ حمزه البصير، و الشيخ صالح الكواز، و الشيخ عبد الله الوائلى، و الشيخ مبارك، و الشيخ جعفر الهلالى، و الشيخ حسن الشامى، و السيد صالح الحلّى، و الشيخ على الجشّى، و الشيخ عبد الستار الكاظمى، و الشيخ على المرهون، و السيد محسن الأمين، و السيد محمد جمال الهاشمى، و الشيخ محسن الجواهرى، و الشيخ محمد حسين كاشف

الغطاء، و الشيخ محمد حسين الكمپانى، و الشيخ يعقوبى، و السيد محمد مهدى الشيرازى، و الشيخ هادى كاشف الغطاء، و السيد محمد جواد فضل الله.

و رثاء لشاعر مجهول الاسم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى

١ المتن:

اشاره

قال السيد خضر القزويني في رثاء فاطمه عليها السلام:

إلى م التواني صاحب الطلعه الغرأ ما آن من أعداك أن تطلب الوتر
أفديناك لم أغضيت عما جرى على بنى المصطفى منها و قد صدع الصخر
أ تغضى و تنسى أمك الطهر فاطماغداه عليها القوم قد هجموا جهرا
أ تغضى و شبوا النار في باب دارها و قد أوسعوا في عصرهم ضلعها كسرا
أ تغضى و منها أسقطوا الطهر محسنا و قادوا على المرتضى بعلها قسرا
أ تغضى و سوط العبد و شخ متنها و من لطمه الطاغى غدت عينها حمرا
أ تغضى و قد ماتت و ملؤ فؤادها شجا و على بعد شيعها سراً

المصادر:

المجالس المرضيه فى الأيام الفاطميه لتاج الدين: ص ١٨٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٥

٢ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسن سميسم فى رثاء فاطمه عليها السلام:

يا باب فاطم لا طرقت بخيفهو يد الهدى سدلت عليك حجابا

أو لست أنت بكل إن مهبط الأملاك فيك تقبل الأعتابا
واها عليك فما استطعت تصدهم لما أتوك بنو الضلال غضابا
نفسى فداك أ ما علمت بفاطم وقفت وراك تويخ الأصحابا
أو ما رقت لضلعها لما انحنى كسرا و عنه تزجر الخطابا
أو ما درى المسمار حين أصابها من قبلها قلب النبي أصابا
عتبي على الأعتاب فيها محسن ملقى و ما انهالت لذاك ترابا
لما عدوا للبيت عدوه آمن من ليث غاب حين داسوا الغابا
لو ينظرون ذباب صارم حيدر لرأيتهم يتطيرون ذبابا
لكنهم علموا الوصيه أنها صارت لصارمه الصقيل قرابا
فهناك قد جعلوا النجاد بعنق من مدّوا له يوم الغدير رقابا
سحبوه و الزهراء تعدوا خلفه و الدمع أجرته عليه سحابا
فدعتهم خلّوا ابن عمى حيدر أو أكشفنّ إلى الدعاء نقابا
حاربتهم البارئ و آل نبيه و عصيتهم الأعواد و المحرابا

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٢.

٣ المتن:

إشاره

قال الشيخ محمد على قسام فى رثائها عليها السلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٦ الله من رزء يكاد وقعه يهدّ ركن السبعه الشداد

فهل رأيت قبلها ثعالبا تدوس في عرينه الآساد
و تخرج الطيغم من عرينه ملتبيا يقاد بالنجاد
و فاطم الزهراء تعدوا خلفهم صارخه لا تؤتموا أولادى
و رنه السياط فوق متنهالها صدى باق إلى المعاد
و لم يغتها أحد منهم و هم قد سمعوها بينهم تنادى
تدعوا أباهما تشتكيهم عنده و دمعهها يصبوب كالعهاد
تدعو و نار الوجد فى فؤادها كأنها تقدح فى زناد
عزّ على المختار ما قد لقيت بضعته من صحبه الأوغاد
عزّ عليه أن يراها بعده ناحله حليفه السهاد
ودع عنك حديث الباب جانبافرزؤه يفتّ بالأكباد
أى رزاياها أعدّها و قدجّلت رزاياها عن التعداد
انار هم أنسى و ها شعلتها لا تنطفى تشب فى الفؤاد
أم ضلعها المكسور و هى لم تزل ممنوعه منه عن الرقاد
أم حمرة العين و تلك نكبهو الله لا تنسى مدى الآباد
أم كيف أنسى عضد الزهراء و ذادملجه قد فتّ بالأعضاء
وسل عن المسمار صدرها و فى الدماء ما يغنى عن الأشهاد
و دفنها ليلا و ستر قبرها دلّا على فضيحه الأعادى

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٣.

قال السيد على الترك فى رثاء الزهراء عليها السلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٧ لا صبر يا ابن العسكرى فشرعه الهادى النبى استنصرت أنصارها

هدمت قواعدها و طاح منارها فاقم بسيفك ذى الفقار منارها

فإلى م تغضى و الطغاه تحكمت فى المسلمين و حكمت أشرارها

مولاي ما سنّ الضلال سوى هجموا على الظهر البتوله دارها

منعوا البتول عن النياحه إذا غدت تبكى أباه ليلها و نهارها

قالوا لها قزى فقد آذيتنا أنى و قد سلب المصاب قرارها

قطعوا أراكتها و من أبنائها قطعت أمى يمينها و يسارها

جمعوا على بيت النبى محمد حطبا و أوقدت الطغائن نارها

رضوا سليله أحمد بالباب حتى أنبتوا فى صدرها مسمارها

عصروا ابنه الهادى الأمين و أسقطوا منها الجنين و أخرجوا كزارها

قادوه و الزهراء تعدوا خلفهم عبرى فليتك تنظر استعبارها

و العبد سوّد متنها فاستنصرت أسفا فليتك تسمع استنصارها

فقضت و آثار السياط بمتنها يا ليت عينك عاينت آثارها

اشاره

قال السيد صالح الحلبي في مصائبها عليها السلام:

لمصائب الزهراء هجرت المضجعوا أذلت قلبي من جفوني أدمعا

أفكان من حكم النبي و شرعه أن تضرب الزهراء ضربا موجعا

أوصى الإله بوصل عتره أحمد فكأنما أوصى بها أن تقطعا

الله ما فعلوا بآل نبيهم فعلا له عرش الإله له تضعضا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٢٨ قادوا عليا بعده بنجاده و من البتول الطهر رضوا الأضلعا

أبدوا عداوتهم لها و عدوا على ميراثها فابتز منها أجمعا

وضعت وراء الباب حملا لم يكن قد آن لو لا عصرها أن يوضعا

و مضوا بكافلها يهروا طيعالو لا الوصيه لم يهروا طيعا

خرجت تعثر خلفهم تدعوهم خلوا ابن عمي أو لأكشف بالدعا

رجعوا إليها بالسياط فسودوا بالضرب منها متنها كي ترجعا

كم أضرمت من عله و تجرعت يا للهدى من غصه لن تجرعا

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٦

٦ المتن:

اشاره

قال السيد حسن الصدر في رثاء فاطمه عليها السلام:

بدمائي أبكيك لا بدموعي و لهيب الأحزان بين ضلوعي

يا ربيعا ذوى سريعا و أودى لهف نفسى على ذبول الربيع
كيف أنسى الزهراء مهضومهاالحق تعانى مراره التضيق
و عجاف الأحداث تخطف منهاكل كنز و كل ركن منيع
ليت شعرى و للفؤاد و جيب أ يكون الموصول كالمقطوع
لست أنساك يا عصاره هدى سكبته يد الرسول الشفيع
فرضاك رضاه من دون شك ذاك نص فى محكم التشريع
أنت شمس فى أفقه قد تجلّت و تسامت بنورها و الطلوع
أنت بنت الرسول ريحانه الهادى و زوج الوصى أم الفروع
و لك المجد ساطعا بالمعالى و بسامى الجهاد كل سطوع

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٢٩ ريع قلبى لفاطم تتلظى بجراح و باعتساف فظيع

فجعت بالحبيب و الأب و الفائدو الكهف و العماد الرفيع
ثم راحت تستقبل المحنه الكبرى بقلب ممزق مفجوع
إن ظلم الوصى أجاج نارافى حنايا ذاك الفؤاد الوجيع
و لقد صبّت الرزايا عليهاو توالى بهجمه و وقوع
أسقطوها جنينها المحسن الزاكي و أبوا لكن بجرم مروع
كيف أنسى الضلع الكسير المدمى و سهامها من موجع التقريع
هرعوا يغصبونها فدكا ظلماو للنار منكراات الهروع
سمعوا تدلى ببرهانها القاطع فيهم و لم يكن من سميع
فدك لم تكن لديها سوى رمزالحق عن أهله ممنوع
و لقد ناءت البتول بإعصار عنيف أطفى جميع الشموع

لا تسلنى عن ساعه و دعت فيها فمّر الآلام فى التوديع
هاهنا صرخه لزينب دوّت و هنا زفره الوصى الولوع
و هناك الشبلان أضناهما الخطب فأنا كأنه الملسوع
و لسرّ أخفى على مكان القبر من بعد موحش التشيع
هى أوصته إذ أدانت عداها و هى خصم لهم بيوم الرجوع

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٧.

٧ المتن:

اشاره

قال الشيخ سلمان البحرانى فى رثائها:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٣٠ وقف على قبر فاطم بالبقيع بعد مزق الحشا و سكب الدموع
و أثم التراب من حوالبه و انشقّ من شذاه نسيم زهر الربيع
و أبلغنّها السلام عنى فإنى لمروع فيها بخطب مروع
و تذكر أذنيه القوم فيها و ابك حزنا و عج بقبر الشفيح
و اشك ما نال بنته من كروب مفعجات تشيب رأس الرضيع
قف به موقف الحزين و لكن لابسا بردتى تقى و خشوع
قل له أيها النبى شكاهلك عندى مشفوعه بدموعى
قد أحاطوا بالنار منزلها السامى بتطهيره بشأن رفيع
أسقطوها بالباب محسن عصر ابعده تأليمها بكسر الضلوع

دخلوا بيتها عليها و قادوا بعلها المرتضى بحال فضيع

عجبا كيف فى تجادله قيدو قد كان قائدا للجميع

المصادر:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦ ١٣٠ المصادر: ص : ١٣٠

ائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٨.

٨ المتن:

اشاره

قال الشيخ حبيب شعبان فى رثاء الزهراء عليها السلام:

أيا منزل الأحباب مالك موحشابزهرتك الأرياح أودت بما تسفى

تعفيت يا ربع الأحبه بعدهم فذكرتنى قبر البتوله إذ عفى

رمتها سهام الدهر و هى صوائب بشجو إلى أن جرعت غصص الحتف

شجاها فراق المصطفى و احتقارها لى كل رجس من صحابته جلف

لقد بالغوا فى هظمها و تحالفوا عليها و خانوا الله فى ذلك الحلف

و ما ورثوها من أبيها و أثبتوا حديثا نفاه الله فى محكم الصحف

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ، ج ١٦، ص: ١٣١ فأبت و زند الغيظ يقدح فى الحشاشعثر بالأذيال مثنيه العطف

و جاءت إلى الكرار تشكو اهتمامها و مدت إليه الطرف خاشعه الطرف

أبا حسن يا راسخ الحكم و الحجى إذا فزت الأبطال رعبا من الزحف

و يا واحدا أفنى الجموع و لم يزل بصيخته فى الروع يأتى على الألف

أراك ترانى و ابن تيم و صحبه يسوموننى ما لا أطيق من الخسف

و يلطم وجهى نصب عينيك ناصب العداوه لى بالضرب منى يستشفى
فتغضى و لا تنضى حسامك أخذابحقى و منه اليوم قد صفرت كفى
لمن أشتكى إلا إليك و من به الود و هل بعد بيتك من كهف
و قد أضرمو النيران فيه و أسقطوا جنينى فوا ويلاه منهم و يا لهفى
و ما برحت مهظومه ذات علها تآزقها البلوى و ظالمها مغفى
إلى أن قضت مكسوره الضلع مسقطا جنين لها بالضرب مسوده الكتف

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٩.

٩ المتن:

اشاره

قال الشيخ محسن أبو الحب الكبير فى فضل الزهراء عليها السلام و رثائها:

إن قيل حواء قلت فاطم فخرها أو قيل مريم قلت فاطم أفضل

أفهل لحواء والد كمحمد أم هل لمريم مثل فاطم أشبل

كل لها حين الولاده حالهمنها عقول ذوى الأبصار تذهل

هذى لنخلتها التجت فتساقطت رطبا جتيا فهى منه تأكل

وضعت بعيسى و هى غير مروعتهاى و حارسها السرى الأبل

و إلى الجدار و صفحه الباب التجت بنت النبى فأسقطت ما تحمل

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٣٢ سقطت و أسقطت الجنين و حولها من كل ذى حسب لئيم
جحفل

هذا يعنّفها و ذاك يدعّها ويردّها هذا و هذا ير كل

و أمامها أسد الأسود يقوده بالحبل فننذ هل كهذا معضل

و لسوف تأتي في القيامة فاطم تشكو إلى رب السماء و تعول

و لتعرفنّ جنينها و حينها بشكايه منها السماء تتزلزل

ربّاه ميراثي و بعلى حقه غصبوا و أبناي جميعا قتلوا

فرخاي ذا بالسمّ أمسى قلبه قطعاً و هذا بالدماء مغسل

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السّلام: ص ١٠٠.

١٠ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد سعيد المنصوري في رثاء فاطمه عليها السّلام:

تالله بعد رسول الله ما هجعت لفاطم ليله عين و لم تنم

تبكى لفقد أبيها حيث قد غرقت مذ غاب عنها ببحر الهمّ و الألم

لم يرع أصحابه حقاً لها أبداً و قد تعرّوا عن الأخلاق و الشيم

مالوا على إرثها و قد نزلت به النصوص من الرحمن ذى النعم

و اقبلوا نحو بيت في جوانبه تبكى أباهاً عظيم الشأن ذا الكرم

و جمّعوا حطبا في بابه و علت أصواتهم حول بيت جد محترم

قالت أخرج أن يدنو لمنزل نادان بحرمة طه سيد الأمم

فقابل الرجل الزهراء في كلم قاس و جراه عالج غير محتشم

سأحرقنّ عليكم باب بيتكم حتى أحيلكم و البيت للعدم

و لا أبقى به طفلا و لا رجلا فالحرق و القتل هذا اليوم من شيمي

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٣٣ و حينما سمعت تهديده ابتدرت لفتح باب الهدى للظالم الغشم

و بعد لاذت به كي لا يرى أحد خيالها و هي أمّ الخدر من قدم

و مذ أحسنّ بها الطاغى تعمدها بعصره صدرها منها هناك دمي

و ضلعها عاد مكسورا و محسنها الحمل الشريف على وجه الصعيد رمى

و قيّدوا فارس الهيجاء إذا علموا بأنه صابر بالسيف لم يقم

و خلفه راحت الزهراء قائلها إن لم تخلّوه أدعو الله بالنقم

ثم انثت لضريح المصطفى و غدت تشكو له الجور من جان و مجترم

يا والدى هتفت لو كنت شاهدنا غداه مذ هجم الأعداء للحرم

لساء حالك ما قد حلّ بي و ما جرى عيناك مما عراني دمعها بدم

المصادر:

مصائب فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ١٠٠.

١١ المتن:

قال عبد الرحمن الهمداني و حميد الطويل: أنه عليه السلام أنشأ على شفير قبرها و كان يرثي:

ذكرت أبا ودّي فبتّ كأنني برد الهموم الماضيات و كيل

إلى آخره، مثل ما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٣، متنا و مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٣٤

١٢ المتن:

إشاره

قالت فضّه فى رثاء أمير المؤمنين عليه السّلام عند دفن الزهراء عليها السّلام:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: ... و جعلت أعقد الرداء و أنا أنشد بهذه الأبيات:

فراقك أعظم الأشياء عندى و فقدك فاطم أدهى الثكول

سأبكى حسره و أنوح شجوا على خلّ مضى أسنى سبيل

ألا يا عين جودى و اسعدينى فحزنى دائم أبكى خليلي

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٩ ح ١٥، عن بعض الكتب.

٢. بعض الكتب، على ما فى البحار.

١٣ المتن:

إشاره

فى الديوان المنسوبه أبياتها إلى أمير المؤمنين عليه السّلام:

أنه قال فى مرضه مخاطبا لفاطمه عليها السّلام ...، و هو عليه السّلام أنشد هذه الأبيات و هو محموم يرثى فاطمه عليها السّلام:

و إن حياتى منك يا بنت أحمد ياظهار ما أخفيته لشديد

و لكن لأمر الله تعنو رقابنا و ليس على أمر الإله جليل

أ تصرعنى الحمى لديك و أشتكى إليك و مالى فى الرجال نديد

أصرّ على صبر و أقوى على منى إذا صبر خوّار الرجال بعيد

و فى هذه الحمى دليل بأنّها الموت البرايا قائد و بريد

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٣٥

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٢ ح ٩، عن الديوان.
٢. الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السّلام، على ما فى البحار.
٣. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٢.
٤. روائع الحكم: ص ٩٦.

الأسانيد:

فى الديوان: عن أبى العلاء الحسن العطار، عن الحسن المقرئ، عن أبى عبد الله الحافظ، عن على بن أحمد المقرئ، عن زيد بن مسكان، عن عبيد الله بن محمد البلوى.

١٤ المتن:

اشاره

عن بعض كتب المناقب القديمه؛ ذكر فيه وفاه فاطمه الزهراء عليها السّلام و حالها عند وفاتها، إلى أن قال:
فلما ماتت فاطمه عليها السّلام، قال على بن أبى طالب عليه السّلام يرثيها: لكل اجتماع من خليلين فرقه، و أول هذه الأبيات هكذا:

ألا هل إلى طول الحياه سبيل و أنى و هذا الموت ليس يحول

و إنى و إن أصبحت بالموت موقنا فى أمل من دون ذاك طويل

و للدهر ألوان تروح و تغتدى و إن نفوسا بينهن تسيل

و منزل حق لا معرّج دونه لكل امرئ منها إليه سبيل

قطعت بأيام التعرّز ذكره و كل عزيز ما هناك ذليل

أرى علل الدنيا على كثير هو صاحبها حتى الممات عليل

و إني لمشتاق إلى من أحبه فهل لي إلى من قد هويت سبيل

و إني و إن شطت بي الدار نازحاو قد مات قبلي بالفراق جميل

فقد قال في الأمثال في البين قائل أضرب به يوم الفراق رحيل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذي دون الفراق قليل

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٣٦ و إن افتقادی فاطما بعد أحمددليل على أن لا يدوم خليل

و كيف هناك العيش من بعد فقدهم لعمر ك شيء ما إليه سبيل

سيعرض عن ذكرى و تنسى مودتى و يظهر بعدى للخليل عدیل

و ليس خليلي بالملول و لا الذي إذا غبت يرضاه سوى بديل

و لكن خليلي من يدوم وصاله و يحفظ سرى قلبه و دخيل

إذا انقطعت يوما من العيش مدّتى فإن بكاء الباقيات قليل

يريد الفتى أن لا يموت حبيبه و ليس إلى ما يتغيه سبيل

و ليس جليلا رزء مال و فقده و لكن رزء الأكرمين جليل

لذلك جنبى

لا يؤاياه مضجع و فى القلب من حرّ الفراق غليل

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٦ ح ٤٨، عن الديوان.
٢. اللمعة البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السلام: ص ٨٨٨.
٣. الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٩.
٤. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٣.
٥. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٦٩.
٦. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام ج ٢ ص ٢٣٦.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٢٦ ح ٣، عن البحار.

١٥ المتن:

إشاره

عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني، عن أبيه، قال:

لما دفن على بن أبى طالب عليه السلام فاطمه عليها السلام، قام على شفير القبر- و ذلك فى جوف الليل لأنه كان دفنها ليلا- ثم أنشأ يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقه

إلى آخر الأبيات، كما مرّ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٣٧

المصادر:

١. الأمالى للصدوق: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١٠.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٧ ح ٣٥، عن الأمالى للصدوق.

الأسانيد:

فى الأمالى للصدوق: عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن محمد بن عبيد الله و عبد الله بن الصلت الجحدري، قالاً: حدثنا ابن عائشه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني، عن أبيه، قال.

١٦ المتن:

اشاره

قال أمير المؤمنين عليه السلام فى رثاء فاطمه عليها السلام:

ما لى وقفت على القبور مسلّمًا قبر الحبيب فلم يردّ جوابى

أ حبيب ما لك لا تردّ جوابنا أنسيت بعدى خلّه الأحباب

قال الحبيب و كيف لى بجوابكم و أنا رهين جنادل و تراب

أكل التراب محاسنى فنسيتكم و حجبت من أهلى و عن أترابى

فعليكم منى السلام تقطعت عنى و عنكم خلّه الأحباب و منه يرثى عند رحلتها عليها السلام:

حبيب ليس يعد له حبيب و ما لسواه فى قلبى نصيب

حبيب غاب عن عيني و جسمى و عن قلبى حبيبى لا يعيب

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٧ ح ٤٨.

٢. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣١.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٣٢.

٤. الغدير: ج ٢ ص ١٦.

٥. روائع الحكم: ص ١٧٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٣٨

١٧ المتن:

اشاره

قال الخليلي الموصلي في رثاء الزهراء عليها السلام:

لم أبك ربعا للأحبه قد خلاو عفا و غيره الجديد و أمحلا

كلا و لا كلفت صحبي وقفهفي الدار إن لم أشف حبا عللا

و مطارح النادی و غزلان النقاو الجزع لم أحفل بها متغزلا

و بواكر الأظعان لم أسكب لهادمعا و لا خلّ نأى و ترحلا

لكن بكيت لفاطم و لمنعهافدكا و قد أتت الخئون الأولا

إذ طالبتة يارثها فروى لهاخبرا ينافى المحكم المتزلا

لهفى لها و جفونها قرحى و قدحملت من الأحزان عبئا مثقلا

تخفى تفجعها و تخفض صوتهاو تظلّ نادبه أباهامرسلا

تبكى على تكدير دهر ما صفامن بعده و قرير عيش ما حلا

لم أنسها إذ أقبلت فى نسوهمن قومها تروى مدامعها الملا

و تنفّست سعدا و نادت أيها الأنصار يا أهل الحمايه و الكلا و قال أيضا فى رثاء الزهراء عليها السلام:

لم أبك من وقفه على الدمن و لا لخل نأى و لا سكن

و لم تهجنى الديار موحشهو لا شجتنى بواكر الظعن

لكن شجانى بكاء فاطمهعلى أيها بمدمع هتن

و بيت أحزانها و وحدتها فيه حمى مقلتي عن الوسن

و منعها من حقوقها بأباطيل أحاديثهم يرؤعني

و قولهم ليس للنبي مواريث خلاف الفروض و السنن

و مشيها في ملاءه مثل مشى المصطفى راعني و أرقتني

مع نسوه من قريش تحجبها و هي تشكو من لوعه الحزن

و احرّ قلبي لها و أنتهاقد أجهشتهم و الدمع كالمزن

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٣٩ ثم تنادى الأنصار يا بيضه الإسلام هل من ناصر فينصرني

أنا ابنه

المصطفى النبي و من أطفأ نار الضلال و الفتن
إن لم تكونوا أنصار آل رسول الله فيما ينوبهم فمن
خذوا بحقي من المكذب بالدين فقد دعنى و دافعنى
بأى شر يزوى تراث أبى عنى و يجتاحنى و يظلمنى
هل دنت ربى بغير ملته أو لم أطعه فلا يورثنى
أم خصّ هذا دونى و علمه ما لم يكن والدى يعلمنى
حتى احتوى نحلتي و بلغه أطفالى عنادا منه و أعوزنى
فلير تحلها مخطومه ذللاتكون فى قبره مع الكفن
و يوم حشر العباد ألقاه و الحاكم رب الأنام ذو المنن
ويلاه من كل شارق بهج ويلاه من كل غارب و جن
مات اعتمادى و فتّ فى عضدى و نيل منى و قد وهى ركنى
و جار فى حكم ظالمى سفها فحسبى الله فهو ينصفنى
و حسب خصمى والدى و بما أودعنى قبل أن يودّعنى

المصادر:

١. المنتخب للطريحي: ص ١٢٥.
٢. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٧٥.

١٨ المتن:

إشاره

قال الشيخ حمزه البصير فى رثاء الزهراء عليها السلام:

لم يشجنى ذكر جيره رحلوا عني و ما ودّعوا مذ ارتحلوا

كلا و لا أربع هناك غدت من ساكنيها قفري و لا طلل

لكن شجاني رزء البتول و ماجنت عليها الأوصاب و العلل

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٤٠ فيا لخطب تبكى السماء له دما بنيه قد ضاقت السبل

تظاهرت في حقودها نفرو عن وصي الرسول قد عدلوا

يغون هدم الذي بناه فلا بليت بيوم الظمأ لهم غلل

و سوف لله يرجعون غداو الله يجزيهم بما عملوا و ختمها بقوله:

سيدتي يا بنت النبي و من حبك عند البارئ هو العمل

و إنني «حمزه» المسىء غدا أنت رجائي و أنت لى أمل

فاستنقذيني من الذنوب ففي حبك للمرء يغفر الزلل

صلى عليك الله المهين مارغت بطلاب نيلكم إبل

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ١١٠، عن بابليات.

٢. البابليات: ج ٢ ص ١٠٩.

١٩ المتن:

اشاره

قال الشيخ صالح الكؤاز فى رثاء الزهراء عليها السلام:

تهيم بتيهائ الضلال كأنما أمنت الفنا لو قد ضمنت الهنا ضمنا

فهذا بلال الشيب حيعل بالشرى و صرح ما الدنيا لمستوطن سكنى

كفاك من الدنيا الغرور غرورها قرونا أبادتها و لم تأتلف قرنا

تعوّضهم بعد القصور قبورهم و بعد هنا هم حسره لم تكن تفنى

و لو أنها ساوت جناح بعوضهلما اتخذتها الأولياء لهم سجنا

و فى غدرها بالمصطفى و بآله سلاطينها برهان مقدارها الأدنى

لهم سدّدت من أقوس البغى أسهما أصمّت و أصمّت للهدى القلب و الأذنا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤١ فكم كابد المختار من قومه أذى يهيج أسى يستغرق السهل و
الحزنا

قضى نجهه بالسم و هو معالج على رغم أنف الدين سقما له أضنى

و قد قلبت ظهر المجنّ لحيدر فكم زفره أبدى و كم غصه جنى

يسبّ على الأعواد و هو عميدها و رب الورى فرض الولاء له سنّا

كساه نسيج الدم سيف ابن ملجم و كم ألبس الأبطال من دمها الأفتنى

و مخدومه الأملاك سيده النساء سليله خير الخلق و الدرّه الحسنى

أتاحت لها كفّ العدى غصص الردى و دافت لها سَمًا من الحقد و الشحنا

بضرب و ضغط و اغتصاب و ذلّهو كان حماها العزّ و الأمن و الحصنا

على دارها داروا بجزل لحرقتها و كانت بها الأملاك تلتمس الإذنا

و فى بعلمها العادى استحلّوا محرّما كما حرّموها نحلّه المصطفى ضغنا

تعاونت لشبليها كلاب تهرّ فى و جارها فاستشعر الهون و الوهنا

و ما برحت من بعد حامى ذمارها معصبه رأسا و منهده ركنا

عليه جسم للنحول ملازم لفرط الضنى حتى حكى قلبها المضنى

إذا ذكرت حالاتها فى حياته تؤجج نار الفقد فى قلبها حزنا

فتبكيه و الحيطان تبكي لصوتها فما بقعه إلا و عبرتها سخنا

إلى أن أرادت روحها العالم

الذى بدت منه و اشتاقت لموردها الأسنى

ففارقت الدنيا كراهه لبثهاو رافقت الأخرى و نعمتها الحسنى

فناح لها المحراب إذ غاب نوره بفقدانها و استبدل الطخيه الدجنا

و عين الليالى أقرح الدمع جفنهاعلى أنها تحيا بأذكارها و هنا

و بشر النهار أنهار طود ضيائه و عاد سرارا وجهه التير الأسنى

و شمس النهار اسودّ بالكسف وجههاو جلّ بدر التّم خسف به اكتنّا

فيا غبته الدنيا لغيبه فاطم فصفقتها من بعد صفقتها غبنا

ليبكى عليها بالعفاف صلاتهاو حسن صلاه بالظلام إذا جنّا

لتبكى المعالى الزهرا إذ غاب نورها بغيبه زهر الكون عن ذلك المغنى

فمن ذا يعزّى المصطفى فهو واجد لبضعته و جدا به يقرع السنّا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤٢ و من ذا يعزّى المرتضى بقرينه لقد كسرت من رأس شوكته

قرنا

و من ذا يعزّى الأحسنين بفادح نفى عن حسان المكرمات أسى حسنا

و من ذا يعزّى ربه الحزن زينا فما برحت من بعدها ثاكلا حزنا

فيا غيره الله اغضبى من مصيبتها صابت لدانى قاب قوسين أو أدنى

ببضعته الزهرا التى لم يزل بهائشيد ثناء طَبَّق الإنس و الجسّا

أ تقضى برغم الدين مظلومه و لم تنل فى سوى الليل البهيم لها دفنا

و يسرّ من خوف العدى جدث لهاو قبر عداها ظاهر شاهر يعنى

فأين رسول الله ينظر جسمها كسا السوط منها الظهر و البطن و المتنا

و أين رسول الله ينظر ضلعها يكسره باغ قد استوجب اللعنا

و أين رسول الله ينظر صنوه يقاد بأمر ابن المزنّمه اللخنا

و أين رسول الله ينظر محسناو قد أسقطوه قبل أن يكمل السنّا و قال فى رثائها عليها السلام:

عقدت يشرب بيعه قضيت بهالشرك منه بعد ذاك ديون

برقى منبره رقى فى كربلاصدر و ضرج بالدماء جبين

لولا سقوط جنين فاطمه لما أذى لما فى كربلاء جنين

و بكسر ذاك الضلع رضت أضلع فى طيها سرّ الإله مصون

و كذا على قوده بنجاده فله

على بالوثاق قرين

و كما لفاطم رثه من خلفه لبناتها خلف العليل رنين

و بزجرها بسياط قنفذ و شحت بالطف من زجر لهن متون

و بقطعهم تلك الأراكه دونها قطعت يد في كربلا و تين و قال في قصيده يرثى الحسين عليه السلام و يذكر مصيبه الزهراء عليها السلام:

هل بعد موقفنا على يبرين أحيا بطرف بالدموع ضنين

واد إذا عاينت بين طوله أجريت عيني للظباء العين

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤٣

و يقول فيها:

ليت المواكب و الوصى زعيمها وقفوا كموقفهم على صفين

بالطف كى يروا الأولى فوق القنارفعت مصاحفها اتقاء منون

جعلت رءوس بنى النبی مكانها و شفت قديم لواعج و ضغون

و تتبعت أشقى ثمود و تبع و بنت على تأسيس كل خئون

الواثين لظلم آل محمد و محمد ملقى بلا تكفين

و القائلين لفاطم آذيتنا فى طول نوح دائم و حنين

و القاطعين أراكه كيلا تقيل بظل أوراق لها و غصون

و مجمعى حطب على البيت الذى لم يجتمع لولاه شمل الدين

و الداخلين على البتوله بيتها و المسقطين لها أعز جنين

و رنت إلى القبر الشريف بمقلهعبرى و قلب مكمد محزون

قالت و أظفار المصاب بقلبها غوثاه قل على العداه معينى

أى الرزايا أتقى بتجلدهو فى النوائب مذ حيت قرينى
فقدى أبى أم غصب بعلى حقه أم كسر ضلعى أم سقوط جنينى
أم أخذهم إرثى و فاضل نحلتى أم جهلهم حقى و قد عرفونى
قهروا يتيميك الحسين و صنوه و سألتهم حقى و قد نهرونى

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ١١١، عن رياض المدح و الرثاء.
٢. رياض المدح و الرثاء: ص ١٢٧.

٢٠ المتن:

اشاره

قال الشيخ عبد الوائلى من ملحمته فى رثاء الزهراء عليها السلام:
الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤٤ و زوى نحلته البتول و عن إرث أبيها النبى قد أقصاها
و على بابها أدار حريق النار و فى عصبه بها أغراها
أمها أدلم و أدلم لا زال فى كل فتنه أولاهها
لا رعى الله أدلما أى دارراعها باللظى و ما راعاها
تلك عزت لدى الله شأنوا بتنزيل وحيه قد حباها
تلك دار نشا بها أصل طوبى و البرايا تعيش فى أفاها
تلك دار حوت نفوسا إذا مانميت للنبي كان انتماها
و هى فى الأرض خيره الله فى الخلق و اللطف الخفى فى إبقاها
حيدر و البتول فاطمه الطهر و الغر الكرام من ابناها

أمن العدل أن تشبّ عليها النار و الله قد أعزّ حماها
أى نار أورى عليها دلام حسبه أنه غدا يصلها
تلك نار من وقدها مالك النار على أهلها به أوراها
لست أنسى البتول حين أتته و من الروع قد أريع حجاها
تبتغى رأفه فلم تر إلامنه ضربا به وهت جنبها
منه ألت جنينها و هو لئمايرعوى عن فضيعه قد نحاها
و جرى ما جرى بحيدره من مفضعات لم أستطع إملاها
يا لقومى لحادث أورث الإسلام ثلمه لا يلتقى طرفها
أ بهذا أوصى النبى بأن تؤذى ذويه الكرام فى دنياها
أم بنصّ القرآن قد خصّها الله بهذا دون الورى و قلاها
و لتيم الولا و رجس عدىّ و هما الأشقيان فى أشقياها
زحزحا صنوه اللصيق و دافبعده للبتول ما أضناها
أو ما قال أحمد الطهر فيها فاطم بضعتى مرارا حكاها
فرضاها رضاي فى كل حال و أذاي مستجلب من أذاها
لعن الله من تجرّا عليها و رعى الله مؤمنا قد رعاها
بأبى درّه الجلاله فى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٤٥ درّه قد غلت لدى الله شأنوا بحسن الحفاظ قد أغلاها

بعد ما أودعت لدى صدف الحكمة أضحت تسأم في بلواها

جلبت بنى كل وغد دنّي و عزيز على الجلال جلاها

حجر الحكمة الذي منه سألت أعين أفعم الوجود نداها

كُنيت في الوري بأم أبيها حسبها سؤددا به و كفها

فطمت من أحبها من لظى النار و الله فاطما سمّاها

و بزهرء لُقبت حيث أن قدأزهر الكون من جمال بهاها

بأبي و البنين و النفس منّي أفتديها و قلّ منّي فداها

يوم جاءت أبا الشرور و فيها قبسات الأسي تشبّ لظاها

قد ألمت بقلبها زفرات قلبتها على مقالى جواها

زفرات بكرها كربت أن تنسف الكائنات فى إفناها

لكن الله بالوصى على و بشبليه و البتول وقاها

تشتكى و المهاجرون مع الأنصار قد أهدت به زعماها

و تنادى بهم و كلّ لديها مطرق لا يعى بليغ نداها

أيها الناس كيف أظلم فيما بينكم نحتى و إرثى شفاها

و بمرء اكم جميع اهتضامى من مریدين أقصیائی سفاها

أ بهذا أوصاكم الله فينا و أبى فى وصيه أخفاها

و بأم الكتاب أنزل «قل لا» و هى فينا و كلّكم قد تلاها

و يارثى يقول «يوصيكم الله» و كل الورى بهدى عنهاها

لم أبتز ما لديكم تراثي و ذه الناس أورثت آباها

أو تقولون إننا أهل دين ليس من دينكم فننفي انتفاها

أ أبي قال دين آلي فيكم مله وحدها و ديني سواها

أو تقولون أن آل النبيين من بينها قد استثناها

آيه خصت الأبعاد بالإرث و الآل نصها أقصاها

أو ما قد أتى بآيه داوود بأن قد تورثت ابناها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٤٦ و بأخرى مذ قد دعا زكرياره دعوه له أخفاها

أو ما قال: «رب هب لي وليا» و جميع الوري وعت معناها

أم هما في الأنام غير نبين لهم و النبوه ادعيها

و الكتاب المجيد أعرب عن أنهما

من إلهه انتحلاها

أنصفوني فإنني ابنته دون رجالاتكم و كل نساها

و إذا ما أبيتهم غير هضمي من مضلين بلغتي انتزعاها

حكمتي الله و الخصيم أبي و السجن نار ترون حرّ اصطلاها

فأصبروا و استكبروا استكبارا كالسكاري و لم يعوا دعواها

جرعوا من الجفا غصصا قدأوردتها بوردهنّ رداها

يا أخلاي فأعجبوا من نفوس بذلت جهدها بمحض جفاها

لم يقدر وعظها بهم و هي فيهم شابته بعلها تقى و أباه

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي: ص ١١٥.

٢. ديوان الوائلي من نسخه الهاللي، على ما في ديوان فاطمه الزهراء عليها السلام.

٢١ المتن:

اشاره

قال الشيخ المبارك في رثاء الزهراء عليها السلام:

تعاضم أهل الغي حتى تحكّموا بآل رسول الله ظلما و عنتوا

أزالوهم عن حقهم و توابوا عليهم و غتّوهم حقوقا و عمّتوا

و رضّوا من الزهراء جنبا و أسقطوا جنينا و حطّوا من علاها و بكّثوا

و صبّوا على المتنين منها سياطهم و خانوا عهد الله فيها و خوّتوا

و كانت من الهادي الوديعه فيهم فيا بئس ما خانوه فيها و بيّتوا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤٧ زووا حقها بالغضب إرثا و نحلها سحيتا أدال الله منهم و أسحتوا

و قادوا عليا آخذين خناقه يكاد ياضغط التنفس يختف

و لما أماضتهم بدفع و ضجهاهاض بها سوط يضج و يصمت

إلى أن قضت مقروحه الجفن و الحشا بقلب يصك الهم فيه و ينكت

و قد بات ابناها بأطول ليلهيبت بها مضى الفؤاد مفتت

و هاج بقلب المرتضى الحزن و الأسى كأن حشاه بالرزيه تسلت

أ فاطم لا أنساك بعد محمدا هل كان مثلى فى فقيدىن يقلت

فما أنا إلا كالشكير بعشه و رائشه الحانى عليه مكفت

و أنساك لا أنساك و الحزن قاتلى و يومك يوم أكر الوجه أمقت

إذا سر هذا البدر أظلم ليله و إن صوح المرعى من الناس أستتوا

فما أقبح الخضراء إن غاب بدرهاو ما أكر الغبراء إن جف منبت

فداك الورى طرا و قل لك الفداء و لكنما الآجال وقت موقت

أصبيت بك الدنيا و أظلم نورهاو أخرس منها ناطق أو مصوت

و عجت عليك الكائنات بوجهك و تلك الجبال الشم تدرى و تنحت و قال فى رثاء النبى صلى الله عليه و آله و الزهراء عليها السلام:

مات الرسول فماتت كل كائنهو كدرت صفوه الدنيا بأكدار

و أصبحت حركات الكون

ساكنهو الأرض مؤذنه منه بتسيار

و أظلمت صفحات الجوّ و انطبقت دوائر الأفق و اصطكت بإعصار

و أظهر الناس أحقادا مؤكدهضاقت ضمائرهم منها بإسرار

تقحموا منزل الزهراء و اجتمروا و أضرموا النار فى باب و أستار

و أخرجوا حيدر الكرار و احتشدوا لبغيه الملك فى شىء من الثأر

قادوه سحبا و تجريرا لبيعتهم بآءت مرابحهم منها بإخسار

أما البتول فرضوها بحائطها رضا يوجهم للنار و العار

و أسقطوها جنينا بعد ما لطموها لطمه بقيت منها بآثار

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤٨ و السوط ألم متنيها على ألم لاقته من رض أضلاع و أفقار

تشكو إلى الناس لم تسمع شكايتهافمن مهاجره منهم و أنصار

و أتبعوا فعلهم هذا بغصبيهم الميراث منها بموضوعات أخبار

حتى قضت و هى حرى القلب شاكيهمن كل باغ القلب ختار و قال فى رثاء أهل البيت عليهم السلام و بكاء الزهراء عليها السلام:

و أحمد إن سنّ الشريعة للهدى أ ليس بهذا للشريعة يستنضا

و أحمد إن ينقذ من الشرك من مضى فهذا هو الهادى إلى نهج من مضى

و إن هجر الأصنام أحمد ماقتافمن هشّم الأصنام كسرا و رضضا

و إن أصبح الداعى إلى الله أحمد فهذا هو الغادى محضا محرّضا

متى رعدت من أحمد أى مزنهو أ برق فيها سيف هذا و أومضا

همى صيب فيه شفاء لمهتدو كان على الغاوين داء ممرضا

لحى الله قوما أبغضوه فليس من له الحق فى فرض الولاء ليبيغضا

و يا قوض البارئ بناء مزتم تعرّض فى مبنى الهدى ليقوضا

توجّه للدنيا بكل جهوده و صدّ عن الدين الحنيف و أعرضا

و خادع بالأطماع من يستميلهم و أسلف قوما آخرين و أقرضا

معاشر سوء لا ينيب لربه منافقهم إلا إذا هو أعرضا

أطاع الهوى فى كل ما هو عامل و أخلص للشيطان حتى تمحّضا

فجاء لبيت الوحى فى من أطاعه و حرّشهم أن يحرقوه و حرّضا

و أغراهم لا أرشد الله أمرهم و هدّ

قواهم أجمعين و هيّضا

فأفحمهم من غير إذن قد اقتضى دخولهم ما يعلم الله ما اقتضى

و أخرج ليثا خادرا من عرينه يقاد بما أوحى له الصبر للقضا

و فاطمه الزهراء يضرب جنبهاو تعصر ما بين الجدار لتجهضا

و ما لقيت منهم حنانا و رحمهسوى كمد أدمى الفؤاد و أمراضا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٤٩

و قال فى رثاء الزهراء عليها السلام:

فهفى لباب مدينه العلم الذى أذى العلوم لذى المعاوز و الملا

أضحى يقاد ملتبا بثيابه قود البعير متى يخشّ تسهّلا

من هؤلأ و ما لهم أن يفعلوا ما لا يتاح لمثلهم أن يفعلا

فمتى تجهّمت الصعاء بضيعم و نفت بزاه الصيد من قاليقلا

فكأن ليثا ناوأته ثعالب و كأنما الهمج استتبت جحفلا

و الضميم أضرع خدّه ولدى العلاأدنى مراقبه السماوات العلا

و البضعه الزهراء تعوّل خلفه و لقد يعزّ على الحيّ أن تعولا

و أخافها ذلّ الترمّل بعده و أشدّ ما تخشاه أن تترمّلا

صاحت فحرّكت السواكن كلهاو تزلزلت و الحق أن تترلزلا

خلّوا ابن عمى أو لأدعو دعوهفيحطّ أعلى الكائنات لأسفلا

أو ليس من ربط الوجود وجوده نحن و سبب كونه فتعلّلا

هل كان ناقه صالح و فضيلهاأولى بسمع الله أن يتقبّلا

أو صالح هل كان أفضل من أبى فيكون أجدر بالإجابه أعجلا

أو لست عندكم البقيّة من أبي و أنا وديعته و أسلم للبلأ
قد قال أنّى بضعه منه و أنّى فى الملا من ستّ نسوان الملا
ما كان ينطق عن هوى و الله فى القرآن قد برّاه أن يتقولا
فبأى وجه أن تلاقوا أحمد ايرضاه أو عذر يقال فيقبلا
إحسانكم أخذ الحقوق و برّكم صفع الوجوه و ودّكم فىنا قلى

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ١٣٣، عن ديوان المراثى.
 ٢. ديوان المراثى (مخطوط): ص ١٢٦.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٠

٢٢ المتن:

إشارة

قال الشيخ جعفر الهلالى مخمّسا قصيده الشيخ حسن الحمود فى رثاء الزهراء عليها السلام:

لله قوم تبادوا بعد ما انقلبوا من فى سقيفتهم للغدر قد نصبوا
كأنّ دينا لهم من أحمد طلبوا الغوا وصايا فى أهليه و انتهبوا
ميراثه و إلى حرمانهم و ثبوا قد أسرعت تلکم الأصحاب و اغتنتم
موت الرسول و عن حقد لها كشفت

فحرمه الآل فيه قطّ ما حفظت جاروا على ابنته من بعده فغدت
عبرى النواظر حزنا دمعها سرب من بعد ما أورثوها السقم و العللا
فكابدت محنا منها الفؤاد غلى

قد ناصبوا العدا مذ شخصه رحلاو جرّوها خطوبا لو وقعن على

صمّ الصخور لأضحت و هي تضطرب شأت «١» نساء البرايا فى عوالمها

بما تظافر من دنيا مكارمها

لكنما الصحب جدّوا فى مظالمها البيتها و هي حيرى فى معاصمها

عدوا فلاذت وراء الباب تحتجب من الفضائل قد حازت جوامعها

و نورها للسما يطفى لوامعها

بضربها الصحب قد نالت مطامعها رضوا أضالعها أجروا مدامعها

أدموا نواظرها ميراثها غضبوا تنكبوا بعد طه عن صراطهم

و أظهروا كل جور فى نشاطهم

خانوا ببضعته بعد اشتراطهم فالّموا عضديها من سياطهم

و أسقطوا حملها و المرتضى سحبو الفاطم حين أبدى القوم خلفهم

و حكّموا فى أبى السبطين جلفهم

جاءوه للدار يستعدون حلفهم قادوه بالحبل قهرا و هي خلفهم

تدعو و أدمعها كالغيث تنسكب

(١). أى شبقت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥١ سرت وراءهم سعيا بغير ملل من أخرجوه إلى الطاغى بدون

مهل

تقول و النار منها فى الفؤاد شعل يا قوم خلّوا ابن عمى قبل أن تقع ال

خضراء فوق الثرى و الكون ينقلب ما راقبوا الله فيها لا و لا الرسلا

و لا استجابوا لصوت الحق حين علا

راموا لترجع لكن لم

يروا حولاً فقتنعوها بضرب الأصبحيه لا

عداهم سخط الجبار و الغصب لما رأوا أنها بالقرع ما رجعت

و أنها خلفهم بالعدو ما فتأت

عادوا لها بسياط منهم ارتفعت و وشحوا متنها بالسوط فانكفأت

لدارها و حشاها ملؤه عطب

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ١٤٣.

٢٣ المتن:

اشاره

قال السيد حسن الشامى فى رثاء الزهراء عليها السلام:

قلبي يذوب أسى على الزهراء و مدامعى تجرى دما بسخاء

حزنا على الطهر البتوله إنهارحلت بقلب غصّ بالبلواء

رحلت بحسرتها و ظلّ وراءها سرّ الجوى و الجمر فى الأحشاء

و مضت إلى الرحمن تشكو أمهنتقضت عهد الشرعه الغراء

تدعو أباهما و هى تعلم أنه أدرى بما فعلت يد الطلقاء

أبت أ تسلب نحلتي منى و فى بيتى تشبّ مواقد البغضاء

أبت ألا تدري بما فعل العدى فينا و قد جاروا على ابنائى

من بعد أن حملوا الإمام مبايعا و هو الوصى و أول الخلفاء

و نسوا وصاياك التى وصيتهم فيها بختم فى غدیر الماء

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٢ أو لم تقل هذا على فيكم خلفى و من عاداه من أعدائى

أبت أضعوا العهد ثم تكشفت أحقادهم بالشرّ و الضراء

صعدوا على باب النبى كأنهم يحيون ثارات لدى الآباء

قد قيل فيه فاطم قالوا و إن فاليوم نحرقتها على الزهراء

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ١٥٥.

٢٤ المتن:

اشاره

قال السيد صالح الحلّى فى رثاء فاطمه الزهراء عليها السلام:

يحقّ لمقلتي تهمة الدموعا على من رضّضوا منها الضلوعا ...

ترضّ ضلوع فاطمه جهارا و يدخل بيتها حطبا و نارا

عجبت لمن إذا شهد المغارا يفرّ و يحرق البيت الرفيعا ...

هى الزهراء فاطمه البتول و من أوصى بنحلتها الرسول

أ يغضبها و لا أحد يقول أسأت ببعضه الهادى الصنيعا ...

لقد حكموا بليل أو نهاريكاهها لا تقرّ بها قرار

فكيف قرارها و الحكم جارى عليها و هى لم تطق الهجوعا ...

لقد هجموا عليها و هى حسرى و قادوا بعلها بالحبل قهرا

و ألقوا حملها بغضا و كفرأقضت و فؤادها أضحي مروعا ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٣ فمذ قادوا عليا بالنجادعدت من خلفهم و الحزن بادی

ألا خلّوا ابن عمى أو أنادى و أكشف للدعا رأسا وجيعا ...

دعت ما صالح هو و الرسول و ناقته أجلّ و لا الفصيل

من الحسين أو منى فقولوا إلى الأوثان قد عدتم رجوعا ...

فمالت دونه فعدا عليها بضرب منه سوّد منكيها

و أودع حمرة فى مقلتيها و قرطها به انترا جميعا ...

فأخرجها على للبقيع بأوراق الأراكه و الفروع

تقيم هناك ناثره الدموع على من أورث الدنيا صدوعا ...

أتى نحو البقيع بها فلما رأى قطع الأراكه كان ظلما

بنى بيتا إلى الأحزان ينمى لتبكي وسطه الهادى الشفيعا ...

و قال فى بيان مصيبه الزهراء عليها السلام:

لمصائب الزهراء هجرت المضجعوا أذلت قلبى من جفونى أدمعا

أفكان من حكم النبى و شرعه أن تضرب الزهراء ضربا موجعا

أوصى الإله بوصل عتره أحمد فكأنما أوصى بها أن تقطعا

الله ما فعلوا بآل نبيهم فعلا له عرش الإله تضعضا

قادوا عليا بعده بنجاده و من البتول الطهر رضوا الأضلعا

أبدوا عداوتهم لها وعدوا على ميراثها فابتزّ منها أجمعا

و إذا تعلقت الإشاء لم يكن عجا إذا قاد الذئاب سميدها

وضعت وراء الباب حملا لم

يكن قد آن لو لا عصرها أن يوضعا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٤ و مضوا بكافلها يهرول طيعالو لا الوصيه لم يهرول طيعا

خرجت تعثر خلفهم تدعوهم خلّوا ابن عمى أو لأكشف للدعا

رجعوا إليها بالسياط فسودوا بالضرب منها متنها كى ترجعا

كم أضمرت من عله و تجرعت يا للهدى من غصه لن تجرعا

خطبت فما اتعظوا بخطبتها و لو خطبت بها صم الصخور تصدعا

عجبا لهم عزلوا خليفه أحمدو ضئيل تيم صار فيهم مرجعا

حكّموا عليه أن يكلمها بأن تختار وقتا للبكا أو تمنعا

الله أمه أحمد قد ضيّعت ما خلف الهادى النبى و أودعا

قال احفظونى فى الكتاب و عترتى فهما يضيع الحق مهما ضيعا

أمّا الكتاب فمزّفته أميهو العتره الهادون أضحوا صرعا و قال فى بيان مصائب الزهراء عليها السلام:

بأبى من أصبحت بعد الرسول جسمها زاد سقاما و نحول

آه وا ويلاه من أمته بعد لم يدفن فى حفرته

تركوا الضيغم جليس بيته و سريعا غصبوا إرث البتول ...

جحدوا من كان فيهم محسنا عسروها أسقطوها محسنا

آلموها ليس فيهم محسنا تركوا أجفانها تجرى همول ...

بأبى ذاك الأبى بعد النبى عوض السيف بذلّ محتبى

آه من تيم و آه من عدى ليت شعرى فيهما ما ذا أقول ...

جرعاها غصصا غصت لهالهوات الدهر إذ لا مثلها

فاطم قد أسقطوها حملها يا له رزء عظيم و مهول ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٥ هجموا لما رأوا من ضعفه لئبوه فى حمائل سيفه

قيد للجامع برغم أنفه و هو ذاك الهزبر الليث الصؤول و قال فى رثاء سيده النساء عليها السلام:

دع تفاصيلها و سلنى جماللم تطق تسمع ما قد فصّلا

قد بنت أساسها القوم الأولى و أخير القوم يقفوا الأولا

كذب القوم النبى المرسل يوم ختم و الكتاب المنزلا

أغضبوا مذ أغضبوا رب العلى صنوطه و أبوا نصر الولا

أ أميرا شيخ تيم جعلوا من الله ارتضاه عزلا

شيخ تيم منبر الهادى علاو

عليا أجلسوه المنزلا

قسما لو لا القضا لم يصلا من على الطهر ما قد أملا

عجبا بالحبل قادوا البطلامثل ما قاد الحداه الجملا

خلفه فاطمه تدعوا ألافاتركوه أو لأدعو الكافلا و من قصيده فى الفخر و الحماس، مطلعها:

و لا بد من يوم به نكشف الظلماو نملاًها عدلا كما ملئت ظلما

فمن يكشف الضرّ أو من يفرج الهمّاعن البضعة الزهراء إذا اشتكت الظيما قال فى رثاء الزهراء عليها السّلام:

أ يسقطها الحملا و يورثها الذلّاو فيها أتت «قل لا» أ ما خشى الإثما

و مذ صدرها أدمى شكت زادها لظماو للعبد قد أومى ألا ردّها رغما

أ يعصرها عصرا و يوسعها زجراو يلطمها جهرا على خدّها لظما

زووا فدكا عن أهل بيت نبيهم و صارت لتيّم و ابن حتتمه طعما

أتت تطلب الإرثا و تندب وا غوثا بدمع حكى الغيثا و قلب و هى سقما و قال فى بيان ما لاقت سيده نساء العالمين عليها السّلام
من القوم بعد أبيها محمد صلّى الله عليه و آله:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٦ ليت يرى الذى جرى الهادى النبى المؤتمن من بعد ما غاب
على أم الحسين و الحسن ...

قد هجموا الدار عليها و هى حسرى لا ترى من راحم يرحمها إلا الوصى حيدرا

أوصى النبى حيدرا من بعده أن يصبرافيا لها وصيه ألقته فى لّجّ المحن ...

يا بئس ما قد خلّفوا نبيهم فى عترته كأنهم أوصاهم أن يكسروا ضلع ابنته

و أن يقودوا بعلمها الكرّار فى عمامته كما يقاد الفحل قسرا بالعنان و الرسن ...

ما صالح أعظم عند الله قدرا من أبى كلّا و لا ناقته فى شأنها تقرن بى

أو لم تكونوا تعلموا أنى بضعه النبى أ هكذا يصنع بى بالسّر فيكم و العلن ...

لما رأوها خرجت من خلفهم بابنيها عاد الزنيم لاظما تعسا له خدّيها

الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٧ لطمته قد أنثرت من أذنها قرطيهها وأودعت في عينها الحمره في مدى الزمن ...

فمذ رأتهم خرجت تعثر بالشباب حاسره و الجسم قد ذاب من الأوصاب

مذ دخلوا منزلها لاذت وراء الباب و استترت بالباب من ذوى الحقوق و الإحن ...

دعا الزنيم عبده ارجع إليها ردها فأقبل العبد لها يضرب منها زندها

و كلما رام اللعين ردها و طردها عن بعلمها لم يستطع ما رام عباد الوثن ...

حتى أتت تعدو على إثرهم للمسجد ثاكلة في عبره و قلب موقد

لا أدع الباب و لا عضادتيها من يدي أو اتركوا أبا الحسين سالما أهل الفتن ...

فيا لها من لوعه لا تنقضى مدّ الأبد ما تركت روحا لنا في راحه و لا جسد

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٨ و هل لنا من راحه و فاطم ماتت كمدا ذكرت إلا و قد فارقت الروح البدن و قال فى بيان ما جرى على الصديقه الطاهره عليها السلام من القوم:

لو أن دمعى يطفى نار أشجاني أذلت دمعى من قلبى بأجفانى

أو أن صبرى يجدينى لعذت به لكنما ملنى صبرى و سلوانى

و كيف ألقى سرورا و البتول بنى لها على جهارا بيت أحزان

ماتت و لم يشهدوا ليلا جنازتها سوى على و عمار و سلمان

و فى الصحيح رووا أن النبى بها قد قال فاطمه روحى و جثمانى

و أنها قد قضت غضبى على نفر فقولهم و شنيع الفعل ضدان

لم ندر ما السرّ أن تبتزّ بضعته جهرا و تدفن فى سرّ و كتمان

قد أسس الظلم فى الإسلام أولها و قد أزداد على ما أسس الثانى

و ثالث القوم يهدى مثل هداهما و عنه قد أخذت أبناء سفیان

و بدلت سنن الإسلام فى بدع و أحكمت ما اشتتهه آل مروان

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي: ص

١٦٨، عن ديوان شعراء الحسين عليه السّلام.

٢. ديوان شعراء الحسين عليه السّلام: ج ١ ص ١٢٢.

٢٥ المتن:

اشاره

قال الشيخ على الجشّي فيما جرى على الزهراء عليها السّلام:

يوم البتوله فى الوجود مهولهاو مصيبه أشجى الرشاد حلولها

يوم به ابنا الهدى قد أيتمت فكأنما قد مات فيه رسولها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٥٩ لو لا تحمّلها المشقّه و العنار شادها ضلّ السبيل نبيلها

بأبى و بى الصديقه الكبرى التى بركاتها عمّت و دام جميلها

لم تعد عن سنّ الشباب و لم يطل من جورهم بين الأنام حلولها

لم تشرق الدنيا بنور جبينها إلا تعجل بالحمام أفولها

ما طال فى الدنيا بقاها إنما الخير الذى قد أعقبته طويلها

فأتمّه الإسلام و الحجج الألى لهم ارتضى بارى الأنام شبولها

و إذا الورى انقلبت على أعقابها بعد الرسول و سادها ضليلها

قضت المشيئه أن يكفّ المرتضى و بفاطم يبقى الهدى و خليلها

فتحملت نوبا لو انصبت على الأيام كانت لليال تحيلها

عادت عزيزه أحمد و عدوّها ما شاء يفعل و العدوّ جهولها

الله كيف تبعوها بالأذى حتى بمثوى كان فيه حلولها

ليست كفاطمه الرضيّه مريم أنّى يقاس بعله معلولها

فلئن تكن سادت نساء زمانها فبسرّ فاطمه غدا تفضيلها

أو أعقت عيسى المبارك فهو من أتباع محيي الحق و هو سليلها

أو أنها ابتليت ببعض مصائب فعن القضا المحتوم كان نزولها

و الطهر ما ابتليت و قد عظم البلالو لا رضاها بالبلا و قبولها

و لئن تكن وضعت بعيسى وحدها في القفر لم تر ما هناك يهولها

و الطهر في بيت النبوه وضعها و بها أحاط عدوها و عدولها

و وليدها قرّت به عينا على رغم العداه و لم يخب مأمولها

و جنين أحشا فاطم في قتله سرّ الأعداى و البتول ثكولها

و لأن تكن صديقه و لغسلها و لى ابنها إذ ليس ثمّ مثلها

فالمرضى قد غسل الزهراء إذ هو كفؤها في عصمه و عدلها

لكنّ روح الله غسلها و ما أشجاه إلا و بعدها

و رحيلها

و المرتضى ألم الفراق هناك قد أنساء مأمته تطيش عقولها

أ مغسل الزهراء عزّ عليك ماقد نالها من ذا سواك كفيها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٦٠ أتراك تعلم ما بجسم قمت في تغسيه مما جنى ضليلها

إنسيه حوراء حلّ بجسمها ما لو يحلّ على الجبال يهليلها

عذرا بإيصائي إليك و أنت من كل الوري أولى و أنت حليلها

فارق لدى التغسيل بالجسد الذي لو لا مسته يد أضّر حلولها

لم يبق عضو سالما فتمسه بل كل عضو عاد و هو عليها

و الضلع مكسور و جرح مؤلم بالثدى و الجسم اعتراه نحولها

وا لهفتا للمرتضى لما على قبر البتوله قام و هو ثكولها

يدعو بخير الرسل إذ غلب الأسي في زفره و الدمع منه همولها

قلّ اصطباري عن صفيتك التي ما في نساء العالمين مثلها

و بعين رب العرش تدفن فاطم سرّا و يجهل قبرها و مقيلها

فلتحف فاطمه السؤال فحق أن تستخبر الأحوال ما تفصيلها

و بأيّ شىء تخبر الهادى و مالاقت من الأعدا الجبال تزيلها

أ تقول أضرم باب دارى جهرها ذنت عندهم و عزّ ذليلها

أ تقول دارى حيث لا إذن و لالى من خمار قد أبيع دخولها

أ تقول من حنق جنينى أسقطواو عداوه لطم الجبين جهولها

مولاي عزّ عليك خير و ديعهمن أحمد ضاعت و أنت كفيها

أ تردّ بضعه أحمد فى حالهمنها يساء عدوها و خليلها

و عداك لؤم سيدي لكنه صعب على الندب الغيور ثقلها

لولا الوصيه ضاق من قتلى العدى من قبل ذاك حزونها و سهولها

فإليك سيده النساء قصيدهى قدر جهدى و الرجاء قبولها

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٣٦، عن المقله الغبراء.

٢. المقله العبراء (مخطوط)، على ما فى الديوان.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦١

٢٦ المتن:

اشاره

قال الشيخ عبد الستار الكاظمى فى رثاء الزهراء عليها السلام:

تبكيك عيني عبره ساجمها زهره الفردوس يا فاطمه ...

سبحان من سواك بدرا تمام أنواره تجلو سواد الظلام

و للهدى يدعوك خير الأنام أيتها الصديقه العالمه ...

بيتك فى ظل أبيك الرسول مهبط أملاك السما يا بتول

ميزانك القرآن نور العقول و أنت فى ترتيبه هائمه ...

زهراء فى صفاتك الزهراء واضحه آياتك الباهره

منك معانى العتره الطاهره ظاهره ناظره قائمه ...

لما مضى والدك المصطفى ناديت يا دنيا عليك العفا

و الدهر قد جار و ما أنصفامذ غضبتك الزمره الظالمه ...

حين أعتدى عليك أهل العناد في ظلمهم لما طغوا في البلاد

فانقلبوا عن شرع رب العباد إذ أسسوها فتنه غاشمه ...

قال أحرقوا دار علي و مرقالوا به الزهراء مه ما الخبر

قال و إن فأحرقوا في الأثرباب الهدى و النعمه الدائمه ...

قد أنبتوا المسمار في صدرها و أسقطوا الجنين في عصرها

فضجت الأملاك من صبرها وويل لمن كانت له خاصمه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٦٢

...

مصائب صببت بتلك الفتن جرّعها الأعداء كأس المحن

ما ذاقته الراحه أم الحسن حتى مضت عليهم ناقمه ...

مظلومه قد كسروا قلبها تدعو على أعدائها ربها

مكسوره الضلع قضت نحبها مهمومه محرومه واجمه

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي: ص ٢٢٢.

٢٧ المتن:

اشاره

قال الشيخ علي المرهون في رثاء الزهراء عليها السلام:

حقّ البكاء لفاطم الزهراء بنت النبي كريمه الآباء

بنت النبي و حيلها خير الوري ابناؤها من خيره الابناء

كل النساء من دونها فضلا ولا مثل البتوله من بنى حواء

فى آيه التطهير فاقرأ فضلها تعطيك درسا ظاهر الأبناء

فى «قل تعالوا» فاقرأ أن مناقباتنيك حقا عن عظيم ولاء

آى المودّه لا يشكّ بأنها فرضت محبّتها بلا إخفاء

نور النبوه نورها منه سمت أنوار سادات الورى الأئمنا

هى بضعه المختار يرضى إن رضت يوما و يسخط إن دعت بعناء

أجر رساله فى مودّه فاطم و على الكرار و الخلفاء

لكن أصحاب النبى لم يرقبوا فى آله إلا فأى ولاء

عادوهم آذوهم حتى اغتدت أجسادهم غرضا لكل بلاء

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٣ هذى البتوله روّعت ما بينهم من بعده من قبل جفّ ثراه

ما أنصفت أعداؤها إذ أودعت فى قلبها حرقا من الأرزاء

قد زوروا فى منعها ما أحدثوا بدعا تدوم على الورى ببلاء

ساموا ابنه المختار فيما بينهم ذلّا هو انا محنه بجفاء

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٣٩.

٢٨ المتن:

اشاره

قال السيد محسن الأمين فى رثاء فاطمه عليها السلام:

لى مقله بدموعها عبرى و حشاشه من وجدها حرى

و كأن فى الأحشاء نار غضبى أمسى الهيام يزدها سعرا

ما إن صبا قلبى لغانيهتهوى البعاد و تألف الهجرا

لكنتى أبكى مصيبه من بمصايبها قد أفنت الصبرا

أبكى لمن كادت مصيبتها توهى الجبال و تصدع الصخرا

لمصاب سيده النساء نساء العالمين البضعه الزهرا

بنت النبى أجل و بضعته الفضلى شبيهه مريم العذرا

و الدرّه البيضاء من صدف العلياء فاقت بالسنا الدرّا

أمست بماء الوحى طينتها معجونه و كفى به فخرا

المصطفى جبريل أطعمه تفّاحه فى ليله الإسرا

فتكوّنت منها لذاك غدت بين الورى إنسيه حورا

قد أغضب المختار مغضبها و يسرّ أحمد من لها سراً

لم يرع فيها أحمد عجبا حتى قضت مكروبه حسرى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٤ و لأئى حال فى الدجى دفنت و لأئى حال أُلحِدت سراً

دفنت و لم يحضر جنازتها أحد و لا عرفوا لها قبرا

ما كان فى تشيع فاطمهاجر فيغنم مسلم أجرا

أ فهل سواها كان بنت نبى فى الورى تحت السما الخضراء

أم مثلها بين النساء أحدفى كل من يمشى على الغبرا

لم يحل من بعد النبى لها عيش و أصبح عيشها مرّا

ماتت بغصتها و ما ضحكت من بعده حتى مضت عبرى

من إرثها منعت و من فدك ظلما فيا للمحنه الكبرى

و شهادة الحسين إذ شهداؤ أبيهما مردوده جهرا
كانوا بأحكام النبي هم من آل بيت محمد أدرى
جهل الوصى ترى بما علموا حاشا له بالجهل هم أحرى
و المصطفى بالعلم خصّصه فى الناس لا زيدا و لا عمرا
و الذكر بالميراث جاء و فى تفصيله آياته ترى
فى إرث يحيى من أبيه و فى إرث ابن داود لنا ذكرى
خبر به راويه منفرد تركوا به الآيات و الذكرا
حكم بها قد خصّ محكمه فبعلمه لم لم تحط خبرا
و لغيرها المختار أفهمه عجا و أسدل

دونها سترا

أمر النبي بذاك بضعته فعصت له مع علمها أمرا
حاشا لسيدة النساء و من من ربها قد نالت الطهرا
يا بنت من رب السما شرفا للمسجد الأقصى به أسرى
و حليله الكرار من قتل الأبطال فى أحد و ما فزا
من ترهب الأرضون سطوته فتهم بالزلزال إن كرا
من كان فى بدر و فى أحدو سواهما بفعاله بدرا
كونى الشفيعه للذى عظمت منه الذنوب فأنقضت ظهرا
و لطلما أنشأ بمدحكمد مدحا سمت و قصائدا غزا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٥ تسرى مسير الشمس ما تركت فى سيرها بزا و لا بحرا

و رثاؤه و بكاؤه لكم أنسى خناس و ندبها صخرا
فى ذكر مدحكمد و فضلکم السامى أطلال النظم و النثرا
يا آل بيت محمد بكم أنجو غدا فى النشأه الأخرى
إنى اتخذت ولاكم وزرافى محشرى أمحو به الوزرا
حسبى بكم ذخرا إذا اتخذاك أقوام غيركم لهم ذخرا
لم يسأل المختار أمته إلا مودتكم له أجرا

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٤٩، عن المجالس السنيه.

٢. المجالس السنيه: ج ٥ ص ١٤٤.

إشارة

قال السيد محمد جمال الهاشمي في رثاء الزهراء عليها السلام:

أىّ خطب يبكى عليه خطابي و مصاب قد شاب شهدي بصاب

آه يوم الزهراء أئىّ فؤاد علوىّ عليك غير مذاب

لك في الدهر رثه ردّدتها بخشوع أجياله و اكتتاب

فهى نار تذكى القرون و نوررفّ لألاؤه على الأحقاب

و هى للمجد فيه للسالك تبدو الصعاب غير صعاب

غاب نور النبى و انقطع الوحى و خارت عزائم الآراب

و ارتمى موكب الحياه و جاشت نزعات النفاق فى الأحزاب

فانطوى النور فى ظلام كثيف نشرته جرائم الانقلاب

و انمحي الحق و الصراحه لئماساد عهد الضلال و الارتياب

موقف أربك العصور فأخفت رأيها فى القلوب و الأهداب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٦ غضبه الحق ثوره تجرف الباطل فى موج عزمها الوتاب

عجب أمرها و أعجب منه أنها تنتمى لذات نقاب

و إذا اللبوءه الجريحه ثارت لهث الموت بين ظفر و ناب

شمّرت للجهد سيده الإسلام عن ذيل عزمها الصخاب

و أنت ساحه الجهد بإيمان يرّد السيوف و هى نواب

حاكمت عهدها المدمى بقلب و اغر من شجونها لهاب

لم تدع للمهاجرين و للأنصار رأيا إلا انمحي كالضباب

و استعانت بالحق و الحق درع من أمان و صارم من صواب
رجمتهم بالمحزيات فأبواو هم يحملون سوء المثاب
حجج كالنجوم ينثرها الحق و يرمى الشهاب إثر الشهاب
فهى إما عقل و إما حديث جاء عن نصّ سنّه أو كتاب
فتهاوت أحلامهم كصروح شادها الوهم عاليا فى السراب
آه لو لا ضعف النفوس لما استرجع ركب الهدى على الأعقاب
و لما عادت الإمارة للقوم و حازوا إمامه المحراب
و استقرّت هوج العواصف لثاقابلتها سياسه الإرهاب
لا خطاب من عاذل لا جواب عن سؤال لا هجمه من عتاب
و مذ انهارت الرجال و عادوا بتلول من خزيهم و رواى
و اختفى النص بالولاية لثما أظهر

الكيد فكره الانتخاب

أو قد الغدر فى السقيفه ناراعلقت فى مواكب الأحقاب

و تلاشى الغدير إلا بقايا تترامى بها بطون الشعاب

و توات مناظر مؤلمات مثلتها عداوه الأصحاب

من هجوم الأرجاس بالنار كى تحرق بيت الأكارم الأطياب

و انكسار الضلع المقدس بالضغطو سقط الجنين عند الباب

و انتراع الوصى سحبا من الداربتتار ثوره الأعصاب

و اغتصاب الحق الصريح جهارا باختلاق الأعدار للاغتصاب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٧

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٥٤، عن وفاه الصديقه عليها السلام.

٢. وفاه الصديقه الزهراء عليها السلام: ص ١٤٦.

٣٠ المتن:

اشاره

قال الشيخ محسن الجواهرى فى رثاء فاطمه عليها السلام:

فيا ضلّه ما ذا جنت بعد أحمد صحابته من صحبه شانت الدهرا

و يا ضلّه ما ذا جنته بفريها إلى الحشر لا تنفكّ معقبه شرا

عدت بعده جهرا على بيت حيدرو حاكت ثياب الذلّ للبضعه الزهرا

و لم يجن ذنبا عندهم غير أنه أقام عمود الدين و استأصل الكفرا

فخلّ قريشا و السفاهه جانبا فقد طلبت عند النبي لها و ترا

و عزج على أبناء قبيله فالحشالردّتها بعد الهدى احتدمت جمرا

و سلها عهود المصطفى إنّ نكثها أراق دم الإسلام ما بينها جهرا

ألم تعطه العهد الوثيق بأنه إذا جاءها لم يشك ضيما و لا ضرا

و أن له منهم حمى دون نفسه و أهليه و الله الشهيد بها أدرى

فلم غيرت و استبدلت بعد عهده و أغضت على ظلم المطهره الزهرا

و عن ملاء منهم أمت بنت أحمد تناشد حقا نصه الله فى الذكرى

و عن ملاء ردّت إلى عقر بيتها تجرّ ثياب الدلّ مهضومه عبرى

و يوم اقتحام الدار يوم تهتكت به حرّات الله حتى بدت حسرى

فعن ملاء منهم أتوا بيت فاطم مقرّ الهدى و الدين و الحجّه الكبرى

غداه غدا ركن الضلاله حاملا على ظهره أضعاف ما فى الحشا أورى

يحاول حرق الدار و الدار تلتقى على صبيه لم تعرف الخوف و الذعرا

ينادى به اخرج على و إن تقم فللنار أعمال ستخرجكم قسرا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٨ فكم ريعت الكبرى بهذا و كم شكت إلى جدها ما نالها منهم الصغرى

و كم هتفت بالمسلمين و كم دعت بيا لرسول الله لا بنتك الزهرا

و لا قائل منهم دعوها فإنها سليله خير الخلق و البضعه الحورا

تناشدهم و المسلمين و لو دعت بحق رسول

تقول لهم يا قوم بيتى و لم يكن نبى الهدى يوما ليدخله قهرا
فما كفّ عنها الرجس بل حركت له حشى فيه نار الحقد كامنه دهرا
و هاجم بيت الوحى و الباب دونه عقيله آل اللّٰه مسنده صدرا
و لم يرعها بل راعها و تراحموا على الباب أفواجا فأبئس بهم طرا ...
فقل للذى رام اعتذارا لبغيهم على المصطفى قبحت من طالب عذرا
زعمت ابنه الهادى اطمأنت و أذعنت لما لفقوا يا بسما احتقبوا وزرا
فما بالها غضبى قضت بعد عذرهم و ما بالها لما قضت دفنت سرا
فيا أيها العاوى على إثر من مضى بغير هدى أكثرت فى قولك الهجرا
إلى كم ترى نهج الضلالة لا حجاجلينا و ملحوب الهدى مظلما و عرا
و فيم تعدّ الغىّ رشدا و لا ترى سبيل هدى إلا اختلقت له سترا
و حتّام لا تصغى لعذل و لا تعى مقاله ذى رشد و لا تسمع الذكرا
رويدا فليس الدين بالرأى يبتغى و عما قيل يطمئن بك المسرى

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٥٢، عن وفاه الصديقه عليها السّلام.
٢. وفاه الصديقه عليها السّلام: ص ١٣٣.

٣١ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء فى رثاء الزهراء عليها السّلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٦٩ لك الله من قلب بأيدي الحوادث لعين به الأشجان لعبه عابث

تمرّ به الأفراح مره مسرع و توقفه الأتراح وقفه ماكث

تذكّر من أرزاء آل محمدمصائب جلت من قديم و حادث

عشيّه خان المصطفى كل غادرو برّ حقوق المرتضى كل ناكث

و هاجت على الزهراء بعد محمدمدقائق أضغان رموها بنابث

فآلمها فى سوطه كل ظالم و دافعها عن حقها كل رافث

و ردّوا الهدى و الدين فى الأرض دولهتداول فيما بينهم كالموارث

فأدلى إلى الثانى بها شرّ أول و دسّ بها الثانى إلى شرّ ثالث

و ما ذاك إلا أنهم ما تمسكوا من الدين حتى بالحبال الرثائث

إلى أن دبت تسرى بسّم نفاقهم إلى كربلا رقت الأفاعى النوافث

فأحنت على آل النبى بوقعهبا عاث فى شمل الهدى كل عاث

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٧٤، عن ديوان شعراء الحسين عليه السلام.

٢. ديوان شعراء الحسين عليه السلام: ج ١ ص ٢٤.

٣٢ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسين الكمپانى فى مصائبها و ما جرى عليها:

الضرم فى الباب

أ يضرم النار بباب دارهاو آيه النور على منارها
و بابها باب نبي الرحمهو باب أبواب نجاه الأمه
بل بابها باب العلى الأعلى فثم وجه الله قد تجلى
ما اكتسبوا بالنار غير العارو من ورائه عذاب النار
ما أجهل القوم فإن النار لا تطفى نور الله جلّ و علا
الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٠

الضلع المكسور

لكن كسر الضلع ليس ينجبر إلا بصمصام عزيز مقتدر
إذ رضّ تلك الأضلع الزكيهرزيّه لا مثلها رزيّه
و من نبوع الدم من ثدييها يعرف عظم ما جرى عليها
و جاوزوا الحدّ بلطم الخدشلت يد الطغيان و التعدى

يا ثنارات فاطمه عليها السلام

فأجرت العين و عين المعرفهتذرف بالدمع على تلك الصفه
و لا يزيل حمره العين سوى بيض السيوف يوم ينشر اللوا
و للسياط رنّه صداهافى مسمع الدهر فما أشجاها
و الأثر الباقي كمثل الدمليج فى عضد الزهراء أقوى الحجج
و من سواد متنها اسودّ الفضايا ساعد الله الإمام المرتضى
و وكز نعل السيف فى جنبهاأتى بكل ما أتى عليها
و لست أدرى خبر المسمارسل صدرها خزانه الأسرار

و فى جنين المجد ما يدمى الحشاو هل لهم إخفاء أمر قد فشا

و الباب و الجدار و الدماء شهود صدق ما به خفاء

لقد جنى الجانى على جنينها فاندكت الجبال من حينها

أ هكذا يصنع بابنه النبى حرصا على الملك فى للعجب

أ تمنع المكروبه المقروحه عن البكا خوفا من الفضيحه

تالله ينبغى لها تبكى دماما دامت الأرض و دارت السما

لفقد عزها أبيها السامى و لاهتضامها و ذلّ الحامى

فاطمه عليها السلام و النحله

أ تستباح نحله الصديق هو إرثها من أشرف الخليفه

كيف يردّ قولها بالزور إذ هو ردّ آيه التطهير

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧١ أ يؤخذ الدين من الأعرابى و ينبذ المنصوص فى الكتاب

فاستلبوا ما ملكت يداها و ارتكبوا الخزيه منتهاها

يا ويلهم قد سألوها البينهن على خلاف السنه المبينه

و ردّهم شهاده الشهود أكبر شاهد على المقصود

و لم يكن سدّ الثغور غرضابل سدّ بابها و باب المرتضى

صدّوا عن الحق و سدّوا بابهم قد أمنوا عذابه

أبضعه الطهر العظيم قدرها تدفن ليلا و يعفى قبرها

ما دفنت ليلا بستر و خفا إلا لوجدها على أهل الجفا

يا سمع السامع فيما سمع ما جهوله بالقدر و القبر معا

يا ويلهم من غضب الجبار بظلمهم ريحانه المختار

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٨٠، عن الأنوار القدسيه.

٢. الأنوار القدسيه: ص ٣١.

٣٣ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد سعيد المنصورى فى مصائب الزهراء عليها السلام و رثاؤها:

ما انفكَّ صوت تزفّرى و بكائى يعلو لجانب حسرتى و عنائى

و كذاك آهاتى توقّد فى الحشاجمرا لرزء البضعه الزهراء

أسفا عليها قد قضت أيامها بعد النبى بنقمه الدخلاء

كسروا لها ضلعا به قد كسروا يوم الطفوف أذالع الأبناء

فبدت على ما نالها بأنينها تحيى الليال قرينه الورقاء

و لقبر والدها تروح و تشتكى همّ الفؤاد و ما به من داء

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٢ و تقول يا خير العباد سجيها أصبحت لا أقوى على الأرزاء

أبتاه ميراثى زووه و أسقطوا حملى و ها أنا قد سئمت بقائى

إذ لا أرى أجلا تطول سنونه إلا كسمّ الحيه الرقطاء

ما بين قوم ما رعوا من فيهم أوصيتهم يا أشرف الآباء

هذا ابن عمك و الحوادث جمها مست عليه و كان فيه عزائى

إن ردها فى صبره فبقلمه ما ليس يطفأ حرّه بالماء

أبتاه لو شاهدت ما عاينته ممن عدوا و تقصدوا إيدائي

لبكت دما عيناك لى و تتابعت حسرات قلبك من عظيم بلائى

جسمى ذوى ركنى هوى قلبى حوى ألما يهدّدى بقرب فنائى

لم يبق من شىء يهيج لوعتى إلا و قام بفعله أعدائى

حتى بكأى عليك راموا قطعه منى و هذا أبسط الأشياء

و لببت أحزانى البعيد توّجّهوا بمعاول واسته للغبراء

و تعمّدوا قطع الأراكه بعده ظلما و ذا أمر يشر شجائى

فبقيت لا بيتا و لا ظلّا و لا من طاقه عندى لحمل ردائى

فعليك ألف تحيه و تحيهحتى يحين إلى الجليل لقائى

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٨٤، عن الديوان.

٢. ديوان ميراث المنبر: ص ٢٦.

٣٤ المتن:

اشاره

قال الشيخ يعقوبى فى رثاء و مصائب الزهراء عليها السلام و يندب فيها الامام المهدي عليه السلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٣ إلى م لواؤك لا ينشرو حتى م سيفك لا يشهر

فكم أكبد لك من شوقها تحنّ و كم أعين تسهر

أ تغضى و أسياف أعدائكم إلى اليوم من دمكم تقطر

أ تنسى القتل بمحراه له الروح بيكى و يستعبر

و سبطين بالسّم هذا قضى و ذاك على ظمأ ينحر
و أكبر خطب دهاكم لديه تهون الخطوب و تستصغر
مصاب الرسول و هتكك البتول و ما لقي المرتضى حيدر
يعزّ على أحمد لو درى لمن قدّموا و لمن أخروا
و لا بدع أن هجروا آله فقد زعموا أنه يهجر
فيا فئه ضاع معروفهاو قد ذاع ما بينها المنكر
قد اعتسفت فى دياجى الضلال و من حولها القمر الأزهر
أ الله من بعد يوم الغدير حقوق أبى حسن تغدر
يراهم على منبر المصطفى و ما قام إلا به المنبر
و تغدو الخلافه بالاجتماع و نصّ الإله بها ينكر
و أى اجتماع لهم إن تكن به عتره الوحي لا تحضر
و أضحى الوصى و نفس النبى بها ليس ينهى و لا يأمر
لقد أضمروا غدرهم فى الصدور فلما مضى المصطفى أظهروا
فيا لوعه لم تزل فى القلوب إلى الحشر نيرانها تسعر
أمن رفع الله شأننا لها من العدل أضلاعها تكسر
تخان وديعه طه الأمين لديهم و ذمته تخفر
و يمنعها القوم حتى البكاء عليه و عن إرثه تنهر
و يبتزّ فى فدك حقها بما اختلقوا و بما زوروا
زروا إرثها إذ رووا فافتروا حديثا عن الطهر لا يؤثر
قضت و هى غضبى على المسلمين فما ذا يلاقون إن يحشروا

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٩٦، عن الذخائر.
٢. الذخائر: ص ١٤.

٣٥ المتن:

اشاره

قال السماحه السيد مهدي الحسينى الشيرازى فى بيان مصائبها و رثائها:

درّه أشرفت بأبهى سناها فتلاً للورى فيا بشرها

لمع الكون من سنا نور قدس بسنا ناره أضاء طواها إلى أن قال:

تلك أكرومه تبين علاء فليباهى من ينتمى لعلاها

لعن الله أمه ضيعوها لم يراعوا لها مقاما و جاها

رجعوا جاهليه فأباحوا حرمة الله و استباحوا حماها

جعلوها غنيمه إذ رأوها فقدت حصنها المنيع أباه

فتنادوا أحلاف تارات بدر أشقياء يقودها أشقاها

ذاكم يومكم هلموا عجالاتنا لوالا الأحفاد من آل طه

تلكم فرصه فلا تغفلوها و القفوا دوله لهم لا تناهى

فجثوا هجمه على باب دار حكم الله أن يهاب حماها

و استطالوا حلما و صاحوا صياحات ركت فى الدهور رجع صداها

و على الباب أضرموا نار حقدت تلظى إلى النشور لظاها

هتكوا عنوه حماها حمى الله و آذوا نبيه بأذاها

منعوها تراثها من أبيهاغصبوا حقها الذى آتاها

كذبوها حيث ادعته و جاءت بشهود لها على دعواها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٥. بشهود عدل و أى شهود ربها و النبى قد زكياها

بشهود مطهرين من الرجس كرام من الورى أنقياها

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٤٢١، عن المجله.

٢. مجله الأجوبه المسائل الدينيه: ص ٣٢٠.

٣٦ المتن:

اشاره

قال الشيخ هادى كاشف الغطاء فى ما جرى على الزهراء عليها السلام و رثائها:

فاطمه خير نساء الأمهمن كل ذنب عصمت و وصمه

خير النساء فاطم الزهراء يزهر نورها إلى السماء

قد فطمت عن الجحيم الحاطم هشيعتها فسَميت بفاطمه

ما مثلها فى كل أقربائه لا من بناته و لا نسائه

قد ولدت من بعد عام البعثه قد حوت دون بنيه إرثه

و كان منها دون من عداها من أهله نسل النبى طه

أم أبيها و هى أم ابنه أحب أهل بيته إليه

لو لا على لم يكن كفؤ لها من آدم إلى من الخلق انتهى

من بهم تاب الإله و عفاعن آدم و قد كفاه شرفا

و من بهم بأهل سيد الورى و «قل تعالوا» أمرها لن ينكرا

و «هل أتى» فى حقها و كم أتى من آيه و من حديث ثبتا

لما رووه فى الصحيح المعتبر من أنها بضعه سيد البشر

و بضعه المعصوم كالمعصوم فى الحكم بالخصوص و العموم إلى أن قال:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٦ و كيف تبقى مده من الزمن من بعد هاتيك الخطوب و المحن

يكفى لموتها من الأخطار و وقع بين الباب و الجدار

فى دارها قد هجموا عليها قد روعوها و أخافوا ابنها

أ كان منه ذاك جينا و حذراً أو عجزاً عن النضال و خور

بل ذلّل النفس لعزّ الدين و ما انطوى فى علمه المكنون

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٤٢٥، عن المقله العبراء.

٢. المقله العبراء (مخطوط)، على ما فى الديوان.

٣٧ المتن:

اشاره

قال السيد محمد جواد فضل الله فى مدح و مصائب و رثاء الزهراء عليها السلام:

يا بنه الطهر يا جهادا مريراخذلته مطامع و قصود

إن حقا أضيع فى عمره الفتنهما ضاع لو رعته الشهود

حدث كان للسياسه فيه دورها لو وعى الأمين الرشيد

سل بطون التاريخ عن هزها المسأسه ينيك حقها المنشود

فلتات كانت و كان حديث موجع يلهب الأسى و يزيد

أى فتح غنتموه فهذى فدك فاهنؤوا بها و استزيد

و استدارت أم الحسين و قدجف و ريق من حلمها منكود

يتلظى بها الحنين إلى الأمس فأين الحانى و أين العميد

قلبت صفحه المرؤات و امتدأصيل على المدى مرصود

سلب الليث فاستيح عرين و انطوى مرتع له معدود

كيف تقلى طليعه الفتح يا ذلّ البطولات كيف تمحى العهود

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٧ يأنف الصيد من متاهه درب للسرى فيه ضيعه و شروء

عثر الشوط بالكمى فلا الشوطحميد و لا السرى محمود

و تلافت بالمرزجات صروف كبرت عتمه بها و رعود

يا بنه الطهر إن يكن وهج المسأسه أعياك و النصير قصيد

و أذاب الشباب من عودك الغضّ صراع مرّ و خطب شديد

فضمير التاريخ حرّ و إن لوح بالريب شانى و عنود

باسمك الفذّ يهتف الحق فى الأجيال و ليلعق السراب حسود

كيف يخفى الضحى على قمم المجدفلن ير بك الرؤى ترديد

إن بيتا حواك عرش من المجدرفيع به الهدى مشدود

حرم تعلق الملائك فيه فنزول فى رحبه و صعود

المصادر:

دائرة المعارف الإسلاميه الشيعيه للسيد حسن الأمين: ج ١ الجزء الثاني ص ١٤.

٣٨ المتن:

اشاره

قيل في رثاء فاطمه عليها السلام و ذكر مصائبها:

كفاني حزنا لا تثيرنّ ما يباو لا تكشف الجرح المعتقد ثانيا

دع العين تبكى في المصاب و لا تسل سيغنيك عن كشف السريره حاليا

سل الناس عن أهل المدينه سرّهاو إن شئت فاسأل عن أراكه ثانيا

و عن بيت الأحزان المدينه حزنهاو دمع جرى فيها و لا زال جاريا

سل الدار عما قد جرى عند بابهاو عن أهل بيت جرّعوها المآسيا

و سل ليله تخفى الجروح بمنتهاو نعشا على كفّ الأحبّه عاليا

ألا أيها الماضون بالنعش مهلهفما بعد هذا اليوم أرجو تلاقيا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٧٨ و عرّج على بيت البتوله فاطم فإن أنين الدار يكفيك هاديا

بكاء على و اليتامى بجنبه فله من باك يواسى البواكيا

ألا آجر الله الوصى بليلهو قد دسى في عمق التراب الأمانيا

رنا نحو قبر المصطفى و هو يشتكى بعيد إليه للوديعه ثانيا

أعدت أيا خير الأنام وديعتى و لكنها عادت و ليست كما هيا

ستعرف عن مكسوره الضلع ما جرى و تعرف عن مسودّه المتن ما بيا

المصادر:

الأمر الإلهي في ذكرى شهاده أم الأئمه الأطهار عليهم السلام لأيد الثابت: ص ٢٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٧٩

الفصل الثالث أمير المؤمنين عليه السلام بعد شهادتها عليها السلام

إشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨٠

في هذا الفصل

هذا فصل أمير المؤمنين عليه السلام بعد شهادته فاطمه عليها السلام وهو فصل القذى فى العين والشجى فى الحلق؛ وفيه صبّت على على عليه السلام بعد شهادته الزهراء عليها السلام مصائب لو صبّت على الجبال لذابت، وعلى البحار لنفدت وعلى الأيام لصارت ليالى.

و يعلم عظم ما جرى عليه وشده ما ناله من فراقها مما جرت على لسانه عليه السلام فى ذلك، كقوله عليه السلام فى أول يوم من شهادتها: «قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى و عفى عن سيده نساء العالمين تجلدى»، وقوله:

نفسى على زفرتها محبوسهيا ليتها خرجت مع الزفات

لا خير بعدك فى الحياه و إنما أبكى مخافه أن تطول حياتى و عاش عليه السلام هكذا ثلاثين سنه بعد فاطمه عليها السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨١

يأتى فى هذا الفصل العناوين التاليه فى ١١٦ حديثا:

كلام أمير المؤمنين عليه السلام عند دفنها و حاله و بكاءه عليها عند قبرها عليها السلام.

مجيء أبى بكر و عمر إلى على عليه السلام و مناظرتهما معه عليه السلام.

عنه دفن على عليه السلام فاطمه عليها السلام بالليل.

تأخر بيعه على عليه السلام و الاختلاف فيه بعد ذلك.

كلام رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه و آله أحد ركنى على عليه السلام و فاطمه عليها السلام ركنه الآخر.

إقبال الحسن و الحسين عليهما السلام إلى جنازه الزهراء عليها السلام و ضمّ الزهراء عليها السلام لهما إلى صدرها و بكاء ملائكه السماوات على هذه الحاله و رفع على عليه السلام لهما عن صدرها عليها السلام.

خطاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ دَفَنَ الزَّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامَ.

خُرُوجَ يَدٍ مِنَ الْقَبْرِ حِينَ دَفَنَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ لِأَخْذِهَا وَ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ.

كَيْفِيَّةَ شَهَادَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ عَلَى لِسَانِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ وَ مَجِيءِ الْحَسَنِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ عِنْدَ جَنَازَتِهَا وَ مَا جَرَى بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَهُمَا، إِخْبَارَهُمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِمَوْتِ أُمَّهُمَا وَ غَشِيَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ اسْتِمَاعِ الْخَبْرِ.

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ بَعْدَ الْفَرَاغِ عَنْ دَفْنِهَا وَ بَكَاءِهَا وَ شِكْوَاهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

رِثَاءَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ بِقَوْلِهِ: لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلِينَ فَرَقَهُ ...، وَ قَوْلِهِ: نَفْسِي عَلَى زَفْرَاتِهَا مَحْبُوسَةٌ ...

رِثَاءَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ بَعْدَ وَفَاتِهَا عَلَيْهِ السَّلَامَ: أَلَا هَلْ إِلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ سَبِيلٌ ...

حُضُورَ الْحَسَنِينِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ عِنْدَ جَنَازَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَ وَصِيَّةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي رَقْعِهِ عِنْدَ رَأْسِهَا.

تَغْسِيلَ وَ تَكْفِينِ وَ دَفْنِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ بِاللَّيْلِ وَ كَلَامِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ عِنْدَ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

الْمَوْسُوعَةُ الْكُبْرَى عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، الْأَنْصَارِيُّ، ج ١٦، ص: ١٨٢

أَبْيَاتٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي دِيْوَانِهِ أَنْشَدَهَا عِنْدَ رَحَلَتِهَا عَلَيْهَا السَّلَامَ.

أَبْيَاتٌ أُخْرَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي رِثَاءِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ.

كَلَامُ سَلِيمَانَ الْكُتَّانِي الْمَسِيحِي فِي شَهَادَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَ بَيَانِ حَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي وَفَاتِهَا.

مَجِيءِ أَمْرِ الْقَيْسِ إِلَى عَمْرِ وَ تَرْوِيحِ عَمْرِ بَنَاتِ أَمْرِ الْقَيْسِ لَعَلَى وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ: الْمَحْيَاةُ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ زَيْنَبُ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ رَبَابٌ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

كَلَامُ الْأَعْرَجِيِّ فِي إِبَاحِهِ لِمَسِّ الْقَبْرِ وَ تَقْبِيلِهِ مُسْتَدَلًّا بِأَشْيَاءَ، مِنْهَا زِيَارَةُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ قَبْرِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَ انْكَبَاةَ عَلَى قَبْرِهَا.

تَسْمِيَةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

عليه وآله ولد خوله قبل ولادته محمداً و تكنيته أبا القاسم، و هو محمد بن الحنفية ابن علي عليه السلام و ولادته بعد وفاه فاطمه عليها السلام.

تزيوج أمير المؤمنين عليه السلام أمامه بنت أبي العاص بعد فاطمه عليها السلام.

تشریح الميثم البحراني كلام أمير المؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليها السلام.

تشریح الخوئي خطبه علي عليه السلام بعد دفن فاطمه الزهراء عليها السلام.

تشریح الميثم البحراني لفقرات آخر من خطبه أمير المؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليها السلام.

تشریح الشيخ جواد مغنيه شرح خطبه علي عليه السلام عند دفن فاطمه عليها السلام بقوله:

لقد استرجعت الوديعه.

أبيات علي عليه السلام بعد رجوعه من دفن الزهراء عليها السلام إلى البيت.

فراغ أمير المؤمنين عليه السلام من غسل الزهراء عليها السلام و بكاؤه لرؤيته أثر السياط بجسمها و اسودادها كالنيل.

بيعه المتخلفين عن بيعه أبي بكر بعد وفاه الزهراء عليها السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٨٣

قصه مجيء عمار إلى علي عليه السلام و دعوته إلى أصحابه المنتظرين للقائه، حكاية علي عليه السلام عن رؤيته أضلاعها المكسورة و دخول المسمار في ثديها و ما جرى بين علي عليه السلام و عمار.

أشعار عبد المسيح الأنطاكي اليوناني في الزهراء عليها السلام و رثاء أمير المؤمنين عليه السلام.

أشعار الفرطوسي في ملحمة لأهل البيت عليهم السلام و أحوال الزهراء عليها السلام.

أشعار الشيخ الجشي في رثاء فاطمه عليها السلام و التعزّي لأمر المؤمنين عليه السلام.

أشعار السيد محمد حسين الكيشوان في مصائب الزهراء و علي عليه السلام.

أشعار الشيخ كاشف الغطاء في مصائب علي عليهما السلام و الزهراء.

زياره علي عليه السلام قبر فاطمه عليها السلام بعد وفاتها و انكبابه على القبر و إنشاده هذا الشعر:

و لقد مررت على القبور

مسلمًا

رثاء على عليه السلام عند قبر فاطمه عليها السلام.

غضب على عليه السلام على عمر لقصده نبش قبر فاطمه عليها السلام.

بكاء على و الحسن و الحسين عليهم السلام عند رأس فاطمه عليها السلام حين وفاتها و وصاياها عليها السلام في أولادها.

وصيه فاطمه عليها السلام لأسماء بنت عميس في غسلها.

كلام الملكى التبريزى فى شهاده فاطمه عليها السلام و حال على عليه السلام بعد شهادتها و رثاؤه لها.

كلام السيد محسن الأمين فى شهاده فاطمه عليها السلام و الصلاه عليها و دفنها ليلا و إخفاء قبرها و شكواه إلى رسول الله صلى الله عليه و آله.

كلام سبط ابن الجوزى فى غسل على عليه السلام زوجته فاطمه عليها السلام، نقل قول أبى حنيفه بعدم جواز تغسيل الرجل زوجته و الجواب عنه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨٤

سؤال عبد الله بن الفضل عن الإمام الصادق عليه السلام فى أن مصيبه يوم عاشوراء كيف صار أشد من يوم وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و شهاده فاطمه عليها السلام و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام و جوابه بالتفصيل.

حمل جنازه أمير المؤمنين عليه السلام من الكوفه إلى نجف و قضاياه فى المسير و الدفن و رؤيه فاطمه عليها السلام و حواء و مريم و آسيه فى القبر عند رجلى أمير المؤمنين عليه السلام بالنياحه و الندبه عليه.

زواج على عليه السلام أمامه بنت أبى العاص بعد فاطمه عليها السلام و زواجها مع المغيره بن نوفل بعده.

نكاح على عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام بسبع ليال.

كلام الشرقاوى فى تجهيز على عليه السلام فاطمه عليها السلام و دفنها بعد العشاء سراً لوصيتها عليها السلام و بكاؤه و وقوفه على

قبرها و إنشاده فى رثائها و شكواها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله.

قصيده ابن حماد، فيها كلام على عليه السلام فى رثاء فاطمه عليها السلام.

صلاه أمير المؤمنين عليه السلام على فاطمه عليها السلام بخمس تكبيرات، و فى روايه خمسا و عشرون تكبيره، و فى أخرى أيضا خمس تكبيرات.

حضور الحسين عليهما السلام و زينب و أم كلثوم و فضه و أسماء فى غسل فاطمه عليها السلام و تكفينها فى سبعة أثواب و حضور على و الحسنان عليهم السلام و نفر من بنى هاشم و خواص على عليه السلام فى الصلاه عليها.

كلام الصفدى فى أولاد زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر على عليه السلام و أمامه.

كلام المحدث النورى و العسقلانى و البلاذرى و ابن عبد البر و الذهبى و صاحب ذيل المذيل و الأندلسى و ابن سعد و ابن فندق و ابن الجوزى و ابن منظور فى أحوال أمامه و تزويجها من على عليه السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨٥

وقوف على عليه السلام على قبر فاطمه عليها السلام و إنشائه بقوله: ذكرت أبا ودى فبت كأتنى

استنكار على عليه السلام وجوه الناس بعد حياه فاطمه عليها السلام.

كلام على محمد على دخیل فى تشييع فاطمه و غسلها و دفنها ليلا بوصيه منها و رثاؤه عليه السلام عند قبرها و شكواه إلى رسول الله صلى الله عليه و آله.

كلام على عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام عند قبرها عليها السلام: اللهم إنى راض عن ابنه نبيك

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨٦

١ المتن:

إشارة

عن أبى عبد الله، عن آباءه عليهم السلام:

إن أمير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمه بنت رسول

اللّٰه عليها السّلام فى القبر قال: بسم اللّٰه الرحمن الرحيم، بسم اللّٰه و باللّٰه و على مله رسول اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه. سلّمتك أيتها الصديقته إلى من هو أولى بك منى، و رضيت لك بما رضى اللّٰه تعالى لك. ثم قرء: «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره أخرى». «١»

فلما سوّى عليها التراب، أمر بقبرها فرش. ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا، فأخذ العباس بيده فانصرف.

و منه عن جابر بن عبد اللّٰه الأنصارى، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال: قلت له: الشفع يدخل القبر أو الوتر؟ فقال: سواء عليك، أدخل فاطمه عليها السّلام القبر أربعة.

(١). سورة طه: الآية ٥٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨٧

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٢٧ ح ١٣، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٣. منتهى الآمال: ج ١ ص ١٠٢.

٤. مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٤٦٥.

٢ المتن:

اشاره

عن أبى عبد اللّٰه عليه السّلام، قال:

جاء أبو بكر و عمر إلى أمير المؤمنين عليه السّلام حين دفن فاطمه عليها السّلام- فى حديث طويل-، قال لهما فيه:

أما ما ذكرتما أنى لم أشهد كما أمر رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله، فإنه قال: «لا يرى عورتى أحد غيرك إلا ذهب بصره»، فلم أكن لأذنكما لذلك. و أما إكبابى عليه فإنه علّمنى ألف حرف، الحرف يفتح ألف حرف، فلم أكن لأطلعكما على سرّ رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله.

المصادر:

١. الخصال: ج ٢ ص ٧٩٢ ح ٤٠.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٦٤ ح ١٦، عن الخصال.

الأسانيد:

فى الخصال: حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، و أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن على بن فضال، عن على بن عقبه، عن الحارث بن المغيرة، عن أبى عبد الله عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٨٨

٣ المتن:

اشاره

عن البطائنى، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السّلام: لأئى عله دفنت فاطمه عليها السّلام بالليل و لم تدفن بالنهار؟ قال: لأنها أوصت أن لا يصلى عليها الرجال الأعربان.

قال المجلسى: الأعربان الكافران، لقوله تعالى: «الأعراب أشدّ كفرا و نفاقا». «١»

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٧ ح ٣٤، عن علل الشرائع.
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٥ ح ١.

الأسانيد:

عن العليل: عن على بن أحمد بن محمد، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد

٤ المتن:

إشارة

كلام الشيخ المفيد مع القاضي أبي بكر أحمد بن سيار في دار السلام بدار الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، و كان بالحضره جمع كثير يزيد عددهم على مائه إنسان، و فيهم أشراف من بنى على عليه السّلام و بنى العباس و من وجوه الناس و التجار

و من كلامه في الدلالة على أن أمير المؤمنين عليه السّلام لم يبايع أبا بكر، قال الشيخ أدام الله عزّه:

(١). سورة البراءة: الآية ٩٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٨٩

قد أجمعت الأمة على أن أمير المؤمنين عليه السّلام تأخر حتى ماتت فاطمه عليها السّلام، ثم بايع بعد موتها؛ و منهم من يقول: تأخر أربعين يوماً، و منهم من يقول: تأخر ستة أشهر، و المحققون من أهل الإمامه يقولون: لم يبايع ساعه قط.

فقد حصل الإجماع على تأخره عن البيعه، ثم اختلفوا في بيعته بعد ذلك

المصادر:

١. الفصول المختاره: ص ٥٦.

٢. بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٤٢٧ ح ١٠، عن الفصول المختاره.

٥ المتن:

في الديوان المنسوبه أبياتها إلى أمير المؤمنين عليه السّلام، أنه قال في مرضه مخاطبا لفاطمه عليها السّلام، ... و هو عليه السّلام أنشد هذه الأبيات و هو محموم يرثي فاطمه عليها السّلام:

و إن حياتي منك يا بنت أحمد

كما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ١٣، متنا و مصدرًا و سندًا.

٦ المتن:

إشاره

عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام، قال:

قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام عليك يا أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا، فعن قليل ينهدّ ركناك، والله خليفتي عليك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٠

فلما قبض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال علي عليه السلام: هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. فلما ماتت فاطمه عليها السلام، قال علي عليه السلام: هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٣ ح ١٤، عن الأمالى للصدوق.
٢. الأمالى للصدوق: ج ١ ص ١٣٥ ح ٤.
٣. معانى الأخبار: ج ٢ ص ٣٨٣ ح ٦٩.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٦٢ ح ٤، عن الأمالى للصدوق.
٥. معرفه الصحابه لأبى نعيم: ج ١ ص ٣٠٣ ح ٣٣٩.
٦. عوالم العلوم: مجلد الإمام الحسن عليه السلام ج ٩ ص ٤٢ ح ٦، عن الأمالى للصدوق.
٧. المناقب للخوارزمى: ص ١٤١.
٨. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥٢.
٩. تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٧٥.
١٠. مناقب العشره: ج ٤ ص ٢٣٢.

١١. كتر العمال: ج ١٢ ص ٢٢٠.

١٢. مناقب على عليه السلام: ص ٣٥.

١٣. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٥٩٩.

١٤. إشراق الأصباح: ص ١٣٣.

الأسانيد:

١. فى الأمالى للصدوق: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن أبى الخطاب، عن حمّاد بن عيسى، عن الصادق، عن أبىه عليهما السلام، قال: قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢. فى معرفه الصحابه: حدثنا أبو بكر بن خلاد و أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا محمد بن يونس، ثنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، ثنا جعفر، عن أبىه، عن جابر، قال.

٣. فى معانى الأخبار: أبى، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حمّاد بن عيسى، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبىه عليهما السلام، قال: قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى بن أبى طالب عليه السلام.

٤. فى مناقب الخوارزمى: أنبأنى الحسن بن أحمد العطار إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا

أبو بكر بن خالد و أحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، حدثنا جعفر، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، قال.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٩١

٧ المتن:

إشاره

عن جابر:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله لعلي عليه السّلام قبل موته: السلام عليك أبا الريحانين، أوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن قليل ينهدّ ركناك عليك. قال: فلما قبض رسول الله صَلَّى الله عليه و آله قال علي عليه السّلام: هذا أحد الركنين، فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام: هذا هو الركن الثاني.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٠ ح ١٦، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦١، عن المناقب.
٣. الرسالة للسمعاني، علي ما في المناقب.
٤. الحليه لأبي نعيم، علي ما في المناقب.
٥. فضائل الصحابه لأحمد، علي ما في المناقب.
٦. الخصائص للنطنزي، علي ما في المناقب.
٧. فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن مردويه، علي ما في المناقب.
٨. الفائق للزمخشري: ج ١ ص ١٨٥، علي ما في المناقب.
٩. ذخائر العقبى: ص ٥٦، علي ما في المناقب.
١٠. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٥٤، بتفاوت يسير في الألفاظ.

١١. تاريخ دمشق، على ما فى الإحقاق.

١٢. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٤٣٨، عن عده كتب.

١٣. آل محمد عليهم السلام: ص ٢٥٦، على ما فى الإحقاق.

١٤. الفردوس للديلمى: ص ٢٧٥، على ما فى الإحقاق.

١٥. توضيح الدلائل: ص ١٣٤، على ما فى الإحقاق.

١٦. رجال البخارى: ص ٧٦، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٢

٨ المتن:

اشاره

قال أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل كما مرّ عن ورقه بن عبد الله، عن فضه:

... و الله لقد أخذت فى أمرها و غسّلتها فى قميصها و لم أكشفه عنها؛ فو الله لقد كانت ميمونه طاهره مطهره. ثم حنطتها من فضله حنوط رسول الله صلى الله عليه و آله و كفتتها و أدرجتها فى أكفانها. فلما هممت أن أعقد الرداء، ناديت: يا أم كلثوم، يا زينب، يا سكينه، يا فضّه، يا حسن، يا حسين، هلمّوا تزوّدا عن أمكم، فهذا الفراق و اللقاء فى الجنه.

فأقبل الحسن و الحسين عليهما السّلام و هما يناديان: وا حسرتا، لا تنطفئ أبدا من فقد جدنا محمد المصطفى و أمنا فاطمه الزهراء. يا أم الحسن، يا أم الحسين، إذا لقيت

جدنا محمد المصطفى فافرئيه منا السلام و قولى له: إنا قد بقينا بعدك يتيمين فى دار الدنيا.

فقال أمير المؤمنين على عليه السّلام: إني أشهد الله أنها قد حنّت و أنت و مدّت يديها و ضمّتهما إلى صدرها ملياً، و إذا بهاتف من السماء ينادى: يا أبا الحسن! ارفعهما عنها فلقد أبكيا و الله ملائكة السماوات، فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب. قال: فرفعتهما عن صدرها، و جعلت أعقد الرداء و أنا أنشد بهذه الأبيات:

فراقك أعظم الأشياء عندي و فقدك فاطم أدهى الشكول

سأبكي حسره و أنوح شجوا على خلّ مضى أسنى سبيل

ألا يا عين جودي و اسعديني فحزنى دائم أبكى خليلي ثم حملها على يده و أقبل بها على قبر أبيها و نادى:

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا صفوه الله، السلام عليك و التحيه واصله منى إليك ولديك و من ابتكك النازله عليك بفنائك. و إن الوديعه قد استردت، و الرهينه قد أخذت. و ا حزنه على الرسول، ثم من بعده على البتول، و لقد اسودت على الغبراء و بعدت عنى الخضراء؛ فوا حزنه ثم وا أسفاه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٣

ثم عدل بها على الروضه، فصلّى عليه فى أهله و أصحابه و مواليه و أحبائه و طائفه من المهاجرين و الأنصار.

فلما واراها و ألقدها، أنشأ بهذه الأبيات يقول:

أرى علل الدنيا على كثير هو صاحبها حتى الممات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو إن بقائى عندكم لقليل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٩ ح ١٥، عن بعض الكتب.

و باقى المصادر و تمام الحديث مرّ مرارا فى الفصول و

٩ المتن:

اشاره

عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام، قال:

لما قبضت فاطمه عليها السلام، دفنها أمير المؤمنين عليه السلام سرًا و عفا على موضع قبرها. ثم قال:

فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: السلام عليك يا رسول الله عتّى، و السلام عليك عن ابنتك و زائرتك و البائته في الثرى ببقعتك و المختار الله لها سرعه اللحاق بك. قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبرى و عفا عن سيده نساء العالمين تجلّدى، إلا أنّ لى في التأسى بسنتك في فرقتك تعزّ؛ فلقد وسّدتك في ملحوده قبرك و فاضت نفسك بين نحرى و صدرى. بلى، و فى كتاب الله لى أنعم القبول.

إنا لله و إنا إليه راجعون؛ قد استرجعت الوديعه و أخذت الرهينته و أخلست الزهراء. فما أقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله. أما حزنى فسرمد و أما ليلى فمسهد و همّ لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى دارك التى أنت فيها مقيم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٤

كمد مقّيح و همّ مهّيج، سرعان ما فرق بيننا، و إلى الله أشكو، و ستبتئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها. فاحفها السؤال و استخبرها الحال؛ فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بّته سبيلا، و ستقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين.

سلام مودّع لا قال و لا سئم. فإن أنصرف فلا عن ملاله و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين؛ واه واه، و الصبر أيمن و أجمل. و لو لا غلبه المستولين لجعلت المقام و اللبث لزاما معكوفًا و لأعولت إعوالم الثكلى على جليل الرزيه، فبعين الله تدفن ابنتك سرا، و تهضم

حقها و تمنع إرثها و لم يتباعد العهد و لم يخلق منك الذكر، و إلى الله يا رسول الله المشتكى، و فيك يا رسول الله أحسن العزاء؛ صلى الله عليك، و عليها السلام و الرضوان.

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٥٨ ح ٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٤ ح ١٦، عن المناقب، شطرا منه.
٣. المناقب لابن شهر آشوب: ح ٣ ص ٣٦٤، شطرا منه.
٤. منهاج البراعة: ج ١٣ ص ٣، عن البحار.
٥. زوجات النبي صلى الله عليه و آله و أولاده: ص ٣٤٦.
٦. وفاه الصديقه الزهراء عليها السلام: ص ١١٠، بتفاوت فيه.
٧. إحراق بيت الزهراء عليها السلام للسجاد: ص ١١١، شطرا منها، عن أعلام النساء لكخاله.
٨. أعلام النساء لعمر رضا كخاله: ج ٤ ص ٣١٠.
٩. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٦٦.
١٠. دلائل الإمامه: ص ٤٧، بتفاوت يسير.
١١. شرح نهج البلاغه للحميدى: ج ١٠ ص ٢٦٥ ح ١٩٥، شطرا منه.
١٢. مصادر نهج البلاغه و أسانيد: ج ٣ ص ٩١ ح ٢٠٠.
١٣. نهج السعادة: ج ١ ص ٧٠ ح ١٦، عن دلائل الإمامه.
١٤. الغدير: ج ٩ ص ٣٧٣.
١٥. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٨٣، عن الكافي.
١٦. روضه الواعظين، ج ٢ ص ١٥٢، شطرا منه.
١٧. الإمام على بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٥

١٨. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٥١، على ما فى الإحقاق.

١٩. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٥١، بزياده فيه.

٢٠. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٢١ ح ١.

٢١. مرآه العقول: ج ٥ ص ٣٢٣.

الأسانيد:

١. فى الكافى: أحمد بن مهران، رفعه و أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، قال: حدثنى القاسم بن محمد الرازى، قال: حدثنا على بن محمد الهرمزانى، عن عبد الله الحسين بن على عليه السلام، قال.

٢. فى دلائل الإمامه: أخبرنى أبو الحسين على بن هبه الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على

بن الحسين القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن الإمام جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال لي أبي الحسين بن علي عليه السلام.

١٠ المتن:

روى أنه لما صار بها إلى القبر المبارك، خرجت يد فتناولها و انصرف.

عن عبد الرحمن الهمداني و حميد الطويل: أنه عليه السلام أنشأ علي شفير قبرها ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم الثالث، متنا و مصدرا و سندا.

١١ المتن:

قال الإربلي:

... و قال علي عليه السلام عند دفن فاطمه عليها السلام كالمناجى بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله عند قبره: السلام

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٩٦

عليك يا رسول الله عنى و عن ابنتك النازله فى جوارك، إلى آخر ما سيأتى.

و قد أوردناه قبيل هذا فى هذا الفصل، الرقم التاسع، بتفاوت يسير.

١٢ المتن:

عن عبد الرحمن الهمداني، قال:

لما دفن علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمه عليها السلام، قام علي شفير القبر ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه فى الفصل الثانى من هذا المجلد، الرقم ١٤.

١٣ المتن:

إشارة

قال الإربلي فى كيفية وفاه الزهراء عليها السلام:

... قالت لأسماء: انتظريني هنيهة و ادعيني، فإن أجبتك و إلا فاعلمي إنني قد قدمت على أبي صلي الله عليه و آله.

فانتظرتها هنيهة، ثم نادتها فلم تجبها، فنادت: يا بنت المصطفى، يا بنت أكرم من حملته النساء، يا بنت خير من وطئ الحصى، يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى.

قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا. فوقعت عليها تقبلها و هي تقول: فاطمه! إذا قدمت على أبيك رسول الله فأقرئيه عن أسماء بنت عميس السلام.

فبينا هي كذلك، إذ دخل الحسن و الحسين عليهما السلام فقالا: يا أسماء! ما نينم أمنا في هذه الساعة؟ قالت: يا بني رسول الله، ليست أمكما نائمه، قد فارقت الدنيا. فوقع عليها

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ١٩٧

الحسن عليه السلام يقبلها مره و يقول: يا أماه! كلميني قبل أن تفارق روحي بدني. قالت: و أقبل الحسين عليه السلام يقبل رجلها و يقول: يا أماه! أنا ابنك الحسين، كلميني قبل أن يتصدع قلبي فأموت. الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري ج ١٦
١٩٧ ١٣ المتن: ص : ١٩٦

لت لهما أسماء: يا بني رسول الله، انطلقا إلى أبيكما على عليه السلام فأخبراه بموت أمكما.

فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد، رفعا أصواتهما بالبكاء. فابتدرهما جميع الصحابه فقالوا: ما يبكيكما يا بني رسول الله لا أبكي الله أعينكما؟ لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيكما شوقا إليه.

فقالا: لا، أو

ليس قد ماتت أمنا فاطمه عليها السّلام. قال: فوق على عليه السّلام على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت محمد؟ بك كنت أتعزّي؟ فقيم العزاء من بعدك؟ ثم قال:

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الفراق قليل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٧ ح ١٨، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٠.

٣. جلاء الأذهان و جلاء الأحزان: ج ١ ص ١٣٥، شطرا منه.

١٤ المتن:

إشاره

قال الحسين بن علي عليه السّلام فى حديث فى كيفية شهاده فاطمه عليها السّلام:

... فلما حضرتها الوفاه، وصّت أمير المؤمنين عليه السّلام أن يتولّى أمرها و يدفنها ليلا و يعفى قبرها. فتولّى ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام و دفنها و عفى موضع قبرها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٨

فلما نفض يده من تراب القبر، هاج به الحزن. فأرسل دموعه على خديّه، و حوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: السلام عليك يا رسول الله ...

إلى آخره، مثل ما مرّ فى الرقم التاسع من هذا الفصل.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٠ ح ٤٠، عن الأمالى للمفيد و الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للمفيد: ص ٢٨١.

٣. الأمل للطوسي: ص ١٠٩.

٤. بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله: ص ٢٥٨.

٥. ظلمات الزهراء عليها السلام للجزائري الناجي: ص ٦٦، عن الأمل و البشاره.

٦. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٣٣٧، عن الأمل الطوسي.

٧. الأنوار البهيه: ص ٥٣، بتفاوت فيه.

٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٢٣ ح ٢.

الأسانيد:

في الأمل للمفيد و الطوسي: عن الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمرازي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السلام، قال.

١٥ المتن:

اشاره

نقل المجلسي عن بعض الكتب المناقب القديمه:

... فلما ماتت فاطمه عليها السلام، قال علي بن أبي طالب عليه السلام يرثيها:

لكل اجتماع من خليلين فرقه،

و ذكر الحاكم أن فاطمه عليها السلام لما ماتت، أنشأ علي عليه السلام:

نفسى على زفرتها محبوسهيا ليتها خرجت مع الزفرا

لا خير بعدك فى الحياه و إنما أبكى مخافه أن تطول حياتى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ١٩٩

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٣ ح ٤٤، عن بعض الكتب.

٢. بعض الكتب المناقب القديمه، على ما فى البحار.

٣. نزل الأبرار: ص ١٣٣، شطرا من صدر الحديث، باختلاف فيه.

٤. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٦٨.

١٦ المتن:

قال المجلسى:

فى الديوان المنسوب إلى على عليه السلام: أنه أنشد بعد وفاه فاطمه عليها السلام:

ألا- هل إلى طول الحياه سبيل و أنى و هذا الموت ليس يحول و باقى الأبيات كما أوردناه فى الفصل الثانى من هذا المجلد، الرقم ١٣، متنا و مصدرا و سندا.

١٧ المتن:

اشاره

قال ابن عباس فى حديث:

... لما توفيت (فاطمه) عليها السلام، شقت أسماء جيبها و خرجت. فتلقاها الحسن و الحسين عليهما السلام فقالا: أين أمنا؟ فسكنت. فدخل البيت فإذا هى ممتده، فحرّكها الحسين عليه السلام فإذا هى ميتة، فقال: يا أخاه! آجرك الله فى الوالده، و خرجا يناديان: يا محمداه، يا أحمداه، اليوم جدّد لنا موتك إذ ماتت أمنا.

ثم أخبرا عليا عليه السلام و هو فى المسجد، فغشى عليه حتى رشّ عليه الماء ثم أفاق.

فحملهما حتى أدخلهما بيت فاطمه عليها السلام، و عند رأسها أسماء تبكى و تقول: وا يتامى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠٠

محمد، كنا نتعزى بفاطمه عليها السلام بعد موت جدكنا، فبمن نتعزى بعدها؟ فكشف على عليه السلام عن وجهها فإذا برقعته عند رأسها. فنظر فيها فإذا فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصت به فاطمه بنت رسول الله عليها السلام: أوصت و هى تشهد أن لا- إله إلا- الله، و أن

محمددا عبده و رسوله، و أن الجنة حق و النار حق، و أن الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من القبور.

يا على، أنا فاطمه بنت محمد، زوجنى الله منك لأكون لك فى الدنيا و الآخرة، أنت أولى بى من غيرى. حنّظنى و غسّيلنى و كفنّنى بالليل، و صلّ علىّ و ادفنّنى بالليل و لا تعلم أحدا، و أستودعك الله و أقرأ على و لى السلام

إلى يوم القيامة.

فلما جنّ الليل، غسّلها على عليه السّلام و وضعها على السرير، و قال للحسن عليه السّلام: ادع لى أبا ذر.

فدعاه فحملاه إلى المصلّى فصلّى عليها. ثم صلّى ركعتين و رفع يديه إلى السماء فنادى: هذه بنت نبيك فاطمه، أخرجتها من الظلمات إلى النور. فأضاءت الأرض ميلا في ميل.

فلما أرادوا أن يدفنها، نودوا من بقعه من البقيع: إلىّ إلىّ، فقد رفع تربتها منى.

فنظروا فإذا هي بقبر محفور. فحملوا السرير إليها فدفنوها. فجلس على عليه السّلام على شفير القبر فقال: يا أرض! استودعتك وديعتى؛ هذه بنت رسول الله. فنودى منها: يا على، أنا أرفق بها منك، فارجع و لا تهتمّ.

فرجع و انسدّ القبر و استوى بالأرض، فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٤ ح ٤٤.

٢. المنتخب للطريحي: ص ١١٧، بتفاوت يسير.

٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٥٣.

٤. موده القربى: ص ١٣١، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠١.

١٨ المتن:

إشارة

و من الديوان المنسوب إليه عليه السّلام عند رحلتها:

حبيب ليس يعد له حبيب و ما لسواه فى قلبى نصيب

حبيب غاب عن عينى و جسمى و عن قلبى حبيبي لا يغيب و منه مخاطبا لها بعد وفاتها:

ما لى وقفت على القبور مسلّمات قبر الحبيب فلم يردّ جوابى

أ حبيب ما لك لا يردّ جوابنا أنسيت بعدى خله الأحباب و منه مجيبا لنفسه من قبلها عليها السلام:

قال الحبيب و كيف لى بجوابكم و أنا رهين جنادل و تراب

فعفى التراب محاسنى فنسيتكم و حجبت عن أهلى و عن أترابى

فعليكم منى السلام تقطعت عنى و عنكم خله الأحباب و فى الديوان: روى أن الأبيات الأخيره سمعت من هاتف.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٧ ح ٤٨، عن الديوان.

٢. الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام، على ما فى البحار.

٣. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٧٠، بزياده فيه.

٤. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣١، شطرا منها.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٢٧ ح ٤، ٥: ٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠٢

١٩ المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

قبضت فاطمه عليها السلام فى جمادى الآخره

إلى آخر الحديث، كما أوردناه فى المجلد الخامس عشر، الفصل الخامس، الرقم الثانى، متنا و مصدرنا و سندنا.

٢٠ المتن:

إشاره

قال إبراهيم بن محمد الصنعانى:

... لما توفيت (فاطمه) عليها السلام، قال على عليه السلام:

نفسى على زفرتها محبوسها ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك فى الحياه و إنما أبكى مخافه أن تطول حياتى ثم أخذ فى جهازها و دفنها و هو يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الفراق قليل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أن لا- يدوم خليل فلما أقبل من قبرها، زار رسول الله صلى الله عليه و آله و قال: إن الصبر جميل إلا عنك، و إن الجرح لقيح إلا عليك، و إن المصيبة بك لجليل و ما بعدك خليل، و أنشأ يقول:

ما غاص دمعى عند نازلها إلا جعلتك للبكاء سببا

و إذا ذكرتك شافحتك به منى الجفون و فاض و اسكبا

إنى أحل ثرا حللت به من أن أرى سواه مكتسبا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠٣

المصادر:

إشراق الإصباح فى مناقب الخمسه الأشباح عليهم السلام للصنعانى الحضرمى (مخطوط):

ص ١٣١.

٢١ المتن:

اشاره

قال سليمان الكتانى المسيحى فى شهاده فاطمه عليها السلام:

... غير أن الجرح الذى استختم بالصبر و الإيمان، عاد عليه موت فاطمه عليها السلام لينكأه على جنان.

و تفتق الجرح لينزف نزفا جديدا و من لون جديد، هو لون الأرض بلحمها و دمها.

و للأرض لون كلون الأساور و الخلاخل، حلى يتناقل بها الجمال و يتكاثف بها الدلال، و الأرض و إن يكن لونها من لون القيود فإن الإنسان يأتسر بها فيألفها كما يألف الجرح ضماده، و يهواها كما يهوى الكسيح عكازه، و لا يتبرم منها إلا كما يتبرم الصديان من السراب.

و كانت فاطمه من على عليه السّلام دفئا لقلبه و رباطا لدمياه، و ما أن فصلها الموت حتى أحسّ بعمق الفراغ و بروده المتكأ، و إذا هو من واقع الحياه على مجابهه.

جرح و ضماد، و كسح و عكاز، و صدى و سراب، و أين هو المنهل!؟

و يلقي جرحه بفاطمه عليها السّلام على جرحه بأبيها، و يغمض عينيه على دمعتهما، ثم يتسلّم للبصيره ليقول: تحفّفوا تلحقوا.

المصادر:

الإمام على عليه السّلام نبراس و متراس لسليمان الكتّانى: ص ٩٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠٤

٢٢ المتن:

إشاره

قال عون بن حارثه:

بيننا نحن عند عمر، إذ أقبل امرؤ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن خباب الكلبي، فإذا رجل أمر أجلى.
«١» فوقف على عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إنى أحببت الإسلام فاشرحه لى.

قال: و من أنت؟ قال: أنا امرؤ القيس بن عدى بن أوس العليمى من كلب. فقال عمر:

أ تعرفونه؟ قالوا: هذا الذى أغار على بكر بن وائل، و هو أسر الدعاء بن عمر و أخا معروف بن عمرو.

فشرح له عمر الإسلام، فأسلم و عقد له على جنود قضاعه. فلم ير رجل قبله لم يصل قط؛ عقد له على المسلمين، فخرج يهتّز لواءه بين يديه. فأدركه على عليه السّلام فأخذ بمنكبيه فقال: يا عمر، أنا على بن أبى طالب ابن عم النبى صلّى الله عليه و آله و هذان ابناى الحسن و الحسين عليهما السّلام أمهما فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، و قد أحببت مصاهرتك لنفسى و لهما فزوّجنا.

قال: نعم و نعمه عين و كرامه، قد زوّجتك يا أبا الحسن المحياه بنت امرؤ القيس، و زوّجت حسنا زينب، و زوّجت حسينا الرباب بنت امرؤ القيس.

المصادر:

الأسانيد:

فى أنساب الأشراف: حدثنى عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله الحسن بن الحسن، عن عبد الجبار بن منظور بن ريان الفزارى، عن عون بن حارثه المرى، قال.

(١). أمعر أجلى: خفيف الشعر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٠٥

٢٣ المتن:

إشاره

قال أبو بكر الطرطوسى:

روى أن على بن أبى طالب عليه السلام لما رأى فاطمه عليها السلام مسجّاه بثوبها، بكى حتى رثى له، ثم قال:

لكل اجتماع من خليلين فرقه و كل الذى دون الحياه قليل

أرى علل الدنيا على كثيرهو صاحبها حتى الممات عليل

و إن افتقادى واحدا بعد واحدليل على أن لا يدوم خليل

ألا أيها الموت الذى ليس تاركى أرحنى فقد أفنيت كل خليل

أراك بصيرا بالذين أحبهم كأنك تنحو نحوهم بيديل و لما نفص يديه من ترابها، تمثّل بقول بعض بنى أميه:

أقول و قد فاضت دموعى حسرهارى الأرض تبقى و الأخلاء تذهب

أخلأى لو غير الحمام أصابكم عتبت و لكن ما على الموت معتب

المصادر:

١. سراج الملوك للطرطوسي المالكي: ص ١١.

٢. الجوهره في نسب الإمام علي و آله عليهم السلام: ص ١٩.

٢٤ المتن:

إشاره

قال الأعرجى في إباحه لمس القبر و تقييله:

... لو كان لمس القبر و تقييله حراما لما أقدم عليه أبو أيوب الأنصاري و بلال على ذلك، و هما من خيار الصحابه و أجلاؤهم و

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٠٦

و كذلك لو كانت هذا الأمر حراما لنهى عنه أمير المؤمنين عليه السلام الأعرابي عن فعله، و لما أقدمت عليه الزهراء عليها السلام لعصمتها و طهارتها، و إن فعلها حجه و أى حجه، و كيف يستدلّ بفعلها و قد استدلّ بفعل من لا يمكن أن يقاس بها و لا يمكن أن يقصر فعلها عن فعل أحد علماء الإسلام الذين تلقوا الأحكام من بيتها عليها السلام.

و فى نور الأبصار، ص ٤٥:

و روى جعفر بن محمد عليه السلام، قال: لما ماتت فاطمه عليها السلام، كان على عليه السلام يزور قبرها فى كل يوم. فأقبل ذات يوم فانكبّ على القبر و بكى و أنشأ يقول:

ما لى مررت على القبور مسلّمأقبر الحبيب و لم يردّ جوابى

يا قبر ما لك لا تجيب منادياأملت بعدى خله الأجاب فأجابه هاتف يسمع صوته و لا يرى شخصه و هو يقول:

قال الحبيب و كيف لى بجوابكم و أنا رهين جنادل و تراب ...

و لا يخفى أن الانكباب مما يستلزم المسّ و اللمس، و لو كان غير جائز لما أقدم عليه باب مدينه علم الرسول عليه السلام.

المصادر:

أحسن الجزاء: ص ٢٤٩.

٢٥ المتن:

إشاره

عن الزبير، قال: حدثني المدائني، قال:

لما فرغ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام من دفن فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، قام علي عليه السّلام على القبر و أنشأ يقول: لكل اجتماع من خليلين فرقه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٠٧

المصادر:

١. الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار: ص ١٩٣ ح ١٠٦.

٢. روضه الواعظين: ج ٢ ص ٤٩١، بتفاوت فيه.

٣. طبائع النساء: ص ١٨٢، بتفاوت يسير.

٤. المغازي: ص ٥٨، على ما في الإحقاق، بتفاوت يسير.

٥. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٧٩، على ما في الإحقاق، بتفاوت يسير.

٢٦ المتن:

إشاره

قال علي بن محمد المدائني:

بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله عليا عليه السّلام إلى اليمن، فأصاب خوله في بني زبيد، وقد ارتدّوا مع عمر بن معدى كرب وصارت في سهمه عليه السّلام، وذلك في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: إن ولدت منك غلاما فسّمه باسمي و كنهه بكنتي. فولدت له بعد موت فاطمه عليها السّلام غلاما محمدا «١» و كناه أبا القاسم.

المصادر:

٢٧ المتن:

إشاره

قال جمال الدين أحمد في بنات رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

... زينب بنت النبي صَلَّى الله عليه وآله و هي من أبي العاص ابن اسمه على و بنت اسمه أمامه، تزوج بها على عليه السلام بعد فاطمه الزهراء عليها السلام بوصيتها

(١). هو محمد بن الحنفية و أمه خوله الحنفية.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٠٨

المصادر:

الفصول الفخرية لجمال الدين أحمد: ص ٨٦.

٢٨ المتن:

إشاره

قال الميثم البحراني في كلام على عليه السلام عند دفن فاطمه عليها السلام في قوله: «و ستبتئك ابنتك...»:

رمز للتشكي إلى الرسول صَلَّى الله عليه وآله من أمته بعده فيما كان يعتقد حقا له من الخلافه و نحله فدك لفاطمه عليها السلام. فزحزا عنهما مع نوع من الاهتضام له و الغلظه عليه في القول، على قرب عهدهم بالرسول صَلَّى الله عليه وآله و طراوه الذكر الذي هو القرآن الأمر بمودّه القربى.

المصادر:

شرح نهج البلاغه للبحراني: ج ٤ ص ٤.

إشارة

قال الخوئي في شرح خطبته بعد دفن الزهراء عليها السلام:

... ثم إنه بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله، شرع في إظهار التفجع والأسف فقال: «قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى»؛ قال الشارح المعتزلي: أجله عليه السلام عن أن يقول: عن ابنتك، فقال: عن صفيتك، وهذا من لطائف عبارته و محاسن كتابته عليه السلام.

أقول: وفيه مضافا إلى ذلك، الإشارة إلى كونها صفيه له، مختاره عنده، كما أنها كانت صفيه لله، حسبما عرفت في روايه الأمامي المتقدمه في وجه تسميته بسيدته النساء، من

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٠٩

أن الملائكة يسلمون عليها و ينادونها بما نادى به الملائكة مريم فيقولون: يا فاطمه، إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين.

و قال في ص ١٢:

... قوله: «و رقّ عنها تجلدى»، أى ضعف عن فراقها تحملى للجلد و الصبر، من عظم الرزيه و شده المصيبه

المصادر:

منهاج البراعه في شرح نهج البلاغه: ج ١٣ ص ١١.

٣٠ المتن:

إشارة

قال ميشم البحراني في شرح خطبه ١٩٣ عن دفن فاطمه عليها السلام في قوله: «فلقد استرجعت الوديعة...»:

استعار لفظ الوديعة و الرهينه لتلك النفس، و وجه الاستعاره:

الأول: أن النفوس في هذه الأبدان يشبه الودائع و الأمانات في كونها تسترجع إلى عاملها في وجوب المحافظه عليها من

المهلكات، و يحتمل أن يريد ما هو المتعارف بين الناس من كون المرأة وديعه الرجل، كما يقال: النساء ودائع الكرام.

و الوجه الثاني: أن كل نفس رهينه على الوفاء بالميثاق الذى واثقها الله تعالى به و العهد الذى أخذ عليها حين الإهباط إلى عالم الحسّ و الخيال، أن ترجع إليه سالمه من سخطه، عامله بأوامره، غير منحرفه من صراطه الوضوح على لسان رسوله صلّى الله عليه و آله.

فإن وفيت بعهدا خرجت من وثاق الرهن و ضوعف لها الأجر، كما قال تعالى: «و من

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١٠

أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما» (١)، و إن نكثت و ارتكبت بما نهيت عنه بقيت رهينه بعلمها، كما قال تعالى: «كل نفس بما كسبت رهينه» (٢)، و الرهينه تصدق على الذكر و الأنثى.

المصادر:

شرح نهج البلاغه للبحراني: ج ٤ ص ٤ ح ١٩٣.

٣١ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد جواد مغنيه فى شرح خطبه على عليه السلام عند دفن فاطمه عليها السلام:

قوله عليه السلام: «لقد استرجعت الوديعه و أخذت الرهينه»؛ المراد بالوديعه و الرهينه: السيده أم الحسنين عليها السلام، و كانت عند الإمام عوضا عن رؤيه رسول الله صلّى الله عليه و آله، كما تكون الرهينه عوضا عن الأمر الذى عليه على حدّ ما قال ابن أبى الحديد فى شرحه ...

المصادر:

فى ظلال نهج البلاغه: ج ٣ ص ٢٢٠.

٣٢ المتن:

اشاره

قال البلخي في ذكر زوجات أمير المؤمنين عليه السلام:

... و كان عنده يوم قتل عليه السّلام أربع زوجات حرائر في عقد نكاحه، و هنّ أمامه بنت أبي العاص بنت زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله، تزوّجها بعد موت فاطمه البتول عليها السّلام

(١). سورة الفتح: الآية ١٠.

(٢). سورة المدثر: الآية ٣٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢١١

المصادر:

المناقب الثلاثة للبلخي: ص ١٢٠.

٣٣ المتن:

اشاره

قال توفيق أبو علم في ذكر أحوال أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاتها عليها السلام:

لما فرغ سيدنا علي عليه السلام من دفن زوجته العزيزة الزهراء عليها السلام، رجع إلى البيت فاستوحش فيه و جزع جزعا شديدا، ثم أنشأ يقول:

أرى علل الدنيا على كثيره ...، إلى آخر الأبيات.

و استنّ الإمام سنه حميده، فكان يزور قبر فاطمه الزهراء عليها السلام كل يوم، و ذات يوم أقبل على القبر الشريف فانكبّ عليه، و أخذ يبكي و أنشأ يقول:

ما لي مررت على القبور مسلما ...، إلى آخر الأبيات.

و قد رأينا أنه تنفيذًا لوصيه الزهراء عليها السّلام قد دفنت ليلا و لم يحضر مع الإمام سوى الصفوه المختاره من أصحابه ...، كما مرّ في فصل دفنها عليها السّلام.

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام لتوفيق أبي علم: ص ٢١١.

٢. نور الأبصار: ص ٥٣، شطرا من صدره.

٣٤ المتن:

إشاره

قالت فضّه:

لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من غسل الزهراء عليها السلام، خرج من المغسل و بكى بكاء عاليا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١٢

فسئل عن عله بكائه: يا أبا الحسن! أمن فقد الزهراء تبكى؟ فقال: لا، فما يبكينى إلا أثر السياط بجسمها؛ اسودّ كأنه النيل، فهكذا تحشر يوم القيامة و تلقى الله تعالى.

المصادر:

بيت الأحران لعبد الخالق اليزدى: ص ٤٢.

٣٥ المتن:

إشاره

قال الشبلنجى فى بيعه أبى بكر و تخلف البعض عنه:

... و تخلف عن بيعته على بن أبى طالب عليه السلام و بنو هاشم و الزبير بن العوام و خالد بن سعيد بن العاص و سعد بن عباده الأنصارى. ثم بايعوا بعد موت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام إلا سعد بن عباده، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات، و كان بيعتهم بعد ستة أشهر من موت فاطمه عليها السلام على الصحيح.

المصادر:

٣٦ المتن:

إشارة

قال السيد الكفائي:

جاء في الصوارم الحاسمه: إن أمير المؤمنين عليه السّلام احتجب عن الناس في داره ثلاثه أيام، فكان لا يخرج إلا لزياره قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله أو للصلاه. فجزع أصحابه من عظم ذلك، فأرسلوا إليه عمار بن ياسر- و في روايه سلمان الفارسي-. فدخل عليه داره فوجده

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢١٣

جالسا و الحسن عليه السّلام عن يمينه و الحسين عليه السّلام عن شماله، و هو تاره ينظر إلى الحسن عليه السّلام فيبكي و تاره ينظر إلى الحسين عليه السّلام فيبكي.

قال عمار: فسلمت عليه فردّ عليّ السلام، فجلست و قلت: سيدي! أنتم تأمروننا بالصبر على المصيبه، و هؤلاء أصحابك قد جزعوا من انقطاعك عنهم و لا طاقه لهم بفراقك.

فقال لي: يا عمار، صدقت و لكني فقدت رسول الله صلّى الله عليه و آله بفقد فاطمه عليها السّلام؛ كانت لي عزاء و سلوه؛ كانت إذا تكلمت أفصحت عن بليغ كلامه، و إذا مشت حكمت كريم قوامه.

يا عمار، ما أحسست بألم المصيبه إلا بوفااتها و لا بألم الفراق إلا بفراقها، و ما يهون الخطب أنه بعين الله.

يا عمار، لما وضعت فاطمه عليها السّلام على المغتسل، نظرت إلى ضلع من أضلاعها المكسور، و قد دخل المسمار في ثديها فأعابه، و متنها قد اسودّ من الضرب.

ما يفرغ قلبي - يا عمار - إنها كانت تخفى ذلك عني مخافه أن تنغص عليّ عيشي.

و زاد الطريحي في المنتخب:

قال عمار: فأبكاني كلامه و بكاءه، فبكيته رحمه له فقلت: يا أمير المؤمنين، اعلم أن الناس صنفان؛ مقرر و مفتقر إليك و قول الناصح ثقيل. فقال لي: يا عمار، إنني أحدثك بحديث سمعته من رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ:

لما قتل النبي يحيى بن زكريا عليه السَّلام ووجم عيسى بن مريم وجوما، فقطعه ذلك من الكلام و احتجب من الأنام، و دخل عليه أحد الحواريين فقال له: يا روح الله! لا- تقطع عادتك المباركه عنا و أخبرنا بالأحاديث الصحيحه، لعل الله يرحمنا و لعل حديثك يتبه ابناء الدنيا من رقد الغفله و يخرجهم من ظلمه الجهل؛ فربّ كلمه قد أحيت سامعا بعد الموت و رفعته بعد الضعه و نعشته بعد الصرعه و أغنته بعد الفقر و جبرته بعد الكسر و أيقظته بعد الغفله، و بقيت فى قلبه ففجرت ينابيع الحياه، فسالت منه أوديه الحكمه و نبتت فيه غرائس الحكمه، إذا وافق ذلك القضاء من الله عز و جل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١٤

قال له عيسى: نعم يا عبد الله، إن مثلك من يستدعى من العالم الكلام و لا بأس عليك.

و أما أنت (يا عمار)، اعلم إن هذه المفقوده الماضيه بنت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و عند الله أحسبها.

ثم نهض و دموعه تنحدر على لئمه فتلقوه الجماعه و صاروا بين عاذر و عادل. فقال لهم: رويدا، فإن القلوب إذا خلت قالت و اذا كرهت مالت. أ لستم تعلمون أنه لما توفيت أم المؤمنين خديجه الكبرى، جزع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله جزعا شديدا حتى إنى أشفقت عليه من شده الجزع، فقلت له: يا رسول الله! أنت و الله القبله و إليك الإشاره و بك القدوه و عليك المعتمد و منك التعليم، و أنت السراج إذا ضللنا و أنت الصلاح إذا فسدنا و أنت الهادى إذ تهنأ و حولك حاسد و حاقد و محب

و واجد، و قریش شاخصه الأبصار إليك، مصغیه الآذان نحوك. و بعد فأنت- یا رسول الله- ممن إذا قال فعل و إذا أمر عمل.

فقال لی: مهلا یا أبا الحسن، بردت دمعی و سکتت جزعی.

ثم إنه صَلَّى الله عليه و آله صار يحبّ الخلوه بنفسه و يتطرق الأمكنه الخاليه. فبينما هو ذات يوم بظاهر مكه- شرفها الله تعالى-، إذ سمع هاتفا ينشد بيتا من الشعر و هو:

و كل ذی سفره يؤوب و غائب الموت لا يؤوب فقال النبي صَلَّى الله عليه و آله: إن من الشعر لحكمه.

ثم قال لی صَلَّى الله عليه و آله یا علی، حفظته؟ قلت: نعم. فاستعاده منی نوبا كثيره، و كان صَلَّى الله عليه و آله يقول:

و كل ذی سفره يؤوب و لا يؤوب غائب الموت.

ثم قال عليه السّلام: یا عمار، و الله ما ذكرت أمها خديجه إلا و جابها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله في ذكرها، و لا رآها تبكيها إلا و سبقتها عبره عليها، و لا جرى ذكرها إلا و أسهب في وصفها و طال الثناء عليها و تلهّف على فراقها.

و لما مات ولده إبراهيم، بكى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حتى جرت دموعه على لّمته، فقیل له: یا رسول الله! أ تنهى عن البكاء و أنت تبكي هكذا؟ فقال: ليس هذا بكاء و إنما هو رحمه و من لا یرحم لا یرحم، و إنما البكاء الذی هو رنّه و صراخ عال و من لا یرحم لا یرحم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ١٦، ص: ٢١٥

ثم التفت إلى أصحابه و قال: أ تلو مننی علی فقد بنت رسول الله عليها السّلام و إنی أقتدى برسول الله صَلَّى الله عليه و

آله، لأنه بكى على خديجه الكبرى و ليست بنت نبي، و إن فاطمه الزهراء عليها السّلام ستّ النساء؛ بنت أشرف الأنبياء صلّى الله عليه و آله و والده سيد الشهداء عليها السّلام، صلوات الله عليه و على أبيها.

(قال عمار:) فقلت: سيدي أجل، هؤلاء أصحابك و شيعتك ينتظرون خروجك.

فأجابني إلى ذلك و خرج معي إليهم.

المصادر:

١. الزهراء عليها السّلام فى الكتاب و السنه و الأدب: ص ٥٥٢، عن الصوارم الحاسمه.
٢. الصوارم الحاسمه، على ما فى الزهراء عليها السّلام فى الكتاب و السنه و الأدب.
٣. المجالس المرضيه: ص ١٨١، عن الزهراء عليها السّلام فى الكتاب و السنه.
٤. فاطمه الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٧١، بزياده فيه.
٥. المنتخب للطريحي: ص ٣٦٤، أورده الحديث بتمامه.

٣٧ المتن:

اشاره

قال عبد المسيح الأنطاكى اليونانى فى الزهراء عليها السّلام و رثاء أمير المؤمنين لها عليها السّلام:

شبت بحجر رسول الله فاطمهما تحبّ المعالى أن تلاقيها ...

عزّج على طيبه و أنزل مغانيها وسائل الناس شاكيها و باكيها

لعل يلقاك فيها من يحييك عن تلك الشجون التى عمّت أهلها

ألا ترى الناس فى خافى منازلها ألف الهموم بها تفضى لباريها

و كل خلّ يسرّ الكرب ينفته لصحبه و به همسا يناجيها

أصخ لعلك تدرى ما يضعض سكّ ان المدينه مكّيها و طيبها

أو علّ صفره هاتيك الوجوه بهاغنى عن القول أن تبديه من فيها

نعم لقد جزعت من محنه دهمت ياثر أخرى فأنستها تهنّيتها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١٦ فى أمسها زرات رزءا بهاديتهاو اليوم ابنته الأقدار تنعيها

و هالها أن بنت المصطفى ذهبت غضبى إليه فتشكو و هو مشكيها

و من بحقك لا يعنى بفاطمهو من بكل عزيز ليس يفديها

و كيف قد أصبحت من بعد ما علمت بأن للموت كان الحزن حاديتها

و أنها لقتضت عن لوعه و أسى قد أوهاها فما أجدى تداويها

و أنها احترقت فى نار زفرتهاو لم يكن دمعها الهامى مطفيها

و أنها غرقت فى سيل أدمعهاو ما الزفير من التغريق منجيها

و أنها قد غدت فى قرب والدهاتأوى الجنان التى الأبرار تأويها

أجل فبنت رسول الله ما صبرت على الليالى التى أدجت دياجيها

و ما استطاع على مع بلاغته بسرد آى التأسى

أن يؤسّيها

و لم تزل كارثات الدهر تنحلهاو للمتيه بالإسراع تمشيها
حتى قضى الله أن تقضى بكربتهاحزبته النفس كان اليأس غاشيها
بذمه الله ذات الطهر فاطمهو الله فى رحبات الخلد مثويها
لئن قضت و هى يا لله ساخطهفالمصطفى فى السما العليا يراضيه
و إن تكن حرمت فى الأرض تسليهففى الجنان تلاقى ما يسليها
لكنها تركت من بعدها الحسين يبكيان على وافى تحيها
و غادرت بعلمها يبكى لفرقتهاأمنا و يمنا و توجيهها و ترفيها
و خطبها ضاعف الحزن المبرح فى نفس العلى الذى ما انفك يرثيها
و بعد ما أودعت فى وسط حفرتهاالرحمه الله و الإجلال غاشيها
تطلع المرتضى استطاع ذى لهف إلى التراب الذى أمسى مغطها
ثم إلى تربه الهادى توجه فى أليم أحزانه ما استطاع يخفيها
و قال يا أحمد الهادى عليك سلامى مع سلام التى تهوى تلاقيها
هذى التى لحقت عليك مسرعهو فى جوارك حلت كى تؤاسيها
قل اصطبارى قلا عن صفيتك الزهرا و نفسى هذا الخطب موهيها
لكن بفرقتك العظمى وجدت لنفسى فى المصيبه هذى ما يسليها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١٧ ما بين نحرى و صدرى إن نفسك قدفاضت و لبث ندا رب
يناديها

و فى حفيرتك العليا دفتك محزونوا لوعه نفسى أنت تدريها

لله نحن و نحن الراجعون إليه رجعه ليس منا من يعاصيها

إن الوديعه منى اليوم قد أخذت و استرجعت لم تكن الأقدار ترجيها

و إن حزنى باق سرمداً أبداً به طوال الليالى ضلت أحيها

و إن ابنتك الزهراء تخبرك الأخبار عن حالنا السوء و ترويها

فاحفها كرمنا منك السؤال و كن مستخبراً حالنا منها فتحكيها

هذا و لم يطل العهد المجيد بنا عهد النبوه فى سامى تجليها

و الذكر منك الذى يحلو تذكره ما أخلقتة الليالى فى تناليها

ثم سلام على رويكما عطرأتلوه ما فى السما لالت دراريها

سلام غير بغيض لا و لا سئم مودع زهد الدنيا و ما فيها

إن انصرفت

فليس الانصراف ملالا و الملاله مثلى لا يدانيها

و إن أقمت فما عن سوء ظنّي بالله المعزّي لحزاني في تعازيها

و لا بما وعد الله الألى صبروا على المصائب داهيها و قاسيها

بذا لقد ودّع المحزون حيدر هبنت الرسول التي يبكي تنائيها

و الحزن أشغله عما أهمّ سواه من مطامع دنيا خاب راجيها

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي: ص ٢٤٣، عن القصيده العلويه.

٢. القصيده العلويه: ص ٢٠٣.

٣٨ المتن:

اشاره

قال الشيخ عبد المنعم الفرطوسى فى ملحمته لأهل البيت عليهم السّلام، و منها أبياته الطويله فى أحوال فاطمه الزهراء عليها السلام من مولدها إلى شهادتها و بعد شهادتها؛ إلى أن قال فى بكاء و رثاء على عليه السلام بعدها:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢١٨ فبكاها الوصى شجوا لأمر كتمته عنه و عن كل راء

و أتى للبقيع بالنعش ليلا بعداد من صحبه الأتقياء

و أهال الثرى عليها و عفى قبرها فى غياهب الظلماء

قد بكاها حتى تفجّر و جداو حنينا على نشيج البكاء

و رثاها بالدمع من مقلتيه مستهلا و الدمع خير رثاء

حين وارى فى ترابه الأرض شمساعن علاها تنحطّ شمس السماء

و هو يدعو و قبر أحمد بيدونصب عينيه عند وقت الدعاء

واضعاً كفه على القلب مما قد عراه من محنه و ابتلاء

قائلاً للنبي بعد اكتتاب و خطاب له بأشجى نداء

و عليك السلام عني و عنها يا رسول الهدى و صنو الإخاء

هذه البضعة الزكية باتت منك في خير بقعه و فناء

و لها اختار ربها بك قرباسرعه الالتحاق بعد التثاني

قل يا سيد النبيين صبري حزنا عن سليله الأنبياء

و عفا عن صفته الوحي بعد البعد منى تجلدى و عزائي

و لقد ردت الوديعة منى باختلاس الصديقه الزهراء

ما أشد الغبراء فى القبح عندى بعدها منظرا مع الخضراء

و بعين الإله يغضب جهراحقها بعد دفنها بالخفاء

أحفها السؤل و اختبرها تباعا عن جميع الأحوال عند اللقاء

كم غليل فى صدرها مستشير لم تطق بثه لعظم البلاء

و اختبرها عن غضب حقى و ظلمى و انتهاكى من أمه الحنفاء

هذه النفثه الحزينه شكوى لك حتى ألقاك يوم البقاء

و تناءى بالجسم عنها و أبقى قلبه عندها أسى و هو نائى

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣١١، عن ملحمة أهل البيت عليهم السلام.

٢. ملحمة أهل البيت عليهم السلام: ج ٣ ص ٧.

الموسوعه الكبرى

٣٩ المتن:

اشاره

قال الشيخ الجسسى فى رثاء فاطمه عليها السلام و التعزى لأمير المؤمنين عليه السلام:

يحقّ لأشباع البتوله أنهم يقيمون حزنا فى عزاها مدى العمر

يعزّون فيها حيدرا حيث لم يجدسوى شامت فى موتها مشتفى الصدر

لقد جبروا كسرا عراه بفقد هاهمّوا بنبش الطهر من باطن القبر

فما صنعوا أو حاولوا كان مصدرالما كابدت أبناؤها من ذوى الغدر

فإن ابتزار الأمر قد كان مصدرالغصب يزيد نجلها بادئ الأمر

و عن همّهم بالنبش بغيا لقبورها تفرّغ نبش القوم قبر فتى الطهر

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٣١، عن الديوان.

٢. الديوان: ج ١ ص ٩٢.

٤٠ المتن:

اشاره

قال الشيخ الجسسى فى رثاء فاطمه عليها السلام و التعزى بها عليا عليه السلام:

حقيق علينا أن نعزى بفاطم عليا و شبليه شبيرا و شبيرا

فقد فقدوها و المصاب بمثلهاو إن جلّ صبورا لا يطيق تصبرا

و ماتت و لكن لم تمت حتف أنفها بل استشهدت مما عراها من الورى

و قد دفنت سرا حبيبه أحمد بجنح الدجى يا ساعد الله حيدرا

و لم أدر خير الرسل سرّ قدومهاله فأهنى باللقاء حيث قدرا

فإن ملاقاه الحبيب حبيبه عقيب فراق لا أرى منه أكبرا

أم المصطفى مما جرى من عداتهايسا فأعزى بها للذى جرى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٠ و كيف يسرّ المصطفى بقدمهاعليه و لطم الرجس فى العين
أثرا

و كيف يسرّ المصطفى بقدمهاعليه و منها الضلع بالعصر كسرا

و كيف يسرّ المصطفى حين تشتكى حبيته من قومه ما لها عرا

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٢٧، عن الديوان.

٢. الديوان: ج ١ ص ٩٥.

٤١ المتن:

اشاره

قال السيد محمد حسين الكيشوان فى مصائب الزهراء و على عليهما السلام بعد ما جرى عليها:

ما لك لا العين تصوب أدمعامنك و لا القلب يذوب جزعا

فأى قلب قد أتاه نبأ الزهرا فما ذاب و لا تصدعا

دروا بأن فاطما بضعته فما رعوا حرمتها فيمن رعى

أودع فيهم ثقلين فأبوا أن يحفظوا لأحمد ما استودعا

و جَمَعُوا النَّارَ لِيَحْرَقُوا بِهَا الْبَيْتَ الَّذِي بِهِ الْهَدَى تَجْمَعَا

بَيْتَ عَلَا سَمَا الضَّرَاحَ رَفَعَهُفَكَانَ أَعْلَى شَرْفَا وَ أَرْفَعَا

أَعَزَّهُ اللَّهُ فَمَا تَهَبَطُ فِي كَعْبَتِهِ الْأَمْلاَكُ إِلَّا خَضَعَا

وَ كَانَ مَأْوَى الْمَرْتَجِي وَ الْمَلْتَجِي فَمَا أَعَزَّ شَأْنَهُ وَ أَمْنَعَا

فَعَادَ بَعْدَ الْمَصْطَفَى مَهْتَوْكَهْرَمْتَهُ وَ فِيئَهُ مَوْزَعَا

وَ أَخْرَجُوا مِنْهُ عَلِيًّا بَعْدَ مَا أُبِيحَ مِنْهُ حَقُّهُ وَ انْتَرَعَا

قَادُوهُ قَهْرًا بَنْجَادَ سَيْفِهِ فَكَيْفَ وَ هُوَ الصَّعْبُ يَمْشِي طَيْعَا

مَا نَقَمُوا مِنْهُ سِوَى أَنْ لَهُ سَابِقُهُ الْإِسْلَامَ وَ الْقُرْبَى مَعَا

وَ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَعْدُو خَلْفَهُ وَ الْعَيْنُ مِنْهَا تَسْتَهْلُ أَدْمَعَا

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٢١ فانعظفت تدعو أباها بحشاشاتساقطت مع الدموع قطعاً

يَا أَبْتَا هَذَا عَلِيٌّ أَعْرَضَ عَنْهُ ضَلَالًا وَ سِوَاهُ تَبِعَا

أَمْسَى تَرَاثِي فِيهِمْ مَغْتَصِبًا مَنِيَّ وَ حَقِّي بَيْنَهُمْ مَضِيْعَا

وَ انْكَفَأَتْ إِلَى عَلِيٍّ بَعْدَ مَا تَجَرَّعَتْ بِالْغَيْظِ سَمًا مَنَقَعَا

أَحْجَمَتْ وَ الذَّنَابُ عَدُوا وَ ثَبِتَ فَاقْتَحَمَتْ مِنْكَ الْعَرِينُ الْمَسْبَعَا

وَ كَيْفَ أَضْرَعْتَ عَلِيَّ الذَّلَّ لَهُمْ خَدَّكَ وَ هُوَ لِلْعَدَى مَا ضَرَعَا

عَزَّ عَلَيْكَ أَنْ تَرَى تَسُومَنِي مِنْ بَعْدِ عَزَى قَيْلِهِ أَنْ أَخْضَعَا

تَهَضَّمْتَنِي بِالْأَذَى وَ لَمْ أَجِدْ مَأْوَى إِلَيْهِ أَلْتَجِي وَ مَفْرَعَا

أَلْفَيْتَهَا مَعْرُضَهُ عَنِي وَ مَا أَبَقْتُ بِقَوْسِ الصَّبْرِ مَنِيَّ مَنْرَعَا

فَقَالَ يَا بِنْتَ النَّبِيِّ احْتَسِبِي حَقِّكَ فِي اللَّهِ وَ خَلِّي الْجِزْعَا

وَ أَجْمَلِي صَبْرًا فَمَا وَنَيْتَ عَن دِينِي وَ لَا أَخْطَأُ سَهْمِي مَوْقَعَا

فاسترجعت كاظمه لغيظها مبدية حنينها المرجعا

حتى قضت من كمد و قلبها كاد بفرط الحزن أن ينصدعا

قضت على رغم العلى

مقهورهما طمعت أعينها أن تهجعا

قضت و ما بين الضلوع زفرهمن الشجا غليلها لن ينقعا

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٣٨٢، عن المجالس السّيه.

٢. المجالس السّيه: ج ٥ ص ١٤٦.

٤٢ المتن:

اشاره

قال الشيخ هادى كاشف الغطاء فى الزهراء و أمير المؤمنين عليهما السلام بعدها:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٢ فاطمه خير نساء الأمهمن كل ذنب عصمت و وصمه

خير النساء فاطم الزهراء يزهر نورها إلى السماء

قد فطمت عن الجحيم الحاطمهشيعتها فسّميت بفاطمه

ما مثلها فى كل أقبائه لا من بناته و لا نساءه ... إلى قوله فى ما جرى على أمير المؤمنين عليه السلام:

و من أبيها منعوا ميراثهاو لم تجد فى القوم من أغانها

و هل بهذا الأمر من خفاء و أنها نجليه الزهراء

و كيف تستعظم غضبهم فدك أو يعتريك اليوم فى ذلك شك

و قد جنوا ما هو أدهى و أمرّو ارتكبوا أمرا عظيما ذا خطر

خلافه تقمصوها غصبا من أهلها و انتهبوا نهباً

و اغتصبوا من الوصى حقه و لم يراعوا قربه و سبقه

أفضل من صلّى و صام و اقترب بعد نبي الحق سيد العرب

شاهد فيهم فاطما و ظلمهاو غصبها حقوقها و هضمها

يسمع ملء سمعه شكواها ثم يرى بعينه بكائها

ما كان يرضى أنها تهتضم أو أنها بعد أبيها تظلم

أ كان منه ذاك جبنا و حذراً أو عجزاً عن النضال و خور

لا و الذى كونه بوجوده أكبر آيه على وجوده

بل ذل النفس لعز الدين و ما انطوى فى علمه المكنون

المصادر:

١. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٤٢٧، عن المقله العبراء.

٢. المقله العبراء (مخطوط)، على ما فى فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٣

٤٣ المتن:

اشاره

روى نور الدين على بن محمد المالكي فى كتاب الفصول المهمه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال:

لما توفيت فاطمه عليها السلام، كان على عليه السلام يزور قبرها فى كل يوم؛ قال: فأقبل ذات يوم فانكب على القبر و أنشأ يقول:

و لقد مررت على القبور مسلماً...، إلى آخر الأبيات كما مرّ.

فأجابه هاتف يسمع صوته و لا يرى شخصه و هو يقول:

قال الحبيب فكيف لى بجوابكم...، إلى آخره.

المصادر:

١. إثبات الهداه: ج ٢ ص ٥٠١.

٢. الفصول المهمه، على فى إثبات الهداه.

٣. الغدير: ج ٢ ص ١٦ ح ١٤، عن نور الأبصار.

٤. نور الأبصار: ص ٥٣.

٤٤ المتن:

إشاره

عن على عليه السلام:

أن فاطمه عليها السلام لما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تقول: وا أبتا، من ربه ما أدناه؛ وا أبتاه، جنان الخلد مأواه؛ وا أبتاه، ربه يكرمه إذا أتاه؛ وا أبتاه، الرب و رسله يسلم عليه حين يلقاه.

فلما ماتت فاطمه عليها السلام، قال على بن أبى طالب عليه السلام:

لكل اجتماع من خليلين فرقه

إلى آخر الآيات، كما أوردناه مرارا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٤

المصادر:

١. موسوعه الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٢٥٩، عن المستدرک.

٢. المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٦٩، على ما فى الموسوعه.

٣. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ص ٨٣.

الأسانيد:

١. فى المستدرک: حدثنى أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدى الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إسماعيل بن أبى

إدریس، ثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علی علیه السّلام، عن أبيه، عن جده أبي جعفر محمد بن علی بن الحسين، عن أبيه، عن علی عليه السّلام، قال.

٢. فى مقتل الخوارزمى: بأسناده، عن أحمد بن الحسين هذا، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنى أحمد بن عبيد الأسدی بهمدان، حدثنى إبراهيم بن الحسين، حدثنى إسماعيل بن أویس، حدثنى موسى بن جعفر بن محمد بن علی، عن أبيه، عن جده محمد بن علی، عن أبيه، عن علی عليه السّلام.

٤٥ المتن:

إشارة

قال لسان الملك سپهر:

قال علی علیه السّلام عند قبر فاطمه عليها السّلام:

ما لى وقفت على القبور مسلماً ...

إلى آخر الأبيات و جوابها.

و قال علیه السّلام فى رثاء فاطمه عليها السّلام:

حبيب ليس يعدله حبيب و ما سواه فى قلبى نصيب

حبيب غاب عن عيني و جسمى و عن قلبى حبيبى لا يغيب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٥

و قال أيضا:

و ما الدهر و الأيام إلا كما ترى رزیه مال أو فراق حبيب

و إن امرأ قد جرّب الدهر لم يخف تقلّب حالیه لغير لبيب

المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السّلام ج ١ ص ٢٣٦.

إشارة

قال المحدث القمي في مادة «غضب» في غضب أمير المؤمنين عليه السلام في مواطن منها:

غضبه على من أراد نبش قبر فاطمه عليها السلام للصلاه عليها؛ فروى أنه خرج مغضبا احمرت عيناه و درّت أوداجه و عليه قباؤه الأصفر الذي كان يلبسه في كل كريبه، و هو متكئ على سيفه ذى الفقار.

المصادر:

سفينه البحار: ج ٢ ص ٣٢١.

٤٧ المتن:

إشارة

قال سيهر في شهادة الزهراء عليها السلام عن تفسير النيشابورى:

إن الزهراء عليها السلام عند وفاتها كانت على حصير و جلّت بدنّها الشريف في فرش، و أمير المؤمنين عليه السلام عند رأسها و الحسن عليه السلام على صدرها الشريف و الحسين عليه السلام عند رجلها و كلهم يبكون.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٦

فقال فاطمه عليها السلام: يا على، أسكت الحسين فإن لى وصايا:

أولها: أكرم أولادى و لا تصح على وجوههم و ارفق لهم.

ثانيها: ما كان نصيبى من أموالى اعط سهما لأم كلثوم و سهما اعط الفقراء، فيكون نفعه و ثوابه لى.

وفيه: لما توقّت فاطمه عليها السلام، بكى أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام و ليست أم كلثوم جلبابها

إلى آخر الحديث، كما مرّ في كيفية شهادتها.

المصادر:

٤٨ المتن:

اشاره

قالت أسماء بنت عميس:

أوصت إليّ فاطمه عليها السلام ألا يغسلها إذا ماتت إلا أنا و على عليه السلام. فأعنت عليا عليه السلام على غسلها.

و فى كتاب البلاذرى: إن أمير المؤمنين عليه السلام غسلها من معقد الإزار، و إن أسماء بنت عميس غسلتها من أسفل ذلك.

قال أبو الحسن الخزاز القمى فى الأحكام الشرعيه: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن فاطمه عليها السلام من غسلها؟ فقال: غسلها أمير المؤمنين عليه السلام، لأنها كانت صديقه لم يكن يغسلها إلا صديق.

و فى تهذيب الأحكام: عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن أول من جعل له النعش، قال: فاطمه بنت رسول الله عليها السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٧

و فى روايه عبد الرحمن. أنها قالت لأسماء: استرينى سترك الله من النار، يعنى بالنعش.

و روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال عند دفنها عليها السلام:

السلام عليك يا رسول الله، عنى و عن ابنتك النازله فى جوارك ...

إلى آخر الحديث، كما مرّ فى الرقم التاسع.

المصادر:

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٤.

٤٩ المتن:

اشاره

قال الشيخ جواد الملكي التبريزي في مراقبات شهر جمادى الآخرة:

و في اليوم الثالث منه اتفق وفاه سيده النساء عليها السّلام، بل الصحيح أنه يوم شهادتها، فإنها عليها السّلام مضت مقتوله مظلومه مغصوبه حقها؛ فعلى شيعتها من أهل الوفاء أن يقدّروا هذا اليوم من أيام الأحزان و المصائب، فإن يومها كان ثانيا اثنين ليوم رسول الله صلّى الله عليه و آله على أهلها، و لم ير لأمر المؤمنين عليه السّلام بعد وفاه رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم أشدّ مصيبه و أجلّ رزءا و أعظم نائبه منه، و اشتدّ عليه شأن هذا اليوم حيث أظهر فيه أمرا عظيما من المواجد و الأحزان، و جعل يرثيها و يندب عليها و يشتكى فراقها و يقول:

نفسى على زفرتها محبوسه ...، إلى آخر الأبيات.

و روى عنه عليه السّلام أيضا أنه قال أشعارا مفعجه من جملتها:

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد ...، إلى آخر الأبيات.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٨

و لعمرى إن هذه الأشعار و ما طوينا عن ذكره من شعره و نثره فى ذلك أمر عظيم من أمير المؤمنين عليه السّلام، يبهر العقول و يكشف عن عظم مقامها و فضلها عند الله، فإن وجدته فى هذا الأمر مع كونه فى الصبر كالجبل الشامخ، لا تحركه العواصف و لا يزيله القواصف، ينحدر عنه السيل و لا يرقى إليه الطير، من أعجب العجائب كيف و لو لم يكن فضيلتها فى الدرجه العليا التى يحسن فيها الجزع لم يكن يظهر منه عليه السّلام هذا الجزع العظيم.

المصادر:

المراقبات: ص ٣٢.

٥٠ المتن:

اشاره

عن أنس بن مالك، قال:

لما ماتت فاطمه عليها السّلام، دخل على عليه السّلام فقال:

لكل اجتماع من خليلين فرقه ...، إلى آخر الأبيات.

فلما حملت الجنازه، قام فى المقبره فقال: السلام عليكم يا أهل البلاء.

المصادر:

لسان الميزان: ج ٦ ص ١٩٦ ح ٦٩٩.

الأسانيد:

فى لسان الميزان: هشام بن كامل السوردي: قال ابن حبان فى كتاب الثقات: شيخ يروى يزيد بن هارون لم ير فى حديثه ما فى القلب منه الأشياء، وحدثنى به أحمد بن محمد بن حبيب، قال: ثنا هشام بن كامل السوردي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٢٩

٥ المتن:

اشاره

قال السيد محسن الأمين:

أنه روى عده روايات بعده أسانيد: أن عليا عليه السلام هو الذى صلّى عليها.

و روى ابن سعد أيضا روايات كثيره بعده أسانيد عن الزهرى: أن عليا عليه السلام دفن فاطمه بنت رسول الله عليها السلام ليلا.

و بسنده، عن جابر، عن الباقر عليه السلام، قال: دفنت فاطمه عليها السلام ليلا.

و روى أيضا عده روايات عن موسى بن على، عن بعض أصحابه، و عن عائشه و عن يحيى بن سعيد: أن فاطمه عليها السلام دفنت ليلا.

بسنده عن على بن الحسين عليه السلام، قال: سألت ابن عباس: متى دفنتم فاطمه عليها السلام؟ فقال:

دفتها بليل بعد هداه. قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: على عليه السلام.

و روى حاكم بسنده، عن عائشه، قالت: دفنت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام ليلا و لم يشعر بها أبو بكر حتى دفنت، و صلّى عليها على بن أبى طالب عليه السلام.

و قال ابن عبد البرّ فى الاستيعاب: صلّى عليها على بن أبى طالب عليه السلام، و هو الذى غسلها مع أسماء بنت عميس، و كانت أشارت عليه أن يدفنها ليلا.

و أورد السمهودى فى وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى صلى الله عليه وآله عدده روايات داله على أنها دفنت ليلا، و منها ما
حكاه عن البيهقى، أنه قال: وقد ثبت أن أبا

بكر لما يعلم بوفاه فاطمه عليها السلام، لما ثبت في الصحيح: أن عليا عليه السلام دفنها ليلا و لم يعلم أبا بكر.

و عن الطبرى فى دلائل الإمامه، عن محمد بن همام: أن عليا عليه السلام دفنها بالروضه و عمى موضع قبرها، و أصبح البقيع ليله دفنت و فيه أربعون قبرا جدد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٣٠

و روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قام بعد دفنها عليها السلام، فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله ثم قال: السلام عليك يا رسول الله، عنى و عن ابنتك و زائرتك النازله فى جوارك ...

إلى آخر الحديث، كما مرّ مرارا فى هذا الفصل.

المصادر:

١. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٣١٧.

٢. زوجات النبي صلى الله عليه و آله: ص ٣٤٦.

٥٢ المتن:

اشاره

قال المسعودى فى وقائع سنه إحدى عشره من الهجره:

و فيها كانت وفاه فاطمه بنت رسول الله عليها السلام و لما قبضت، جزع عليها بعلمها على عليه السلام جزعا شديدا و اشتدّ بكاؤه و ظهر أنينه و حنينه، و قال فى ذلك: لكل اجتماع من خليلين فرقه

المصادر:

مروج الذهب: ج ٢ ص ٢٩١.

٥٣ المتن:

اشاره

قال سبط بن الجوزى فى أنها من غسل فاطمه عليها السلام بعد ذكره أن عليا عليه السلام غسلها:

... و أما قولهم الغسل لحدوث الموت، قلنا: يتحمل أن تكون مخصوصه بذلك؛ وقد ذكر هذا الحديث ابن سعد فى الطبقات عن يزيد، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٣١

و روى أن الملائكه غسلتها، و روى أن أسماء بنت عميس غسلتها، و الأصح أن عليا عليه السلام غسلها و كانت أسماء تصب عليه.

فإن قيل: فعند أبى حنيفه لا يجوز للرجل أن يغسل زوجته؟ فالجواب: أن عليا عليه السلام كان مخصوصا بذلك، و لما أنكر عليه ابن مسعود و قال له: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «هى زوجتك فى الدنيا و الآخرة»، فلم ينقطع السبب بينهما، و صلى عليها على عليه السلام، و قيل العباس، و دفنها ليلا بالبقيع، و لما دفنها على عليه السلام أنشد:

لكل اجتماع من خليلين فرقه ...، إلى آخر الأبيات.

ثم جاء إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و قال: السلام عليك يا رسول الله و على ابنتك النازله فى جوارك ...

إلى آخر الحديث، كما أوردناه مرارا فى هذا الفصل.

المصادر:

تذكره الخواص: ص ٣١٩.

٥٤ المتن:

إشاره

عن عبد الله بن الفضل، قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام: يا ابن رسول الله، كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبه و غم و جزع و بكاء دون اليوم الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و اليوم الذى مات فيه فاطمه عليها السلام و اليوم الذى قتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام و اليوم الذى قتل فيه الحسن عليه السلام بالسّم؟

فقال: إن يوم قتل الحسين عليه السلام أعظم مصيبه من جميع سائر الأيام، و ذلك أن أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله كانوا خمسه، فلما مضى عنهم النبى صلى الله عليه و آله بقى

أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام، فكان فيهم للناس عزاء و سلوه. فلما مضت فاطمه عليها السّلام، كان في أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام للناس عزاء و سلوه. فلما مضى منهم أمير المؤمنين عليه السّلام كان للناس في الحسن و الحسين عليهما السّلام عزاء و سلوه. فلما مضى الحسن عليه السّلام كان للناس في الحسين عليه السّلام عزاء و سلوه.

فلما قتل الحسين عليه السّلام لم يكن بقى من أصحاب الكساء أحد للناس فيه بعده عزاء و سلوه، فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاءه كبقاء جميعهم. فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبه.

قال عبد الله بن الفضل الهاشمى: فقلت له: يا ابن رسول الله، فلم لم يكن للناس في على بن الحسين عليه السّلام عزاء و سلوه مثل ما كان لهم في آباءه عليهم السّلام؟ فقال: بلى، إن على بن الحسين عليه السّلام كان سيد العابدين و إماما و حجه

على الخلق بعد آبائه الماضين، ولكنه لم يلق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَ كَانَ عِلْمُهُ وَرِاثَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسْنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَدْ شَاهَدَهُمُ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَحْوَالٍ تَتَوَالَى؛ فَكَانُوا مَتَى نَظَرُوا إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ تَذَكَّرُوا حَالَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَهُ وَ فِيهِ.

فلما مضوا فقد الناس مشاهدته الأ-كريمين على الله عز و جل، و لم يكن في أحد منهم فقد جميعهم إلا في فقد الحسين عليه السلام، لأنه مضى في آخرهم، فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبه.

قال عبد الله بن الفضل الهاشمي: فقلت له: يا ابن رسول الله، فكيف سمّت العامه يوم عاشورا يوم بركه؟ فبكى عليه السّلام ثم قال: لما قتل الحسين عليه السّلام تقرب الناس بالشام إلى يزيد، فوضعوا له الأخبار و أخذوا عليها الجوائز من الأموال. فكان مما وضعوا له أمر هذا اليوم و أنه يوم بركه، ليعدل الناس فيه من الجزع و البكاء و المصيبه و الحزن إلى الفرح و السرور و التبرك و الاستعداد فيه، حكم الله بيننا و بينهم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٣٣

قال: ثم قال عليه السّلام: يا ابن عم، و إن ذلك لأقلّ ضررا على الإسلام و أهله مما وضعه قوم انتحلوا مودّتنا و زعموا أنهم يدينون بموالاتنا و يقولون بإمامتنا، زعموا أن الحسين عليه السّلام لم يقتل و أنه شبّه للناس أمره كعيسى بن مريم، فلا لائمه إذا على

بنى أميه و لا عتب على زعمهم! يا ابن عم، من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله و عليا عليه السلام و كذب من بعده من الأئمة عليهم السلام فى إخبارهم قتلهم، و من كذبهم فهو كافر بالله العظيم، و دمه مباح لكل من سمع ذلك منه.

قال عبد الله بن الفضل: فقلت له: يا ابن رسول الله، فما تقول فى قوم من شيعتك يقولون به؟ فقال عليه السلام: ما هؤلاء من شيعتى و أنا برىء منهم.

قال: فقلت: فقول الله عز و جل: «و لقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين»؟ «١» قال: إن أولئك مسخوا ثلاثه أيام ثم ماتوا و لم يتناسلوا، و إن القردة اليوم مثل أولئك و كذلك الخنزير و سائر المسوخ، ما وجد منها اليوم من شىء فهو مثله لا يحل أن يؤكل لحمه.

ثم قال عليه السلام: لعن الله الغلاة و المفوضه، فإنهم صغروا عصيان الله و كفروا به و أشركوا و أضلوا فرارا من إقامة الفرائض و أداء الحقوق.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٢٥.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٦٩ ح ١، عن العلل.

الأسانيد:

فى العلل: محمد بن على بن بشار القزوينى، عن المظفر بن أحمد، عن الأسدى، عن سهل، عن سليمان بن عبد الله، عن عبد الله بن الفضل، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام.

(١). سورة البقره: الآيه ٦٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٣٤

٥٥ المتن:

إشاره

روى البرسى فى مشارق الأنوار عن محدثى أهل الكوفة:

إن أمير المؤمنين عليه السّلام لما حمّله الحسن و الحسين عليهما السّلام على سريره إلى مكان البئر المختلف فيه إلى نجف الكوفة، وجدوا فارسا يتضوّع منه رائحه المسك. فسلمّ عليهما ثم قال للحسن عليه السّلام: أنت الحسن بن على رضيع الوحي و التنزيل و فطيم العلم و الشرف الجليل خليفه أمير المؤمنين و سيد الوصيين؟ قال: نعم. قال: و هذا الحسين بن أمير المؤمنين و سيد الوصيين سبط الرحمه و رضيع العصمه و ربيب الحكمه و والد الأئمه؟ قال: نعم. قال: سلّماه إلىّ و امضيا فى دعه الله.

فقال له الحسن عليه السّلام: إنه أوصى إلينا أن لا نسلمّ إلا أحد رجلين: جبرئيل أو الخضر، فمن أنت منهما؟ فكشف النقاب فإذا هو أمير المؤمنين عليه السّلام. ثم قال للحسن عليه السّلام: يا أبا محمد، إنه لا تموت نفس إلا و يشهداها فما يشهد جسده؟

قال: و روى عن الحسن بن على عليه السّلام: أن أمير المؤمنين قال للحسن و الحسين عليهما السّلام: إذا وضعتما فى الضريح فصلّيا ركعتين قبل أن تهيلّا علىّ التراب و انظرا ما يكون. فلما وضعاه فى الضريح المقدس، فعلا ما أمرا به، و نظرا و إذا الضريح مغطّى بثوب من سندس. فكشف الحسن عليه السّلام مما يلى وجه أمير المؤمنين عليه السّلام، فوجد رسول الله صلّى الله عليه و آله و

آدم و إبراهيم يتحدّثون مع أمير المؤمنين عليه السّلام، و كشف الحسين عليه السّلام مما يلي رجليه فوجد الزهراء عليها السّلام و حوّاء و مريم و آسيه ينحن على أمير المؤمنين عليه السّلام و يندبته.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٣٠٠، عن مشارق الأنوار.

٢. مشارق الأنوار، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٣٥

٥٦ المتن:

اشاره

عن أبى مريم، ذكره عن أبيه:

أن أمامه بنت أبى العاص - و أمها زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله - كانت تحت على أبى طالب عليه السّلام بعد وفاه فاطمه عليها السّلام، فخلف عليها بعد على عليه السّلام المغيره بن نوفل. فذكر أنها وجعت وجعا شديدا حتى اعتقل لسانها. فجاء الحسن و الحسين عليهما السّلام ابنا على عليه السّلام و هى لا تستطيع الكلام، فجعلا يقولان لها و المغيره كاره لذلك: اعتقت فلانا و أهله؟ فجعلت تشير برأسها لا كذا و كذا، فجعلت تشير برأسها أن نعم، لا تفصح بالكلام. فأجاز ذلك لها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٧ ح ١٨، عن من لا يحضره الفقيه.

٢. من لا يحضره الفقيه: ص ٥٢٦.

الأسانيد:

فى من لا يحضره الفقيه: روى محمد بن أحمد الأشعري، عن السندي بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى مريم، ذكره عن أبيه.

٥٧ المتن:

إشارة

قال المحدث الكبير الفيض الكاشاني في آداب النكاح:

... و من الطباع ما يغلب عليها الشهوه، بحيث لا يحصنه المرأه الواحده. فيستحب لصاحبه الزياده على الواحده إلى الأربعم، فإن يسر الله له موده و رحمه اطمأن قلبه بهنّ و إلا فيستحب له الاستبدال؛ فقد نكح على عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام بسبع ليال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٣٦

المصادر:

المحجّه البيضاء: ج ٣ ص ٦٧.

٥٨ المتن:

إشارة

قال لسان الملك سپهر في وفاه فاطمه عليها السلام و بكاء الحسين عليهما السلام عند جنازتها:

... و عند ذلك جاء على عليه السلام و بكى و أنشأ هذه الأبيات و قال:

حبيب ليس يعدله حبيب و ما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني و جسمي و عن قلبي حبيبي لا يغيب و قال:

و ما الدهر و الأيام إلا كما ترى رزیه مال أو فراق حبيب

و إن امرأ قد جرّب الدهر لم يخف تقلّب حالیه لغير لبيب

المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلد الخلفاء ج ١ ص ١٨١.

٥٩ المتن:

اشاره

قال الشبلنجي في أولاد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

و أما زينب ...، و ولدت زينب لأبي العاص عليا عليه السَّلام و أمامه. فأما علي عليه السَّلام فمات مراهقا، و أما أمامه فتزوجها علي بن أبي طالب عليه السَّلام بعد خالتها فاطمه بوصيه من فاطمه عليها السَّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٣٧

المصادر:

١. نور الأبصار: ص ٥٠.

٢. إسعاف الراغبين للصَّبَّان: ص ٨٩.

٦٠ المتن:

اشاره

قال الشبلنجي في أولاد فاطمه عليها السَّلام:

و أما أولادها عليها السَّلام، فالحسن و الحسين و محسن عليهم السَّلام- و هذا مات صغيرا- و أم كلثوم و زينب، و زاد الليث بن سعد رقيه و ماتت هي صغيره لم تبلغ.

و لم يتزوج علي عليه السَّلام علي فاطمه عليها السَّلام حتى ماتت و كانت أول أزواجه.

المصادر:

نور الأبصار: ص ٥٤.

٦١ المتن:

اشاره

قال الجوينى:

لما توفيت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام، أنشأ على بن أبى طالب عليه السلام يقول:

لكل اجتماع من حبيبين فرقه ...، إلى آخر الأبيات.

المصادر:

١. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٨٧ ح ٤٠٤.

٢. كفايه الطالب: ٢٢٦، على ما فى الإحقاق.

٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٨٢، عن كفايه الطالب.

٤. المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٦٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٣٨

الأسانيد:

١. فى فرائد السمطين: أنبأنى أبو على الحسن بن على بن أبى بكر بن الخلال، قال: أنبأنا أبو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل بن الصوفى سماعا عليه، بقراءه أحمد بن محمود الجوهرى فى الرابع والعشرين من شوال سنه سبع و ثلاثين و ست مائه، قال: و أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى سماعا عنه، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصفهانى قراءه عليه، و أنا أسمع يوم الجمعة الحادى والعشرين من شعبان سنه خمس عشره و خمس مائه: قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، قال: حدثنا أحمد بن القاسم الریان المعروف باللكى قراءه عليه فأقرّ به فى صفر سنه سبع و خمسين و ثلاثمائه، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط جعفر بمصر، قال: حدثنى أبى إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، قال: حدثنى إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط، قال.

٢. فى كفايه الطالب: أخبرنا أبو الحسن على بن أبى الحسن عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى، أخبرنا أبو على بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أحمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن إسحاق بن نبيط بن شريط، حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، قال.

٦٢ المتن:

إشارة

قال الجويني: لما دفن عليه السلام فاطمه بنت رسول الله عليها السلام، كان يزور قبرها كل يوم فيكيها.

فأقبل ذات يوم حتى انكب على قبرها و أنشأ يقول:

ما لي مررت على القبور مسلماً...، إلى آخر الأبيات.

فأجابه هاتف يقول:

قال الحبيب و كيف لي بجوابكم...، إلى آخر الأبيات.

المصادر:

١. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٨٨ ح ٤٠٥.

٢. تاريخ أبي زرعه: ج ١ ص ٢٩٠، على ما في الإحقاق، شطرا من صدره.

٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٣٩

الأسانيد:

في فرائد السمطين: أخبرني أبو المفاجر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي الزوزني فيما كتب إلي من واشير كرمان في رجب سنه أربع و ستين و ست مائه، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين إجازة في شعبان سنه ثلاث و ثمانين و خمس مائه، أنبأنا محمد بن الفضل الفراوي إجازة بروايته، عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إجازة إن يكن سماعا، قال: أنبأنا أبو الحسن بن أبي إسحاق المزكي، حدثني أحمد بن محمود بن حامد الفارسي، حدثني أبو بكر السرخسي، حدثنا علي بن إسماعيل الأصبهاني، حدثنا علي بن السديدي، قال: سمعت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام يحكي عن أبيه عليه السلام قال.

٦٣ المتن:

إشاره

قال الشرقاوي فيما جرى بعد وفاه الزهراء عليها السلام:

فأسرع على عليه السّلام و جهّزها و دفنها بعد العشاء سرّاً كما أوصت، و بكأها أحزّ بكاء، و وقف على قبرها يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقه ...، إلى آخره.

ثم ترك البقيع حيث دفنها دون أن يترك على قبرها ما يدلّ عليه كما أوصته، و مضى إلى قبر النبي صلّى الله عليه و آله فقال:
السلام عليك يا رسول الله عنى و عن ابنتك

إلى آخره، مثل ما مرّ مرارا.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٨٤، عن على عليه السّلام إمام المتقين.

٢. على عليه السّلام إمام المتقين: ج ١ ص ٧٠.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٠

٦٤ المتن:

إشاره

قال مأمون غريب فى شكوى على عليه السّلام لوفاه الزهراء عليها السّلام: ... و عند ما ماتت الزهراء عليها السّلام يودعها و يشكو
حزنه إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله:

و لقد استرجعت الوديعه و أخذت الرهينه. أما حزنى فسرمد و أما ليلى فمسهد، إلى أن يختار الله لى دارك التى أنت فيها مقيم.
و ستبتكك ابنتك بتضافر أمتك على هضمها؛ فأحفها السؤال و استخبرها المقام، هذا و لم يطل بك العهد و لم يخل منك
الذكر.

المصادر:

١. خلافه على بن أبى طالب عليه السّلام: ص ٣٢، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٧٨.

٦٥ المتن:

اشاره

قال ابن عبد البر النمري القرطبي في رثاء علي عليه السلام في شهاده الزهراء عليها السلام:

و لما دفن علي عليه السلام فاطمه عليها السلام، تمثّل علي قبرها بهذين البيتين:

لكل اجتماع من خليلين فرقه ...، إلى آخر الأبيات.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٧٩، عن بهجه المجالس و تاريخ الأحمدي.

٢. بهجه المجالس: ج ٢ ص ٣٥٩، على ما في الإحقاق.

٣. تاريخ الأحمدي: ص ١٣٣، على ما في الإحقاق، بزياده فيه.

٤. العقد الفريد لابن عبد ربه: ج ٣ ص ١٩٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٤١

٦٦ المتن:

اشاره

عن علي بن الحسين عليه السلام، قال:

سألت ابن عباس: متى دفنتم فاطمه عليها السلام؟ فقال: دفناها بليل بعد هدأه. قال: قلت: فمن صلى عليها؟ قال: علي عليه السلام.

المصادر:

١. الطبقات لابن سعد: ج ٨ ص ٣٠، على ما في العوالم.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١١٠ ح ٦، عن الطبقات.

٦٧ المتن:

قصيده ابن حمّاد، أدرج فيها كلام أمير المؤمنين عليه السّلام فى رثاء فاطمه عليها السّلام:

خواطر فكرى فى الحشاء تجول و حزنى على آل النبى طويل

أراق دموعى ظلم آل محمّد و قتلى لِنفسى فى الهداه قليل

تهون الرزايا عند ذكر مصابهم و رزؤهم فى العالمين جليل

لعمرك خطب لو علمت جليل و أمر عنيف لو علمت مهول

مصارع أولاد النبى بكرى بلاء عليهم حزنى ما حييت يطول

قبور عليها النور يزهو عندها صعود لأملاك السما و نزول

قبور بها يستدفع الضّرّ و الأذى و يعطى بها رب السما و ينيل

و لما رأيت الحير حارت مدامعى و كان لها من قبل ذاك همول

و مثل لى يوم الحسين و قوله لأعدائه بالطفّ و هو يقول

أما فيكم يا أيها الناس راحم لعتره أولاد النبى وصول

أأقتل مظلوما و قدما علمتم بأن ليس لى فى العالمين عدل

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٢ أليس أبى خير الوصيين كلهم أما أنا للطهر النبى سليل

أما فاطم الزهراء أمى و يلكم و عمّاي أيضا جعفر و عقيل

دعونى أرد ماء الفرات و دونكم لقتلى فعندى للظماء غليل

فنادوه مهلا يا ابن بنت محمّد فليس إلى ما تبتغيه سبيل

فداؤك روحى يا حسين و عترتى و أنت عفير فى التراب جديل

فديتك لما مر مهرك عارياو رأسك فى رأس السنان مثيل

بناتك تسبى كالإماء حواسراو سبطك ما بين العداه قتيل

و زینب تدعو بالحسین و قلبها حزین لفقدان السلو شکول

أخی یا أخی قد كنت عزّی و منعتی فأصبح عزّی فیک و هو ذلیل

أخی یا أخی لم أعط سؤلی و لم یکن لأختک مأمول سواک و سول

أخی لو ترى عیناک ما فعل العدا بنا لرأت أمرنا هناک یهول

ترانا سبا یا کالاماء حواسرا یجدّ بنا نحو

أخى لا هنتى بعد فقدك عيشتى و لا طاب لى حتى الممات مقيل

فإن كنت أزمعت الغيب فقل لنا ما لك من بعد المغيب قفول

أقول كما قد قال عنى والدى و أدمعه بعد البتول همول

أرى علل الدنيا على كثير هو صاحبها حتى الممات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو إن بقائى بعدكم لقليل

و إن موازين الخلائق حبكم خفيف لما يأتى به و ثقيل

و أصفيتكم ودى و دنت بحبكم مقيم عليه لست عنه أحول

و إنكم يوم المعاد وسيلتى و ما لى سواكم إن عقلت و سيل

تسمع لها بكر الغوانى إذا بدت تتيه على أقرانها و تصول

منمقه الألفاظ من قول قادرعلى الشعر إن رام القريض يقول

لسانى حسامى مرهف الحدّ قاطع و رأبى سديد فى الأمور دليل

و ذلك فضل من إلهى و طوله و فضل إلهى للعباد جزيل

الأ- رب مغرور تناسى و لو درى لكان إلى ما فى الأمور يؤول الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦ ٢٤٣ ٦٧

المتن: ص : ٢٤١

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦، ص: ٢٤٣ تشبه لى فى الشعر عزّ فهل ترى يكون سواء عالم و جهول

و لو لا حفاظ العهد بينى و بينه لقلت و لكن الجميل جميل

كفى أن من يهوى غوات أراذل لأم تناشوا فى الخنا و نغول

و إنى بحمد الله ما بين عصبهلم شيم محموده و عقول

بحبكم يرجو ابن حماد سؤله و يعلوه ظلّ فى الجنان ظليل

فقل للذى يبغى عنادى لحيته رويدا رويدا فالحديث يطول

المصادر:

المنتخب للطريحي: ص ٣٤.

٦٨ المتن:

اشاره

عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

إن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على فاطمه عليها السلام و كبر خمس تكبيرات.

المصادر:

١. مصباح الأنوار: ص ٢٦١، على ما فى العوالم.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١١٠ ح ٧، عن مصباح الأنوار.

٦٩ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال:

إن على بن أبى طالب عليه السلام صلى على فاطمه عليها السلام، فكبر عليها خمسا و عشرون تكبيره.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٤.

المصادر:

١. مصباح الأنوار: ص ٢٦١، على ما فى العوالم.

٧٠ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد عليه السّلام أنه سئل: كم كبر أمير المؤمنين عليه السّلام على فاطمه عليها السّلام؟ فقال:
كان يكبر أمير المؤمنين عليه السّلام تكبيره فيكبر جبرئيل تكبيره و الملائكه المقرّبون، إلى أن كبر أمير المؤمنين عليه السّلام
خمسا. ف قيل له: و أين كان يصلّي عليها؟ قال: في دارها ثم أخرجها.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١١٠ ح ٩، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الانوار: ص ٢٥٩، على ما في العوالم.

٣. المستدرک: ج ٢ ص ٢٥٦ ح ٤، على ما في العوالم.

٧١ المتن:

اشاره

قال السيد الأمين في تغسيل فاطمه عليها السّلام:

... و أمر الحسن و الحسين عليهما السّلام يدخلان الماء و لم يحضرها غيره و غير الحسنين عليهما السّلام و زينب و أم كلثوم و
فضّه جاريتها و أسماء بنت عميس، و كفنّها في سبعة أثواب. ثم صلّى عليها و كبر خمسا، و دفنّها في جوف الليل و عفى قبرها، و
لم يحضر دفنّها و الصلاه عليها إلا على و الحسنان عليهم السّلام و نفر من بنى هاشم و خواصّ على عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٥

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١١٠ ح ١٠، عن المجالس السّنيه.

٢. مجالس السّيته: ج ٢ ص ١٢٢.

٣. اعلّموا أنى فاطمه: ج ٨ ص ٧١١.

٧٢ المتن:

اشاره

قال الصّفدى فى ذكر بنات رسول الله صلّى الله عليه وآله:

... أكبرهنّ زينب؛ تزوّجها أبو العاص، و كانت أمها خديجه، و لم يكن لزينب زوج غيره، و ماتت سنه ثمان من الهجره، و أولدها عليا فمات مراهقا، و أولدها أيضا أمامه التى حملها النبى صلّى الله عليه وآله فى الصلاه؛ تزوّجها على بن أبى طالب عليه السّلام بعد فاطمه عليها السّلام، فلم تلد و مات عنها.

المصادر:

الوافى بالوفيات: ج ١ ص ٨٢.

٧٣ المتن:

اشاره

قال الصّفدى فى ذكر أمامه بنت أبى العاص بنت زينب:

... و كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يحبّها و آله يحبّها و ربما حملها على عنقه فى الصلاه، و تزوّجها على بن أبى طالب عليه السّلام بعد وفاه فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

الوافى بالوفيات للصّفدى: ج ٩ ص ٣٧٧ ح ٤٣٠٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٦.

٧٤ المتن:

اشاره

فى مستدرڪ الوسائل فى ذكر أمامه بنت زىنب:

... كان تزوّجها على عليه السلام بعد فاطمه عليها السلام، فتزوّجها من بعد المغيره

المصادر:

مستدرڪ الوسائل للنورى: ج ١٤ ص ١٢٦.

٧٥ المتن:

اشاره

قال ابن حجر العسقلانى فى ذكر أمامه بنت زىنب:

... قال: و أخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح عن قتاده: أن عليا عليه السلام تزوّج أمامه هذه بعد موت خالتها فاطمه عليها السلام.

المصادر:

الإصابة: ج ٧ ص ١٢٠.

٧٦ المتن:

اشاره

قال البلاذرى فى ذكر أبى العاص:

و كان لأبى العاص من زىنب على و أمامه؛ فأما على فمات و هو غلام و لم يعقب، و أما أمامه فتزوّجها على بن أبى طالب عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام، فولدت له محمد الأوسط

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٧

المصادر:

أنساب الأشراف للبلاذري: ج ١ ص ٤٠٠ ح ٨٦٢.

٧٧ المتن:

إشاره

قال ابن عبد البرّ في ذكر أمامه بنت أبي العاص:

... ولدت على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يحبّها.

المصادر:

الإستيعاب في معرفه الأصحاب لابن عبد البر: ج ٤ ص ١٧٨٩ ح ٣٢٣٦.

٧٨ المتن:

إشاره

قال الذهبي في ذكر عهد الخلفاء:

... و قد تزوّج على عليه السّلام أمامه بعد موت خالتها فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ص ٧٥.

٧٩ المتن:

إشاره

قال الذهبي في إسلام أبي العاص:

أسلم أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٤٨

العشمي - ختن رسول الله صلى الله عليه وآله على ابنته زينب أم أمامه - في وسط سنة ست، واسمه لقيط.

قال ابن معين و الفلاس و قال ابن سعد: اسمه مقسم و أمه هاله بنت خويلد خاله زوجته فهما ابنا خالته. تزوج بها قبل المبعث، فولدت له عليا عليه السلام فمات طفلا، و أمامه التي صلى النبي صلى الله عليه وآله و هو حاملها، و هي التي تزوجها علي عليه السلام بعد موت خالتها فاطمه عليها السلام.

و كان أبو العاص يدعى جرو البطحاء، و أسر يوم بدر و كانت زينب بمكة

المصادر:

تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ص ٣٥٨.

٨٠ المتن:

إشاره

قال في ذيل المذيل في أولاد زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله علي و أمامه:

... و بقيت أمامه فتزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام بعد وفاه عليها السلام أبنة رسول الله صلى الله عليه وآله ...

المصادر:

ذيل المذيل: ص ٦.

٨١ المتن:

إشاره

قال الأندلسي في نسب عبد الله بن عبد المطلب:

... و تزوج أمامه علي بن أبي طالب عليه السلام بعد موت فاطمه عليها السلام خالتها، فمات عنها و لم تلد له.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٤٩

و قال فى صفحه ٧٧:

و أمامه بنت أبى العاص تزوّجها على بن أبى طالب عليه السّلام بعد فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

جمهره أنساب العرب: ص ١٦.

٨٢ المتن:

اشاره

قال البلاذرى فى ترجمه رسول الله صلّى الله عليه و آله:

و كان لأبى العاص من زينب (بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله) على و أمامه؛ فأما على فمات و هو غلام و لم يعقب، و أما أمامه فتزوّجها على بن أبى طالب عليه السّلام بعد وفاه فاطمه عليها السّلام، فولدت له محمدا الأوسط، و قتل على عليه السّلام و هى عنده

المصادر:

جمل من أنساب الأشراف للبلاذرى: ج ٢ ص ٧.

٨٣ المتن:

اشاره

قال الذهبى فى أولاد رسول الله صلّى الله عليه و آله:

... و زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و أكبر أخواتها من المهاجرات السيدات؛ تزوّجها فى حياه أمها ابن خالتها أبو العاص، فولدت له أمامه التى تزوّج بها على بن أبى طالب عليه السّلام بعد فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥٠

المصادر:

سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ٢٤٦.

٨٤ المتن:

إشاره

قال محمد بن عمرو:

كان على بن أبي طالب عليه السّلام قد تزوّج أُمّامه بنت أبي العاص بن الربيع بعد فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، فقتل عنها و لم تلد له شيئاً

المصادر:

الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٢٣٢.

٨٥ المتن:

إشاره

في مستدرک الوسائل في ذكر أُمّامه بنت أبي العاص:

... كان تزوّجها على عليه السّلام بعد فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ٤٧٤.

٨٦ المتن:

إشاره

قال ابن فندق في جدول الأنساب:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥١

... أمامه بنت زينب زوجه «١» رسول الله صلى الله عليه وآله بنت أبي العاص؛ تزوجها بعد فاطمه الزهراء عليها السلام، له منها عبد الرحمن

المصادر:

لباب الأنساب و الألقاب و الأعقاب لابن فندق: ج ١ ص ٣٣٧.

٨٧ المتن:

اشاره

قال ابن الجوزى فى ذكر أبى العاص:

... و أمه هاله بنت خويلد و خالته خديجه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله؛ تزوج زينب ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الإسلام فولدت له عليا و أمامه؛ فتوفى على صغيرا و بقيت أمامه، فتزوجها على عليه السلام بعد موت فاطمه عليها السلام.

المصادر:

المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزى: ج ٤ ص ١١٣.

٨٨ المتن:

اشاره

قال ابن منظور فى ذكر أبى العاص بن الربيع:

... قالت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام لعلى عليه السلام حين حضرتها الوفاة: تزوج بنت أختى أمامه بنت أبى العاص. فتزوجها على بن أبى طالب عليه السلام. فمكث عنده ثلاثين سنه و لم تلد له شيئا و كانت عقيما.

(١). هكذا فى المصدر، و الظاهر المتيقن أنه اشتباه و الصحيح بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥٢

المصادر:

مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٩ ص ٨٢ ح ١٨.

٨٩ المتن:

اشاره

قال ابن منظور فى ذكر على عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام:
... وقف على بن أبى طالب عليه السلام على قبر فاطمه عليها السلام فأنشأ يقول:

ذكرت أبا ودّى فبتّ كأننى بردّ الهموم الماضيات و كيل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى قبل الممات قليل

و إن افتقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

إذا انقطعت يوما من العيش مدتى فإن غناء النائبات قليل

المصادر:

مختصر تاريخ دمشق: ج ١٨ ص ٧٩ ح ١.

الأسانيد:

فى مختصر تاريخ دمشق: حدث أبو عمرو بن العلاء، عن أبيه، قال.

٩٠ المتن:

اشاره

قال أبو بكر العربي المالكي في تحقيق موافق الصحابه بعد وفاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

... و كان لعلی علیه السّلام من الناس وجه فی حياه فاطمه عليها السّلام. فلما توفّیت، استنكر علی علیه السّلام وجوه الناس.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٥٣

المصادر:

العواصم من القواصم: ص ٥٤.

٩١ المتن:

اشاره

قال محمد بن جرير الطبري في ذكر علي عليه السلام بعد شهادته فاطمه عليها السلام:

... و كان لعلی علیه السّلام وجه من الناس حياه فاطمه عليها السّلام. فلما توفّیت فاطمه عليها السّلام انصرفت وجوه الناس عن علی علیه السّلام

فقال الزهري: فلم يبايعه علی علیه السّلام سته أشهر. قال: لا و لا أحد من بنی هاشم حتى بايعه علی علیه السّلام

المصادر:

تاريخ الأمم و الملوك: ج ٣ ص ٢٠٢.

٩٢ المتن:

اشاره

قال البيهقي في تسميه أولاد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

أول امرأه تزوّجها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خديجه بنت خويلد بن أسد، فولدت لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ القاسم- به كان يكتئى- و الطاهر و زينب و رقيه و أم كلثوم و فاطمه عليها السّلام.

فأما زينب بنت رسول الله فتزوّجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهليه، فولدت لأبى

العاص جاريه اسمها أمامه، فتزوجها على بن أبي طالب عليه السّلام بعد ما توفيت فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، فقتل على عليه السّلام و عنده أمامه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥٤

المصادر:

دلائل النبوه: ج ٧ ص ٢٨٢.

الأسانيد:

أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الحجاج بن أبي منبج، قال: حدثنا جدى، و هو عبيد الله بن أبي زياد الرصافى، عن الزهرى، قال.

٩٣ المتن:

اشاره

قال على محمد على دخيل فى أحوال أمير المؤمنين عليه السّلام بعد شهاده الزهراء عليها السّلام:

و كانت وفاتها عليها السّلام قبيل الغروب، فأسرع المسلمون إلى بيتها ليشهدوا تشييعها.

فخرج إليهم أبو ذر، قال: إن ابنه رسول الله عليها السّلام قد أجل إخراجها هذه العشيّه.

حتى إذا مضى الثلث الأول من الليل، غسّ لها أمير المؤمنين عليه السّلام و معه المرأه الصالحه أسماء بنت عميس. فبينما هو يغسلها إذا اعتزلها باكيا، و أقبلت إليه أسماء تصبره، و يقول عليه السّلام: رأيت ضلعا من أضلاعها مكسورا و جبينها قد احمرّ، و كانت تخفى علىّ ذلك مخافه أن يهيج حزنى.

ثم أخرجها أمير المؤمنين عليه السّلام و معه نفر من أهل بيته و أصحابه، لا يتجاوزون أصابع اليد. فدفنها ليلا بوصيه منها.

و لأئىّ الأمور تدفن ليلا بضعه المصطفى و يعنى ثراها و روى الشيخ الصدوق: لما دفن على بن أبي طالب عليه السّلام فاطمه عليها السّلام، قام على شفير القبر و ذلك فى جوف الليل، ثم أنشأ يقول:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥٥ لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الممات قليل

و إن افتقادی واحدا بعد واحد دلیل علی أن لا یدوم خلیل

سيعرض عن ذكرى و تنسى مودتى و يحدث بعدى للخليل خليل ثم يتوجه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله مسلما و
شاكيا: السلام عليك يا رسول الله، عنى و عن ابنتك النازله فى جوارك و السريعه اللحاق بك.

قلّ يا رسول الله عن صفتك صبرى

إلى آخره، كما مرّ فى هذا الفصل.

المصادر:

المجالس الحسينيه: ص ٣٩.

٩٤ المتن:

إشاره

عن أبى جعفر عليه السّلام، قال فى حديث:

... و لما ماتت فاطمه عليها السّلام، قام أمير المؤمنين عليه السّلام و قال: اللهم إنى راض عن ابنه نبيك.

اللهم إنها قد أوحشت فأنسها. اللهم إنها قد هجرت فصلها. اللهم إنها قد ظلمت فاحكم لها و أنت خير الحاكمين.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٤٥ ح ١١، عن الخصال.

٢. الخصال: ج ٢ ص ١٤٣.

٣. مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٣٤١.

الأسانيد:

فى الخصال: عن أحمد القطّان، عن الحسن السكرى، عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥٦

٩٥ المتن:

ابن شهر آشوب عن تاريخ أبي بكر بن كامل ...:

إن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام دفنوها بالليل

إلى آخره، مثل ما أوردناه فى الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٢، متنا و مصدرا و سندا.

٩٦ المتن:

قال ابن شهر آشوب فى ذكر دفنها عليها السّلام:

و روى أنه عليه السّلام لما صار إلى القبر المبارك، خرجت يد

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٣، متنا و مصدرا و سندا.

٩٧ المتن:

قال الإربلى:

ثم قال على عليه السّلام: يا أسماء، غسّليها

إلى آخره، مثل ما أوردناه فى الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٥، متنا و مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٥٧

٩٨ المتن:

قال الفتال النيشابورى فى شهاده فاطمه عليها السّلام:

... و خرج أبو ذر فقال: انصرفوا فإن ابنه رسول الله عليها السّلام

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٢٢، متنا و مصدرا و سندا.

٩٩ المتن:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام فى حديث طويل لأبى بكر و عمر بعد دفن فاطمه عليها السّلام ليلا

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٢٤، متنا و مصدرا و سندا.

١٠٠ المتن:

عن الزهري:

إن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام دفنوه ليلا

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد في الفصل الأول، الرقم ٢٥، متنا و مصدرا و سنداً.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٥٨

١٠١ المتن:

قال سليم في حديث طويل بعد دفن فاطمه عليها السّلام:

فقال عمر: و الله لا تتركون يا بني هاشم حسدكم القديم

إلى آخره، مثل ما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٢٦، متنا و مصدرا و سنداً.

١٠٢ المتن:

عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السّلام:

إن أمير المؤمنين عليه السّلام وضع فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٣٢، متنا و مصدرا و سنداً.

١٠٣ المتن:

قال السيد المرتضى:

... و تولى غسلها و تكفينها أمير المؤمنين عليه السّلام

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد في الفصل الأول، الرقم ٤٤، متنا و مصدرا و سنداً.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٥٩

١٠٤ المتن:

في حديث طويل:

... فعمل أمير المؤمنين عليه السّلام بوصيتها

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٤٧، متنا و مصدرا و سندا.

١٠٥ المتن:

عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال:

إن فاطمه عليها السلام لما احتضرت ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٤٩، متنا و مصدرا و سندا.

١٠٦ المتن:

عن علي عليه السلام في حديث:

... فلما قبضت، أتاه أبو بكر و عمر و قالوا:

إلى آخره، مثل ما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٥٠، متنا و مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦٠

١٠٧ المتن:

قال المحدث القمي:

إن أمير المؤمنين عليه السلام دفن فاطمه عليها السلام مع عده من بنى هاشم و نفر من خواص أصحابه ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٧٤، متنا و مصدرا و سندا.

١٠٨ المتن:

قال السيد الكوفي:

فلما حضرته عليها السلام الوفاة، أوصت عليا عليه السلام أن يدفنها ليلا ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٨٤، متنا و مصدرا و سندا.

١٠٩ المتن:

عن الحسين عليه السلام، قال:

لما مرضت فاطمه عليها السلام

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٩٠، متنا و مصدرنا و سندنا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٦١

١١٠ المتن:

قال الخوارزمي:

فلما جنّ الليل، غسلها على عليه السلام و وضعها على السرير

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٩١، متنا و مصدرنا و سندنا.

١١١ المتن:

قال توفيق أبو علم:

فقد دفنت ليلا و لم يحضر مع الإمام سوى الصفوه المختاره

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ٩٩، متنا و مصدرنا و سندنا.

١١٢ المتن:

قال المرندي:

إن أمير المؤمنين عليه السلام ما حلف حلفا شديدا

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ١١٣، متنا و مصدرنا و سندنا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٦٢

١١٣ المتن:

قال السيد جواد القزويني في ذكر نبش قبر الزهراء عليها السلام:

مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الأول، الرقم ١٥٩، متنا و مصدرنا و سندنا.

١١٤ المتن:

قالت فضه في حديثها الطويل:

... قال أمير المؤمنين عليه السلام: و جعلت أعقد الرداء ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه في المجلد الخامس عشر، الفصل الثالث، الرقم ٦، متنا و مصدرنا و سندنا.

١١٥ المتن:

قال أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمه عليها السلام في مرضها:

و إن حياتي منك يا بنت أحمد ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الثاني، الرقم ١٣، متنا و مصدرنا و سندنا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦٣

١١٦ المتن:

قال الشيخ المبارك في رثاء الزهراء عليها السلام:

تعظم أهل الغي حتى تحكموا بآل رسول الله ظلما و عتوا ...

إلى آخره، مثل أوردناه في هذا المجلد، الفصل الثاني، الرقم ٢١، متنا و مصدرنا و سندنا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦٥

الفصل الرابع أولادها بعد شهادتها عليها السلام

إشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦٦

في هذا الفصل

إن مصائب أولاد فاطمه عليها السلام تبدء من أول يوم توفيت أمهم، و بقيت مصائبها و و محنهم إلى آخر الدهر.

نورد في هذا الفصل من مصائبهم و محنهم ما جرى عليهم بعد شهادتها مما يرتبط بأمهم فاطمه عليها السلام.

و يأتي في هذا الفصل العناوين التاليه في ٨ أحاديث:

مجيء الحسن و الحسين عليهما السلام إلى جنازه أمهم و تكلمهم معها و تقبليهما رجلها و إخبارهما أبيهما في المسجد بموتها.

إقبال الناس إلى علي عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام و هو جالس و الحسن و الحسين عليهما السلام باكيان بين يديه.

خروج أم كلثوم و عليها برقعته متجلله برداء عليها تسحبها قائله: يا رسول الله، الآن فقدناك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٤٧

دخول الحسن و الحسين عليهما السلام إلى البيت و رؤيتهما أمهما ممتده على الأرض و خروجهما من البيت مناديا: يا محمداه، اليوم جدد لنا موتك بموت أمنا و إخبارهما عليا عليه السلام في المسجد

بكاء ابنتا فاطمه عليها السلام زينب و أم كلثوم بعد دفن أمهما، بكاء أولادها و لوعه قلوبهم و استيحاش علي عليه السلام بعدها من البيت و جزعهم عليها.

شفاء قلوبهم بزياره قبرها و رثائها و رثاء علي عليه السلام بشعره.

غسل علي عليه السلام فاطمه عليها السلام بحضور الحسن و الحسين عليهما السلام و زينب و أم كلثوم و فضه و أسماء و إخراجها إلى البقيع ليلا مع الحسين عليهما السلام و الصلاة عليها مع عده قليله.

أمر علي عليه السلام للحسن و الحسين عليهما السلام بإتيان الماء لغسل أمهما و دفنها ليلا و تسويه قبرها.

وصيه فاطمه عليها السلام لعلي عليه السلام بتزويج امرأه بعدها و جعل

يوم و ليله لها و يوم و ليله لأولادها و وصيتها بالرفق بهما و المحبه إليهما، إنشاؤها هذه الأشعار: ابكنى إن بكيت يا خير هاد

نداء على عليه السّلام بعد الغسل حين عقد رداء كنفها: يا أم كلثوم، يا زينب، يا سكينه، يا فضه، يا حسن، يا حسين، هلمّوا ...، فهذا الفراق و اللقاء فى الجنه.

إقبال الحسن و الحسين عليهما السّلام مناديا: وا حسرتا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦٨

المتن:

إشاره

فى كشف الغمه فى وفاه فاطمه عليها السّلام فى حديث ذكرناه:

قالت أسماء بنت عميس: ... فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا.

فوقعت عليها تقبلها و هى تقول: فاطمه! إذا قدمت على أبيك رسول الله صلى الله عليه و آله فاقريه عن أسماء بنت عميس السلام.

فيينا هى كذلك، إذ دخل الحسن و الحسين عليهما السّلام فقالا: يا أسماء! ما ينيم أمنا فى هذه الساعه؟ قالت: يا بنى رسول الله، ليست أمكما نائمه، قد فارقت الدنيا. فوقع عليها الحسن عليه السّلام يقبلها مره و يقول: يا أماه، كّلمينى قبل أن تفارق روحى بدنى. قالت: و أقبل الحسين عليه السّلام يقبل رجلها و يقول: يا أماه، أنا ابنك الحسين، كّلمينى قبل أن يتصدّع قلبى فأموت.

قالت لهما أسماء: يا بنى رسول الله، انطلقا إلى أبيكما على عليه السّلام فأخبراه بموت أمكما.

فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد، رفعا أصواتهما بالبكاء. فابتدرهما جميع الصحابه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٦٩

فقالوا: ما يبكيكما يا بنى رسول الله، لا أبكى الله أعينكما؟ لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيكما شوقا إليه؟

فقالا: أو ليس قد ماتت أمنا فاطمه عليها السّلام؟ قال: فوقع على عليه السّلام على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت

محمد؟ كنت بك أتعزّي، ففيم العزاء من بعدك ...

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٦ ح ١٨، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٠.

٣. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٣٣٥.

٤. منتهى الآمال: ج ١ ص ١٠١، عن كشف الغمه.

٥. لوامع الأنوار للمرندي: ص ١٠١.

٢ المتن:

اشاره

قال ابن الفّتال النيشابوري:

مرضت فاطمه عليها السّلام مرضا شديدا ...، ثم توفيت؛ صلوات الله عليها و على أبيها و بعلمها و بنيتها. فصاحت و أقبل الناس مثل عرف الفرس إلى على عليه السّلام و هو جالس و الحسن و الحسين عليهما السّلام بين يديه يبكيان، فبكى الناس لبكائهما.

و خرجت أم كلثوم و عليها برقعها و تجرّ ذيلها متجلّله برداء عليها تسبّجها و هي تقول: يا أبتاه يا رسول الله! الآن حقا فقدناك فقدا لا لقاء بعده أبدا.

المصادر:

١. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥١.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٢ ح ٢٠، عن روضه الواعظين.

٣. الأنوار البهيّه: ص ٥١.

٤. المنتخب: ج ١ ص ١١٨.

٣ المتن:

إشارة

ذكر الخوارزمي: إن أعرابيا جاء من الشام و ابن عباس كان في المسجد الحرام يفتي الناس. فسأله عن أبناء رسول الله صلى الله عليه و آله و بناته ...

فقال الأعرابي: كيف علمت فاطمه عليها السلام وقت وفاتها يا ابن عباس؟ قال: أعلمها أبوها، ثم شقت أسماء جيبها وقالت: كيف اجترأ فأخبر ابني رسول الله عليهما السلام بوفاتك؟

ثم خرجت فتلقيه الحسن و الحسين عليهما السلام فقالا: أين أمنا؟ فسكتت، فدخل البيت فإذا هي ممتدة. فحزّكها الحسين عليه السلام فإذا هي ميتة. فقال: يا أخاه، آجرك الله في أمنا.

و خرجا يناديان: يا محمداه، اليوم جدّد لنا موتك إذ ماتت أمنا. ثم أخبرا عليا عليه السلام و هو في المسجد، فغشى عليه حتى رشّ عليه الماء ثم أفاق. فحملها حتى أدخلهما بيت فاطمه الزهراء عليها السلام، فرآها و عند رأسها أسماء تبكي و تقول: وا يتامي محمداه! كئنا نتعزّي بفاطمه عليها السلام بعد موت جدكما، فبمن نتعزّي بعدها

المصادر:

١. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٨٥.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٤ ح ٤٤، عن بعض كتب المناقب القديمة، بتفاوت يسير.

٣. بعض كتب المناقب القديمة، على ما في البحار.

٤ المتن:

إشارة

في كتاب أمهات المؤمنين و بنات الرسول صلى الله عليه و آله في حال علي عليه السلام و أولاده بعد وفاه الزهراء عليها السلام:

... و دفنها على عليه السلام و روحه تكاد تنفطر حزنا و غمًا، و نزل في قبرها يودعها وداعها الأخير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧١

و كانت لا تنقطع عن البكاء بنتها زينب و أم كلثوم، و أسرف أولادها على أنفسهم فلم يتعزّوا عن الحزن الذى ملاً قلوبهم لوعه و حسره، و استوحش على عليه السّلام بعدها من البيت، و جزع عليها و بكأها، و كان لا يشفيه إلا أن يزور قبرها و يرثيها بشعره الدميع.

المصادر:

١. أمهات المؤمنين و بنات الرسول صلّى الله عليه و آله: ص ١٩٨، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٤٩، عن أمهات المؤمنين.

٥ المتن:

اشاره

قال محمد بن همام:

و روى أنها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة، و قد كمل عمرها يوم قبضت ثمانى عشره سنه و خمسه و ثمانين يوما بعد وفاه أبيها. فغسّلتها أمير المؤمنين عليه السّلام و لم يحضرها غيره و الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم عليهم السّلام و فضه جاريتها و أسماء بنت عميس؛ أخرجها إلى البقيع ليلا و معه الحسنان عليهما السّلام و صلّى عليها و لم يفعل بها و لا حضر وفاتها و لا صلّى عليها أحد من سائر الناس غيرهم

المصادر:

١. دلائل الإمامه: ص ٤٦.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧١ ح ١١، عن دلائل الإمامه.

الأسانيد:

فى دلائل الإمامه: عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن أحمد البرقى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السّلام.

٦ المتن:

اشاره

فى كشف الغمه فى ذكر وفاه فاطمه عليها السلام:

... فإذا جاء وقت الصلاة، قالت (أسماء): الصلاة يا بنت رسول الله. فإذا هي قبضت.

فجاء على عليه السلام فقالت له: قد قبضت ابنه رسول الله عليها السلام. قال على عليه السلام: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك. قال: فأمر أسماء فغسّلتها، فأمر الحسن و الحسين عليهما السلام يدخلان الماء، و دفنها ليلا فسوّى قبرها. فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٦ ح ١٨، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٠.

٧ المتن:

اشاره

فى روايه ورقه بن عبد الله، عن فضه فى حديث طويل، إلى أن قال فى كيفية شهادتها عليها السلام:

... فقالت (فاطمه عليها السلام): يا ابن العم، إنى أجد الموت الذى لا بدّ منه و لا محيص عنه، و أنا أعلم إنك لا تصبر على قلّه التزويج. فإن أنت تزوّجت امرأه، اجعل لها يوماً و ليله و اجعل لأولادى يوماً و ليله. يا أبا الحسن، و لا تصح فى وجوههما، فيصبحان يتيمين غريبين منكسرين، فإنهما بالأمس فقدما جدهما و اليوم يفقدان أمهما، فالويل لأمه تقتلها و تبغضها. ثم أنشأت تقول:

ابكنى إن بكيت يا خير هادى و اسبل الدمع فهو يوم الفراق

يا قرين البتول أوصيك بالنسل فقد أصبحا حليف اشتياق

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٣ ابكنى و ابك لليتامى و لا تنس قتيل العدى بطفّ العراق

فارقوا فأصبحوا يتامى حيارى يحلف الله فهو يوم الفراق

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٨ ح ١٥، عن بعض الكتب.

٢. بعض الكتب، على ما فى البحار.

٨ المتن:

اشاره

فى روايه فضه أيضا فى تكفينها و دفنها:

... فقال على عليه السّلام: و الله لقد أخذت فى أمرها و غيّمتها فى قميصها و لم أكشفه عنها، فو الله لقد كانت ميمونه طاهره مطهره. ثم حنطتها من فضله حنوط رسول الله صلّى الله عليه و آله و كفتتها و أدرجتها فى أكفانها. فلما هممت أن أعقد الرداء ناديت: يا أم كلثوم، يا زينب، يا سكينه «١»، يا فضه، يا حسن، يا حسين، هلمّوا تزوّدا من أمكم، فهذا الفراق و اللقاء فى الجنه.

فأقبل الحسن و الحسين عليهما السّلام و هما يناديان: وا حسرتا! لا تنطفئ أبدا من فقد جدنا محمد المصطفى صلّى الله عليه و آله و أمنا الزهراء عليها السّلام. يا أم الحسن، يا أم الحسين، إذا لقيت جدنا المصطفى فاقريه منا السلام و قولى له: إنا قد بقينا بعدك يتيمين فى دار الدنيا.

فقال أمير المؤمنين على عليه السّلام: إني أشهد الله أنها قد حنّت و أنّت و مدّت يديها و ضمّتهما إلى صدرها مليا، و إذا بهاتف من السماء ينادى: يا أبا الحسن، ارفعهما عنها، فلقد أبكيا و الله ملائكه السماوات، فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب. قال: فرفعتهما عن صدرها و جعلت أعقد الرداء و أنا أنشد بهذه الأبيات:

(١). الظاهر أنها تخليط، لأن من أولاد فاطمه عليها السلام لا يسمع باسم سكينه و لا فى بيت فاطمه عليها السلام اسم سكينه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٤ فراقك أعظم الأشياء عندي و فقدك فاطم أدهى الثكول

سأبكي حسره و أنوح شجوا على خلّ مضى أسنى سبيل

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٩ ح ١٥، عن بعض الكتب.

٢. بعض الكتب، على ما في البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٥

الفصل الخامس عامه الناس بعد شهادتها عليها السلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٦

في هذا الفصل

ارتجت المدينة في وفاه فاطمه عليها السلام لبكاء الرجال و النساء و دهش الناس لما سمعوا هذا الخبر الفجيع، و لكن - و مع الأسف - نسوا ما فعلوا بها قبل أيام قلائل، فإنها عليها السلام استراحت في ذلك اليوم من الظلمات و المصائب التي أصابتها من يوم وفاه أبيه إلى يوم وفاتها.

مضافا على هذا أنهم بكوا و صاحوا يوم وفاتها فقط، و ما فعلوا عملا فيه رضى فاطمه عليها السلام و رضى رسول الله صلى الله عليه و آله و رضى على عليه السلام و ما تابوا عما صنعوا و ارتكبوا بالنسبه إلى الزهراء عليها السلام و أسرتها. فهذا ارتجاج نفاق من أهل المدينة، و لذلك منعت فاطمه عليها السلام حضور أبي بكر و عمر و الذين اشتركوا في الظلمات، أو سكتوا تجاه ما فعلوا كبارؤهم من تشييعها و الصلاة عليها، و نحن نورد نبذه مما وقع بعد وفاتها و صنع القوم بعدها.

و يأتي في هذا الفصل العناوين التاليه في ١٦ حديثا:

ارتجاج المدينة و دهشه الناس يوم وفاتها عليها السلام، صلاه على عليه السلام مع العباس و الفضل و المقداد و سلمان و أبا ذر و عمار على فاطمه عليها السلام، مجىء الناس بكره للصلاه عليها، إخبار مقداد بدفنها البارحه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٧

وصيه فاطمه عليها السلام بمنع حضورهما في تشييعها و الصلاة عليها، دفن على عليه السلام لها في بيتها ليلا، حضور أبي بكر و عمر و أهل المدينة لتشييعها و الصلاة عليها، إخبار على عليه السلام بدفنها ليلا بوصيه فاطمه عليها السلام، قصد عمر نبش قبرها

و الصلاة عليها، غضب على عليه السلام و انصراف

الناس.

صبيحه أهل المدينة صبيحه واحده و صراخهنّ لموت الزهراء عليها السّلام و مجىء الناس إلى باب على عليه السّلام و جلوسهم هناك منتظرون خروج الجنازه، إخبار أبي ذر بتأخير إخراجها و انصراف الناس و صلاه على و الحسين عليهم السّلام و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبي ذر و سلمان و بريده و نفر من بنى هاشم و خواصه عليها و دفنها ليلا.

دفن على عليه السّلام لها في الروضه و إخفاء موضع قبرها و اطلاع المسلمين بدفنها و ملامه بعضهم بعضا لدفنها و عدم حضورهم و قصدهم نبش قبر الزهراء عليها السّلام، خروج على عليه السّلام مغضبا و احمرار عينيه و عليه قباؤه الأصفر و اتكاؤه على ذى الفقار و تفرّق الناس.

حلف أم أيمن بالخروج من المدينة إلى مكه بعد وفاه فاطمه عليها السّلام، عطشه في الطريق و نزول دلو ماء من السماء و شربها منها و غناؤها من الطعام و الشراب سبع سنين.

حضور سلمان و المقداد و أبي ذر و ابن مسعود و العباس و الزبير في دفن فاطمه عليها السّلام.

إخراج على عليه السّلام جنازه فاطمه عليها السّلام مع نفر قليل و الصلاه عليها و دفنها و إحداث أربعين قبرا للاستشكال على الناس قبرها

قيام على عليه السّلام لدفنها و رجوعه بعد الدفن محزونا إلى أولاده و كذلك حزن المسلمين بعد وفاه الرسول صلّى الله عليه و آله لوفاه الزهراء عليها السّلام.

قصيده الشاعر العلوى في رثاء فاطمه عليها السّلام بعد شهادتها عليها السّلام.

أشعار ابن قريعه البغدادي في مصائب الزهراء عليها السّلام و دفنها ليلا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٨

حضور نساء النبي صلّى الله عليه و آله بعد وفاه فاطمه عليها

السَّلام عند بنى هاشم فى العزاء إلا عائشه، تطوّر أمر الخلافه بعد أبى بكر و عمر و عثمان إلى على عليه السَّلام و صرخه عائشه بعد عدول الناس إلى على عليه السَّلام و تمهيدته يوم الجمل.

كلام لسان الملك سپهر فى تشييع و تدفين فاطمه عليها السَّلام و الصلاه عليها و ما جرى بين أبى بكر و عمر و على عليه السَّلام بعد دفنه فاطمه عليها السَّلام ليلا.

قصه بلال الحبشى فى فراق رسول الله صلّى الله عليه و آله و سفره إلى الشام و رؤيته رسول الله صلّى الله عليه و آله فى المنام و أمره صلّى الله عليه و آله برجوعه إلى المدينه، أذانه لأول مره بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله و اجتماع الناس و صرختهم لاستماع صوت بلال ب «وا محمداه»، بشاره بلال أهل المدينه بحديث سمعه من رسول الله صلّى الله عليه و آله.

كلام الديلمى فى مطاعن الثلاثه عن دفن على عليه السَّلام فاطمه عليها السَّلام ليلا، إخباره الناس و صيحتهم و صراخهم بإنا لله و إنا إليه راجعون و إن هذا لشيء عظيم، جواب على عليه السَّلام لهم و ما جرى بينه عليه السَّلام و بينهم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٧٩

١ المتن:

إشاره

أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، قال:

كنت عند عبد الله بن عباس فى بيته و معنا جماعه من شيعة على عليه السَّلام. فحدّثنا ...، إلى أن قال:

فقبضت فاطمه عليها السَّلام من يومها، فارتجّت المدينه بالبكاء من الرجال و النساء و دهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله. فأقبل أبو بكر و عمر يعزّيان عليا عليه السَّلام و يقولان له: يا

أبا الحسن، لا تسبقنا بالصلاه على ابنه رسول الله.

فلما كان في الليل، دعا على عليه السلام العباس و الفضل و المقداد و سلمان و أبا ذر و عمارا.

فقدّم العباس فصّلّى عليها و دفنوها

فلما أصبح الناس، أقبل أبو بكر و عمر و الناس، يريدون الصلاه على فاطمه عليها السلام. فقال المقداد: قد دفننا فاطمه عليها السلام البارحة.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٨٠

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٨٧٠ ح ٤٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٩ ح ٢٩، عن كتاب سليم.

٣. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٣٤٠، عن كتاب سليم.

٤. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٠٤ ح ٤٨، عن كتاب سليم.

٢ المتن:

اشاره

قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث فدك:

... فلما حضرتها الوفاه، دعت عليا عليه السلام فقالت: إمّا تضمن و إلا أوصيت إلى ابن الزبير.

فقال على عليه السلام: أنا أضمن وصيتك يا بنت محمد. قالت: سألتك بحق رسول الله صلّى الله عليه و آله إذا أنا متّ ألا يشهداني و لا يصلّي عليّ. قال: فلك ذلك. فلما قبضت عليها السلام، دفنها ليلا في بيتها.

و أصبح أهل المدينه يريدون حضور جنازتها و أبو بكر و عمر كذلك. فخرج إليهما على عليه السلام، فقالا له: ما فعلت بابنه محمد! أخذت في جهازها يا أبا الحسن؟ فقال على عليه السلام:

قد و الله دفنتها. قالوا: فما حملك على أن دفنتها و لم تعلمنا بموتها؟ قال: هي أمرتني.

فقال عمر: و الله لقد هممت بنبشها و الصلاه عليها. فقال على عليه السّلام: أما و الله ما دام قلبي بين جوانحي و ذو الفقار في يدي إنك لا تصل إلى نبشها فأنت أعلم. فقال أبو بكر: اذهب فإنه أحقّ بها منا، و انصرف الناس.

المصادر:

الاختصاص: ص ١٨٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٨١

٣ المتن:

اشاره

قال ابن الفّتال في ذكر وفاه فاطمه عليها السّلام:

ثم توفّيت، صلوات الله عليها و على أبيها و بعلها و بنيتها. فصاحت أهل المدينه صيحه واحده، و اجتمعت نساء بنى هاشم في دارها. فصرخن صرخه واحده كادت المدينه أن تززع من صراخهنّ و هنّ يقلن: يا سيدتاه، يا بنت رسول الله. و أقبل الناس مثل عرف الفرس إلى على عليه السّلام و هو جالس

و اجتمع الناس فجلسوا و هم يرجون و ينتظرون أن تخرج الجنازه فيصلّون عليها، و خرج أبو ذر فقال: انصرفوا فإن ابنه رسول الله عليها السّلام قد أخرجها في هذه العشيّه. فقام الناس و انصرفوا.

فلما أن هدأت العيون و مضى من الليل، أخرجها على و الحسن و الحسين عليهم السّلام و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريده و نفر من بنى هاشم و خواصّه، صلّوا عليها و دفنوها في جوف الليل، و سوى حوايلها قبورا مزوّره مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها

المصادر:

١. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥٢.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٢ ح ٢٠، عن روضه الواعظين.

٣. الأنوار البهيّه: ص ٥١.

٤. المنتخب: ج ١ ص ١١٨.

٥. منتهى الآمال: ج ١ ص ١٠١.

٦. بيت الأحران: ص ١٥٢.

٧. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٣٤.

٨. مجمع المصائب (مخطوط): في أحوال فاطمه عليها السلام.

٩. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٣١٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٢

٤ المتن:

إشارة

قال الطبرى فى خبر وفاتها:

... و صلّى عليها و لم يعلم بها و لا حضر وفاتها و لا صلّى عليها أحد من سائر الناس غيرهم، و دفنها فى الروضه و عفى موضع قبرها، و أصبح البقيع ليله مدفنها فيه أربعون قبرا جديدا.

و لما علم المسلمون بوفاتها، جاءوا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعون قبرا، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور. فضجّ الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم يخلف فيكم نبيكم إلا بنتا واحده، تموت و تدفن و لم تحضروا وفاتها و لا دفنها و لا الصلاة عليها، بل و لم تعرفوا قبرها! فقال و لاه الأمر منهم: هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور حتى نجد لها فنصلّى عليها و نعّين قبرها.

فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام. فخرج مغضبا احمرّت عيناه و درّت أوداجه و عليه القباء الأصفر الذى كان يلبسه فى الكريهه، و هو يتوكأ على سيفه ذى الفقار حتى أتى البقيع. فسار إلى الناس من أنذرهم و قال: هذا على عليه السّلام قد أقبل كما ترونه ...

المصادر:

١. دلائل الإمامه: ص ٤٦.

٢. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٣٣٨.

٣. بيت الأحران: ص ١٥٦.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧١ ح ١١، عن الدلائل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٣

٥ المتن:

إشاره

روى أن أم أيمن لما توفيت فاطمه عليها السلام، حلفت أن لا تكون بالمدينه، إذ لا تطيق أن تنظر إلى مواضع كانت بها، فخرجت إلى مكه. فلما كانت فى بعض الطريق، عطشت عطشا شديدا، فرفعت يديها قالت: يا رب، أنا خادمه فاطمه عليها السلام، تقتلنى عطشا؟!

فأنزل الله عليها دلوا من السماء فشربت، فلم تحتج إلى الطعام و الشراب سبع سنين، و كان الناس يبعثونها فى اليوم الشديد الحرّ فما يصيبها عطش.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨ ح ٣٢، عن الخرائج.

٢. الخرائج، على ما فى البحار.

٦ المتن:

إشاره

عن على بن معمر، قال:

خرجت أم أيمن إلى مكه لما توفيت فاطمه عليها السلام و قالت: لا أرى المدينه بعدها. فأصابها عطش شديد فى الجحفه حتى خافت على نفسها. قال: فكسرت عينيها نحو السماء ثم قالت: يا رب! أ تعطشنى و أنا خادمه بنت نبيك؟ قال: فنزل إليها دلو من ماء الجنه، فشربت و لم تجع و لم تطعم سبع سنين.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٦ ح ٤٥، عن المناقب.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٤

٧ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال:

شهد دفنها سلمان الفارسي و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاري و ابن مسعود و العباس بن عبد المطلب و الزبير بن العوام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٠ ح ٣٠، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على في بحار الأنوار.

٨ المتن:

قال محمد بن جرير الطبري في حال على عليه السلام عند الناس بعد فاطمه عليها السلام:

و كان لعلى عليه السلام وجه من الناس حياه فاطمه عليها السلام

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الثالث، الرقم ٨٩، متنا و مصدرنا و سندنا.

٩ المتن:

اشاره

قال السيد المرتضى:

روى أن فاطمه عليها السلام توفيت و لها ثمان عشره سنه و شهران، و أقامت بعد النبي صلى الله عليه و آله خمسه و سبعين يوما، و روى أربعين يوما، و تولّى غسلها و تكفينها أمير المؤمنين عليه السلام، و أخرجها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٥

و معه الحسن و الحسين عليهما السّلام فى الليل و صلّوا عليها و لم يعلم بها أحد، و دفنها فى البقيع، و جدّد أربعين قبراً. فاستشكل على الناس قبرها، فأصبح الناس و لام بعضهم بعضاً و قالوا: إن نبينا صلّى الله عليه و آله خلف بنتا و لم نحضر وفاتها و الصلاه عليها و دفنها و لا نعرف قبرها فنزورها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٢ ح ٤١، عن عيون المعجزات.

٢. عيون المعجزات، على ما فى البحار.

١٠ المتن:

إشاره

فى تراجم سيدات النبوه فى أحوال عامه الناس بعد شهاده فاطمه عليها السّلام:

... ثم أغمضت (فاطمه عليها السّلام) عينيها و نامت، و قام على عليه السّلام فاحتملها باكياً، و دفنها بالبقيع. ثم ودّع و عاد محزوناً إلى صغاره و إلى البيت الذى أوحش من بعد الزهراء عليها السّلام.

و بات المسلمون محزونين بعد أن شيعوا إلى القبر آخر بنات النبى صلّى الله عليه و آله، و لما تمض سته أشهر بعد وفاته على أرجح الأقوال

و عاد الشمل الممزّق فالتأم من جديد و لكن فى غير هذا العالم. فضمّ ثرى طيبه جثمان فاطمه عليها السّلام كما ضمّ جثمان أبيها صلّى الله عليه و آله و أخواتها الثلاث: زينب و رقيه و أم كلثوم

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٦٩، عن تراجم سيدات النبوه.

٢. تراجم سيدات النبوه: ص ٦٣٢، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٦

١١ المتن:

قصيده فى رثاء فاطمه عليها السلام بعد شهادتها عليها السلام:

ما لعينى قد غاب عنها كراهاو عراها من عبره ما عراها

الدار نعمت فيها زمانا ثم فارقتها فلا أغشاها

أم لحي باتوا بأقمار تم يتجلى الدجى بضوء سناها

أم لخود غريره الطرف تهوانى بصدق الوداد أم أهواها

حاش لله لست أطمع نفسى آخر العمر باتباع هواها

بل بكائى لذكر من خصها الله تعالى بلطفه و اجتباها

ختم الله رسله بأبيهاو اصطفاه لوجيه و اصطفاهها

و حباها بالسيدى الزكبين الإمامين منه حين حباها

و لفكرى فى الصاحبين اللذين استحسنا ظلمها و ما راعياها

منعا بعلها من العهد و العقدو كان المنيب و الأواها

و استبدًا بإمره دبرها قبل دفن النبى و انتهزاها

و أنت فاطم تطالب بالإرث من المصطفى فما ورثاها

ليت شعرى لم خولفت سنن القرآن فيها و الله قد أبداها

رضى الناس إذ تلوها بما لم يرض فيها النبى حين تلاها

نسخت آيه المواريث منها أم هما بعد فرضها بدلاها

أم ترى آيه الموده لم تأت بوذ الزهراء فى قرباها

ثم قالأ أبوك جاء بهذا حجه من عنادهم نصبهاها

قال للأنبياء حكم بأن لا يورثوا فى القديم و انتهزاها

أفبنت النبى لم تدر إن كان نبى الهدى بذلك فها

بضعه من محمد خالفت ماقال حاشا مولاتنا حاشاها

سمعته يقول ذاك و جاءت تطلب الإرث ضلّه و سفاها

هى كانت لله أتقى و كانت أفضل الخلق عفه و نزاها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٧ أو تقول النبى قد خالف القرآن ويح الأخبار ممن رواها

سل بأبطال قولهم سورة النمل و سل مريم التى قبل طاها

فهما يبنان عن إرث يحيى و سليمان من أراد انبتاها

فدعت و اشتكت إلى الله من ذاك و فاضت بدمعها مقلتاها

ثم

قالت فنحله لى من والدى المصطفى فلم ينحلاها
فأقامت بها شهودا فقالوا بعلها شاهد لها و بناها
لم يجيزوا شهاده ابنى رسول الله هادى الأنام إذ ناصباها
لم يكن صادق على و لا فاطمه عندهم و لا ولداها
كان أتقى لله منهم عتيق قبح القائل المحال و شاها
جرعاها من بعد والدها الغيظ مرارا فبئس ما جرعاها
أهل بيت لم يعرفوا سنن الجور التباسا عليهم و اشتباها
ليت شعرى ما كان ضرهما الحفظ لعهد النبى لو حفظها
كان إكرام خاتم الرسل الهادى البشير النذير لو أكرماها
إن فعل الجميل لم يأتياه و حسان الأخلاق ما اعتمداها
و لو ابتيع ذاك بالثمن الغالى لما ضاع فى اتباع هواها
أ ترى المسلمين كانوا يلومونهما فى العطاء لو أعطياها
كان تحت الخضراء بنت نبى صادق ناطق أمين سواها
بنت من؟ أم من؟ حليله من؟ ويل لمن سنّ ظلمها و أذاها
ذاك ينيك عن حقوق صدور فاعتبرها بالفكر حين تراها
قل لنا أيها المجادل فى القول عن الغاصبين إذ غصباها
أ هما ما تعمداها كما قلت بظلم كلا و لا اهتضاها
فلما ذا إذ جهّزت للقاء الله عند الممات لم يحضراها
شيعت نعشها ملائكة الرحمن رفقا بها و ما شيّعاها
كان زهدا فى أجرها أم عنادا لأبيها النبى لم يتبعهاها

أم لأن البتول أوصت بأن لا يشهدا دفنها فما شهداها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٨٨ أم أبوها أسرّ ذاك إليها فأطاعت بنت النبي أبها

كيفما شئت قل كفاك فهذي فريه قد بلغت أقصى مداها

أغضبها وأغضبا عند ذاك الله رب السماء إذ أغضبها

و كذا أخبر النبي بأن الله يرضى سبحانه لرضاها

لا نبي الهدى أطيع ولا فاطمه أكرمت ولا حسنها

و حقوق الوصي ضيع منهما تسامى في فضله و تناهى

تلك كانت حزازة ليس تبرى حين ردّها عنها و قد خطباها

و غدا يلتقون و الله يجزى كل نفس بغيها و هداها

فعلى ذلك الأساس بنت صاحبه الهودج المشوم بناها

و بذاك

اقتدت أميه لما أظهرت حقدها على مولاها
لعتته بالشام سبعين عامالعين الله كهلها و فتاها
ذكروا مصرع المشايخ فى بدر و قد ضمخ الوصى لحاها
و بأحد من بعد بدر و قد أتعس فيها معاطسا و جباها
فاستجادت له السيوف بصفين و جرت يوم الطفوف قناها
لو تمكنت بالطفوف مدى الدهر لقتلت تربها و ثراها
أدركت ثارها أميه بالنار غدا فى معادها تصلاها
أشكر الله أننى أتوالى عتره المصطفى و أشنى عداها
ناطقا بالصواب لا أرهب الأعداء فى حبههم و لا أخشاها
نح بها أيها «الخدوعى» و اعلم إن إنشادك الذى أنشاها
لك معنى فى النوح ليس يضاهاى و هى تاج للشعر فى معناها
قلتها للثواب و الله يعطى و الأجر فيها من قالها و رواها
مظهرا فضلهم بعزمه نفس بلغت فى ودادهم منتهاها
فاستمعها من شاعر علوى حسنى فى فضله لا يضاهاى
ساده الخلق قومه غير شك ثم بطحاء مكه مأواها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٨٩

المصادر:

١. أعيان النساء للحكىمى: ص ٤٦١، عن المجالس السنيه.

٢. المجالس السنيه: ج ٥ ص ١٠١، على ما فى الأعيان.

قال القاضي محمد بن عبد الرحمن بن قريعه البغدادى أشعار فى الزهراء عليها السلام:

يا من يسائل دائباعن كل معضله سخيغه

لا تكشفنّ مغطافلربما كشفت جيفه

و لرب مستور بداكالطبل من تحت القطيفه

إن الجواب لحاضر لكننى أخفيه خيفه

لو لا اعتذار رعيها لغي سياستها الخليفه

و سيوف أعداء بها هامتنا أبدا نقيغه

لنشرت من أسرار آل محمد جملا طريفه

يغنيكم عما رواه مالك و أبو حنيفه

و أريتكم إن الحسين أصيب من يوم السقيغه

و لأى حال لحدث فى الليل فاطمه الشريفه

و لما حمت شيخيكم عن وطئ حجرتها المنيفه

أوه لبنت محمد ماتت بغصتها أسيفه

بنت النبى محمد المختار بالرتب المنيفه

الغوا بها نص الكتاب و مزقت منها الصحيفه

و بنحله الهادى استبدوا إذ زووا إرث الشريفه

عجبا لمنتصر لهم و الغى لم ينصر حليفه

رأس الضلاله شيخ تيم و الأليف حكى أليفه

أنشدت قوله خائف من دهره يخشى صروفه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٦، ص: ٢٩٠

المصادر:

١. أعيان النساء للحكيمي: ص ٤٦٠.

٢. تاريخ بغداد: ج ٢ ص ٣١٧.

٣. وفيات الأعيان: ج ١ ص ٦٥٥.

٤. شذرات الذهب: ج ٣ ص ٦٠.

٥. الوافي بالوفيات: ج ٣ ص ٢٢٧.

٦. على باب فاطمه عليها السلام: ص ١١٨.

١٣ المتن:

اشاره

قال ابن الحديد في ترجمه عائشه نقلا عن أبي يعقوب:

... ثم ماتت فاطمه عليها السلام، فجاء نساء رسول الله صلى الله عليه وآله كلهن إلى بنى هاشم في العزاء إلا عائشه، فإنها لم تأت وأظهرت مرضا. و نقل إلى علي عليه السلام عنها كلام يدل على السرور.

ثم بايع علي عليه السلام أباهما، فسرت بذلك وأظهرت من الاستبشار بتمام البيعه واستقرار الخلافه و بطلان منازعه الخصم ما قد نقله الناقلون فأكثرُوا، واستمرت الأمور على هذا مده خلافه أبيها وخلافه عمر و عثمان، و القلوب تغلى و الأحقاد تذيب الحجاره.

و كلما طال الزمان على علي عليه السلام، تضاعف همومه و غمومه و باح بما في نفسه، إلى أن قتل عثمان، و قد كانت عائشه فيما أشد الناس عليه تأليا و تحريضا، فقالت: أبعد الله، لما سمعت قتله، و أملت أن تكون الخلافه في طلحه فتعود الإمره تيمية، كما كانت أولا، فعدل الناس عنه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. فلما سمعت ذلك صرخت: وا عثماناه! قتل عثمان مظلوما، و ثار ما في الأنفس، حتى تولد من ذلك يوم الجمل و ما بعده.

المصادر:

١. شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ج ٩ ص ١٩٨.
 ٢. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام ص ١١٩.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٩١

١٤ المتن:

اشاره

قال لسان الملك سپهر فى ذكر وفاه فاطمه عليها السلام:

... فلما انتشر خبر وفاه فاطمه عليها السلام فى المدينه، صرخن نساء بنى هاشم و بكى أهل المدينه من الرجال و النساء، فكان الحال كيوم توفى فيه رسول الله صلى الله عليه و آله؛ فارتجت المدينه من العويل و البكاء.

فقال أبو بكر و عمر لعلى عليه السلام: لا تسبقنا فى الصلاه على فاطمه عليها السلام، و ينتظرون الناس لتشيع جنازه فاطمه عليها السلام و الصلاه عليها. فخرج أبو ذر إليهم و قال: إن إخراج جنازه فاطمه عليها السلام أخرت إلى الغد. فتفرق الناس و ينتظرون الصبح.

فإذا مضى شطرا من الليل، قام على و الحسن و الحسين عليهم السلام للتجهيز، و صلى عليه أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريده و عباس و عده من بنى هاشم و الخواص، و دفنوه ليلا

....

المصادر:

- ناسخ التواريخ: مجلد الخلفاء ج ١ ص ١٨١.

١٥ المتن:

اشاره

قال لسان الملك فى وقائع بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله:

... إن بلال الحبشى لم تطق فراق رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وعزم السفر إلى الشام. فلما سمع أبا بكر، أحضره وقال له: إن تكن في المدينة و تديم الأذان كان أحسن لك. قال: إني لم أقدر أن أرى في منبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله غيره.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٩٢

و سافر إلى الشام و أقام هناك مده. فرأى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في المنام و قال له: يا بلال! جفوتنى و تركتنى جوارى؟ فاعزم إلى المدينة و زيارتى. فلما انتبه عن منامه عزم المدينة، و بلغ المدينة بعد ما ماتت فاطمه عليها السّلام. فجاء باب على و الحسنين عليهم السّلام و سأل عن فاطمه عليها السّلام. فبكى الحسنين عليهما السّلام و قالا: آجرك الله في فاطمه عليها السّلام. فجاء إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و بكى بكاء عالياً.

فالتمس الناس عنه و قالوا: الآن وقت الصلاه لو أذنت كان فى محله. فصعد السطح و اجتمع أهل المدينة للاستماع، فإذا قال: الله اكبر، بكى و صرخ الناس فى بيوتهم، و إذا قال: أشهد أن محمدا رسول الله، علا من الرجال و النساء صوت: وا محمداه، و خرج الرجال من الأسواق و النساء و البنات من البيوت إلى مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بالنياحه و التضرّع.

و إذا فرغ بلال من الأذان قال: أيها الناس! أبشركم أن كل عين بكت لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله كانت فى أمان من نار جهنم.

المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلد رسول الله صَلَّى الله عليه

١٦ المتن:

اشاره

قال الديلمى:

من مثالبهم: لما «١» ما تضمّنه خبر وفاه الزهراء عليها السلام.

... ثم إن المسلمين لما علموا بوفاه فاطمه عليها السلام و دفنها، جاءوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام يعزّونه بها، فقالوا: يا أبا رسول الله، لو أمرت بتجهيزها و حفر تربتها.

(١). أى كثيرا مع كونها مجتمعه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٩٣

فقال عليه السلام: قد ورّيت و لحقت بأبيها صلى الله عليه و آله. فقالوا، إنا لله و إنا إليه راجعون! تموت ابنه نبينا محمد صلى الله عليه و آله و لم يخلف فينا ولدا غيرها، لا نصلى عليها؟ إن هذا لشيء عظيم!

فقال عليه السلام: حسبكم ما جئتم على الله و على رسوله صلى الله عليه و آله و على أهل بيته، و لم أكن - و الله - لأعصيهما فى وصيتها التى أوصت بها فى أن لا يصلى عليها أحد منكم، و لا بعد العهد فأعذر.

فنفذ القوم أثوابهم و قالوا: لا بد لنا من الصلاة على ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله. و مضوا من فورهم إلى البقيع، فوجدوا فيه أربعين قبرا جددا، فاشتبه عليهم قبرها عليها السلام بين تلك القبور. فضجّ الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيكم و لا الصلاة عليها و لا تعرفون قبرها فتزورونه!

فقال أبو بكر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينبش هذه القبور حتى تجدوا قبرها فنصلى عليها و نزورها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فخرج من داره مغضبا و قد احمرّ وجهه و قامت عيناه و درّت أوداجه، و على يده قباه الأصفر الذى لم يكن يلبسه إلا فى يوم كريهه، يتوكأ على سيفه ذى

الفقار حتى ورد البقيع. فسبق الناس النذير فقال لهم: هذا على عليه السّلام قد أقبل كما ترون، يقسم بالله لأن بحث من هذه القبور حجرا واحدا لأضعنّ السيف على غابر هذه الأمة. فولّى القوم هاربين قطعاً قطعاً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٣٤٩ ح ١٦٤، عن إرشاد القلوب.

٢. إرشاد القلوب، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٦، ص: ٢٩٤

الفهرست

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٦ ٢٩٤ الفهرست ص : ٢٩٤

مطاف الثامن: فيما جرى بعد وفاتها عليها السّلام ٦

الفصل الأول: قبرها عليها السّلام ٧

الفصل الثانى: رثائها عليها السّلام ١٢١

الفصل الثالث: أمير المؤمنين عليه السّلام بعد شهادتها عليها السّلام ١٧٩

الفصل الرابع: أولادها بعد شهادتها عليها السّلام ٢٦٥

الفصل الخامس: عامه الناس بعد شهادتها عليها السّلام ٢٧٥

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩